

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٢٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

السبت: ٦ من المحرم ١٤١٩هـ - ٢ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ٢٤ برمودة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٨٩ | 2 May. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مبارك وآل جور تتناول مؤتمر لندن لدفع عملية السلام وتنمية العلاقات المصرية - الأمريكية

نيتانياهو يعلن استعداده للانسحاب من ١١٪ من الضفة
بعد اجتماعه مع نائب الرئيس الأمريكي لمدة ساعتين ونصف ساعة
آل جور في السعودية ويلتقي اليوم مع عرفات في غزة
التوقيع غدا على أربع اتفاقيات بين مصر وأمريكا حول حماية البيئة والسياحة والتعليم والصناعات الصغيرة

يبحث غدا في القاهرة الرئيس حسني مبارك في اجتماعه غدا بالقاهرة مع آل جور نائب الرئيس الأمريكي، الجهود المبذولة لدفع عملية السلام عشية اجتماعات لندن بين وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت، وكل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو. ويعرض آل جور - خلال هذه المباحثات - تقويمه للموقف على ضوء محادثاته مع المسئولين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وعقد آل جور نائب الرئيس الأمريكي جلسة مباحثات ثنائية في القدس صباح أمس مع بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل استغرقت ساعة ثم انضم إليهما بعد ذلك عدد من كبار المسئولين الإسرائيليين واستغرقت الجلسة الموسعة تسعين دقيقة.

وعقب الاجتماع صرح نيتانياهو بأنه يعتزم أن يلتقي في منتصف الطريق مع الاقتراح الفلسطيني الخاص بتحديد مساحة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية.

وقال إنه سيبذل جهدا مساويا للجهد الذي يبذله الفلسطينيون، وألمح إلى أنه مستعد للانسحاب من مساحة ١١٪، وهذه هي أول مرة يبدي فيها نيتانياهو استعداده للانسحاب من هذه المساحة، حيث كان يصر من قبل على الانسحاب من ٩٪ فقط وكان الفلسطينيون يصرون على ضرورة أن تنسحب إسرائيل من ١٣٪ كحد أدنى ولايمكن أن يقبلوا أقل منه مطلقا.

ورفض آل جور من جانبه - في مؤتمر صحفي بالقدس - أن يكشف عن تفاصيل مادار بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي، وقال آل جور: إنني لست مفاوضا. وأكد التزام أمريكا القاطع بأمن إسرائيل.

وبعد اختتام مباحثات جور في إسرائيل توجه إلى السعودية، وأجرى هناك مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تناولت قضايا السلام والموقف في الخليج، والأوضاع الدولية، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية.

ومن المقرر أن يلتقي نائب الرئيس الأمريكي اليوم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، وقد بحث عرفات مع السفير محمد بسيوني سفير مصر لدى إسرائيل أمس تطورات الجهود المبذولة لإنقاذ عملية السلام والإعداد للقاءات لندن.

وصرح بسيوني بأن اجتماعاته مع عرفات، وكذلك الرئيس الإسرائيلي عيزرا فايتسمان تأتي في إطار الاتصالات المصرية المستمرة لدعم جهود عملية السلام وإعادتها إلى مسارها الصحيح.

وكان الرئيس الأمريكي كلينتون قد صرح أمس الأول - في مؤتمر صحفي - بأنه متفائل إزاء احتمالات اجتماعات لندن. وقال إن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أصبحا أقرب إلى بعضهما اليوم عما كانا عليه طوال العامين الماضيين.

ومن ناحية أخرى تتطرق مباحثات مبارك - آل جور غدا إلى مناقشة سبل تدعيم المشاركة المصرية - الأمريكية، وتوقيع عدد من الاتفاقيات، ومذكرات التفاهم. ويحضر الرئيس مبارك وآل جور جلسة المجلس الرئاسي المصري الأمريكي لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وتوفير المناخ الاستثماري الملائم للتغلب على المعوقات التي تعترض جذب الاستثمارات المباشرة لمصر، إلى جانب دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر.

ويسبق اجتماع المجلس الرئاسي اجتماع للمجموعة الوزارية الاقتصادية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بهدف استعراض جدول أعمال المجلس الرئاسي.

وصرح مسئول أمريكي بأن العلاقات المصرية - الأمريكية الآن في حالة ممتازة، وأن آل جور سيعرض على الرئيس مبارك الموقف بعد معارضة الرئيس بيل كلينتون مشروع قانون الاضطهاد الديني، وقال إنه تجرى حاليا في واشنطن مشاورات حول برنامج المساعدات الأمريكية الخارجية. وأضاف أن الكونجرس لم يحدد أرقاما بعد وهي لا تشكل نقطة مهمة في جدول محادثات آل جور.

ومضى المسئول الأمريكي يقول: إن المشاركة التي بدأت منذ سنوات أنجزت أكثر مما يدركه البعض، ومن المقرر أن توقع اتفاقية المساعدة القانونية المتبادلة التي تعزز قدرات البلدين في مجال تبادل المعلومات، في المجالين القانوني والقضائي، وذكر أن هذه هي أول اتفاقية توقع بين البلدين منذ عشر سنوات.

وقال المصدر الأمريكي إن الجانبين سيوقعان أربع مذكرات للنيات والتفاهم ترتبط بالمشاركة في مجالات البيئة، والسياحة، ودعم التعاون التعليمي، وتعزيز الصناعات الصغيرة. وأضاف أن برنامج الصناعات الصغيرة وفر ٨٠ ألف فرصة عمل للمصريين وأن معدل سداد القروض الممنوحة بلغ ٩٨٪ من جانب أصحاب هذه المشروعات مما يعني نجاحها. وقال إن اللجان الفرعية التي ستجتمع على هامش المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي هي لجان السياسات الاقتصادية، والتجارة، والتمويل والاستثمار، ولجنة العلوم والتكنولوجيا، والبيئة والتنمية المستديمة، والتعليم.

عرفات يصل غدا للتشاور مع مبارك

يصل إلى القاهرة مساء غد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لإجراء جولة أخيرة من المشاورات مع الرئيس حسني مبارك حول عملية السلام، قبيل اجتماعات لندن بعد غد بين السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، وكل من عرفات، وبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل. وتستهدف اجتماعات لندن إنقاذ العملية السلمية، وقد يتخللها طرح للمبادرة الأمريكية التي لم تعلن تفاصيلها كاملة حتى الآن.

■ بيريز يعترف:
إسرائيل تمتلك قدرة نووية

كوبنهاجن - ر: في اعتراف علني غير مسبوق، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شيمون بيريز أن إسرائيل بدأت تطوير «خيار نووي» في الخمسينيات. وقال بيريز - في مقابلة مع تليفزيون «دي.آر. ٢» الدنماركي - إن امتلاك إسرائيل قدرة نووية كان ضروريا للوصول إلى السلام. وأضاف «لو لم تكن بدأنا الخيار النووي قبل ٤٠ عاما في مفاعل ديمونة ماكنا سنصل أبدا إلى أوسلو بخيار السلام». لكن بيريز لم يؤكد امتلاك إسرائيل أسلحة نووية. وقال إن إسرائيل لم تقل قط إن لديها قنابل نووية.

آل جور ونيتانياهو خلال مباحثاتهما [صورة للأهرام من أ. ف. ب]

مصر تحمل الحكومة السودانية مسئولية تعثر جهود تحسين العلاقات
تراجع سوداني عن الاتفاق على رد الممتلكات والتعاون ضد الإرهاب

حملت وزارة الخارجية، الحكومة السودانية المسئولية الكاملة عن الفشل في تصحيح الإجراءات التي سبق اتخاذها ضد الممتلكات المصرية في السودان، كمدخل أساسي لتحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين، وقالت الوزارة - في بيان أذاعته أمس - إن الوفد المصري الذي أمضى في الخرطوم عشرة أيام كاملة حتى يوم ٢٧ أبريل الماضي، واجه موقفا مغايرا تماما لما تم الاتفاق عليه مع المسئولين السودانيين لتنفيذ قرار الرئيس السوداني عمر البشير يوم ١٤ مارس الماضي بإعادة جميع الممتلكات المصرية.

وأضاف بيان الخارجية المصرية أنه على الرغم من الاتصالات المستمرة طوال فترة وجود الوفد في السودان، فإن التحرك من جانب الأشقاء السودانيين كان ضئيلا للغاية، ومناقضا للاتفاق الواضح والصريح بين الحكومتين، على أن مهمة هذا الوفد هي تسلم الممتلكات، وتنفيذ قرار الرئيس البشير بصورة فورية، ووصف البيان عدم تجاوب الجانب السوداني بأنه لايتوافق أيضا مع الإيضاحات التي تلقتها القاهرة من الجهات المعنية في السودان، التي على أساسها تم تحديد مستوى وحجم الوفد، كما وصف البيان الموقف الذي فوجئ به الوفد المصري بأنه محبط وضار بالمناخ الإيجابي الذي أوجده قرار الرئيس السوداني، كما أنه يدفع إلى التساؤل حول مدى مصداقية ماقدم لمصر من إيضاحات.

من ناحية أخرى اتهم البيان، الحكومة السودانية بعدم تنفيذها لوعودها بالتعاون في مجال مكافحة الإرهاب بتسليم العناصر الإرهابية المتورطة في الإخلال بالأمن القومي، الأمر الذي أوجد احترازا إضافيا في الثقة المطلوبة في التعامل بين البلدين.

وطالبت الخارجية المصرية - في ختام بيانها - الأشقاء السودانيين بالتعامل مع قضايا العلاقات بين البلدين بالجدية، وبالروح الإيجابية التي عكسها ما أبلغ للقاهرة من القيادة السودانية حول قرار تسليم الممتلكات المصرية، وذلك وضعا للأمور في نصابها، وحتى يتفرغ البلدان لتلبية طموح وآمال الشعبين في وقت تحرص فيه مصر على تنمية العلاقات مع السودان، ومواجهة أخطار المرحلة الحرجة الحالية في تاريخ السودان.

مجلس الوزراء يناقش مشروع قانون العمل الموحد
ويتابع اليوم تنفيذ المشروعات القومية الكبرى

يتابع مجلس الوزراء - في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري - تنفيذ للمشروعات الكبرى، في ضوء تقرير تلقاه الرئيس مبارك في الأسبوع الماضي. ويستعرض المجلس عددا من مشروعات القوانين تشمل الدعم، والإغراق، والعمل الموحد الذي أشار إليه الرئيس بخطابه في الاحتفال بعيد العمال.

ويناقش المجلس خطط تحديث الموانئ والمناطق الحرة الصناعية، وتعزيز السياحة، وتنظيف البيئة، والموقف الأمني في ضوء اتفاقية مكافحة الإرهاب التي وقعها وزراء العدل والداخلية العرب في القاهرة منذ أيام.

ويسبق اجتماع مجلس الوزراء اجتماع للمجموعة الاقتصادية برئاسة الجنزوري، ويجرى خلاله بحث الترتيبات النهائية لاجتماعات قمة الـ ١٥ التي تعقد بالقاهرة، وجدول الأعمال التحضيري للقمة، ومعرض للمنتجات المصاحب لها. ويبحث المجلس تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء الاتصالات التي يجريها الرئيس مبارك، والاجتماعات التي يعقدها لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

استمرار دعم رغيف الخبز والسلع التموينية
مواجهة إغراق السوق بالحديد الأوكراني وتعديل قانون المنافسة

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الحكومة مستمرة في سياساتها في دعم السلع الاستراتيجية من الخبز والسلع التموينية الأساسية. وأن إجمالي الدعم في موازنة العام المالي المقبل بلغ ٤,٧ مليار جنيه، تشمل السلع الغذائية والقروض الميسرة والأدوية الأساسية والتأمين الصحي.

وقال الوزير - في تصريحات خاصة لمندوب «الأهرام» حسن عبدالمنعم - إن الدولة تهدف إلى الاعتماد الذاتي في توفير القمح اللازم لإنتاج رغيف الخبز بالتوسع في زراعة القمح وخلط القمح بالذرة، مشيرا إلى أن المخزون الاستراتيجي من القمح يكفي حتى منتصف أغسطس، ومن جهة أخرى قرر وزير التجارة مواجهة إغراق السوق المصرية بالحديد الأوكراني بإضافة رسم تعويض يقدر بنحو ٢٠٪. كما أعلن الوزير أن قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار سيجرى إدخال تعديلات عليه قبل عرضه على مجلس الشعب في دورته الحالية.

تقرير نهائي هذا الأسبوع حول شركة الاتصالات
التعاقد على التليفون المحمول يبدأ أول يونيو

تقدم اللجنة العليا لتقويم أصول وخصوم الشركة المصرية للاتصالات تقريرها النهائي هذا الأسبوع إلى المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات. ومن المتوقع أن يحدد التقرير رأس المال اللازم للشركة لطرح نسبة ٢٠٪ منه للاكتتاب العام بمبلغ خمسة مليارات جنيه، باعتبار أن المبلغ المقدر لأصول الشركة هو ٢٥ مليار جنيه. وسوف يتم عرض التقرير النهائي على الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لإقرار نسبة الاكتتاب العام. وأعلن وزير النقل والمواصلات أن التعاقد سيبدأ على التليفون المحمول أول يونيو المقبل مع شركة «موبينيل» بالقيمة المحددة حاليا للخط، والاشتراك الشهري، وتحديد تعريفة للمكالمات الصباحية والمسائية. وقال إن حجز الخطوط في الشركة الثانية «مصر فون» خلال الأسبوع المقبل بالشروط المالية والقانونية المطبقة على الشركة الأولى. وقال الوزير إنه من المتوقع حصول المشتركين في خطوط الشركتين على خدمة جيدة.

وأضاف أن الشركة الأولى ستقوم بجميع أعمال الصيانة، وتوسعة المحطة، وسنترال المحمول ليسع ١١٠ آلاف خط وقال إنها ستسدد للدولة حوالي ٣٢٠ مليون جنيه قيمة المعدات والسنترال دون الأرض والمباني. ويضاف إلى ذلك قيمة الترخيص التي تبلغ مليارا و٧٥٥ مليون جنيه. وسيتم السداد خلال الأسبوعين القادمين.

ميثاق جديد لتطوير التعليم المصري

كلف الرئيس حسني مبارك، الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بالإشراف على إعداد ميثاق جديد للتعليم في جميع مراحله، وتطوير منظومته لإعداد جيل قادر على قيادة مرحلة النهضة للقرن المقبل.

صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وقال - في نهاية زيارته للبنان - إن تطوير التعليم يجرى على أربعة محاور تعد دراساتها حاليا لتحقيق نهضة تعليمية حقيقية في مصر.

[التفاصيل ص ١٢]

في إطار خطة شاملة
تطوير إعاشة وحدات القوات المسلحة بسيناء

أعلن اللواء أركان حرب حمدي وهيبة قائد الجيش الثاني الميداني أنه تم تطوير جميع الوحدات العسكرية للرابطة شرقي قناة السويس في عمق سيناء. وأن التطوير شمل إقامة مدنا عسكرية مزودة بأرقى وسائل الحياة. وقال - في تصريحات أدلى بها إلى مندوب «الأهرام» - إن هذه المدن تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة، بما تشمله من مكتبات، ومراكز ثقافية، ومستشفى ميداني، وصالات للألعاب الرياضية. وأشار إلى أن وحدات القوات المسلحة تؤدي دورا في الحياة اليومية لسكان سيناء من ناحية إمدادهم في حالات الطوارئ بوسائل الإعاشة والإنقاذ. وقال اللواء وهيبة: إن هذا التطوير تم في إطار خطة شاملة تنفذها القوات المسلحة التي تولي اهتماما كبيرا للفرد المقاتل من ناحية التدريب والإعاشة، باعتباره عصب العمل العسكري.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

مبارك يشيد بالمتابعة الإخبارية للأحداث المهمة في برنامج «صباح الخير يامصر»

أجرى الرئيس حسني مبارك اتصالا ببرنامج «صباح الخير يامصر» في أثناء إذاعته، حيث أبدى الرئيس امتنانه بفقرات «صباح الخير» المتنوعة، والتغطيات الشاملة التي قدمت في البرنامج بمناسبة عيد العمال، وكذلك إطلاق القمر الصناعي المصري، بالإضافة إلى اللقاءات التي تمت مع العالم المصري الدكتور أحمد زويل.

قلوب ملايين العرب تودع نزار قباني اليوم

لندن - مكتب الأهرام: في مشهد مهيب مشحون بالعاطفة، أقيمت بعد صلاة الجمعة أمس صلاة الجنازة على روح فقيد العرب الكبير الشاعر نزار قباني في مسجد ريجنت بارك بوسط لندن، وحضرها جمع عربي غفير تقدمه سفراء الدول العربية، ورجال الإعلام العرب في العاصمة البريطانية. ويصل جثمان فقيد الشعر والأدب إلى دمشق اليوم على متن طائرة خاصة، أقلعت بتوجيهات من الرئيس حافظ الأسد ليواري ثرى دمشق القديمة حسب وصيته. وسوف تكون قلوب وملايين العرب في وداعه الأخير.

[التفاصيل على الصفحة الأخيرة]

مشروعات بترولية مشتركة بين مصر ومجموعة الـ١٥

أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول أن مجموعة دول الـ ١٥ ستبحث - خلال اجتماعها بالقاهرة الأسبوع المقبل - متابعة المشروع المصري لإنشاء آلية للتعاون الفني المشترك وإنشاء مشروعات بترولية مشتركة

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

٦٨٦ شركة جديدة تأسست في الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي

أعلن الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن عدد الشركات التي تأسست في الشهور الأربعة الأولى من العام الحالي - وفقا للقانون الاستثمار - بلغ ٦٨٦ شركة. وكانت ٩٤ شركة فقط قد تأسست في الفترة المماثلة من العام الماضي.

طائر يصيب طائرة بالقاهرة ويؤخر رحلتها ٧ ساعات

أصيبت مقدمة طائرة قبرصية بأضرار بسبب ارتطامها بطائر، وأدت الإصابات التي لحقت بالطائرة إلى تأخر رحلتها إلى مطار لارناكا مدة ٧ ساعات استغرقها استدعاء فريق فني من قبرص لإصلاح العطل. وقد ارتطم الطائر بالطائرة فوق هضبة الأهرام، بينما كانت تحلق على ارتفاع ٣٠ ألف قدم، وأحدث الارتطام ثقبين نافذين بتجهيزة الاتصالات الدقيقة بمقدمة الطائرة.

وسائل الإعلام العالمية تبرز خطاب الرئيس في عيد العمال

عواصم العالم - وكالات الأنباء: أبرزت وسائل الإعلام العربية والعالمية خطاب الرئيس حسني مبارك الذي ألقاه أمس الأول في الاحتفال بعيد العمال. وركزت على نداء الرئيس إلى إسرائيل بالتعامل مع الفلسطينيين كشركاء أحرار لا كأعداء الداء، وطي صفحة الماضي. واهتمت وسائل الإعلام بتأكيد الرئيس مبارك ضرورة إحياء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وضرورة التزام إسرائيل بمرجعية مؤتمر مدريد أساسا للمفاوضات.

[التفاصيل ص ٩]

ذاكرة التاريخ
بقلم: زكريا نيل

[ص ١١]

.. كل سبت..
بقلم: محمد إبراهيم الشوش

[ص ٩]

اليوم في الأهرام العربي

- الأحزاب العربية في غرفة الإنعاش
- علاقات الحب والغرام على الإنترنت
- نجيب ساويرس: حكايتي مع روزاليوسف والدستور
- خالد المصري بحار له عروس في كل ميناء
- طارق سليم: ضياع الدوري من الأهلي.. ليس كارثة

■ تنشر «الأهرام» اليوم على صفحتها السادسة المقال الأسبوعي لباب «الوطن العربي» وهو عن: أين الدور الدولي في إعادة «بعث» الصومال؟

بقلم: أحمد نافع

■ مصر الخضراء .... ص ٢٤ و٢٥

أمريكا تكرم زويل وتصفق له

فيلادلفيا - من عاطف الغمري: تحولت مناسبة منح مؤسسة بنجامين فرانكلين الأمريكية الميدالية الذهبية التي تمثل أعرق وسام أمريكي في العلوم للدكتور أحمد زويل إلى مهرجان تكريم العالم المصري تقديرا لجهوده العلمية المتفردة واكتشافاته المهمة التي ستستفيد منها البشرية. فقد كرمه مجلس مدينة فيلادلفيا أعلى تكريم وباعتباره صديقا للمدينة مدى الحياة وسلمه ممثلو كلية جامعة فيلادلفيا ميدالية تعبر عن تقديرهم لعلمه وريادته. وأوضح مجلس المدينة - في شهادة الشرف التي سلمها للدكتور زويل - أنه اتخذ هذه الخطوة تقديرا لما حققه من إنجازات في العلم والارتقاء بالمعلومات التي يعرفها العالم من خلال اكتشافه علما جديدا. وقد استقبل د. زويل بالحفاوة والتصفيق وعبارات الإعجاب من حوالي ١٥٠٠ شخصية بارزة اكتظت بهم القاعة من العلماء، ورجال الأعمال، والأدباء، والسياسيين. وقال رئيس المؤسسة إن هذا المكان قد كرم أعظم علماء القرنين التاسع عشر والعشرين، ومن بينهم أينشتين، ومدام كوري، وأديسون، وجراهام بيل، وإن تكريم د. زويل يضعه مع تلك النخبة من العلماء الذين أثروا بعلمهم القرن العشرين

د. أحمد زويل

[illegible]

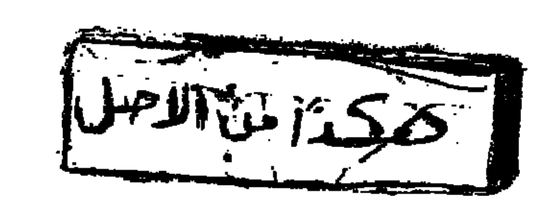
لندن - مكتب الأهرام: أكد فريق من علماء جامعة هلسنكي أن التطعيم الثلاثي للأطفال ضد الحصبة والتهاب الغدد النكفية والحصبة الألمانية آمن وغير مضر، وأن التقارير التي أشارت إلى أنه يسبب اضطرابات التفكير وأمراض الأمعاء غير صحيحة.

وقال العلماء - في دراسة نشرتها مجلة «لانسيت» العلمية البريطانية أمس - إنهم أجروا مسحا على ثلاثة ملايين طفل جرى إعطاؤهم التطعيم الثلاثي، ولم يتعرض أي منهم لأي اضطراب في التفكير، ماعدا ٣١ طفلا فقط من بينهم أصيبوا بأمراض في الأمعاء بعد التطعيم، وتعافوا جميعا منها.

[illegible]

لندن - أ ش أ: ذكرت دراسة بريطانية نشرت أمس أن الأشخاص الذين يتعرضون للأزمات القلبية لديهم فرصة للحياة عشرة أعوام على الأقل إذا تلقوا بسرعة علاجا من الإسبرين وعقار «ستربتوكيناز» المذيب للجلطات.

وأوضحت الدراسة أن للإسبرين والعقار تأثيرات مفيدة بعيدة المدى، وتتعاظم بين الأشخاص الذين تخطوا السبعين من عمرهم. وقد أجريت الدراسة على ١٧ ألفا و١٨٧ مريضا من ١٦ دولة.



في ذكرى رحيل موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب

□ بمناسبة الاحتفال بذكرى رحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب يقدم برنامج «حديث الذكريات» منتصف الليل من صوت العرب حلقة كانت قد سجلتها معه أمينة صبري وتحدث فيها عن طفولته، حيث كان يغني صغيرا في أحد ملاهي القاهرة . وكيف أن أمير الشعراء أحمد شوقي منعه من الغناء، وكيف تطورت العلاقة بينهما بعد ذلك إلى علاقة صداقة كبيرة كما يتحدث عن أغنية (في الليل لما خلي) ؟!التي كانت سببا في مشاجرة بينهما. وخطوات مشوار حياته حتى أصبح أكبر وأهم موسيقي على المستوى العربي، ويروي دور بعض الأصدقاء، أمثال أحمد شوقي وطه حسين والعقاد وإحسان عبد القدوس.

□ ويقدم برنامج «روائع الشريفين» ١١,٠٠ الليلة من اذاعة القاهرة الكبرى حلقة خاصة عن ذكراه تتضمن قصة حياته يرويها بصوته مع مسامع من أعماله. البرنامج تقديم رمضان خليفه .

□ ويقدم برنامج (اعلام خالدون) ٧,١٠ مساء من الشرق الأوسط حلقة خاصة عنه تتضمن تسجيلات بصوته يعبر فيها عن ارائه في الفن البرنامج تقديم حامد حليم واخراج مصطفى محيي الدين

الآمال المرتقبة للنايل سات

□ يستضيف برنامج (الدعوة عامة) ١١,١٠ الليلة من صوت العرب د صفوت العالم الأستاذ بكلية الاعلام في حوار عن الآمال المرتقبة للقمر المصري نايل سات ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨ من ٧ مساء. ولمدة ساعة. تقديم امال معوض.

□ وتستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د مسلم شلتوت رئيس قسم بحوث الشمس والفضاء بمعهد البحوث الفلكية والجيوفيزيقية في حوار عن إطلاق القمر المصري نايل سات ويرد على اسئلة المستمعين على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ - ٣٩٢١٤٣٧. الفترة تقديم امال معوض واخراج ولاء عسكر.

على الهواء: الشمس والزمالك

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقي الشمس والزمالك من استاد الكلية الحربية في الدوري العام تعليق محمود رستم.

المجانين في نعيم

□ يقدم برنامج (دعوة اذاعية إلى مسرحية) بعد منتصف الليل مسرحية (المجانين في نعيم) قدمتها فرقة إسماعيل ياسين سنه ١٩٦٢، بطولته مع محمود المليجي وعبد الغني قمر وعبد الفتاح القصري وزهرة العلا وجمالات زايد. تأليف ابو السعود الابياري وإخراج نور الدمرداش البرنامج تقديم سناء عاصم.

عصرا: ميت قبل الفجر

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ميت قبل الفجر) بطولة جيمسون بارك وإخراج شارلز كوريد ويدور حول (روبرت) الذي يعامل زوجته (ليندا) أمام الناس معاملة حسنة ثم يستأجر شخصا لقتلها

القناة الأولى

٥,٤٥ الإفتتاح والقرآن الكريم
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ ميني رياضة
١,٢٥ برنامج عروستي
١١,١٥ عالم السيرك
١١,٣٠ هي والبيئة ولقاءات مع عضوات جمعية محبي الأشجار
١١,٤٥ انت وطفلك
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ المجلة الاسلامية
١٢,٣٥ حتى ياتي الطبيب
١٢,٤٥ اماني واغاني
١,٣٠ ارضنا الطيبة
٢,٠٠ معلومة في رحلة
٢,٢٠ مسلسل ستنس وعرنوس
٢,١٥ استشارة طبية
٣,٣٠ البرامج التعليمية
٤,٢٠ مساء الخير
٦,٠٠ الاخبار
٧,١٥ مسلسل: برئ في ورطة
٨,٣٠ واحد في المليون
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار وبرنامج إخباري
١١,٠٠ نادي السينما فيلم «البرئ» بطولة انتوني هوبكينز وايزابيلا روسيللين وكاميريل سكوت لخراج جون سيلزنجر
١,٣٠ مرفوض وقابل للتعديل
٢,٠٠ رفع الستار: عن مسرحية خط احمر
٢,٢٠ لعب وفن
٣,٢٠ مسلسل: البخيل وانا
٣,٥٥ إبتسامة اخر الليل
٤,٠٠ أوتار الليل
٤,٠٥ القرآن الكريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ الفيلم العربي (المزيكا في خطر) بطولة صفاء أبو السعود وسمير غانم وليلبة وتوفيق الدقن ومحمد رضا وإخراج محمود فريد.
١٢,٤٠ نجم ولعبة ولقاء مع عبد اللطيف ابو هيف
١,٠٠ صور مشرقة وحلقة عن معرض الشباب بشمال سيناء
١,٥٠ دنيا الاطفال
٢,٢٠ معلومات حديثة
٢,٤٥ لقاء الايمان
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ الفيلم الأجنبي ميت قبل الفجر
٤,٤٠ نقل مباراة كرة القدم بين الشمس والزمالك
٦,٤٥ ابطال الإرادة والتحدي
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ إذاعة خارجية من الأوبرا
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,١٥ برنامج خاص عن الدكتور أحمد زويل
١٠,٣٠ الفيلم العربي (الناصر صلاح الدين)
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٤٥ سينما × سينما
٢,٣٥ المسلسل الاجنبي
٣,١٥ القرآن الكريم.

من الأحد إلى الجمعة ص ٢٢ و ٢٣

الناصر صلاح الدين: ق٢

أحمد مظهر

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الناصر صلاح الدين) قصة وحوار يوسف السباعي وسيناريو عبد الرحمن الشرقاوي وبطولة احمد مظهر وليلى فوزي وصلاح ذو الفقار ونادية لطفي واخراج يوسف شاهين.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٤٥ أ. ب مصر ١١,١٠ التحدي ١١٢٠ ثانية تفرق ١٢,١٥ كاريكاتير وفكاهة ١٢,٤٠ حكمت المحكمة ١,١٥ مدارس مدارس ١,٣٥ الكلام في القران ٢,٠٠ الواقع والسكان ٢,١٥ قرية منتجة ٢,٥٠ نغم وايقاع ٤,١٥ البرامج التعليمية ٥,١٠ إشارة مرور ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٠ برلمان ق ٣ ٦,٢٠ قصور الثقافة ٧,٠٠ نقطة تحول ٨,٢٥ العاصمة في أسبوع ٩,٠٠ تواريخ وأرقام ٩,٣٠ قسم مصرية ١٠,٠٠ حلوة يابلدي ١٠,٣٠ هنا القاهرة ١٠,٤٥ المسلسل العربي ١١,٥٠ ليالي ١٢,٤٥ قضية من اغنية ١,٢٥ حاسب من الغلط

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٥ برامج الاطفال ٢,٢٥ حكاية ملف ٣,٥٠ بدون مجاملة ٤,١٠ كأس التفوق ٤,٣ بانوراما الشرقية ٥,٤٥ أيام زمان ٦,١٥ نادي النوادي ٦,٢٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ علم الكمبيوتر ٨,١٠ درع مصر ٨,٢٠ فنون شعبية ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,٠٠ بدعوة على الهواء ١٠,٢٠ نافذة على القمر ١٠,٤٠ مسارح ١١,١٠ ذاكرة الجيل ١١,٤٠ تليفون الجوائز

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,١٠ برنامج الاجندة ٢,٣٠ شبيك لبيك ٢,٥٠ زرع وحصد ٣,٠٠ علشان تعرف اكثر ٣,١٥ دنيا السياحة والسفر ٣,٣٥ سطور الزمن ٤,٢٠ برنامج مال وتجارة ٥,١٥ الرأي العلم ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ برنامج حظك × اسمك ٦,٤٥ برنامج جنة بلدنا ٧,٥٠ لغة للستحيل ٨,١٠ تسالي على الهواء ٩,٠٥ نقات للسرح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,١٠ بورصة الهواء ١١,٣٥ مختارات رياضية ١,١٥ يلحلو مسي.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ سباق الزهور ٣,١٥ نحو الهدف ٤,٠٠ بيت العائلة ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ تسالي الكمبيوتر ٥,١٥ سمكة في شبكة ٥,٣٠ مسلسل سر الارض ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كلام في الليان ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٠ حواديت القطاقيط ٧,٢٥ بدون تعليق ٧,٣٠ بلدي وجميلة ٨,٠٠ حديث الناس ٨,٣٠ فسحة في بلدي ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ كشف حساب ١١,١٥ قبل العرض ١١,٤٥ قطار الفلاحين ١٢,٤٥ تمثيلية السهرة ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٠ نغمات وكلمات

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيابنا نلعب ١,٢٥ زهور الصعيد ٢,٢٥ حواديت ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٠٥ العائلة ٥,٠٠ انا هويت ٦,٠٠ صورة ٦,٣٠ النشرة بالانجليزية ٦,٤٥ الحل أيه ٧,٠٠ العلم نور ٧,٤٥ المجلة السياحية ٨,٤٥ شباب الانجازات ٩,١٥ سامرات ٩,٣٠ سياحة شتوية ١٠,٠٠ موجز الأنباء ١٠,٢٠ المنتدى الثقافي ١١,١٥ المسلسل العربي اخو البنات ١١,٤٥ مع السهرانين ١٢,١٥ حروف واغاني ١,٢٥ انغام الليل ١,٣٥ اضحك كركر ١,٥٠ اللهم تقبل

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ نادي الطفل ١,٣٠ حبات القلوب ٢,٢٠ بنت الجنوب ٢,٢٠ شباب الجنوب ٣,١٠ الدنيا بخير ٣,٣٠ نائب من الصعيد ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٢٠ دوري الاسر ٦,٠٠ بربيات مصرية ٦,٣٠ الدين المعاملة ٧,١٥ دوري الفنون ٧,٤٥ الجنوب والتشغيل ٨,٣٠ سياحة × قرية ٩,٠٠ فزورة وجايزة ٩,٢٥ على الطريقة الصعيدية ١٠,٠٠ المسلسل العربي ١١,٤٠ الثامنة في عيونهم ١٢,٤٥ انغام وأفلام ١,٢٥ همسة الجنوب.



مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٧
الشروق	٦,١٢
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤,٢٩
المغرب	٧,٣٢
العشاء	٨,٥٧

إذاعة القرآن الكريم

□ اركان الاسلام ١٠,٤٥ صباحا عما يباح في الصلاة من الاقوال والأفعال .
□ قبس من نور النبوة ٦,٠٠ مساء عن فعل كل معروف وترك كل منكر .

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١١,١٥ مسلسل: ذئاب الجبل ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: شئ في حياتي - بطولة فاتن حمامة ايهاب نافع ٥,١٥ نجوم على الهواء ٦,١٥ مسلسل: البحث عن شئ مفقود ٨,٣٠ جول ٨,٥٠ كنوز ٩,١٠ فيلم: شاطئ الذكريات بطولة شادية وعماد حمدي ١١,١٥ مسرحية لولي بطولة فايزة كمال ومحمد الحلو ٢,٣٠ فيلم: العودة والعصفور بطولة ميرفت أمين وصلاح السعدني ٤,٣١ لوحة وفنان ٥,٠٠ المسلسل الديني «لا إله إلا الله»

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ النشرة بالانجليزية ٧,٣٠ حول العالم ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية ٨,٢٠ عرض كتاب ٨,٢٥ تكريات ٩,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٩,٤٥ كوكتيل ١٠,٢٠ المرأة في دائرة الضوء ٣,٠٠ فضائيات ٣,٣٠ د للسلسل العربي ٦,٣٠ ليالي سعيدة ٧,٣٠ العلم والتكنولوجيا ٨,٢٠ ارابيسك ٩,٣٠ العائلة ١١,٣٠ سكوربورد.

صندوق الدنيا

نزار قباني

كان نزار قباني شاعرا موهوبا وطفلا شقيا، وقد بدأ حياته الشعرية بشعر حسي مغرق ، رآه النقاد امتدادا لأشعار شعراء الغزل المكشوف.

كان أول ديوان له يحمل اسم «قالت لي السمراء» أما الديوان الثاني فكان بعنوان «طفولة نهد»..

وأثار الديوان عليه عاصفة من سخط المحافظين.. ولم يعبأ هو بما كان، ولعله قصد ما كان وأراده .. كان نزار يريد أن يعري الحب ويمزق ستائر النفاق التي يسدلها عليه المجتمع .. وقد فعل..

وجذبت قصائده كثيرا من القراء.. وكان أكثر ما عاونه على ذلك جمال مفرداته وعذوبة صوره الفنية وسهولة عباراته..

إن المرء يقرأ شعره فيخيل اليه من سهولة الشعر انه يستطيع أن يكتب مثله.هذه السهولة الممتنعة كانت جزءا من عبقريته في التعبير عن أعمق مشاعر الهوى البشري بأبسط العبارات.

ومضى نزار قباني يصول ويجول في ميدان الحب كفارس من فرسانه ويبدو أن هذه الفروسية في هذا المجال لم تكن لترضيه فانتقلت من مجال الحب إلى مجال السياسة.

كتب ديوانه خبز وحشيش وقمر، كان هذا في الخمسينيات، وتحرك بعض نواب البرلمان السوري وطالبوا بمحاكمة الشاعر وطرده من السلك الدبلوماسي الذي كان يعمل به.

كانت جرأته لا تعترف بالخطوط الحمراء في عالم السياسة، وكان يؤمن في شعره السياسي بأن اعذب الشعر اصدقه خلافا للقاعدة التي تقول إن اعذب الشعر اكذبه.. ولئن كانت هذه القاعدة سارية في شعر الغزل، فإنها لا تصلح في عالم السياسة.

تحول نزار من مجرد شاعر غزلي يتيه بغرامياته، إلى ناقد سياسي واجتماعي يكتب هوامش على دفتر النكسة، وهي هوامش مزقت ستائر الزيف والنفاق عن كارثة الامة العربية وابرزتها بحجمها الحقيقي، وبعد أن كانت بنات المدارس يشترين كتبه في السر، ويقرأنها بعيدا عن عيون الاهل، صارت كتبه واشعاره تتداول على مستوى الأمة العربية كلها..

وقد بقي الشاعر امينا لمسئوليته الجديدة واستمر يفضح السياسات الخاطئة والعنتريات المفتعلة.

بعد ٧٥ عاما من الغناء وسط حدائق الياسمين والفل اغمض الشاعر عينيه وتوقف قلبه عن الدق ربما.. ولكنه لم يتوقف عن الحب.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الاهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

الطيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ ـ دانتيلا
طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ ـ فضيحة لوس انجلوس
مونرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ ـ دانتيلا ـ يسرا ـ إلهام شاهين
ميامي ت: ٧٤٥٦٩٦ ـ نجوم مع مرتبة الشرف
بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ ـ إسماعيلية رايح جاي
ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ ـ البطل ـ احمد زكي ـ محمد هنيدي
كليو ت ٥٧٤٥٣٢٠ ـ دانتيلا ـ إلهام شاهين
ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ ـ ساعة الإنتقام
روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ ـ البطل ـ احمد زكي ـ مصطفى قمر
سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٦٠٧٣ ـ مجانين الحب
الأمصر بورسعيد ـ دانتيلا ـ زوجتي لاتطلق
اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ ـ البطل ـ الجنتل ـ الالتحام الاخير
سفنكس ـ البطل ـ الرقصة السلفة
مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ ـ دانتيلا ـ يسرا
رنيسانس (مرد النيلي) ت ٥٨٠٤٠٣٩ ـ ارض الابطال
راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ ـ فضيحة لوس انجلوس
اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ـ ارض الابطال
اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ـ دانتيلا ـ يسرا
اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ـ مجانين الحب
الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ ـ عاريت النهار ـ طائرة الرئيس الأمريكي
فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ ـ دانتيلا ـ محمود حميده
الشرق الجديدة ت ٢٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء ـ البطل احمد زكي
نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ ـ دانتيلا ـ إلهام شاهين
هليوبوليس ـ ارض الابطال
رادوبيس ـ دانتيلا ـ يسقط ميتا

دور سينما الإسكندرية

مترو ت ٤٨٣٠١٣٢ ـ دانتيلا ـ يسرا
رافيو ـ دانتيلا ـ إلهام شاهين
ريو ـ إسماعيلية رايح جاي
أمير ـ البطل ـ احمد زكي ـ مصطفى قمر
ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ ـ البطل احمد زكي

مسارح ومطاعم

★ كاف نوروا ـ قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم مع اجمل السهرات مع مفاجأة كل يوم اثنين

★ باريزيانا للحجزت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي ـ احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية ـ لبنانية ـ إيطالية ـ غربية
(مسرح منوعات ـ محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
احمد عدوية ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي ـ محمد سراج ـ اماني ـ صفوة ـ نسمة ـ بوسي ـ سحر فؤاد ـ شمس الدين ـ سهيل يزبك ـ باسل شحرور ـ محمود عبدالله ـ ياسر العشري
البفد الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على الفاجات الاسبوعية)
٢٣ ش النيل ـ الجيزة ـ خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلى ـ بيروت ـ السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ ـ حلمي عبدالباقي ـ الراقصة نشوة ـ المع النجوم ـ ديسكو ـ بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ كازينو لورد ★
أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ميدان الرماية
ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الاسمر ـ اركان فؤاد ـ حلمي عبدالباقي ـ طارق سليم ـ دندش ـ احمد العيسوي ـ باسل شحرور ـ نيرما ـ انجي ـ الراقصة بوسي ـ سحر ـ امنيس عقل وفرقته اللبنانية

★ كازينو الانبلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر ـ حكيم ـ سوزي ـ نشوى ـ سالي ـ امير عبدالله ـ عادل الخضري ـ حمدي احمد ـ بوسي ـ حمصه ـ اسامة الصغير ـ ضياء ـ بينا البدوية ـ سماهر البدوية ـ ميادة ـ محمد سراج ـ شمس الدين

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الثلاثة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات ـ ديسكو وقاعة افراح ـ مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
خالد عجاج ـ اركان فؤاد ـ خالد علي ـ حلمي عبدالباقي ـ طارق سليم ـ سحر فؤاد ـ ورقص شرقي ـ نشوى ـ اماني ـ سهير رجب ـ سالي

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابو الفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمي عبدالباقي ـ باسل شحرور ـ اركان فؤاد ـ دندش ـ صفوة ـ دارين ـ حسنة ـ ساهر جلال ـ سحر شوقي ـ سهام ـ سحر فؤاد

★ مطاعم أوندين المعادي ★
قاعة افراح ومؤتمرات مكيفة على النيل مباشرة ـ حديقة اطفال ـ نزهات نيلية ـ كورنيش النيل بالمعادي ت ٥٢٥٧٨٥٢

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفي عبده ـ إيهاب توفيق ـ سحر شوقي ـ اماني ـ محمد الحلو ـ حكيم ـ سالي ـ سوزي ـ حسنة ـ ميادة ـ شوه الروسي
ارقى المكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعدادا للتقليم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلي ١٦٣
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ عادل الخضري ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ طارق سليم ـ سوزي ـ نهلة ـ صفوة ـ الفنان محمود شكوكو ـ شموع ـ هنادي ـ سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ سوزي ـ نسمة ـ صفوة ـ شموع ـ يسري غريب ـ الفنان محمود شكوكو ـ سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج ـ فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الاسمر ـ اركان فؤاد ـ حلمي عبدالباقي ـ حمدي احمد ـ منتهى ـ دندش ـ كاتيا ـ شاهنده ـ مريهان ـ دارين ـ يسرا ـ لورنيس عقل وفرقته البدوية ـ اسامة الصغير ـ الفرقة البدوية

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الانبلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج
رقص شرقي ـ فنون شعبية وباند غربي
يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ***** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل ـ زفة اللنش للعرائس مع المع النجوم للاستعلام والحجزت: ٥٧٠١٠٠٠

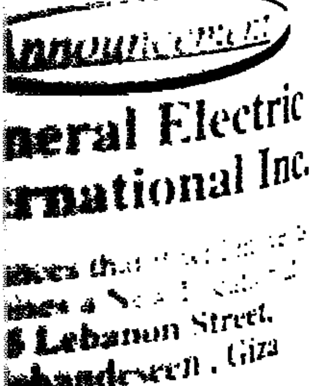
★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة ـ مدينة ملاهي ـ مركز صيد ـ العاب مائية ـ مطاعم شرقية ـ اسماك ـ حمام سباحة ـ نادي صحي ـ برنامج نهاري في الحي الشعبي ـ قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ ـ ٢١٨٨١٣٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة الملك شهريار للصباح اقوى برنامج فني الحجز للمرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ ـ ٣٠٤٨٨١١
الحجز للمركزي ت: فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ ـ ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجاري بفندق شهر زاد

فنادق ومطاعم الاسكندرية

★ اتينيوس ـ نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٧٢٤





مفيد فوزي يك[illegible] اللواء هتلر طنطاوي

أول توجيه لي من الرئيس مبارك: لا تأخذوا أحدا بالشبهات

نحلم بأن يكون عضو الرقابة الإدارية معقما!

كيف تنشر الصحف أن ثروة وزير هي ١٠ مليارات.. من أين؟

● [illegible] الرشوة في الصين [illegible] عليها عقوبة الإعدام

● دورنا لن يتقلص في الخصخصة

نحن نحافظ على المال العام

العبـرة في الحيـاة، كما في الحروب.. بالخطة التي تتبع وكذلك شأن الحوار! طلبت منه الموعد منذ أن تقلد منصب رئيس هيئة الرقابة الادارية، فـأمهلني بعض الوقت.. امتد إلى عام كامل، كان قد درس أرض المكان الجديد، وعرف كيمياءه.. إتصل بي. فلم أسقط من ذاكرته سهوا وقال (الكرة - الآن - في ملعبي) وحدد موعد اللقاء عصر أحد أيام الأسبوع ونحن نتصافح في مكتبه ونرشف البرتقال المثلج علمت منه أثر - نكته - أن اسم هتلر كان ينتظره قبل أن يولد.. فقد كانت مشاعر الناس في تلك الوقت مع الألمان ضد المستعمر الانجليزي، وأصـر والده على الاسم ولا رأى للواء هتلر طنطاوي في هتلر النازي.. وقد قال التاريخ فيه رأيه بوضوح، وهو يعتز بأنه (هتلر.. من مصر) ويضحك ويقول (لم أسأل على مدى العمر مثل هذا السؤال عن اسمي وملابساته).. وقد أجبت وأنا أختبر المسجل: ان من طقوس الحوار عندي استخدام المدخل الانساني والابتسامة قبل الإبحار.. إنها تفتح مسام الرجل المسئول وأستطيع تمرير أسئلتي.. بيسر!

□ قلت لرئيس هيئة الرقابة الادارية: عندما جلست في مكتبك تمارس مهامك الجديدة - بعد سنوات قضيتها باقتدار - في وزارة الدفاع، لابد أن لك رؤية لفلسفة هذا الجهاز الرقابي.

□ □ قـال اللواء هتلر طنطاوي (خريج مدرسة القوات المسلحة) بعقل مرتب.

- رؤيتي تتركز في ٤ نقاط وربما أسبق أسئلتك ولا أصادرها!

النقطة الأولى: يجب أن نتعامل مع موضوع الفساد والانحراف بلا تهويل او تهوين، لأن من يصور مصر على انها مجتمع استشرى فيه الفساد فهو تصور خاطئ وظالم. ومن يتصور أن مصر أو أي مجتمع ممكن أن يخلو من أي انحراف أو فساد هو تصور قاصر وغير واقعي. النقطة الثانية: أن في مصر قيادة سياسية تصر على محاربة الفساد وعدم التهاون مع أي منحرف أيا كان وهذا الجهاز يتلقى تكليفات بصفة دائمة من رئيس الدولة ومن رئيس الوزراء ومن السادة الوزراء ومن المحافظين ببحث موضوعات فساد وفحصها. النقطة الثالثة: أن عصر الرئيس مبارك قد أنهى أخذ الناس «بالشبهات» والحكم النهائي للقضاء، ولكننا قبل أن نحيل أي شخص لمنصة المحكمة، نكون متأكدين أن جميع الأدلة والوثائق ثابتة، ولا تقبل الشك، ولا نقبل أن يكون فيما بعد رجلا ظلمته الرقابة الادارية. باختصار المعادلة التي تحكم الهيئة كجهاز رقابي هي: عدم التهاون مع أي منحرف + عدم أخذ أي مواطن مصري بالشبهات. النقطة الرابعة: التي أصارحك بها كمحدد لعمل هذا الجهاز اننا نركز على الرقابة المانعة والرقابة الوقائية وأسبق سؤال المحاور في (الفرق بين نوعي هذه الرقابة) فالرقابة المانعة، عندما ننجح خلال تتبع موضوع ما في منع هذا الانحراف ولا ننتظر حتى نفرح بأن يكون لدينا متهم أو عدد من المتهمين نحيلهم للقضاء. أما الرقابة الوقائية، فنحن نعرف مسبقا أن هناك بعض النظم أو بعض الثغرات في بعض المواقع. فنسرع بإجراء دراسة متأنية عن هذه المواقع ونحدد الثغرات التي يجب أن تكون محل رقابة داخلية أو رقابة خارجية ثم تنشر هذه الدراسة - كشكل من أشكال الوقاية. وبالطبع نحن نقدم التوصيات لمنع وقوع انحرافات.

□ قلت لرئيس هيئة الرقابة الادارية: قرأت أن في الصين «وزارة» وليست «هيئة» للرقابة الادارية. هل تتبادلون الخبرة مع وزارة الرقابة الادارية في الصين. ما أهم الخبرات التي أحيط بها قارئنا يهمه الأمر...؟

□ □ قال اللواء هتلر طنطاوي: نحن - لمعلوماتك - نتعاون مع دول عربية ودول أوروبية ودول من التي كانت في حزام المعسكر الإشتراكي ومع الولايات المتحدة، ولكل دولة نظم في الرقابة، ولنا مع وزارة الرقابة الصينية تعامل قديم منذ أوائل التسعينات، وأظن أن للتعاون بدا منذ فترة التحول والانفتاح في الصين. وكل المجتمعات التي تحولت من نظم الاشتراكية الشمولية الملتزمة الصارمة بدأت تشهد نوعيات جديدة من الجرائم. فلم أكن أتخيل أن الصين يدخلها سوق سوداء لتجارة العملة. وتشهد شوارع الصين تجاوزات لاحصر لها لم تكن لتقع في السابق في المجتمع الاشتراكي الملتزم وإن كانت الملاحقة أمنية وليست رقابية. ولكن من الامانة أن أذكر لك أن جريمة الرشوة في الصين تطبق عليها عقوبة الاعدام. ففي الصين عمل جاد رقابي صارم، لا يصلح عندنا للتطبيق!

الثروات الشريفة للبناء..

□ سؤال إلى اللواء هتلر طنطاوي: هل الثروة في مصر «متهمة»؟

□ □ قال: جواب صريح، اللي حايبني مصر في هذا العصر هي الثروات. فكيف تكون الثروة متهمة؟ وأحدد كلامي أكثر: الثروات الشرعية النظيفة التي هي معظم الثروات الموجودة في أيدي رجال الأعمال في مصر وتوجيه الاتهام جزافا غير جائز. وهذا الجهاز لديه القدرة - وهذا أمر سهل جداً - أن نكشف عما إذا كانت الثروة من مصدر شرعي أم لا. نحن نتكلم عن موظفي الجهاز الاداري للدولة الذين نتعامل معهم في موضوع (الكسب غير المشروع) والقطاع الخاص لانتعامل معه إلا إذا كان يتعامل مع المال العام.

● ملاحظة اعتراضية:

● الخصخصة هل تقلص مهام الهيئة؟

● ● إجابة رئيس الهيئة: الرقابة الادارية، دورها المشاركة الفعالة في إجراء عملية الخصخصة. وبعد اتمام الخصخصة وتحويل هذه الملكية الضخمة للدولة إلى ملكية مستثمرين والقطاع الخاص، يبقى الجهاز كما هو لن يتغير. فهذا القطاع سيبيع للدولة. والدولة ستدفع من مالها لهذا القطاع. هذا المال مسئولية جهاز الرقابة الادارية والحفاظ عليه. ولعلك تعلم أن هذا القطاع يقوم بالتعامل مع البنوك، بنوك الدولة، التي تعتبر أموالها من المال العام، وعلى هيئة الرقابة الادارية مراقبته. فهل تقلص دور الهيئة كما يظن البعض؟!

تعدد الأجهزة الرقابية

□ قلت للواء هتلر طنطاوي: سمعت عبارة من بعض الناس في مجالات مختلفة يقولون (احنا ماشيين جنب الحيط حتى لا تقترب منا الرقابة الادارية) وقد استشعرت من الكلمات أن هذا الجهاز «بعبع» وربما يؤثر على شجاعة القرار في وحدات العمل الادارية..

□ □ قال رئيس هيئة الرقابة الادارية: مفيش حاجة اسمها حد يمشي جنب الحيط اللي بيخاف دايما بتكون عنده نية الانحراف. لسنا جهاز بعبع ولا نتصيد الأخطاء. قد يكون في الماضي الناس عندها فكرة عن الأجهزة الأمنية والأجهزة الرقابية انها تتصيد الأخطاء. اليوم أقول بالبنط العريض (لا نأخذ أحدا بالشبهات) وهذا أول توجيه من الرئيس مبارك وهو يشرفني بتكليفي برئاسة هذا الجهاز.

● ملاحظة اعتراضية:

● هل تعدد الأجهزة الرقابية يحقق المصلحة العامة كيف تفض (الاشتباك) بينهم في المعلومات؟

● ● اجابة: مع تعدد الأجهزة الرقابية هناك اختصاصات واضحة ومحددة لكل جهاز وهذه الأجهزة من بينها أجهزة أمنية وليست رقابية مثل جهاز أمن الدولة وجهاز مباحث الأموال العامة.

□ سألت رئيس جهاز الرقابة الادارية: يردد الناس كثيرا أن المسئول فلان اثرى - عبر سنوات منصبه. يرددون هذا همساً وأحيانا علانية في الصحف. هل يصل هذا الكلام لاسماع رجالك: هل تتحققون من (المعلومة)، ومتى؟

□ □ ابتسم اللواء هتلر طنطاوي مع أن ابتسامته شحيحة، وقال - كمواطن مصري قبل أن أكون رئيس هيئة الرقابة الادارية، فإن معظم ما قرأته عن مثل هذه الموضوعات يندرج تحت بند (التهويل). إذا كنت قد قرأت مثلي ما نشر في إحدى الصحف أن أحد الوزراء وصيده ١٠ مليارات. فهل يمكن أن تستوعب هذا من ناحية العقل كمواطن؟ فيم يتعامل علشان يطلع ١٠ مليارات من داخل العمل ولست أريد أن أنزلق إلى مناقشة ما يدور في بعض الصحف لأن هذه القضية حسمت و(حصل فيها وقفة) ومع استمرار هذه الوقفة حاتنضبط الأمور ولن تسمع هذا!

ألا يفلت منحرف!

□ أسأل رئيس هيئة الرقابة الادارية: من أين يأتي الخلل الاداري والتسيب والانحراف. ما تحليلك كمسئول رقابي؟

□ □ أجاب: هذه النقطة، وضع وزير التنمية الادارية يده عليها واعتقد أنه توصل إلى استنتاجات دقيقة جدا لاصلاح هذا الخلل الاداري وأحب أن أضيف أن الانحراف والخلل الاداري يشكل ظاهرة في معظم بلدان العالم سواء المتقدم أو النامي حيث يتمثل أهمها في اخلال الموظف العام بواجبات وسلطات وظيفته لتحقيق ربح لنفسه أو غيره أو سوء ادائه لمهام وظيفته الأمر الذي دعا معظم الدول التي تشهد نموا وتطورا اقتصاديا الى انتشار أو تنشيط وجود الأجهزة المختصة لمواجهة تلك الظاهرة السلبية فضلا عن تشديد العقوبات على الموظف العام في حالة تلاعبه بسلطاته الوظيفية.

أكون واهما لو قلت إننا قادرون على كشف كل انحراف

نرصد تحركات مافيا الأراضي ونعرف طرق التحايل والتزوير

● نقطة نظام

● هل غابت ضمائر كثيرة تجعلك في هذا الموقع.. متشائما؟

● ● اجابة: أنا لما أقسم الموظفين المنحرفين على ٥.٣ مليون موظف حاتطلع قيمة لا تذكر فأنا لا أتشاءم.

● هل يملك رجالك أن يصلوا إلى كل مواطن الانحراف في مصر؟

● ● اجابة: أكون واهما وغير واقعي إذا قلت لك أن كل انحراف، نحن قادرون على كشفه، لكننا نعمل - وهذه نقطة نظام على الا يفلت منحرف. وأسألك كم واحد قتل ولم يعاقب عبر الأزمان؟

مافيا.. الأراضي!

□ قلت للواء هتلر طنطاوي: أضع أمامك قضية التعدي على الأراضي. وفرسان هذه المافيا يقولون أنهم (مسنودون) وسأصارحك أكثر أن للمعتدين وراءهم ناس (فاهمين قانون جيداً) ويزينون لبعض الخفراء هذا الفعل وصار الخفراء أباطرة وعندي أمثلة حية. فكيف تعالج الرقابة الادارية هذا العبث؟

□ □ اجاب: لقد قامت الهيئة بالتنسيق المستمر مع بعض الوزارات والهيئات للتصدي لظاهرة التعدي على أراضي وأملاك الدولة من خلال حصر شامل لكافة الأراضي والأملاك المعتدى عليها من قبل بعض الأهالي أو المواطنين والتي قدرت بحوالي ٣ مليارات جنيه حيث قام المسئولون بتصويب أوضاع البعض منها وتسوية موقف البعض الآخر والهيئة تسعى للتدخل في بعض المشكلات التي تواجه الجهات السيادية لوجود خلاف فيما بينهما على أراض تدخل في اختصاص كل منهم.

وأضاف رئيس هيئة الرقابة الادارية: كل أرض الدولة مال عام، ونظراً لأن هذه المساحات الكبيرة لايمكن للدولة أن تعين حراسا عليها فكانت (مطمعا) لبعض الناس الذين يهوون الربح من مصادر غير شرعية أو اغتصاب حقوق الآخرين. وتمت عمليات استيلاء على مساحات واسعة قبل أن تنتبه الدولة لحماية هذه الملكية. وعندما ازدادت قيمة الأرض بدأ كثير من محترفي الاستيلاء على الأراضي يتفننون في أساليب الاستيلاء. وقد وصل الأمر إلى حد تزوير عقود ملكية على أنها من العشرينيات وهناك طرق يعالجون بها الأوراق لتبدو كأنها عقود من عام ١٩٢٢ وهو محرر عام ٩٥ أو ٩٦. كل هذه العمليات تنطوي على انحرافات ادارية من بعض الموظفين ضعاف النفوس، يشتركون بصور الأختام وصور عقود مماثلة يتم التزوير على نمطها. هذه عمليات استيلاء على المال العام. هنا بدأت هيئة الرقابة الادارية تتحرك، وعندما تحركت أعادت مساحات كبيرة من الأراضي كانت في حكم الضائعة. لقد تدخلت الهيئة وحصلت على أصول المستندات في درجات أخرى من التقاضي وحكم لصالح الدولة بعد أحكام صدرت بالمستندات المزورة!!

● استفسار صغير

● التنصت التليفوني والتسجيل صوت وصورة. هل هذا من أدوات جهاز الرقابة الادارية؟

● ● اجابة: هو من أدوات القضاء وليس من أدواتنا. النيابة تأذن بإثبات وقوع الجريمة بالتسجيلات الصوتية والصورة وهذا الاذن له ضوابط لاصداره من الهيئات القضائية. ويصدر موقوتا ولمدة محدودة ينبغي عدم تجاوزها بدقيقة واحدة

□ أسأل اللواء هتلر طنطاوي عن جريمة «الرشوة» في المجتمع

□ □ أجاب: جريمة الرشوة من القضايا المهمة في العمل الرقابي ولكنها ليست مثلما نرى في الجرائم العالمية. كلها أو معظمها من صغار الموظفين الذين يتربحون بالرشوة من خلال تنفيذ الخدمة التي من المفروض أن يؤديها الموظف بلا مقابل. ومن يتصور أن كل موظف في مصر مرتش يقع في خطأ التعميم. ومع ذلك أنا لما أشوف جرائم الفساد على الانترنت وتقرأ حضرتك واقعة واحدة من وقائع الرشوة وتسمع الأرقام. الرقم ده في مصر، يحتاج لقرون! ومع ذلك أجزم لك أن جرائم الرشوة آخذة في الانحسار لترصد أجهزة الرقابة.

● أصارحك بأن توصيات الرقابة الإدارية غير ملزمة

● ظللنا نراقب الحباك عاما كاملا ونخطط لاستعادة أموال الدولة

● استفسار صغير

● هل تفرق بين الرشوة والاكرامية؟

اجابة: إذا كان على الموظف العام أن يؤدي خدمة للمواطنين نظير تقاض لأي شئ حتى ولو لم يكن مبالغ مالية فانها تشكل رشوة في نظر القانون.

□ سؤال: مم تشكو كرئيس لجهاز رقابي عام؟

□ □ أجـاب اللواء هتلر طنطاوي بسؤال: ماذا تقصد لتحدد الموضوع؟

□ قلت: هل تشكو من الخطابات الكيدية التي تصل إلى الهيئة؟

□ □ قال: ليس كل ما نفحصه من شكاوى يكون صحيحا. اعتقد أن نسبة ٩٪ من شكاوى العام الماضي هي أقرب إلى الحقيقة سواء كانت بالنفي أو بالايجاب ونسبة ضئيلة جدا وجد فيها أن المحتوى صحيح.

□ قلت: من الممكن أن ترسل لوحدة ادارية ما بملاحظاتك، وتطلب نقل موظف من موقعه، قد لا ينفذ هذا احيانا.

□ □ قال: عموما، أصارحك بأن توصيات هيئة الرقابة الادارية لا تعتبر «ملزمة». (اخفيت دهشتي)

□ قلت: ولكن هذا - في النهاية - لمصلحة الجهاز الاداري؟

□ □ قال: في نهاية العام نحصر التوصيات التي قدمناها لمختلف عناصر الجهاز الاداري للدولة ونحدد نسبة التنفيذ ونقوم بالتحليل لكني أصارحك أيضا أن هناك بالنسبة لتوصيات الهيئة معوقات في المستويات الدونية لهدف ما! (فهمت)

وصمت اللواء هتلر طنطاوي وقال: أنا أتألم جدا عندما أقرأ في الصحف عبارة «أين الأجهزة الرقابية»؟. نحن نعمل ولا نريد أن نعلن ونطنطن إنما نحلل لنعرف الدروس المستفادة لنصل إلى جذور المشكلات. أنت تقول لماذا لم تمسكوا بالحباك من أول الخلل. لماذا يترك الخلل يترعرع؟! أحب أن أوضح لك - يا أستاذ مفيد - وأنت تحب «فصفصة» للموضوع أن الحباك كانت الهيئة تتابعه قبل الاعلان بعام كامل. نعم استغرق ذلك عاما كاملا لاكتشاف ابعاده وأين الفلوس؟ موجودة فين؟ والتفكير في الاسلوب السليم لاستعادة الفلوس. كان التأني مهما طبقا لخطة محددة المعالم وامتى امسكه وامتى جا اقدمه. كل ده كان بتخطيط دقيق وأي اخلال به يضيع حق الدولة وتروح الفلوس. فهذا ليس سلبية في مواجهة الانحراف. إنما تنفيذ لخطة وجمع للاستدلالات التي تدين فلا نأخذ بالشبهات ثم كما قلت لك تأمين حق الدولة، وقد يستغرق هذا وقتا. ما يؤلمني أن يتصور البعض أن أجهزة الرقابة الادارية «غافلة»!

○ سألت رئيس جهاز الرقابة الادارية: كيف تضمن أن رجالك - عفوا - فوق الاغراء؟

○○ أجاب اللواء هتلر طنطاوي: لو تتبعت معنا أسلوب اختيار الأعضاء والمراحل التي يمر بها هذا الاختيار والدقة (الانتقاء)، ستعرف أننا نضع أقصى ما يمكن من الاحتياطات لنضمن أن يكون عضو الرقابة الادارية مش عايز أقول (نظيف)، عايز أقول (معقم)! ولدينا في جهاز الرقابة الادارية، الجهاز الذي يراقب الأداء والسلوك لكل من يعمل داخل هذا الجهاز.

● نقطة نظام:

● يتصور بعض العاملين في القطاع الخاص انهم ليسوا محل مساءلة جهاز الرقابة الادارية في حالة الكسب غير المشروع

● ● اجابة: عندما يتعامل القطاع الخاص مع الدولة بمبلغ ٥٠٠٠٠ فأكثر يمكن إن كانت لدينا الاستدلالات الدقيقة أن نحاسبه على الكسب غير المشروع. مادام يتعامل مع المال العام يدخل منطقة المساءلة وانت تعلم أن هناك في القطاع الخاص من يتعاملون مع البنوك للحصول على ائتمانات وهذا شائع ويأخذون بضائع كائتمان. وقد شاعت هذه الجريمة في فترة من الفترات ويبيعونها ولا يسددون حقوق هذه الشركات. هذا كسب غير مشروع. فهذا مال الدولة ويتولى جهاز الكسب غير المشروع الأمر ليضمن حق الدولة.

□ سؤال: ما أخطر تطور حدث في الجريمة، أنت له بالمرصاد؟

□ □ أجاب اللواء هتلر طنطاوي: بدأ بعض المنحرفين يفكرون في كيفية ادخال معلومات خاطئة إلى الحاسب الآلي وهو ما يسمى بجرائم الكومبيوتر، لأن الكومبيوتر صار شريكا لهم في الحياة وقد ظهرت عندنا ولكن بدرجة ضعيفة. ربما تكبر. لهذا يتدرب رجال الرقابة الادارية وعناصر الشرطة على تتبع جرائم الكومبيوتر نظرا لأننا عندنا الرؤية المستقبلية لنقل مثل هذه النوعية من الجرائم إلى مصر. وقد أمسكنا بأول جريمة كمبيوتر في أحد البنوك في مصر.

● ماتعريفك للشر؟

- أن أستبيح لنفسي ما ليس من حقي أو أغتصب ما هو حق الآخرين.

□ وقلت لرئيس جهاز الرقابة الادارية: ما أول انطباع لك حين كلفت برئاسة هيئة الرقابة الادارية؟

□ □ وصمت ثواني يفكر.. ثم قال (دعوت الله أن أخرج من هذا الجهاز ولم أظلم أحداً وأن أخرج من هذا الجهاز ولم يفلت منحرف).

ملامح شخصية

سألت اللواء هتلر طنطاوي:

● العلاقة بين هيئة الرقابة الادارية ووسائل الاعلام؟

- وسائل الاعلام جهاز رقابي مهم واسع الانتشار ويعاوننا.

● ماذا علمتك القوات المسلحة من خصال؟

- القوات المسلحة هي المدرسة العليا للوطنية. علمتني الجدية والتمسك بالانضباط.

● ماذا علمك جهاز الرقابة الادارية في رؤية الناس؟

- ان الشرفاء في مصر كثيرون.. جاء إلى هذا الجهاز موظفون في حاجة إلى الف جنيه رافضين رشوة ٨٠٠٠٠ جنيه هذا هو معدن الانسان المصري.

أرقام.. لها دلالة

● تم ضبط ٢٤٢١١٢ زجاجة (عبوة دواء) انتهى تاريخ صلاحيتها، حيث تم التحفظ عليها تمهيدا لاعدامها.

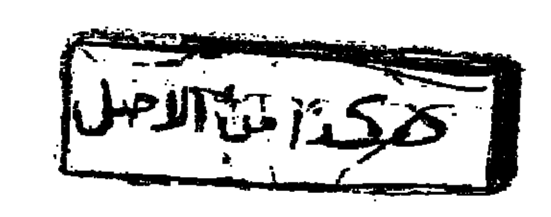
● تم ضبط أغذية غير صالحة للاستهلاك كميتها ٧٢٧١ طنا حيث تم اتخاذ الاجراءات القانونية حيالها.

● قامت الهيئة بفحص ٣٢٦٦٩ شكوى مواطن.

● تم اعادة تصدير ١٠٥٠٠ طن حديد تسليح غير مطابق.

● تمت ضبط ٤٨ جريمة رشوة تمثل ٢٥٪ من اجمالي الجرائم المضبوطة.

● تم توريد ٥٦٢٥ مليون جنيه لخزانة الدولة كعائد مادي، اثر الرقابة المانعة وذلك من ٩٧/٧/١ حتى أول يناير عام ٩٨.



أمريكا: القوة ليست الوسيلة الوحيدة لحل أزمة كوسوفا ولابد من استمرار الضغط على بلجراد

المدفعية الصربية تواصل دك قرى الاقليم.. ومظاهرة شعبية للمطالبة بالاستقلال

فيينا ـ من مصطفى عبدالله: بريشتينا ـ وكالات الأنباء: صرح وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين بان العمل العسكرى ليس هو السبيل الوحيد لحل الازمة في اقليم كوسوفا وانه يجب مواصلة الضغوط على صربيا.

ومن جانبها جددت روسيا معارضتها لفرض عقوبات جديدة على جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية بسبب الوضع المتفاقم في كوسوفا.

واكد المتحدث باسم الخارجية الروسية ان هذه العقوبات لاتساعد على ايجاد حوار بناء بين اطراف النزاع في كوسوفا مشيرا الى ان روسيا لن تطبق العقوبات التى فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى على يوجوسلافيا في اعقاب الاجتماع مجموعة الاتصال الدولية في روما يوم الاربعاء الماضي.

وترفض روسيا اية بادرة تستند الى ممارسة ضغوط على بلجراد لاجبارها على الحل السلمى للأزمة.

وقد قامت مظاهرة كبيرة في بريشتينا عاصمة كوسوفا ضمت الطلبة الالبان خارج الجامعة مطالبين باستقلال الاقليم.

وقامت القوات الصربية بمنعهم من دخول الحرم الجامعي بعد تفريقهم، كما وقعت اشتباكات بين الطلاب الألبان والصرب الذين رشقوهم بالحجارة.

في الوقت نفسه شيع الاف من الألبان احد ضحايا الاشتباكات التى اندلعت بين القوات الصربية وقوات تحرير جيش كوسوفا خلال تشييع جنازة ثلاثة من الألبان.

وفي بريشتينا تعرضت قرية بابالوك في مدينة ديكان في كوسوفا لقذائف المدفعية الثقيلة من جانب القوات الصربية التى بدأت هجوما يوم الاربعاء الماضى استمر دون توقف على القرية لمدة ١٥ ساعة ولم تتوافر انباء عن عدد الضحايا لان القرية محاصرة ـ كما تحركت قوات صربية كبيرة الى شوارع جابكوفا وديكان.

وذكرت وكالة الأنباء الألبانية ان قافلة عسكرية وصلت أمس الأول الى قرية كوشارى بينما استمرت طلقات الأسلحة الصربية في قرى درنيكى.

واشارت الأنباء الى تدمير عدد من المنازل واحتراق عدد اخر في قرى كوبليك وتوريسيف وبوروجي.

وفي الوقت نفسه اعربت الحكومة الالبانية عن ارتياحها للخطوات التى اتخذتها مجموعة الاتصال في اجتماع روما ووصفت الاجراءات بانها ايجابية لوقف إراقة الدماء في كوسوفا.

بينما اشارت الخارجية الالبانية الى ان الحكومة الألبانية ملتزمة بالتعاون مع دول المجموعة والولايات المتحدة والناتو ومنظمة الأمن الاوروبى لتقديم اسهامها في التغلب على الازمة في كوسوفا بالطرق السلمية.

وفي واشنطن، وافق الكونجرس الامريكى مساء أمس الأول على تخصيص ٤٧٩ مليون دولار للعمليات العسكرية الأمريكية في البوسنة.

بعد تراجع كلينتون

الصين تستقبله رسميا في ميدان السلام السماوي

واشنطن ـ أ.ف.ب : ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية في عددها الصادر امس ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وافق على ان يقام الحفل الرسمي لاستقباله اثناء زيارته للصين في يونيو المقبل في ميدان تيان ان مين «السلام السماوى» الذى شهد عملية قمع الحركة الديمقراطية في يونيو عام ١٩٨٩.

وقالت الصحيفة ان مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التى زارت الصين مؤخرا للتمهيد لزيارة كلينتون والتى ستعد أول زيارة لرئيس امريكى لبكين منذ احداث ميدان السلام السماوى فشلت في اقناع المسئولين الصينيين بتغيير مكان حفل استقبال الرئيس الأمريكي. واوضحت الصحيفة ان المسئولين الصينيين اكدوا ان استقبال جميع رؤساء الدول الزائرين يجرى في هذا الميدان وان كلينتون وافق في النهاية حتى لاتتعرض المصالح التجارية الأمريكية في الصين للخطر.







الرئيس الكورى الجنوبى كيم داى جونج خلال استقباله أمس لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت والتى تحمل في يدها لوحة خطية مكتوبا عليها «ابحث عن الحقيقة في الأشياء العملية» وهى من المقولات التى يتداولها اتباع مدرسة البراجماتية الكنفوشيوسية في كوريا وكتبها كيم لـ أولبرايت في عام ١٩٨٦.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

الكونجرس يقر انضمام بولندا والمجر والتشيك لحلف الاطلنطي.

أولبرايت تتعهد بحماية المعاهدة النووية مع كوريا الشمالية

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ صوت مجلس الشيوخ الأمريكى أمس وبأغلبية كبيرة على البروتوكول الخاص بانضمام ثلاث من الدول الشيوعية السابقة وهى بولندا والمجر وجمهورية التشيك الى حلف الاطلنطى (الناتو).

وأرجع المحللون التأييد الكبير الذى حظى به انضمام الدول الثلاث (للناتو) للدعم الواسع لهذه الخطوة من جانب الجاليات الكبيرة لتلك الدول داخل الولايات المتحدة علاوة على الدعم الذى تقدمه حكوماتها للسياسة الخارجية الأمريكية منذ انهيار الشيوعية وتفكك حلف وارسو والاتحاد السوفيتى السابق.

وستصبح عضوية الدول الثلاث سارية منذ الأول من ابريل القادم عندما يحتفل «الناتو» بالذكرى الخمسين لتأسيسه، كما رحب الحلف بتصديق مجلس الشيوخ الأمريكى.

وقالت مادلين البرايت وزيرة الخارجية الأمريكية التى تزور حاليا كوريا الجنوبية ان الدول الثلاث ستصبح فعلا جزءا مما أسمته بالعائلة. وأضافت ان مصادقة الكونجرس على هذا الانضمام تقدم الدليل لجميع الديمقراطيات الجديدة في أوروبا بأنها لن تعامل في المستقبل كمواطنين من الدرجة الثانية لمجرد أنها تعرضت في الماضى للقمع.

وفي نفس الوقت تعهدت أولبرايت بالمحافظة على المعاهدة التى وقعتها بلادها مع كوريا الشمالية في عام ١٩٩٤ وتم بمقتضاها تجميد البرنامج النووى الكورى الشمالى مقابل تزويد «بيونج يانج» بمفاعل نووى جديد لانتاج الطاقة وكميات من وقود الديزل لحين اقامة هذا المفاعل.

وستبحث أولبرايت مع المسئولين في كوريا الجنوبية كيفية مساهمة بلادهم في تدبير مبلغ ٥٠٠ مليون دولار ضمن تكاليف المفاعل النووى الذى سيتم تزويد كوريا الشمالية به ويتكلف ٥ مليارات دولار.

وكانت كوريا الجنوبية قد تعهدت بأن تدفع ٧٠٪ من تكاليف المفاعل النووى الكورى الشمالى وتعهدت اليابان بدفع ٢٠٪ من التكاليف، أما الـ ١٠٪ المتبقية والتى توازى ٥٠٠ مليون دولار فلم يتم حتى الآن تحديد الجهة التى ستدفعها.

مجلس الشيوخ الايطالى يوافق على إلغاء عقوبة السجن مدى الحياة

روما ـ من مصطفى محمود عبدالله: وافق مجلس الشيوخ الايطالى على مشروع قانون جديد يقضى بالغاء عقوبة السجن مدى الحياة من قانون العقوبات على أن تكون بحد اقصى ٣٠ سنة وقد جاءت الموافقة بأغلبية ١٠٧ أصوات مقابل ٥١ وامتناع ٨ نواب عن التصويت. ومن المقرر ان يتم عرض المشروع في وقت لاحق للتصويت النهائى في مجلس النواب تمهيدا لاقراره. وسوف يستفيد من القانون الجديد ٨٧٥ مذنبا كان قد تم توقيع عقوبة السجن مدى الحياة عليهم ومن اشهرهم التركى «على أغاء الذى قام بمحاولة لاغتيال بابا الفاتيكان الحالى يوحنا بولس الثانى.

اختطاف المبعوث الشخصى ليلتسين في الشيشان

موسكو ـ مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية بأن فالنتين فلاسوف المبعوث الشخصى للرئيس الروسى بوريس يلتسين في جمهورية الشيشان جرى اختطافه صباح أمس في احدى القرى القريبة من حدود الشيشان مع جمهورية انجوشيا المجاورة.

ولم يذكر المتحدث أية تفاصيل عن اختطاف فلاسوف الذى يقوم بدور بارز في محاولات موسكو للبحث عن حل دائم لنزاعها مع الشيشان التى تصر على الاستقلال الكامل عن الاتحاد الروسى.

واكدت وكالة أنباء ايتارتاس الروسية أن مجموعة من المسلحين أوقفوا سيارة المبعوث واقتادوه بعيدا وانه جرى ابلاغ يلتسين بالحادث فأمر قوة مهام عالية المستوى بتنسيق الجهود لاطلاق سراحه.

وقالت الوكالة ان الرئيس الشيشانى اصلان مسخادوف يتابع شخصيا عملية البحث عن فلاسوف والذى يعد ابرز مسئول روسى يتم اختطافه في الشيشان والتى تعد عملية اختطاف الاجانب وخاصة الروس من أجل الحصول على فدية من الاشياء الشائعة هناك.

خطة أمريكية لجذب الكوادر العلمية من أنحاء العالم

واشنطن ـ اقرت لجنة فرعية في مجلس النواب الأمريكى امس الأول اجراء يهدف إلى زيادة عدد تأشيرات الدخول التى تمنح إلى مهاجرين حاصلين على درجات علمية في مجالات المعلومات والتكنولوجيا المتطورة، من جميع أنحاء العالم. ويتعين ان يزيد القانون الذى اقرته لجنة فرعية منبثقة من اللجنة القضائية لشئون الهجرة عدد المهاجرين المتخصصين في التكنولوجيا المتطورة والمعلومات إلى الولايات المتحدة سنويا من ٦٥ الفا في الوقت الحاضر إلى ٩٥ الفا في مرحلة اولى ثم ١١٥ الفا قبل عام ٢٠٠٠.

سفارة كوريا الشمالية تنفى حوادث أكل لحوم البشر

نفت سفارة كوريا الشمالية في القاهرة ما رددته بعض وسائل الاعلام عن لجوء الشعب الكورى إلى اكل لحوم البشر بسبب تدهور الحالة الغذائية ووصفت تلك الانباء بأنها عارية من الصحة شكلا ومضمونا.

واكدت السفارة ان كاترين برتينا مدير برنامج الغذاء العالمى أوضح خلال زيارته لبيونج يانج ان تلك التقارير مجرد ادعاءات ومحض افتراء.

وأشار إلى ان بعض «القوى الدنيئة» تحاول استغلال الظروف العصيبة التى تجتاح كوريا الشمالية في محاولة لتشوية صورتها وعرقلة وصول المساعدات الدولية اليها.

اتفاق حول صياغة الاتفاقية الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة

فيينا ـ من مكتب الأهرام ـ اعلن البروفيسور بينو ارلاكى ممثل الامين العام والمدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة وشئون القانون الدولى أن اللجنة المنبثقة عن البرنامج حققت نتائج إيجابية فيما يختص بالصيغة النهائية للاتفاقية الدولية لمكافحة الجريمة المنظمة التى ستصدق عليها الدول الأعضاء بحلول عام ٢٠٠٠. ووصف ارلاكى نتائج اجتماعات اللجنة ـ التى اختتمت أمس بالعاصمة النمساوية فيينا ـ بأنها مهمة وتشكل مرحلة جديدة في التصدى للجريمة بكل انواعها. وأضاف ارلاكى ـ في مؤتمر صحفى ـ أن اللجنة ناقشت سبل تعزيز سيادة القانون واتخاذ جميع التدابير الكفيلة بمكافحة جرائم الفساد والرشوة باعتبارهما في طليعة الجرائم التى تجتاح العالم.

٥.٦ مليار دولار أمريكى للاغاثة والعمليات العسكرية بالبوسنة والخليج

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ وافق الكونجرس الأمريكى على تخصيص ٥.٦ مليار دولار لميزانية الطوارئ، للانفاق على أعمال الاغاثة في الكوارث والعمليات العسكرية في البوسنة والخليج. وجاءت موافقة مجلس الشيوخ على مشروع الميزانية بأغلبية ٨٨ صوتا ضد ١١ صوتا بينما وافق عليه مجلس النواب بأغلبية ٢٤٢ صوتا ضد ١٦٣ صوتا.

الرحلة السرية وأطفال الحجارة

عندما بلغ الثامنة عشرة من عمره شد الرحال إلى فلسطين وطوال الرحلة السرية إليها، كانت تجول بخاطره ذكريات من ايام طفولته. فقد ولد في بولندا عام ١٨٨٦ ـ وحرص جده على أن يعلمه اللغة العبرية التى كانت مندثرة. اما ابوه فقد كان ضالعا في حركة أحباء صهيون، وجعل من بيته مقاما لها ومستقرا يخطط مع أعضائها للهجرة إلى فلسطين لاستيطانها واختطافها من شعبها.

وعندما وصل ديفيد بن جوريون إلى بوابات فلسطين لأول مرة عام ١٩٠٦، كان يحمل في يده فأسا، فهو يدخلها باعتباره عاملا زراعيا. بينما يخفى في جيب سترته خطة لاقتلاع شعبها من وطنه وديباجة الخطة الاستعمارية يقطر من كلماتها السم الصهيونى الزعاف. فهى تقول: «المستوطنات هى المعنى الحقيقى للصهيونية، وماعدا ذلك خداع وهراء».

بن جوريون لم يتخل طوال حياته عن فأس حرث المستوطنات حتى بعد أن صار أول رئيس لوزراء إسرائيل عام ١٩٤٨ فعندما اجروا أول احصاء للسكان هناك، كتب امام أسمه : عامل زراعى! كان هذه المرة يحمل فأسا في يسراه، ومدفعا في يمناه وجعل من كل المستوطنين كذلك، وكان اخشى مايخشاه برغم مدافعه الثقيلة هو انبعاث الحركة القومية العربية. وهو ماكان يروعه من شهد قبسا من تجلياتها عندما اندلعت الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦.

وقال بن جوريون في هلع وجزع: «هذه المرة يوجد ابطال حقيقيون يلهمون الأجيال العربية الشابة، ومنذ تلك الأيام وطوال حياته السياسية كان يطارده شبح كيان يهودى ضئيل، ومعزول وسط بحر عربى. هذا مايقوله مؤرخ وكاتب يهودى هو ديفيد جولبرج.

الأجيال الفلسطينية الشابة طاردت شبح بن جوريون حتى بعد موته فقد انبعثت من ميراث وتراث ثورة ١٩٣٦ انتفاضة باهرة عام ١٩٨٧. واقضت حجارتها المقدسة مضاجع حكام إسرائيل.

■ بن جوريون

نعم ماحدث كان أمرا مثيرا وعجيبا حقا لقد غدت حجارة الاطفال اكثر فعالية من هراوات إسرائيل ومدافعها، وهذا ماأكدته منذ أيام صحيفة أوروبية جادة وعريقة عندما قالت في الذكرى الخمسين لقيام إسرائيل: «لقد هزت الانتفاضة الافتراض الذى كان سائدا بأنه في وسع إسرائيل أن تستمر في فرض سطوتها إلى الأبد على الفلسطينيين الغاضبين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأوضحت الانتفاضة ان هناك حدودا لمايمكن ان تقوم به القوة».

جنرال القوة الإسرائيلية انذاك اسحق رابين، الذى اوغل في تكسير عظام أطفال الانتفاضة. ادرك أن القوة تخذله امام اشراقات الحجر. وتفضح وحشية قومه وهمجيتهم غير ان مصيدة اوسلو انقذته من ورطته فقد اقتنص بها الحجارة فصارت شواهد تنعى استشهاد أطفال الثورة.

ولم يفطن الجنرال وهو يحتسى فرحا نبيذ اوسلو إلى ان فلول اليمين الصهيونى المتطرف يخرجون من اغوار الجيتو اليهودى إلى الشوارع وهم يشهرون السلاح حتى في وجهه لاسلاما يريدون وانما هى الأرض مايبتغون وعندما أطلق شاب يهودى متطرف الرصاص على اسحق رابين واغتاله في ميدان إسرائيلى عام كان يعلن في ذات الوقت البيان رقم واحد لقدوم نيتانياهو إلى الحكم في تلك الليلاء للبلاد من شهر مايو ١٩٩٦.

منذ تلك الليلة صارت تعويذة بن جوريون عن المستوطنات هى مايسعى نيتانياهو إلى تحقيقها..أما سلام أوسلو فقد صار شبحا يطارده المستوطنون حتى جبل ابوغنيم، وهم يريدون ماكان يقوله بن جوريون: «نحن نريد عقد اتفاق مع العرب. ليس من اجل تحقيق السلام في البلاد وانما من أجل تحقيق الهدف المطلق للصهيونية».

محمد عيسى الشرقاوى

بسبب إصراره على عدم نزع السلاح

بلير يهدد الجيش الجمهورى بحرمانه من المشاركة في حكومة أيرلندا الشمالية

لندن ـ من مكتب الأهرام: حذر تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى من إمكان حرمان الشين فين (الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى) من المشاركة في حكومة أيرلندا الشمالية المقبلة، بمقتضى اتفاق السلام، وذلك إذا لم يبدأ الجيش الجمهورى في نزع أسلحته.

وجاء إنذار بلير بعد بيان للجيش الجمهورى أعلن فيه رفضه تسليم أسلحته إلا بعد انسحاب بريطانيا من الإقليم. وقال بلير إن الاتفاق الذى تم التوصل إليه في ١٠ أبريل الماضى، صفقة متكاملة يجب عدم أخذ جزء منها ورفض الآخر، وإنه لابد من قبوله كلية. وردت الاحزاب السياسية البريطانية وكذلك الأحزاب السياسية الاتحادية في أيرلندا الشمالية بغضب على إعلان الجيش الجمهورى. وحذر وليام هيج زعيم حزب المحافظين البريطانى، من أنه إذا لم تسلم الأسلحة، فلن يكون هناك إطلاق سراح لسجناء الجيش الجمهورى الايرلندى. ووصف الزعماء الاتحاديون البروتستانت رفض الجيش الجمهورى تسليم أسلحته، في الوقت الذى أشاد بالاتفاق، بأنه «خداع». وقالوا إن الجيش الجمهورى يريد أن يحصل على مزيد من التنازلات في الوقت الذى يحتفظ بقدراته على العودة لممارسة العنف في أى وقت.

وفي الوقت ذاته قال جورج ميتشيل رئيس لجنة محادثات السلام من شأن تهديدات الجيش الجمهورى، وأكد أن الوقت سيثبت عدم جديتها.

وفي غضون ذلك نجح خبراء المفرقعات التابعون للشرطة الأيرلندية في إبطال مفعول سيارة مفخخة، كانت تحوى ما لايقل عن ٢٥٠ كيلو جراما من المتفجرات بوسط مدينة ليسبرن التى يقطنها أغلبية بروتستانتية.

ولم تعلن أية جهة مسئوليتها عن الحادث، بينما وصفه المراقبون بأنه يحمل سمات عمليات الجيش الجمهورى.

بلير أكثر رؤساء حكومات بريطانيا شعبية

لندن ـ من مكتب الأهرام : بعد مرور عام كامل امس على تسلمه السلطة في بريطانيا أظهر أحدث استطلاع للرأى العام ان تونى بلير رئيس الوزراء هو الأكثر شعبية بين جميع رؤساء الحكومة في بريطانيا بمن فيهم تشرشل ومارجريت تاتشر.

واوضح الاستطلاع الذى اجرته مؤسسة «جالوب» لاستطلاعات الرأى العام ان حزب العمال الحاكم زاد الفارق بينه وبين حزب المحافظين المعارض إلى ٢٩ نقطة بعد ان كان الفارق ١٣ نقطة فقط في الانتخابات البرلمانية الماضية الأمر الذى يعنى انه لوجرت انتخابات برلمانية جديدة فان العمال سيحققون اغلبية تتجاوز بمراحل الاغلبية الكاسحة التى حققوها في الانتخابات الماضية.

ردا على المظاهرات الطلابية:

سوهارتو يستبعد إجراء إصلاح سياسى فى إندونيسيا قبل عام ٢٠٠٣

الرئيس الإندونيسي يأمر الجيش بقمع أى محاولة لتقويض النظام

طوكيو - مكتب الأهرام - جاكرتا - وكالات الأنباء: فى تجاهل تام للاحتجاجات الطلابية التى تعم أندونيسيا مطالبة بتغييرات ديمقراطية استبعد الرئيس الاندونيسى سوهارتو امس اجراء أى اصلاح سياسى فى بلاده قبل نهاية فترة ولايته الحالية فى عام ٢٠٠٣.

وفى تحـذير للطلاب المتظاهرين طالب سوهارتو الجيش الاندونيسى بالتحرك سريعا لقمع اية محاولات لتقويض النظام فى ظل أسوأ أزمة اقتصادية تمر بها البلاد منذ ٣٠ عاما. وقال سوهارتو ٧٦ عاما: ان على من يرغبون فى التغيير ان يستعدوا من الآن وبصورة جيدة للانتخابات العامة المقبلة.

وكان سوهارتو يتحدث فى اجتماع دعا اليه الوزراء وزعماء الأحزاب وأعضاء البرلمان فى القصر الرئاسى وتناول خلاله العديد من القضايا السياسية والاقتصادية.

ووصفت وكالة أسوشيتدبرس تلك التصريحات بأنها إشارة قاطعة على أن سوهارتو اقنع زعماء آسيا الذى يقف على رأس نظام سلطوى فى اندونيسيا منذ الستينات لايعتزم تخفيف قبضته عن تلك الدولة ذات المائتى مليون نسمة.

ويأتى اللقاء قبل اجتماع حاسم يعقد فى واشنطن الاسبوع الحالى يتوقع ان يقرر فيه مديرو صندوق النقد الدولى ما اذا كانوا سيستأنفون منح القروض لاندونيسيا أم لا.

وصرح مسئول بالصندوق أمس انه يتوقع ان تتم الموافقة خلال الاجتماع على منح اندونيسيا مليار دولار ضمن قرض الاغاثة الذى رتبه الصندوق لجاكرتا ويبلغ ٤٣ مليار دولار.

وأوضح ستانلى فيشر نائب المدير الادارى لصندوق النقد ان القلق لايزال يساور الصندوق بشأن احتكار اسرة سوهارتو واصدقائه لقطاعات كبيرة من الاقتصاد الاندونيسى. وطالب فيشر فى الوقت نفسه اليابان بالاسراع باصلاح نظامها المالى لاعادة اقتصادها الى طريق الانتعاش.

وفى الوقت نفسه واصل الطلاب فى مدينة «ميدان» شمال جزيرة سومطرة الاندونيسية مظاهراتهم العنيفة أمس والقى بعض المتظاهرين الحجارة والقنابل الحارقة على قوات الأمن التى ردت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطى، وفتح خراطيم المياه. كما خرج طلاب معهد التعليم والتدريس فى جاكرتا بمظاهرات الى الشوارع فى تحد لأوامر سلطات الأمن بعدم الخروج من الحرم الجامعى. ويطالب المتظاهرون باجراء إصلاح سياسى فى اندونيسيا ويتهمون سوهارتو بالمسئولية عن الازمة الاقتصادية الراهنة.

من ناحية أخرى بدأ أمس وزير الخارجية اليابانى كيز أوبوتشى جولة أسيوية تستغرق خمسة أيام تشمل تايلاند وماليزيا وسنغافورة لبحث الأزمة المالية والاقتصادية التى تعانى منها الدول الأسيوية ودور اليابان فى مواجهتها.

هون سن يتمسك بتجريد رانـاريد من منصبه

بنوم بن - وكالات الأنباء - استبعد هون سن رئيس وزراء كمبوديا اجراء محادثات مع الأمير نورودوم رانارید رئيس الوزراء المخلوع مالم يتخل الأخير عن منصبه كرئيس وزراء أول للبلاد.

وأكد هون سن أمس فى اجتماع لاعضاء حزبه ان جهود الأمم المتحدة لترتيب اجتماع مع رانارید ستفشل ما لم يكف رانارید الموجود حاليا فى بانكوك عن المطالبة بمنصبه القديم ويعلن انه لم يعد رئيسا لوزراء كمبوديا بل مجرد زعيم حزب سياسى.

وأشار الى أن وجود رانارید فى المنصب يعنى أن لكمبوديا حكومتين.

وكان هون سن قد تمكن من خلع رانارید من رئاسة الوزراء فى يوليو الماضى فى انقلاب عسكرى.. وبعد ذلك صوت (البرلمان) لصالح اعادة رانارید لمنصبه.

ويأمل رانارید فى أن يشارك فى الانتخابات التشريعية بالبلاد والتى ستجرى فى ٢٦ يوليو القادم.

فى عيدها الـ ٥٠: اسرائيل تتساءل من أنا؟

عطية عيسوى

بالرغم من مرور ٥٠ عاما على قيام دولة اسرائيل رسميا فانها لم تعرف هويتها بعد ولم يتحقق الاستقرار الاجتماعى المنشود ومازال المزاج القومى تعكره الخلافات والصراعات الداخلية لدرجة أن الاسرائيليين حسب استطلاع أخير للرأى أوضحوا أنهم أكثر قلقا على مستقبلهم من تلك الخلافات عنه من معادلة العرب. وعلى ذلك لايشعر الكثيرون بأن هناك ما يجب الاحتفال به. ولا أحد يعرف كيف ستتطور بهم الأمور فى السنين القادمة.

مازالت التساؤلات تتردد ويقوه داخل اسرائيل وخارجها: هل هى دولة يهودية أم يهودية ديمقراطية؟.. من هو الاسرائيلى: هل هو يهودى صرف أم اسرائيلى يهودى أم يهودى اسرائيلى أم اسرائيلى فقط. فبالرغم من أن الحلم الصهيونى قد تحقق باعادة توحيد الشعب اليهودى المبعثر فى كل أنحاء العالم وتأسيس نظام حكم ديمقراطى من الناحية السياسية وبناء اقتصاد حديث رفع متوسط دخل الفرد الى ١٧ ألف دولار سنويا. إلا أن القلق مازال يعتمل فى نفوس الاسرائيليين على المستقبل بسبب الصراعات بين فئات الشعب من ناحية وعدم تحقيق السلام الكامل مع الدول العربية المجاورة من ناحية أخرى.

الخلاف يسود كل شىء تقريبا فى المجتمع. العلاقة بين الدولة والدين.. الدستور - القوانين والنظام التعليمى وحتى الموسيقى لم يعد حول الحرب والسلام فقط بل يدور أيضا حول: «أى نوع من المجتمع تريد أن تكون اسرائيل فى ظل السلام. اليمينيون لايريدون الفصل بين الدولة والدين ولايرغبون فى دستور لها ويعتبرون القوانين القائمة متحررة أكثر من اللازم ويتمسكون بهيمنة الدين على التعليم. أغانيهم شرقية وأغانى اليساريين غربية. الخلاف يتسع باستمرار واصبح بعضهم يتحدث عن شعبين بالفعل.. اليساريون (العلمانيون) عاصمتهم تل أبيب، واليمينيون المتشددون عاصمتهم القدس ١.٣٤٪ قالوا أنهم يهود و ٣٥٪ وصفوا أنفسهم بأنهم اسرائيليون و ٣٠٪ قالوا انهم يهود اسرائيليون

تعانى اسرائيل بعد نصف قرن من انشائها من توترات داخلية شديدة نتيجة لاختلاف الثقافات واللغات والمناخ والوضع السياسى والطبقات الاجتماعية بين مواطنيها بسبب لاختلاف الاماكن التى هاجروا منها. فاليهود من أصل أوروبى (الاشكيناز) هم الأفضل دخلا وتعليما، يقابلهم اليهود الشرقيون (السفارديم) الأسوأ وضعا اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا. وهناك عرب اسرائيل (٢٠٪ من السكان) حقوقهم مكفولة على الورق فقط فنصفهم يعيشون تحت خط الفقر والمسافة بينهم وبين اليهود شاسعة فى التعليم والسكن والصحة وغيرها. وبالرغم من أن جهاز الأمن الداخلى (شين بيت) وكثيرا من أساتذة الجامعات أوصوا بالمساواه بين العرب واليهود فى الحقوق باعتباره يجعل اسرائيل أكثر أمنا إلا أن النصيحة صادفت اذانا صماء.

يحدث التمييز بين اليهود وغير اليهود وحتى بين اليهود الغربيين وأولئك الشرقيين بالرغم، من أن اعلان الاستقلال نص على المساواه فى الحقوق السياسية والاجتماعية لكل سكان اسرائيل بصرف النظر عن اختلاف الدين أو الجنس أو العرق. فاليهودى هو الذى ولد لأم يهودية أو تحول الى اليهودية فى قداس دينى وهو الذى يتمتع دون غيره بمزايا علنية وسرية كثيرة تثير حفيظة الاخرين. وقد شهدت السنوات الأخيرة نموا كبيرا فى اعداد ونفوذ اليهود المتشددين الأمر الذى جعل العلمانيين يشعرون بأن الخطر يتهددهم ويقترح بعضهم اقتسام اسرائيل بين الطرفين. ونشأت مؤخرا حركة سياسية تسمى «كيشيت» او قوس قزح لحماية مصالح اليهود الشرقيين (السفارديم) تحت شعار «أنها أيضا أرضنا». وترك ١٠٪ من اليهود العلمانيين القدس فى العام الماضى بسبب تدهور العلاقة مع اليهود المتطرفين.

كثيرون من اليهود السوفيت لايكنون مشاعر قوية لاسرائيل وبعضهم ليسوا يهودا وانما جاءوا بحثا عن حياة أفضل وأكثر أمنا. ومع أنهم أكبر جماعة عرقية فى اسرائيل إلا أنهم أبدوا رغبة ضعيفة فى الانصهار فى المجتمع. فمازالوا يعيشون فى ضواح خاصة بهم يقرأون صحفهم باللغة الروسية ويشاهدون محطات التليفزيون القادمة من موسكو ولم يمارسوا الشعائر اليهودية فى الغالب وكونوا حزبهم الخاص بهم. وهناك اليهود المتشددون الذين يرفضون الاعتراف باسرائيل كدولة علمانية وهناك من أعتبر فوز بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء فى انتخابات ١٩٩٦ انتصارا للقدس على تل أبيب أى لليهود المتشددين على اليهود العلمانيين!

الاسرائيليون من أصل عربى يقولون انهم لن يتمتعوا بحق المساواه طالما لم تتوقف اسرائيل عن اعتبار نفسها دولة يهودية. فهم محرومون من الخدمة العسكرية وبالتالى من فوائد الرعاية الاجتماعية، ولايرحب بهم أحد فى الوظائف التى لها علاقة بالدفاع والتى تمثل قطاعا كبيرا من الاقتصاد القومى. بل ان قطاع الكهرباء مثلا يعمل به خمسة عرب فقط من بين ١٣ ألف موظف! ولم يشارك أى حزب لهم فى الحكم حتى الآن!

لكل هذه الأسباب وغيرها يطالب البعض بأن تتحول اسرائيل من دولة يهودية الى دولة ديمقراطية متعددة الأعراق لان هذا هو الذى سيعطى الجميع حقوقا متساوية ويقلل التوتر الاجتماعى فقد وقعت عملية السلام بين الدول العربية واسرائيل ضحية لهذا التوتر وتلك الصراعات مما أدى الى دخولها فى طريق مسدود فاليمينيون أدانوا اتفاقات أوسلو لأنها أتكيبانية فى اشاره الى حزب العمل وحلفائه اليساريين، واغتيال متطرف منهم اسحق رابين رئيس الحكومة فى ١٩٩٥ لوقف ما وصفوه بالتنازل عن أرض اسرائيل للفلسطينيين وأعلنوا أن قيام اسرائيل الكبرى أهم عندهم بكثير من السلام.

معظم الشباب الاسرائيلى يشعرون بأن خطرا جديا يهدد أملهم فى العيش فى سلام بعد اغتيال رابين وتولى نيتانياهو السلطة. واعترفوا بأن الاغتيال اثبت افتقار المجتمع الى التسامح وقالوا ان كل شىء أخذ فى التدهور فيما يتعلق بالسلام منذ مجىء نيتانياهو. وأشاروا الى أنه على مدى ٣٠ عاما حاولت اسرائيل بلا جدوى اخماد التطلعات الوطنية الفلسطينية بل أدى ذلك الى تحطم حلمها فى الاحتفاظ بالأرض المحتلة للأبد. العمليات الانتحارية جعلت المواطن غير آمن على حياته على الرغم من أن أمن الدولة قد تحقق الى حد كبير. والسلام مع مصر والأردن بارد فى أفضل أحواله ولم يكتمل مع الفلسطينيين ولم يتحقق ولو حتى شكليا مع السوريين واللبنانيين.

ولم يكن ذلك سوى نتيجة تربية الأجيال على عقيدة أن كل العالم يريد القضاء على اليهود مما جعل صنع السلام مجرد وهم فى أذهانهم يشكل خطرا عليهم ولابد أن يبقوا دائما حاملين السلاح! ويبدو أن قول رابين أمام الكنيست عام ١٩٩٢ «إن اليهود لم يعودوا مضطرين للعيش بمفردهم ولم يعد صحيحا أن العالم برمته معاد لهم» لن يجد صدى قريبا طالما أن حكومة نيتانياهو تواصل إثارة مخاوفهم.

تحذيرات قوية من مجاعة كبرى بأفغانستان

استئناف مفاوضات السلام غدا بإسلام أباد

اسلام اباد - وكالات الأنباء: بعد ساعات من فشل مفاوضات السلام فى التوصل لاتفاق حول فتح الطرق التجارية، اطلق برنامج الغذاء العالمى صيحة تحذير قوية من احتمال أن يموت عشرات الالاف من الافغان جوعا خلال الشهور القادمة ما لم تصلهم الامدادات الغذائية فى وسط افغانستان.

وقال مسئولو البرنامج ان مائة شخص من السيدات والأطفال قد ماتوا من الجوع فى اقليم باميان خلال الشتاء. وكانت قوات حركة الطالبان التى تسيطر على حوالى ٨٥ فى المائة من الاراضى الافغانية قد اغلقت طرق التجارة الجنوبية الى الاقليم الذى يتضور سكانه جوعا. ورفضت الحركة فتح الطرق الا بعد تشكيل لجنة العلماء التى فشلت المفاوضات الحالية من الاتفاق عليها. ووجه برنامج الغذاء نداء جديدا للمجتمع الدولى بجمع ٣٠٠ الف دولار لشراء القمح والبطاطس لتوزيعها على الجوعى بوسط افغانستان. ولم يحصل المسئولون الدوليون حتى الآن على ضمانات من قيادة التحالف الشمالى بمرور قوافل الاغاثة بسلام.

ومن ناحية أخرى، من المقرر أن يعود وفدا الطالبان وتحالف المعارضة الى مائدة المفاوضات فى اسلام اباد غدا. وكانت المحادثات قد توقفت لمنح وفد الطالبان فرصة التشاور مع قيادته فى كابول حول مسألة فتح الطرق.

إيران ترفض الاتهامات الأمريكية وتؤكد إدانتها للإرهاب بكافة أشكاله

طهران - ا ف ب - رفضت إيران الاتهامات الامريكية التى اتهمتها بأنها الدولة الأكثر نشاطا فى دعم الارهاب فى عام ٩٧. وقالت البعثة الدبلوماسية الإيرانية لدى الأمم المتحدة امس فى أول رد فعل رسمى على التقرير السنوى لوزارة الخارجية الامريكية ان إيران أدانت مرات عديدة الإرهاب فى جميع أشكاله فى العالم.

وفى بيان نشرته وكالة الانباء الإيرانية فى طهران، أكدت البعثة الإيرانية أن مثل هذه الاتهامات تعزز جدار الحذر الذى يفصل بين البلدين.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أكدت فى تقريرها السنوى أنه على الرغم من انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمى فى مايو ٩٧ إلا أنه لايوجد أى دليل على أن السياسة الإيرانية تغيرت وأن إيران تواصل تقديم دعم كبير للمنظمات الإرهابية واغتيال المنشقين اللاجئين فى الخارج. وقال التقرير أن إيران نفذت خلال العام الماضى ١٣ عملية اغتيال على الاقل استهدفت فى معظمها عناصر من المعارضة الإيرانية لجأت إلى شمال العراق وكان خاتمى قد دعا فى يناير الماضى الامريكيين والايرانيين إلى فتح ثغرة فى جدار الحذر بين البلدين اللذين لايقيمان علاقات دبلوماسية منذ عام ١٩٨٠.

جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى الروسى يتقدم مظاهرات الشيوعيين فى موسكو بمناسبة عيد العمال أمس حاملا الورود الحمراء رمز حزبه فى اشارة الى العصر الذهبى لعمال روسيا ابان الحكم الشيوعى.

(صورة للأهرام من أ ب)

مظاهرات ومصادمات فى أنحاء العالم بمناسبة عيد العمال

عواصم عالمية - وكالات الأنباء: احتفل العالم بعيد العمال أمس وسط احتجاجات فى تركيا وكوريا الجنوبية تطالب بتحسين الظروف المعيشية ورفع الاجور والحد من البطالة.

ففى ميدان تقسيم الرئيسى باسطنبول وضع زعماء نقابات العمال التركية أكاليل الزهور احياء لذكرى ٣٧ عاملا قتلوا فى مظاهرة عمالية عام ١٩٧٧ عندما اطلق من يشتبه بأنهم يمينيون النار على حشود العمال.

واعتقلت الشرطة التركية نحو ٤٠٠ شخص منهم يساريون كما شددت اجراءات الامن فى مختلف المدن الرئيسية خشية تفجر اعمال عنف هذا العام. ومن المتوقع ان يجدد العمال مطالبهم بحق الاضراب وتحسين الاجور والحد من التضخم وخفض معدلات البطالة.

وفى تطور آخر قال شهود ان متظاهرين يساريين غاضبين فيما يبدو بسبب منعهم من حضور اجتماع رسمى بمناسبة عيد العمال إشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب التركية

وأضاف الشهود ان نحو ثلاثة الاف شرطى مدعومين بناقلات جنود مدرعة وخزانات مياه صدوا المتظاهرين ودفعوهم للفرار

وفى كوريا الجنوبية استخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع ضد عمال كانوا يرشقون قوات الامن بالحجارة خلال اجتماع حاشد احتجاجا على تزايد البطالة فى البلاد.

وقال شهود ان عددا من الاشخاص جرح خلال الاشتباكات التى وقعت باحد المتنزهات بقلب العاصمة سول.

وفى روسيا نظم من الشيوعيون واعضاء نقابات العمال مسيرات تضمنت احتجاجات للمطالبة بتحسين ظروف المعيشة وتوفيق الاوضاع الاقتصادية فى البلاد وللاعراب عن معارضتهم للحكومة الروسية التى تشكلت فى الاونة الاخيرة برئاسة سيرجى كيرينكو. وخرج مئات الالاف من الشيوعيين الى الشوارع فى المدن الرئيسية بروسيا للاعراب عن احتجاجهم على تأخر صرف الرواتب والبطالة وسوء الاحوال المعيشية. وتزعم جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى الروسى احدى هذه المظاهرات العارمة فى موسكو.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن الكسندر كوفاليف زعيم الشيوعيين بموسكو قوله ان الشيوعيين وحلفاءهم من القوميين يعتزمون تنظيم اجتماعات حاشدة منفصلة ومن المتوقع ان يشترك فيها ٣٠٠ الف شخص للمطالبة بان تصلح الحكومة المسار الاقتصادى للبلاد. وفى مدينة لايبزيج بشرق المانيا استخدمت الشرطة خراطيم المياه اليوم لتفريق مجموعة من اليساريين كانت فى طريقها الى موقع اجتماع حاشد

وقال شهود ان المصادمات وقعت اثناء محاولة الاف المتظاهرين الذى كان بعضهم ملثمين بينما حمل البعض الاخر لافتات تندد بالنازية الوصول الى الاجتماع الحاشد على مشارف لايبزيج.

وفى الوقت نفسه وقعت مصادمات بين الشرطة والمتظاهرين فى شرق المانيا بعد ان حقق اليمين المتطرف فوزا انتخابيا هذا الأسبوع.

وفى طوكيو نظمت نقابات العمال اليابانية اول مظاهرات كبيرة منذ سبع سنوات بمناسبة عيد العمال احتجاجا على تعثر المسار الاقتصادى فى البلاد.

اندلاع القتال بين القوات الحكومية والمعارضة فى طاجيكستان

دوشنبه: اندلع قتال عنيف امس بين المعارضة الإسلامية والقوات الحكومية الطاجيكية على أطراف عاصمة طاجيكستان ودشانبى فيما وصف بانه انتهاك خطير لاتفاق السلام الهش الذى لم يمض على ابرامه سوى ١٠ اشهر.

وقد وجهت القوات الحكومية انذارا لميليشيات المعارضة بوقف اطلاق النار فورا إلا انها لم تحدد الاجراءات التى ستتخذها حال استمرار المعارضة فى قتالها. وذكر متحدث باسم الجيش الطاجيكى ان الجانبين استخدما المدفعية الثقيلة والدبابات، مشيرا إلى أن القوات الحكومية تكبدت خسائر أكبر من المعارضة.

واشنطن تطالب الاتحاد الأوروبى بالمصالحة مع تركيا

نائب إسلامى: لانريد لأنقرة أن تكون تابعة لإسرائيل

واشنطن - ا ف ب - انقرة - من سيد عبدالمجيد: اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية امس ان الولايات المتحدة حثت الاتحاد الاوروبى على اعتماد سياسة أكثر تساهلا ازاء تركيا. وقال دبلوماسيون أمريكيون للصحيفة ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اتصلت فى الايام الاخيرة بنظرائها البريطانى والفرنسى والالمانى لدعوتهم إلى تخفيف مواقفهم ازاء تركيا. وأضافت الصحيفة ان اولبرايت حققت نجاحا فى اتصالاتها الهاتفية واصطدمت بموقف معاد لتركيا لدى اليونانيين ولاقت صعوبات فى المانيا بسبب الحملة للانتخابات التشريعية فى سبتمبر المقبل.

وقال مسئول فى الخارجية الأمريكية ان المسألة التركية هى على الارجح الخلاف الأكثر جدية مع المانيا، موضحا ان المستشار الالمانى هلموت كول حريص على تفادى تدفق مزيد من المهاجرين الاتراك إلى المانيا.

وأشارت الصحيفة إلى ان دبلوماسيا أمريكيا تحدث عن مفاوضات مكثفة ترمى إلى تخفيف شروط انضمام تركيا إلى الاتحاد. وقال الدبلوماسى ان واشنطن تدرك ان المسائل الاقتصادية وحقوق الانسان تزيد عملية الانضمام تعقيدا إلا انها تأمل على الاقل ان تنضم تركيا إلى الفئة ذاتها «من الدول المرشحة» التى ادرجت فيها بلغاريا والتى لن تكون قادرة على الانضمام قبل ١٥ او ٢٠ عاما.

فى الوقت نفسه اهتمت معظم الصحف التركية الصادرة صباح امس بتصريحات الناطق باسم البيت الابيض والتى اعلن فيها ان «وصول صواريخ اس ٣٠٠» الروسية إلى قبرص سيكون له تأثيره على زعزعة الاستقرار فى هذه المنطقة من العالم وان شراء هذه الصواريخ كان اتجاها خاطئا فى وقت يحاول الجميع فيه تعزيز المصالحة والحوار بشأن المشكلة القبرصية.

من ناحية اخرى ذكر عبدالله جول نائب رئيس حزب الرفاه السابق وعضو حزب الفضيلة حاليا ان الصهيونية وإسرائيل أمران منفصلان وقال ان حزبه مع اقرار السلام فى الشرق الأوسط ولايريد لتركيا باعتبارها دولة كبرى فى المنطقة ان تصبح دولة تابعة لإسرائيل.

اعتراف رئيس وزراء رواندا السابق بالمسئولية عن المذابح

نيروبى - وكالات الأنباء - اعترف جين كامباندا رئيس وزراء رواندا السابق بمشاركته فى التخطيط لارتكاب مذابح جماعية وجرائم لا انسانية ضد قبائل التوتسى عام ١٩٩٤ وذلك امام المحكمة الدولية التابعة للأمم المتحدة لمحاكمة مجرمى الحرب فى رواندا. ويعد اعتراف كامباندا الأول من نوعه أمام المحكمة التى تحاكم ٢٣ زعيما سياسيا سابقا فى رواندا للكشف عن مدى تورطهم فى هذه المذابح. ومن المنتظر أن يدلى كامباندا بشهادة سيكشف خلالها عن اسماء عدد من الاشخاص الذين تورطوا فى ارتكاب هذه المذابح أو التستر عليها. ويأتى اعتراف كامباندا بعد اسبوع من اعدام الحكومة الروائدية لـ ٢٢ شخصا لإشتراكهم فى المذابح ضد التوتسى بينما ينتظر المحاكمة أكثر من ١٢٥ ألف شخص أخرين.

محاولة جديدة لحل أزمة قبرص

نيقوسيا - وكالات الانباء - التقى أمس الرئيس القبرصى جلافكوس كليريدس فى نيقوسيا مع المنسق الأمريكى لشئون قبرص توماس ميلر للاعداد لزيارة مبعوث الرئاسة الامريكية ريتشارد هولبروك

وصرح ميلر بان نتائج لقائه مع كليريدس جيدة، ورفض الادلاء بتفاصيل المقترحات التى يحملها هولبروك لتحريك المحادثات بين الطائفتين اليونانية والتركية فى قبرص

ومما يذكر ان ميلر كان قد التقى فى وقت سابق مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش الذى رفض اجراء محادثات بين الطائفتين مطالبا بأن تجرى المحادثات بين «دولتين وحكومتين» فى اشارة الى جمهورية قبرص التى تعترف بها الأمم المتحدة وجمهورية شمال قبرص التى لاتعترف بها سوى حكومة تركيا

وزير شئون الأمن الكندى يعترف:

معظم الجماعات الارهابية لها تمثيل فى كندا!

اتاوا - وكالات الأنباء - اعترف وزير الدولة الكندى لشئون الأمن اندى سكوت أمس بأن معظم الجماعات الارهابية العالمية لها تمثيل فى كندا وقال ان بلاده عازمة على تضييق الخناق على تلك الجماعات. وأضاف سكوت انه عازم على اتخاذ مجموعة من الاجراءات تصعب من دخول الارهابيين الى كندا وتسهل طردهم منها وتضع عراقيل أمام منحهم اللجوء السياسى وتشديد الاجراءات على عمليات غسيل الاموال التى تستفيد منها هذه الجماعات. وقال سكوت فى كلمة امام البرلمان الكندى ان كندا وقعت فى فخ الارهاب الدولى، مشيرا الى ان بعض الجماعات المتورطة فى صراعات داخلية مع حكومات بلادها اصبحت تستخدم الاراضى الكندية قاعدة لدعم عملياتها من خلال توفير الدعم والملاذ الآمن للارهابيين بجانب جمع التبرعات من المهاجرين. وقد ذكر راديو كندا الدولى ان الحكومة شددت الاجراءات ضد المهاجرين غير الشرعيين فابعدت ما يقرب من ثمانية الاف شخص العام الماضى بزيادة ألفين وسبعمائة شخص عن عدد الذين ابعدتهم عام ١٩٩٦.

واكدت وزيرة الهجرة الكندية لوسيان روبيار ان المركز المختص بمتابعة أوضاع المهاجرين كان له كبير الاثر فى هذه القضية فسمح بابعاد نحو أربعة الاف اجنبى (مجرم) عن الاراضى الكندية خلال العامين الماضيين..

مع زيارة وزير الدفاع اليابانى لبكين:

طوكيو تتهم سفينة أبحاث صينية بانتهاك مياهها الاقليمية

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى ووكالات الأنباء: بالرغم من الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين الصين واليابان ووصول وزير الدفاع اليابانى الى بكين أمس اعلنت قوات خفر السواحل اليابانية أن سفينة ابحاث صينية دخلت المياه الاقليمية اليابانية بجزر سينكاكو الواقعة فى بحر الصين الشرقى والمتنازع على سيادتها بين البلدين.

وذكر المتحدث باسم خفر السواحل اليابانى أن السفينة الصينية تحدت الطلقات التحذيرية التى اطلقتها قواته ودخلت المياه الاقليمية حول الجزر والتى يسميها الصينيون جزر «دياويوس» وقامت بأبحاث حول المصادر البحرية فى المنطقة.

ومن المعتقد أن الجزر التى أجرت فيها السفينة الصينية بعض الابحاث التى اثارت احتجاج طوكيو غنية بالبترول والغاز الطبيعى.

وقد سبق أن أدى قيام عدد من القوميين اليابانيين المتشددين فى عام ١٩٩٦ باقامة منارة فوق الجزر الى توتر العلاقات بين البلدين.

وتزامن اتهام اليابان لسفينة الابحاث الصينية بانتهاك مياهها الاقليمية مع الزيارة التى بدأها أمس للصين فوميو كيوما مدير وكالة الدفاع الذاتى اليابانية (وزير الدفاع) والتى تستمر ٥ أيام يبحث خلالها مع كبار المسئولين الصينيين سبل تعزيز العلاقات الثنائية وخاصة فى المجال العسكرى.

ومن المقرر أن يجتمع وزير الدفاع اليابانى غدا مع نظيره الصينى «تشى هاوتيان» كما سيلتقى خلال وجوده فى بكين مع رئيس الوزراء الصينى «تشو رونج جى» ووزير خارجيته تانج جياشوان.

الجدير بالذكر انه بالاضافة الى استمرار نزاع البلدين حول «سنكاكو» فان الصين تنظر الى التعاون العسكرى اليابانى - الامريكى بعين الشك خاصة بعد إبرام واشنطن وطوكيو اتفاقية للتعاون العسكرى لم يتم فيها تحديد النطاق الجغرافى الذى تشمله ويخشى الصينيون من ان تكون تايوان التى تعتبرها اقليما صينيا ضمن نطاق الاتفاقية.

وكان وزير الدفاع الصينى تشى هاوتيان قد زار طوكيو فى فبراير الماضى ليكون بذلك أول وزير دفاع صينى يزور اليابان منذ عام ١٩٨٤. وذلك فى اطار الجهود المبذولة لتحسين العلاقات بين البلدين خاصة مع مرور ٢٠ عاما لتوقيع معاهدة الصداقة بينهما.

فى المؤتمر الدولى للمرأة والتنمية:

مصر تطالب الدول المانحة بتمويل مشروعات التعاون الإفريقية وعلاج الأثار السلبية للعولمة على المجتمعات الفقيرة

اديس أبابا - أ. ش. أ - اكدت مصر اهمية تعزيز التعاون بين الدول الافريقية فى مجالات التدريب والصناعات البسيطة والتأهيل والرعاية الاجتماعية وخدمة المجتمع دون الاندفاع وراء التجربة الغربية

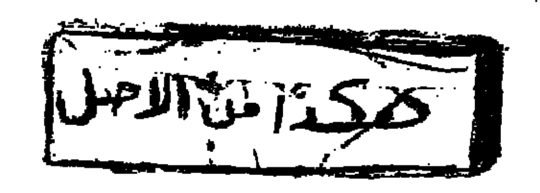
ودعت السيدة مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية فى ورقة العمل المصرية التى طرحتها امام المؤتمر الدولى حول المرأة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية فى افريقيا المنعقد حاليا فى أديس ابابا المنظمات والدول المانحة الى ان تساعد فى تقوية العلاقة بين الجنوب والجنوب من خلال تمويل مشروعات بين الدول الافريقية. وطالبت ورقة العمل المصرية المجتمع الدولى والمؤسسات المصرفية الدولية الكبرى كالبنك الدولى بضرورة علاج الاثار السلبية للعولمة على المجتمعات الفقيرة لاسيما فى القارة الافريقية.

واكدت الوزيرة فى تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الأوسط على هامش المؤتمر ان مشاركة مصر فى المؤتمر تمثل اهمية كبيرة نظرا لمكانتها فى القارة

وقالت ان ريادة مصر لاتقتصر فقط على الجوانب السياسية وانما تشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية مشيرة الى ان الكثير من الوفود الافريقية المشاركة طلبت الاطلاع على التجربة المصرية بشأن المرأة والطفل والمعاق والأسر المنتجة والصناعات الصغيرة. وأوضحت انه يجرى حاليا تنفيذ مشروع مع صندوق الأمم المتحدة للمرأة لاقامة بنك معلومات للمرأة فى مصر فيما يتعلق بتاريخها وجميع المجالات الخاصة بها بحيث يكون مرجعا للأجيال الجديدة والمراكز المحلية

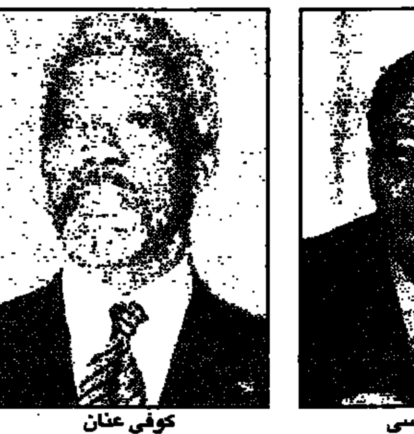
الحكومة النيجيرية تتهم المعارضة بالتخطيط لحملة تفجيرات مدمرة

ابوجا - وكالات الانباء - اتهمت الحكومة العسكرية فى نيجيريا المعارضة بالتخطيط لتنفيذ حملة تفجيرات لزعزعة الاستقرار بالبلاد وعرقلة جهودها لاعادة الحكم المدنى لنيجيريا. وقال بيان صادر عن وزارة الاعلام امس ان حملة التفجيرات تستهدف المنشآت الحيوية المهمة فى البلاد فى محاولة لإحراج نظام الحاكم العسكرى الجنرال سانى اباتشا والذى تعهد بعودة الحكم المدنى لنيجيريا فى اكتوبر القادم من ناحية أخرى حذرت الشرطة انصار الديمقراطية من مغبة المضى قدما فى الاعداد للقيام بمظاهرات فى مدينة لاجوس احتجاجا على الانتخابات البرلمانية العامة التى جرت يوم السبت الماضى والتى وصفتها المعارضة بأنها كانت مهزلة. وذكر راديو نيجيريا ان دوريات الشرطة المدججة بالسلاح تطوف شوارع المدينة وتقوم بتفتيش السيارات ومن ناحية أخرى طالب تحالف المعارضة المعروف باسم (العمل المتحد من أجل الديمقراطية) من انصاره إما الانضمام الى المتظاهرين أو التزام منازلهم



أين الدور الدولى فى إعادة «بعث» الصومال؟

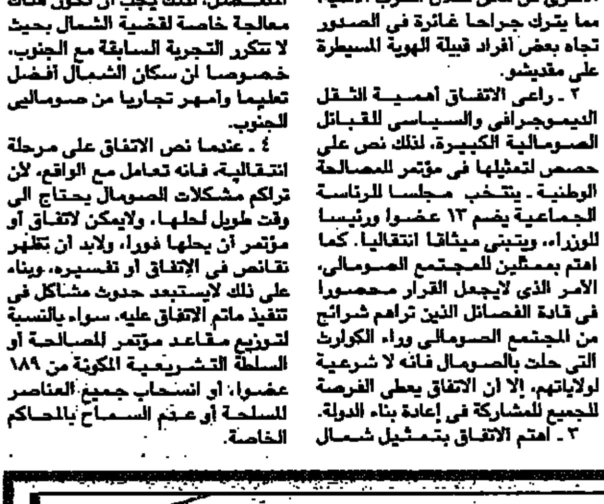
بقلم
أحمد نافع

عصمت عبد المجيد

عمرو موسى

كوفى عنان

دعت مصر فى الاسبوع الماضى مجلس الامن إلى إحياء اهتمام الأمم المتحدة باعادة «بعث» الصومال، بالمساعدة الواعية والمتجددة على تنفيذ «اتفاق القاهرة» الموقع من الفصائل الصومالية والمعلن فى ديسمبر ١٩٩٧، بإنهاء جميع العداءات بين الصوماليين وعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية «داخل الصومال» يوم ١٥ مايو الحالى لارساء وسائل اعادة بناء الدولة التى انهارت كل مقوماتها بالحرب الأهلية التى اندلعت فى اعقاب اسقاط حكم الديكتاتور الراحل محمد سياد برى.

وقد كانت الدعوة المصرية الى مسارعة الاسرة الدولية بالمساهمة الفعالة فى إعادة بناء الدولة الصومالية التى تفتقر الى حكومة مركزية منذ عام ١٩٩١، خطوة أخرى موفقة، بعد أن نجحت مصر فى تحقيق ما عجز المجتمع الدولى كله عن الوصول إليه خلال ٧ سنوات كاملة. فلم يكن اتفاق القاهرة انجازا عاديا، وإنما كان إحياء لأمل طال انتظاره وأمكن التوصل اليه باصرار على إنجاحه مهما كانت العقبات، بعد أن يئست الدول الكبرى جميعا من ايجاد حل للأزمة الصومالية ونفضت يدها منها، خصوصا بعد التجربة المريرة الماثلة فى فشل عملية اعادة الأمل التى تكفلت بها الولايات المتحدة الامريكية، ثم عملية «يونيصوم ـ ٢» التى خلفتها فيها الأمم المتحدة. وتمثل نجاح مصر ـ مؤيدة من الدول العربية والدول الأفريقية التى اعتمدت كثيرا على امكانات الدبلوماسية المصرية ـ فى جمع الزعيمين الرئيسيين فى جنوب الصومال حيث تقع العاصمة مقديشو ـ حسين فارح عيديد وعلى مهدى محمد ـ لأول مرة، على رأى واحد. فالفصائل الرئيسية متحالفة معهما، فضلا عن انهما من قبيلة واحدة هى «ام هوية» التى تتقاسم مع قبيلة «الدارود» الزعامة فى جنوب الصومال. كذلك تمثل النجاح فيما نص عليه البند الثالث من الاتفاق فى أن يعقد مؤتمر المصالحة الوطنية داخل الصومال، مما يعنى الاعتراف بوحدة البلاد والافادة من تجارب الماضى، حيث فشلت كل مساعى المصالحة التى عقدت اجتماعاتها فى دول الجوار الجغرافى وخارجها.

والمصالحة المنشودة ليست بالأمر السهل، تبدأ مراحلها بتشكيل حكومة وطنية يقبلها الجميع، لاتكون لها انتماءات أيديولوجية لأن مهمتها هى إعادة بناء الصومال، وهى عملية متشعبة تتضمن تثبيت الأمن والسلام فى ربوع البلاد وإعادة اللاجئين والمشردين، ووضع دستور جديد يكفل الديمقراطية والتعددية السياسية وإجراء انتخابات حرة ونزيهة لتشكيل الهيئات التمثيلية. ومع ذلك فإن البدء فيها على وجه السرعة مطلوب لتعويض الوقت الذى ضاع فى السعى لحل الأزمة، ولاقناع جميع القبائل الصومالية بجدية التحرك الجديد بعد اتفاق القاهرة. وتبدو أهمية هذا الامر فى أن عقد اجتماعات المصالحة التى قد تمتد الى ثلاثة أشهر من شأنها أن تغرى زعماء الشمال باعادة تقويم موقفهم. فالشمال الذى أعلن انفصاله عن الجنوب ينتظر ما تسفر عنه اجتماعات المصالحة، وهو يدرك تماما أن وحدة الصومال هى السبيل لانقاذ الجميع، والغالب أنه يسعى «لكونفيدرالية» بعد المعاناة التى قاساها على يد حكم سياد برى، والتى الجأته الى اعلان دولة «أرض الصومال» التى لم يعترف بها أحد على الاطلاق.

ويجدر هنا أن نذكر أن الدبلوماسية المصرية التى نجحت بقيادة عمرو موسى وزير الخارجية فى التوصل إلى اتفاق القاهرة ستظل سندا قويا وفاعلا فى كل الجهود الرامية الى تنفيذ بنود الاتفاق، مؤيدة من جامعة الدول العربية التى كان لامينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد دور كبير ـ بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامى ومنظمة الوحدة الافريقية ـ فى تهيئة الأجواء لاتفاق القاهرة، وقد كان للجامعة خطط لو تم تنفيذها لعاد الصومال الى سابق عهده، ولكن عدم تنفيذ الخطط يرجع الى التنافس بين الفصائل وصراعات الزعامة على الرئاسة.

والمهم الآن أن هناك اتفاقا قابلا للتنفيذ، يتطلب تضافر الجهود العربية والدولية لتطبيقه، وهو الأول من نوعه الذى يحظى بموافقة معظم الفصائل الصومالية، ماعدا الجناح الحاكم من قبيلة «الاسحق» المسيطرة على الشمال المطالب بالانفصال والاستقلال ـ والاتفاق بصيغته وبما تميز به يجعل مهمة الامم المتحدة يسيرة للغاية فيما لو تكفل كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة بوضع خطة عملية تسهم الدول الكبرى فى تبنيها بوسائلها المختلفة. فقد اتسم اتفاق القاهرة بما يلى:

١ ـ تعامل الاتفاق بواقعية مع المشكلة الصومالية، حيث تضمن وللمرة الأولى الاتفاق على تقاسم السلطة على أساس اقامة حكم اتحادى (فيدرالى) مع الحكم الذاتى الاقليمى. ويعكس ذلك الواقع الصومالى الخاص بأن كل قبيلة تمركزت فى مناطق وجودها التاريخى، وهى مزودة بالمسلحين والاداريين والمثقفين والمهنيين وجميع الفئات التى كانت فى هذه المناطق أو خارجها قبل الحرب الأهلية ويساعد مثل هذا الأمر على الاستقرار.

كما أن الحكم الفيدرالى يعطى اختصاصات للاقاليم بالقدر الذى يجعل ممكنا انجاز المصالح اليومية لأبنائها بعيدا عن مقديشو، البعيدة عن بعض الاقاليم، والمكروهة من البعض الآخر بسبب ما تعرض له أبناء القبائل الاخرى من ماس خلال الحرب الأهلية، مما يترك جراحا غائرة فى الصدور تجاه بعض افراد قبيلة الهوية المسيطرة على مقديشو.

٢ ـ راعى الاتفاق أهمية الثقل الديموجرافى والسياسى للقبائل الصومالية الكبيرة، لذلك نص على حصص لتمثيلها فى مؤتمر للمصالحة الوطنية ـ ينتخب مجلسا للرئاسة الجماعية يضم ١٣ عضوا ورئيسا للوزراء، ويتبنى ميثاقا انتقاليا. كما اهتم بممثلين للمجتمع الصومالى، الامر الذى لايجعل القرار محصورا فى قادة الفصائل الذين تراهم شرائح من المجتمع الصومالى وراء الكوارث التى حلت بالصومال فانه لا شرعية لولاياتهم، إلا ان الاتفاق يعطى الفرصة للجميع للمشاركة فى إعادة بناء الدولة.

٣ ـ اهتم الاتفاق بتمثيل شمال الصومال ـ المعلن انفصاله ـ بحوالى ٢٠٪ من مقاعد مؤتمر للمصالحة الوطنية (٩٠ عضوا من ٤٦٥ عضوا)، وهى نسبة تقترب من النسبة القديمة للشمال فى مجلس النواب (٣٣ من ١٢٣ عضوا) لكن مشكلة الشمال أكبر من عدد مقاعد المؤتمر، لانها تمتد الى وجود واقع حالى قرابة ٧ سنوات من اعلان الانفصال. فقد ظهرت ملامح حكومة اقليمية، ونظم للشورى والضرائب وادارة المرافق، والاستقرار الأفضل من الجنوب، وغير ذلك. ولكن هذه الملامح تتضمن أيضا وجود معارضين للانفصال والاستقلال، ويدعم مواقفهم ـ المعارضة ـ عدم اعتراف أى دولة فى العالم بالشمال المنفصل، لذلك يجب أن تكون هناك معالجة خاصة لقضية الشمال بحيث لا تتكرر التجربة السابقة مع الجنوب، خصوصا لأن سكان الشمال أفضل تعليما وأمهر تجاريا من صوماليى الجنوب.

٤ ـ عندما نص الاتفاق على مرحلة انتقالية، فانه تعامل مع الواقع، لأن تراكم مشكلات الصومال يحتاج الى وقت طويل لحلها. ولايمكن لاتفاق أو مؤتمر أن يحلها فورا، ولابد أن تظهر نقائص فى الاتفاق أو تفسيره، وبناء على ذلك لايستبعد حدوث مشاكل فى تنفيذ ماتم الاتفاق عليه، سواء بالنسبة لتوزيع مقاعد مؤتمر المصالحة أو السلطة التشريعية المكونة من ١٨٩ عضوا، أو انسحاب جميع العناصر المسلحة أو عدم السماح بالمحاكم الخاصة.

٥ ـ نجحت مصر فى منح الشرعية الدولية للاتفاق عبر حضور ممثلى المنظمات الدولية لتوقيعه، الأمر الذى يعطى غطاء دوليا لتنفيذه، كما أن كل ما حدث فى مقديشو حتى الآن يفيد بامكانية تنفيذ مايخص العاصمة بشأن توحيدها وفتح المطار والميناء ـ المعبر الرئيسى للواردات والصادرات الصومالية مما يوجد حالة من الاستقرار الجزئى والمتميز والمفيد لعملية الاستقرار فى الجنوب الصومالى، حيث تمهد الأخيرة لتوافق مع الشمال المعلن لانفصاله تحت مسمى «جمهورية أرض الصومال».

والاتفاق بهذا الشكل جدير بالمساندة الدولية فى تنفيذه، ولم يفت ذلك عيديد ومهدى ومما يوقعان اتفاق القاهرة حيث اعادا تأكيد تقديرهما للجهود التى بذلها الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى، فقد ناشدا جميع الدول مساندة مسيرة السلام واعادة بناء الدولة الصومالية. وتعنى صياغة البند السابع فى اتفاق القاهرة بهذا الشكل أن الصومال يتطلع الى المساعدات الانسانية التى تقدمها الدول الكبرى من غذاء وكساء ودواء، فهو فى حاجة كبيرة اليها، كما انه فى حاجة الى اسهام دولى كبير فى اعادة تعمير ما خربته الحرب الاهلية، فمن شأن هذه المساعدات اشعار الجميع باهتمام المجتمع الدولى باعادة الأمل الى الصوماليين مرة أخرى.

والمساندة الدولية المطلوبة والتى جددت مصر الدعوة اليها تعنى بكل صراحة أن تنفيذ اتفاق القاهرة يتطلب توفير المساعدات المالية والفنية اللازمة لاعادة بناء الصومال بمشاركة جماعية، فالتنفيذ يحتاج الى سحب الميليشيات من الشوارع واعادة تجميعها وايوائها وتشكيل قوة أمن مشتركة للعاصمة وقوة أخرى لمدينة بيدوا التى سيعقد فيها مؤتمر المصالحة الشاملة، بالاضافة الى تجهيز مكان انعقاد المؤتمر بمستلزماته وتوفير السكن للوفود التى ستأتى اليه من كل أنحاء البلاد والمعنيين فى الخارج، كذلك يتطلب التنفيذ سرعة اعادة تشغيل المطار والميناء، فضلا عن توفير رواتب الموظفين بادارات المرفقين الكبيرين والعاملين بادارات العاصمة للوحدة.

وقد أوفت مصر بمتطلبات كثيرة لاعادة بعث الصومال كان منها تكفلها بتدريب وتسليح ألفى جندى من قوات الشرطة التى تتولى حماية الأمن الداخلى، كما أعربت عن التزامها بفتح المدارس فى كل المناطق التى يتوافر فيها الأمن، كما أنشأت أخيرا ـ إعدادا لمؤتمر المصالحة ـ الكوبرى الذى يربط بين مقديشو وبيداوا، وهى على استعداد للوفاء بالتزامات أخرى كثيرة لمتابعة تنفيذ الاتفاق، متطلعة فى الوقت نفسه، الى مسارعة الدول العربية للوفاء بالمساهمات التى تعهدت بها جامعة الدول العربية لدفعها، وقدرها خمسة ملايين من الدولارات، ولم يعلن حتى الآن غير أن الكويت وقطر دفعتا ٤٥٠ الف دولار من المبلغ المقرر.

ويبقى أن ننتظر تحركات عربية ودولية سريعة لتنفيذ اتفاق تم التوصل اليه بعد عناء شديد وتضحيات كبيرة، فالتحركات من أجل المساعدة ضرورية للغاية، فهى تمهد السبيل لسرعة عقد مؤتمر المصالحة الوطنية وتقطع الطريق على القوى الخارجية المعترضة والتى تشجع بعض الفصائل على رفض الاتفاق والتنصل منه، فقد اصبحت مهمة إعادة بعث الصومال أيسر من أى وقت مضى، فيما لو تضافرت الجهود الدولية على استثمار الفرصة التاريخية التى أوجدها اتفاق القاهرة.

اعتقال فى الهواء




رجال البوليس يلقون القبض على طالبة بريطانية بعد أن تسلقت مبنى وزارة التجارة والصناعة فى لندن، فلم تجد هذه الطالبة طريقة أخرى للتعبير عن اعتراضها على مبيعات الأسلحة البريطانية لدول العالم الثالث.

[عن صحيفة «الاندبندنت» البريطانية]

طبخة اليورو

الأوروبيون يطبخون عملة «اليورو» الأوروبية الموحدة عن طريق إذابة كل العملات الأخرى معا فى قدر واحد.. ولكن هل ستنجح «اليورو» التى ستخرج إلى الوجود رسميا أول يناير عام ١٩٩٩؟ فى مقال نشرته مجلة «الإيكونوميست» البريطانية يرى كاتب المقال أن الاقتصاد الأوروبى غير مستعد للعملة الموحدة، ومن أجل تحقيق النجاح لها فعلى الحكومات الأوروبية أن تحول اقتصادها ليكون أكثر مرونة وأكثر قدرة على التنافس.

٩ أيام = ٣٠٠ تريليون ليرة و٢٠٠ قتيل!

في الأخبار
تركيا

أنقرة:
سيد عبدالمجيد

السبت والأحد عطلة أسبوعية بحكم القانون، والاثنين كان وقفة «عيد الأضحى» أما الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة فكانت أيام العيد، ثم جاء السبت والأحد مرة أخرى كعطلة أسبوعية.. لذن المجموع ٩ أيام، أطول اجازة فى تركيا «العلمانية».

والاجازة هنا بالنسبة للأجنبى خاصة المقيم، شيء مرعب، فمظاهر الحياة تكاد تتوقف تماما، حتى الصحف الرئيسية البعض منها يحتجب فلا يوجد قراء ولا يوجد نشاط حتى تكون هناك إعلانات، وبدون الأخيرة، يكون اصدار الصحف ـ وكلها تنتمى إلى القطاع الخاص ـ أمرا غير مجد!

ويبدو أن الاجازة، وتكرارها بصورة سنوية، جعلت البعض يعتبرها ظاهرة تستحق الدراسة والتعليق، فطبقا للبيانات التى خرجت من بعض الدوائر الحكومية، خسرت تركيا من جراء هذه الاجازة ٣٠٠ تريليون ليرة، فالانتاج توقف وبالتالى خسرت الحكومة ٢٥٠ بليون ليرة، وتراجعت معدلات الطاقة التى ينتجها سد أتاتورك فى جنوب شرق الأناضول محققة خسائر وصلت إلى ٢ تريليون ليرة.

أما القطاع الخاص فكانت خسائره أكبر وأعمق، فلان مصانعه ومؤسساته توقفت عن العمل لم يتمكن من تصريف انتاجه، فالمنافذ متوقفة نتيجة عدم وجود حركة بيع أو شراء، وهكذا تحمل نحو ٨٠ تريليون ليرة، أضف إلى ذلك أن الاجازة مدفوعة الأجر، وبالتالى كان عليه أن يضيف إلى أعبائه ١٠٠ تريليون ليرة أجور عاملين.

وليت الأمور اقتصرت على الخسائر المالية، فالبلاد فى أيام الاجازة فقدت أكثر من ٢٠٠ مواطن راحوا ضحية حوادث المرور، فالطرق التى تربط الأقاليم بعضها البعض شهدت ازدحاما هائلا، فالكل يريد أن يذهب إلى مسقط رأسه ليقضى أيام العيد بين الأهل والأصدقاء، ومع جنون القيادة وقسوة الطرق وتردى الأحوال المناخية، وقعت حوادث عديدة خلفت ضحايا بالاضافة إلى ما لايقل عن ٣٥٠ جريحا.

يحتفى بها.. ثم يعود فيهاجمها!!

بدا الأمر ملفتا للنظر، بيد أن المرء تخيل مايشاهده لايعدو كونه إعلانا أو دعاية عن مطبوعة «التايم» الأمريكية، فقد احتفى الإعلام التركى، خاصة المرئى، بمجلة التايم الأمريكية، فى عددها الصادر يوم ١٢ يناير الماضى، لأنه تضمن ملفا خاصا عن «تركيا اليوم» متصدرا الغلاف، الذى ظهر فيه تجسيد «لمؤسس» تركيا الراحل مصطفى كمال أتاتورك وهو محاط «بجنوده» الأوفياء، وقد اعتبر الإعلام التركى هذا «الملف» حدثا يدعو للفخر، فنادرا مايحدث هذا بالنسبة للعديد من دول العالم، ورغم بعض التحفظات، وهى قليلة، إلا أن الإعلام اعتبر الملف فى الاجمالى العام جاء منصفا لتركيا، وزاد من أهمية المجلة لدى الأتراك فى أنه صدر بعد شهر ولحد فقط من رفض الاتحاد الأوروبى فى قمته المنعقدة فى لكسمبورج خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ ديسمبر الماضى لطلب تركيا للانضمام اليه، وتفضيله لدول أخرى اعتبرها الإعلام التركى أقل كثيرا من تركيا، وطوال يومين كان التليفزيون بقنواته المختلفة يذيع بين الحين والآخر بعض مقتطفات «الملف» خاصة تلك الفقرات التى أشادت «بالاقتصاد التركى» ووصفه بأنه يمكن أن يتشابه مع قوة الاقتصاد الثانى فى المستقبل القريب.

غير أن هذا الإعلام سرعان ما انقلب على المجلة ذاتها، لأن عددها الصادر فى ١٣ أبريل الماضى تضمن ملفا عن أهم الزعماء والثورات فى القرن العشرين ولم يكن به مصطفى كمال أتاتورك وثورته «المظفرة» عام ١٩٢٣ ويبدو أن الاشارة البسيطة التى ذكرتها المجلة عن أتاتورك لم ترض الإعلام التركى فهو ـ أى أتاتورك ـ أكبر كثيرا من هؤلاء الزعماء التى أفردت لهم المجلة صفحات وصفحات!! ويبدو أن الشهور الثلاثة الفاصلة بين العددين السالف الاشارة اليهما، جعلت الإعلام التركى ينسى ماسبق وقاله عن حياد وموضوعية «التايم».

النوم فى الكونسير!!

كانت فكرة، تحولت إلى اقتراح، ثم خطوات عملية إلى أن جاء وقت التنفيذ وصدرت الأوامر للجنود وبعض الضباط الذين تجمعوا فى احدى الساحات القريبة إلى مقار عملهم منتظرين السيارات.. ودقائق جاءت بعدها الحافلات لنقل الجمع إلى الكونسير كى يسمعوا ويستمتعوا بمقتطفات من أعمال عدد من مشاهير الموسيقى «الكلاسيكية» أمثال موتسارت وهايدن وفاجنر..

وكان القائمون على هذه الفكرة يستهدفون إعطاء جرعات من الراحة النفسية للجنود والضباط الذين يواجهون أعمال شغب تجعلهم أحيانا يردون بعنف.. وهكذا يمكن للموسيقى أن تهدىء أعصابهم ولاتجعلهم يفقدون هدوءهم بسرعة.

ويبدأ المايسترو يقود الأوركسترا.. وما هى إلا دقائق إلا ويسمع نفخا لم يكن مصدره آلات النفخ النحاسية الموجودة أمامه، وانما من الصالة فيبدو أن البعض من الحاضرين قد أصابه الضجر والسأم من هذا العبث الذى لم يألفوه، ورغم هذا تغلب المايسترو على مشاعره واستمر فى أداء عمله، لكن سرعان ماتحول النفخ إلى شخير.. فالحاضرون راحوا فى سبات عميق بعد مقاومة صلبة أمام سلطان النوم الذى كان يزحف بشدة على جفونهم.. وهنا لم يكن هناك مفر أمام المايسترو سوى أن يشير «بعصاه» إلى الأوركسترا كى يتوقف، على أمل أن يستيقظ النائمون..

ولكن المشكلة كانت: إلى متى الانتظار؟.. فالخوف أن يتسرب النوم إلى المايسترو نفسه.. وهنا تكون الطامة الكبرى..!!

أحداث فى الأخبار

الوحل.. والمستنقع!

إذا كانت إسرائيل تريد بطرحها الاعتراف بالقرار ٤٢٥ أن تخرج من «وحل» الجنوب اللبنانى، فإن أكثر عوامل رفض اللبنانيين ـ ومعهم السوريون ـ للمبادرة الإسرائيلية هو الخشية من الدخول إلى «مستنقع» المفاوضات مع إسرائيل الذى أثبتت التجارب الحالية أن مامن أحد قد دخل اليه، إلا وغرق فيه بغير أن يخرج بعائد يذكر.

ومع تزايد التعاطف والتأييد الأمريكى والأوروبى ومن جانب كوفى عنان للطرح الإسرائيلى هذه المرة، يبقى مأزق الدبلوماسية اللبنانية فى كيفية اقناع المجتمع الدولى بأسباب رفض مبادرة الانسحاب الماكرة، التى لاتشترط اعترافا أو تطبيعا أو معاهدة سلام، ولكن فقط مجرد ترتيبات أمنية، وتحت تعبير الترتيبات الأمنية يمكنك أن تضع عشرات الخطوط الحمراء!

ولعل أكثر ما يجعل اللبنانيين يشعرون بأنهم فى مأزق حقيقى هو الموقف الفرنسى المعروف تقليديا بتعاطفه الشديد مع لبنان والمرتبط به ثقافيا وفكريا ووجدانيا وتاريخيا.. ويرى الفرنسيون ضرورة عدم تفويت فرصة اعتراف إسرائيل بالقرار ٤٢٥ وعدم اهمال تحركات كوفى عنان لبلورة هذا الاعتراف فى صيغة عملية، وفى ذلك فان فرنسا تؤيد لبنان فى رفضه لأى شروط إسرائيلية مسبقة للانسحاب، وفى الوقت نفسه تؤيد إسرائيل فى ضرورة التفاوض من أجل الانسحاب!

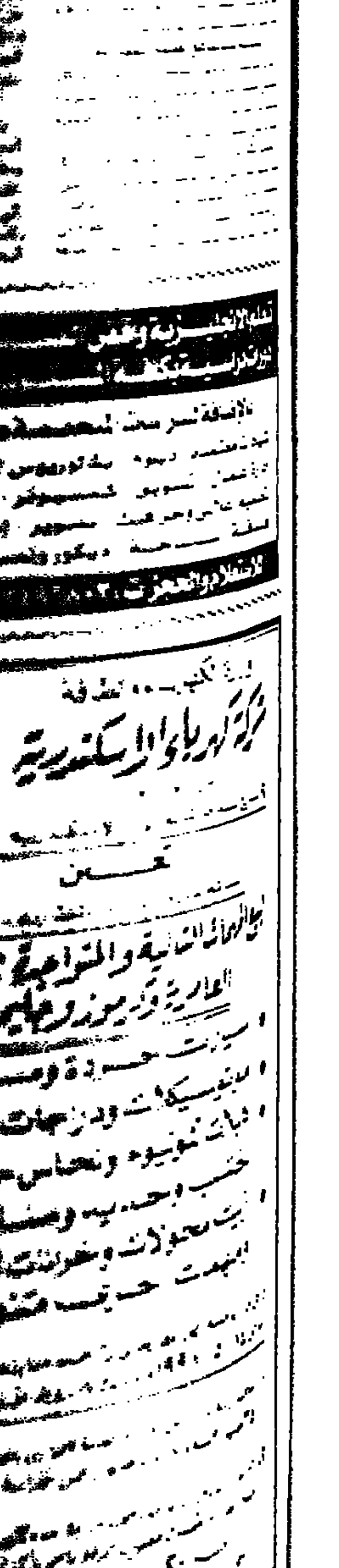
ومع اقتراب أكتوبر ٩٨ حين تنتهى فترة التمديد لقوات الطوارئ الدولية فى الجنوب وهو نفس الموعد الذى تقترحه إسرائيل ليكون ساعة الصفر لبدء انسحابها يتردد بقوة سؤال بين اللبنانيين يكشف عن مدى القلق الذى يساورهم نتيجة رفضهم للعرض الإسرائيلى: هل يمكن أن تلجأ إسرائيل إلى توجيه حملة عسكرية على قرى الجنوب، وشن غارات جوية فى العمق اللبنانى لاجبار لبنان على الامتثال لمبادرة الانسحاب وما يتطلبه ذلك من ترتيبات!

فى تقديرى فان أكثر مايجعل هذا السؤال مثيرا للشكوك والتخوفات هو ذلك المستقبل المظلم الذى يحيط بالمفاوضات على المسار الفلسطينى وتهديد واشنطن بنفض يديها كلية عن عملية السلام اذا فشلت مفاوضات لندن، وعجز الدور الأوروبى الذى يصر على انه «مكمل» للجهد الأمريكى وليس منافسا أو حتى موازيا له.. ويدرك اللبنانيون ان إسرائيل لاتخشى من ان ترفع أمريكا يدها من عملية السلام، بل ان ذلك بالضبط هو ماتريده، كما يدرك اللبنانيون ان غارة إسرائيلية واحدة يمكنها ان تهدم كل انجازات اعادة الاعمار وثقة المؤسسات المالية الدولية التى تروج للسندات اللبنانية، وفوق ذلك يمكن أن تفجر الصراعات الطائفية التى التأمت على أمل ان السلام قادم والازدهار فى الطريق.

انه مأزق حقيقى للدبلوماسية اللبنانية يحتاج إلى مكر أكبر وأعمق من المكر الإسرائيلى!

محمد السعدنى

خدمة توصيل الطلبات للمنازل
HOME DELIVERY & CATERING



صفوة خبراء الشرق الأوسط في مناقشة مفتوحة بمجلس العلاقات الخارجية

نيتانياهو أيضا قنبلة انتحارية

رسالة واشنطن

عاطف الغمرى

في مدخل قاعة مجلس العلاقات الخارجية- فرع واشنطن، وبينما كنت اتبادل الحديث مع البروفيسور شبلي تلحمي أحد أبرز خبراء سياسة الشرق الأوسط قدمني تلحمي إلى دان ساتون بوصفه مؤلف ومخرج الفيلم الذي سنشهده بالطبع ليس متصورا أن أحد أهم مراكز الفكر السياسي في أمريكا يدعو نخبة من صناع القرار لمشاهدة فيلم حتى ولو كان عنوانه (القنابل الانتحارية: اسرار الشهيد) لكن الفيلم الذي أعقبته ندوة دعي الحديث فيها أربعة من صفوة خبراء السياسة الخارجية المتخصصين بشئون الشرق الاوسط كان مدخلا لمناقشة بالغة الثراء والحيوية للوضع الراهن لعملية السلام، شارك فيها بالمناقشة والاسئلة والتعليق نخبة من المهتمين بالموضوع الذي جئنا من أجله تلحظ منهم عددا من المسئولين بوزارتي الخارجية والدفاع ومجلس الأمن القومي وسفراء أمريكيين سابقين وأعضاء في معاهد الدراسات السياسية في الجامعات الأمريكية وكذلك تلحظ ومسئولا من الايباك «اللوبي اليهودي الأمريكي» وكتابا وصحفيين بينهم موارى كارلو من مجلة تايم، وارنودي بوجريف الصحفي الأمريكي الشهير الذي كان رئيسا للتحرير نيوزويك في وقت ما من المثير عند اللقاء في مدخل مجلس العلاقات الخارجية أن مخرج الفيلم دان ساتون الاسرائيلي الجنسية قدم لي نفسه بأنه مولود في مصر ويندفع من الفضول جرنا الحديث إلى قوله أنه غادر مصر وعمره سبع سنوات ومازال يتذكر أحياء القاهرة وقد يشعر إلى الآن براسه يهتز طربا لو وصلت إلى سمعه من بعيد نغمات موسيقى مصرية ومن حين إلى آخر قد يجذبه الحنين إلى أكلة ملوخية فيبحث عنها في أفضل مطعم مصري في نيويورك.

اعتبرت ما قاله من قبيل إضفاء بعض الروح على الحديث للتبادل وخاصة أن عنوان الفيلم يجعلك تتحفظ إلى أن تعرف ما الذي يريد أن يحمله هذا الفيلم من رسالة إلى مشاهديه.

دخلت إلى قاعة الندوة الصغيرة التي تتسع لخمسين مقعدا فقط واصطف على المنصة الرئيسية الشخصيات الاربع التي دعيت لمناقشته موضوعا وهم جوديث كيبر مديرة منتدى الشرق الاوسط بمجلس العلاقات الخارجية وريتشارد هاس مدير دراسات السياسة الخارجية بمعهد بروكينجز وشبلي تلحمي استاذ كرسي أنور السادات لدراسات السلام والتنمية والسكان في جامعة ميرلاند وفاميك فولكان مدير مركز دراسات السلوك العقلي والانساني في جامعة فرجينيا.

مفجرو القنابل الانتحارية يتحدثون

بدأت الندوة بعرض الفيلم أولا الذي استغرق ساعة والتي تولت تقديمه القناة التليفزيونية «سينماكس» التي اشترت حق عرضه كانت أول لقطة لشخص اسمه عبدالناصر عيسى مسجون في إسرائيل وخبير مفرقعات من حماس يتكلم بهدوء عن عمليات الانتحارية وينتقل الفيلم إلى لقطة الجثث التي تقطعت اوصالها والدم المسكوب على أرض الشارع لحظة العملية، الرجل والحادث يتكرران مع ثلاث شخصيات فلسطينية من حماس كلهم كانوا في طريقهم لعمليات انتحارية يموتون فيها مع الآخرين لكن قدر لهم البقاء على قيد الحياة فكانوا نقطة البدء في الفيلم الذي قال عنه مخرجه أنه صنعه حتى يعرف الآخرون من خلال هؤلاء الثلاثة كيف يفكر الشخص الذي يقبل ببساطة شديدة عملية انتحارية يصبح بعدها شهيدا؟ وكيف يفكر وما الذي يدور في عقله وفهم هذه الظاهرة التي هزت إسرائيل من أعماقها؟!

وينتقل لقطات الفيلم ما بين تجنيد حماس للفرد وحياته مع أسرته كشخص عادي جدا في المجتمع الفلسطيني، ويركز باستمرار على مشهد خروجه من المسجد إما عائدا إلى تجنيده وإما حاملا قنابله لتنفيذ عملية انتحارية.

وبدون خوض في التفاصيل فالأهم هو ما جرى في الندوة التي أعقبت الفيلم الذي كان مجرد طرف خيط يمتد بنا إلى مناقشة شديدة الأهمية للوضع الحالي للنزاع العربي الاسرائيلي وفي البداية كانت الجملة غير المباشرة التي قدم بها الندوة ليسلي جيلب رئيس مجلس العلاقات الخارجية لها رنينها ومغزاها في نفس الوقت حين وصف الحالة الراهنة لعملية السلام بقوله هذه إنما تسميه متقاتلين بعملية السلام»

سياسة نيتانياهو عملية انتحارية

وبدأت المناقشة وكأنها فتحت النار على القاتل الحقيقي لعملية السلام والمتمثل في سلوك الحكومة الحالية في اسرائيل والتي لا يختلف عن كونه عملية انتحارية على المستوى الاسرائيلي.

اعطيت الكلمة لكل من المشاركين الاربعة ليعرض كل منهم وجهة نظره على مدى خمس دقائق قبل أن تدور المناقشة وكانت أول المتحدثين جوديث كيبر وقالت: إنني عائدة توا من مصر وأرى الموقف في المنطقة في أسوأ حالة منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد، ففي الضفة الغربية وغزة يعيش مليونى فلسطيني ولد ٨٥٪ منهم بعد حرب ٦٧، وستلاحظون في هذا الفيلم أن الذين ينفذون العمليات الانتحارية ولدوا وهم تحت الاحتلال، وكلما مرت بهم السنوات وبلادهم محتلة فليست لهم ذكريات سوى حياتهم تحت الاحتلال. هنا يتولد احباط حاد جدا وتتشكل ثقافة عربية من السهل تحت الشعور بالمهانة أن تولد أشخاص يفعلون ما رأيناه في هذا الفيلم وهناك أيضا غيرهم ممن يتركون بلادهم ويهاجرون منها.

والمثير أن ٧٠٪ من الاسرائيليين يسكنون في المدن القريبة من شواطيء البحر المتوسط ولا يوجد لهم اتصال مباشر مع الفلسطينيين وكل الذين يعرفونهم من الفلسطينيين هم اما العمال الذين يقومون بأعمال الخدمات واما الذين يعرضون عليهم صورهم في التليفزيون باعتبارهم الذين يقومون بأعمال الارهاب.

والحقيقة أن ما اثارني طوال عشرين عاما مضت حتى الآن هو النظرة المشبعة بالخوف او الكراهية من جانب الفلسطينيين أو الاسرائيليين لبعضهم البعض ولسان حال كل منهم يقول للآخر إن المأساة التي سببتها لي أقوى من التي سببتها أنا لك وأنا الضحية وليس أنت.

وجاء الدور على ريتشارد هاس ليقول كلمته في حدود الدقائق الخمس فقال: العمليات الانتحارية التي شهدناها في هذا الفيلم ستستمر وحتى لو قبلت اسرائيل الحل الوسط فسوف تستمر هذه القلة في عملها لأن العنف عندها ليس مرتبطا بسلوك إسرائيل من عملية السلام فهو يرفض إسرائيل ويريد ازالتها من الوجود لأنه لا يرى أن الاحتلال مقصور على غزة ولكنه ممتد إلى تل أبيب وإسرائيل كلها ومعيار نجاحهم ليس في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لكن في قتل ضحاياهم.

وحتى عندما كان شيمون بيريز يقبل الحل الوسط فإن القنابل الانتحارية لم تتوقف وهؤلاء يطلقون الرصاص على عملية السلام لكنهم لا يمثلون ظاهرة جماعية فلسطينية بعكس العنف الذي استخدم اثناء الانتفاضة والذي كان ظاهرة فلسطينية جماعية، وفي رأيي انه يجب عدم مكافأة هؤلاء الناس بابطاء عملية السلام وإن كنت أرى أن اسرائيل تقوم بأفعال تزيد العنف الفلسطيني.

وتحدث فاميك فولكان الذي تناول الظاهرة من زاوية علم النفس وقال إن النظرة للعدو تصبح عادة مرسومة بكثير من خطوط الخيال عندما تكون الحدود النفسية عالية بين الجانبين وخطورة هذه الحدود أن ما يحدث على الجانب الآخر منها سوف يرتد إليك بالتبعية بالطبع، هذه الحدود النفسية عالية جدا في الشرق الاوسط وكلما كانت الظروف التي تعيش فيها جماعات معينة حادة جدا تشكلت لها هوية خاصة بها تختلف عن الهوية التي تتشكل لجماعات أخرى تعتبر ردود فعلها طبيعية للاشياء، ولذلك كانت تتشكل هوية الجماعات الانتحارية في اطار المناخ الذي يعيش فيه المجتمع الفلسطيني.

الاعتراف المتبادل هو اساس اوسلو

وتحدث شبلي تلحمي فقال اذا نظرنا إلى عملية السلام اليوم فإن من المهم ملاحظة أن الازمة التي ينبغي الخروج منها ليست في فقدان الثقة بين أطراف المفاوضات ولكن في المحاولة في العودة بالمفاوضات إلى نقطة الصفر، وافراغ عملية اوسلو من محتوياتها. ولقد كان الانجاز الكبير في اتفاقية اوسلو هو الوصول إلى اعتراف متبادل بين الطرفين اللذين وقعاها.

أما اليوم فلم يعد هناك شيء من هذا، فاسرائيل غيرت المبدأ الرئيسي الذي قامت عليه أوسلو وهو المشاركة أي أن الفلسطينيين والاسرائيليين شريكان في صياغة المستقبل في عملية السلام ويرون أن هذه المشاركة من المستحيل أن ضع السلام هذه هي مشكلتنا اليوم.

الإذلال والمهانة والاحباط وتوليد مناخ العنف

وقف ليسلي جيلب بعد انهاء كل من الاربعة من عرض وجهة نظره يدير المناقشة ويحاول أن يستخلص المفهوم النهائي للمناقشة التي جرت، وطلبت جوديث كيبر الكلمة، قالت: إن ما عرضه شبلي تلحمي هام فإن جوهر المشكلة أن كل جانب لا يعترف بمأساة الآخر واسرائيل لا تعترف بخسارة الفلسطينية وطنا، والفلسطينيون لا يعترفون بالكرب الذي عاشه اليهود في العالم وإن ما قاله ريتشارد هاس صحيح بأن الارهاب سيستمر على الجانبين ولكن من المهم الا ننسى أن الاذلال والمهانة مستمران مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي وهذا بدوره يزيد من تعقيد الموقف وأن هذا الصراع بين شعبين يطالبان بحقيهما في نفس الارض وليس هناك حل لهذا الصراع سوى الحل الوسط، ويجب أن نلاحظ أن القنابل الانتحارية ليست مشكلة أمن قومي لاسرائيل ولكنها مشكلة أمن أفراد كما يجب أن نفرق بين الأمن القومي وبين أمن الفرد.

تدخل ريتشارد هاس معلقا بقوله كما رأينا في هذا الفيلم أن هؤلاء الناس لا يقبلون الحل الوسط وردت جوديث كيبر تقول: في إسرائيل أيضا من لا يقبلونه ولا يقبلون شيئا اسمه فلسطين وتدخل تلحمي فقال أن المعيار الحقيقي للنظر إلى هذه الحالة توضحه نتيجة استطلاع جرى بين الفلسطينيين بعد الانفجارات الانتحارية الكبيرة في اسرائيل، فقد كانت قلة ضئيلة جدا من الفلسطينيين هي التي قالت انها تقبل العمليات الانتحارية وكان ذلك بينما عملية السلام تحقق تقدما أيام حكم اسحاق رابين.

ومن جانبه قال فاميك فولكان إن الخلافات بين المتطرفين من دعاة العنف على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني طفيف جدا، فإن مشكلة الهوية التي أشرت إليها موجودة عند هذا الجانب أو ذاك.

إسرائيل لجأت للوحشية أيضا

عند هذه النقطة طلبت ليسلي جيلب من مؤلف الفيلم دان ساتون أن يعلق على هذا الجزء من المناقشة طالما أنه صانع الفيلم الذي حاول أن يقدم فكر وشخصية الفرد الانتحاري وقف ساتون يقول: أن هذه حرب والوحشية موجودة على الجانبين واسرائيل نفسها استخدمته في جنوب لبنان والفيلم الذي صنعته عن ظاهرة الشهيد الانتحاري وصلت فيه إلى أن هؤلاء الناس تجاوزوا الخط الطبيعي للسلوك امام الموقف والظروف التي يعيشون فيها وهذا دفعني إلى محاولة معرفة ما الذي يدور في عقولهم وكانت اقدم لهم اسئلة بسيطة وهم يجيبون عليها لأن الظاهرة ليست في شخص يغادر المسجد وفي يده قنبلة ويتركها في مكان لتنفجر ولكنه يلتصق بها وينفجر معها، ومن وجهة نظر فنية تتعلق بصناعة فيلم فإن السؤال قد تكون له نفس أهمية الاجابة.

ولأنني عشت في اسرائيل فلقد وضعت نفسي وأنا اصنع هذا الفيلم في موقف يجعلني أنظر إلى هذه الظاهرة ثم انقل زاوية النظر إلى عيون الآخرين.

طلب أحد الحاضرين الكلمة ليقول: اذا كنا نتقصى العملية الانتحارية فيجب الا ننسى أن حماس تجند افرادها من بين الاطفال الذين يعيشون في المخيمات وما دمنا نريد أن يقام سلام فأول خطوة في هذه الطريق أن تهدم المخيمات ونقيم للفلسطينيين مدنا وشوارع لأن السلام لا يقام بينما يعيش ٥٠٪ من الفلسطينيين في ظل هذه الحياة البائسة.

احدى الحاضرات تريستا شيفر قالت أن الادلة ثابتة على أن فقدان الامل يغذي الارهاب وانني أوافق على خطورة ما ذكرته جوديث كيبر من تأثير عنصر عدم اعتراف كل منهما بمحنة الآخر.

وإذا ارادت اسرائيل تقليل دور العنف داخل الحركة الفلسطينية فلا بد أولا اعطاءهم سببا للشعور بالأمل وانني أتذكر أن العنف قد تراجع مع بدء عملية أوسلو بمجرد اعتراف كل طرف بالثاني.

عادت جوديث كيبر تركز على نقطة الاعتراف من جديد مشيرة إلى أن اسرائيل نفسها تسعى لاعتراف العرب بها وهو السلاح الذي وجد العرب منذ عام ٤٨ أنهم يمتلكونه بمنع اعترافهم عن اسرائيل

مسألة الاعتراف جذبت خيط المناقشة إلى الموقف الراهن ثم عملية السلام باعتبار أن نيتانياهو يحاول أن يبني مفهومه للسلام على أحقيته منفردا من جانب واحد بتحديد الارض التي ينسحب منها أولا ينسحب منها بناء على نظرته هو لاحتياجات أمن اسرائيل دون أن يبالي باحتياجات الفلسطينيين.

هنا قال ريتشارد هاس لا يهمني المساحة التي ينسحب منها أولا ينسحب منها نيتانياهو فهذا لا يؤثر على أن هؤلاء الانتحاريين سوف يظلون موجودين.

وبسرعة قالت جوديث كيبر أريد أن اسأل وماذا عن المتطرفين اليهود الذين يقتلون الفلسطينيين اليسوا موجودين فاجابها ريتشارد هاس المتطرفون موجودون على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وعلا صوت في القاعة ردده اكثر من شخص يؤيد بقوة ما قاله أحد الحاضرين أن هدف الانتحاريين في حالة الوصول إلى حل وسط لن يكون فلسطين فقط بل سيكون منظمة التحرير أيضا

احدى الحاضرات وهي كاثرين وارد عضو منظمة العفو الدولية الامريكية قالت: أن هناك خوفا موجودا في الشرق الاوسط لدى الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء ليس خوفا من فقدان الحياة بل فقدان الهوية وكان كل منهم يخاطب الآخر بقوله انني لااستطيع المحافظة على وجودي لانك لا تريد لي الوجود وكأن كاثرين وارد قد اعادت القاعة مرة أخرى لجوهر اتفاقات اوسلو والأمل في السلام وهو مفهوم الاعتراف المتبادل الذي قد اتفق عليه اسحق رابين وشيمون بيريز من جانب، وياسر عرفات من جانب آخر.

امسك بطرف هذا الخيط من جديد شبلي تلحمي ليقول: أوسلو ليست الاتفاق الذي وقع في البيت الابيض ولكن في الكلمات التي قالها يومها اسحق رابين بأن حكومة اسرائيل تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ورد ياسر عرفات بأن المنظمة تعترف أن التطرف ليس طريقا للتعامل مع اسرائيل.

هكذا ظهر أن جو الندوة وفقراتها قد تدخلا في تشكيل مسار المناقشة واسلوبها بحيث أن اللقطات السريعة الموحية بكثير من المعاني في سيناريو الفيلم التسجيلي قد عكست نفسها على طريقة تجانب الحوار والاراء في القاعة حتى أنني في نهاية الندوة وقفت مع مؤلف ومخرج الفيلم دان ساتون اسأله عن تلخيص للرسالة التي اراد أن يبعث بها من خلال عمله إلى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فقال لي: الرسالة ببساطة انني أردت أن أقول للاسرائيليين والفلسطينيين معا، أن الطريق للسلام هو عزل المتطرفين على الجانبين وليس جانبا واحدا، وأن السلام هو لمصلحتكما سويا وبنفس الدرجة.



دان ساتون مؤلف ومخرج «القنابل الانتحارية: أسرار الشهيد»

شبلي تلحمي (من اليمين) وفاميك فولكان وريتشارد هاس وجوديث كيبر في ندوة مجلس العلاقات الخارجية

من أوراق القرن العشرين

د.سبوك .. الطبيب المتمرد

[٢ مايو ١٩٠٣-١٥ مارس ١٩٩٨]

إعداد

ليلى حافظ

كانت نهاية الحرب العالمية الثانية هي بداية لعصر جديد من الديمقراطية والثورات وحركات التحرر في إفريقيا واسيا، والصراع الأيديولوجي فكان لابد لكل شيء أن يواكب هذا التحول الذي أصاب الفكر السياسي والاقتصادي والعسكري والثقافي، لذلك فعندما جاء طبيب الأطفال د.بنيامين سبوك الأمريكي، الايرلندي الأصل، ليقول للآباء في أمريكا: «تمتعوا بأطفالكم، وضعوا ثقتكم العظمى» كان كمن ضغط على العصب الحساس، فتبنى كلماته على الفور جيل كامل من الآباء والأمهات، فأخرجوا جيلا من الشباب أطلق عليه لقب «جيل سبوك» قام بعد عشرين عاما بقلب أسس المجتمع الغربي والأمريكي التقليدي، وفجر ثورة فكرية أسفرت عن موجات من التمرد والاحتجاجات التي شهدتها شوارع أمريكا وأوروبا في نهاية الستينات جعلت من د.سبوك بطلا ومتهما في آن واحد.

كان د.سبوك مخلصا لتعاليمه التي بثها في تربية الابناء فكان مواكبا لثورة الشباب في الستينات التي وضع بذورها في الأربعينات، ولكنه لم يكن مخلصا في تعاليمه التي نصح بها الآباء اذ اختلفت تماما عن أسلوب نشأته وفي تعامله هو مع أطفاله، فكانت نصائحه للآباء بمثابة تمرد على أسلوب تربيته الملتزمة، ولكنه لم يجد الوقت لكي يطبق نظرياته على تربيته لأبنائه.

بعكس كل التعاليم السابقة التي كانت تدعو الأم إلى الالتزام والانضباط في تربية طفلها الرضيع، والتي تربى عليها د.سبوك نفسه وربى أطفاله عليها، كان لصدور كتابه الأول في عام ١٩٤٦ بعنوان «كتاب التعقل في رعاية الرضيع والطفل» أثر القنبلة النووية في المجتمع الأمريكي. فقد قلب الأسس التي تربى عليها كل أطفال العالم منذ أكثر من قرن من الزمن، اذ قال للآباء: إنهم هم المسئولون الأساسيون عن مستقبل أولادهم، والا يجب الا يتنازلوا بدون تفكير عن تلك المسئولية لخبراء التربية أو الأطباء. وقال مالم يقله طبيب آخر: «ضعوا ثقتكم في أنفسكم، فأنتم تعلمون أكثر مما تتصورون، استمعوا الى فطرتكم، فإن ماتمليه غرائزكم عليكم فيما يخص طفلكم هو غالبا أكثر مايناسبه».

لأول مرة في التاريخ الاجتماعي يأتي طبيب أطفال ليفتح أمام الآباء والأمهات اختيارات أخرى في تربية أطفالهم، ويحثهم على التفكير بأنفسهم في انسب الطرق لتربية طفلهم، فقد اعتبر من اليوم الأول أن الطفل ليس مجرد كائن حي، بل يعتبره كائنا يشعر ويفكر، فنصح الآباء والأمهات الا يخافوا من حب ابنائهم ولاظهار هذا الحب لهم، فالطفل في حاجة لشخص يبتسم له ويحادثه ويلعب معه، ويقبله ويبث فيه كل الحب الذي يشعر به. كان د.سبوك هو أول من اعتبر الطفل انسانا، فاهتم بعقله بقدر اهتمامه بنموه الجسدي، ويجد في متابعتهم متعة كبيرة.

كان د.سبوك يستقبل مرضاه من الأطفال في عيادته بنيويورك مرتديا البدلة الكاملة بدون المعطف الأبيض، ويتحدث مع ويسأل الطفل أكثر مما يسأل الأم، كان ينصح للأم، بعكس كل ماكان مألوفا في هذا العصر، أن تطعم ابنها حسب طلبه، وليس حسب توقيت محسوب، وقال لها: «لاتخافي، ولاتقلقي، كوني طبيعية، وتمتعي بطفلك».

تربى كل أطفال الأربعينات والخمسينات على تعاليم د.سبوك، وأصبح كتابه «رعاية الرضيع والطفل» الأكثر مبيعا بعد الانجيل فبيع منه ٥٠ مليون نسخة على مدى تلك السنوات، وامتد تأثيره الى أبعد من مجرد أسلوب جديد في التربية فقد أدت تلك النفحات من الحرية في العلاقة بين الأم وابنها الى تغيير كامل في عقلية الجيل الجديد، الذي وصل الى سن العشرين في الستينات وأعلن تمرده ورفضه المجتمع القائم، وأصبح من أطلق عليهم لقب «جيل سبوك» انعكاسا لتمرده هو على تربيته.

خرج «جيل سبوك» الى الشوارع في المدن الأمريكية يعلن رفضه لحرب فيتنام، ويخلع الملابس التقليدية ليرتدي الأزياء المتنافرة، ويتعاطى المخدرات ويمارس الحرية الشخصية. هكذا كانت رؤية المعارضين لتعاليم سبوك لجيل الستينات، ولكنهم لم يروا فيه الرغبة في التعبير عن نفسه بحرية، ورفض العنف والتعامل مع العالم مع شيء من الانسانية تلك كانت نتاج تربية سبوك، فلم يتخل عنها بل تبناها كاملة وشارك هذا الجيل تمرده على العنف. فبعد أن أيد انتخاب الرئيس الأمريكي جون كينيدي، أصيب بصدمة كبيرة عندما قرر كينيدي بعد عامين، استئناف الاختبارات النووية في الفضاء، فتبنى سبوك السياسة السلمية ورأس لجنة «من أجل سياسة نووية صحية»، ونشر التماسا في صحيفة نيويورك تايمز بعنوان «د.سبوك قلق».

وفي عام ١٩٦٤ شارك د.سبوك في حملة انتخابات جونسون، ولكن بعد عام واحد شعر بالخيانة من جانب جونسون، عندما قرر الأخير رفع كثافة العمليات العسكرية في حرب فيتنام. وهنا كتب د.سبوك يقول: ما فائدة تربية الأطفال اذا كنا نرسلهم ليحترقوا أحياء عندما يكبرون.»

وبدأ د.سبوك مرحلة التمرد في حياته العملية والسياسية، فالتصق بقضايا حقوق الانسان والحقوق المدنية، مثل مارتن لوثر كينج، وكان يقود جماعات السلام واللاعنف والاحتجاج على حرب فيتنام، في مظاهراتهم، وهو يرتدي بذلته الكاملة، وهم في ملابس كثيرة الألوان والأشكال الهندسية والقي القبض عليه أكثر من مرة وأدين في عام ١٩٦٨ في بوسطن بتهمة التشجيع على التمرد. ولكن التهمة أسقطت في الاستئناف.

وجاء عام ١٩٧٢ نقطة الذروة في حياته السياسية، حين رشح نفسه للانتخابات الرئاسية الأمريكية عن حزب مستقل سلمي، ولكنه لم يحصل الا على ١٪ من الأصوات.

ظل د.سبوك لسنوات هدفا لهجوم اليمينيين التقليديين، واليساريين التقدميين، سواء لحريته الزائدة في تربية الأطفال، أو لأنه لم يطالب بحرية كافية. فكان أن اصدر كتابا جديدا باسم «تربية الأطفال في الزمن الصعب». ثم أصدر طبعة جديدة من كتابه «رعاية الرضيع والطفل» قام فيها بنقد ذاتي لتعاليمه خاصة فيما يتعلق بالأم. فكتب يحث الأب على المشاركة الفعالة في تربية أبنائه. ويعطي الأم الحق في أن تخرج الى العمل اذا كانت في حاجة له. وقال إن هذا القرار متروك للزوجين أن يقرراه بكل ديمقراطية رغم أنه ظل يؤمن بأن الأم هي أنسب شخص لرعاية طفلها وأن الحضانات ليست بديلا عنها. ظل د.سبوك حتى وفاته في مارس عام ١٩٩٨ يعطي أراءه في كل شيء حول تربية الأطفال، رغم أن جيل اليوم تجاوز «جيل سبوك» بمراحل، وأصبحت الأسئلة التي توجه إليه جديدة تماما عليه، مثل هذا السؤال الذي واجهه يوما عندما سئل: «ماذا أقول لابني اذا أراد أن يرتدي حلقا، أو يثقب لسانه» فأجاب د.سبوك: «لم يوجه الي هذا السؤال من قبل، أعتقد انني سأقول لابني: قد يكون هناك من يرى ذلك شيئا لطيفا، ولكني أنا شخصيا أرى أنه شيء غبي».

د. سبوك في أثناء ممارسته لعمله

صحفيون مستهدفون



في عددها الصادر يوم ٢٠ ابريل ١٩٩٨، كشفت النشرة التي تصدرها منظمة «صحفيون بلا حدود». التي تدافع عن حرية الصحفيين في العالم، عن قيام القوات الإسرائيلية بإطلاق الرصاص على صحفيين عاملين في وكالة انباء «رويتر» البريطانية وشبكات تليفزيون أمريكية مثل «ان. بي. سي» في اثناء تغطيتهم للمظاهرات التي جرت في القدس يوم ١٢ مارس الماضي، رغم انهم اكدوا هويتهم للجنود، فاصيب عدد منهم ونقلوا إلى المستشفى للعلاج من الإصابات.

وذكرت النشرة ان متحدثا باسم الجيش قد برر تلك الأحداث بأن الضوء لم يكن قويا، وان الصحفيين كانوا يقفون في نفس المكان الذي جرت فيه المظاهرات فكان من الصعب تمييزهم.

وتمضي النشرة قائلة ان احداثا مماثلة وقعت ثلاث مرات خلال اقل من عامين في الاراضي المحتلة، اصيب خلالها نحو ٣٠ صحفيا.. وبينما اكد سفير إسرائيل لدى فرنسا لمنظمة «صحفيون بلا حدود» ان قوات الجيش الإسرائيلي من مهامها ضمان امن الصحفيين اكد نيك تاترو رئيس اتحاد الصحافة الأجنبية ورئيس مكتب «الأسوشيتدبرس» في القدس ان الأفلام التي صورت في الموقع توضح تماما ان الصحفيين كانوا يقفون بعيدا عن المتظاهرين، وأضاف قائلا: «وذلك يدعونا للتساؤل لماذا أصيبوا؟».

كما نشرت مع المقالة هذا الكاريكاتير الذي يصيح فيه صحفي قائلا لجندي إسرائيلي: «هل انت مجنون حتى تطلق النار على صحفيين؟» فيرد الجندي: «قد تكون مناهضا للسامية ولو قليلا؟»

[عن نشرة «صحفيون بلا حدود»]

هكذا من الأصل

ويتواصل الاحتلال الإسرائيلى من فلسطين إلى الجنوب اللبنانى

مع استمرار احتفالات إسرائيل بالذكرى النصف المئوية لإنشائها والتي تمتد إلى ١٥ مايو الحالي، نواصل حملتنا لكشف زيف وخداع الدولة التي أقيمت على اغتصاب أراضي وحقوق الفلسطينيين.

والمؤسف أن الاحتلال الإسرائيلى لم يقف عن حدود فلسطين، وامتد إلى الجولان والجنوب اللبناني، ومازالت إسرائيل تمارس أبشع أنواع القهر والقتل ضد المجاهدين العرب الذين يقفون صامدين في وجه الاحتلال، ويواصلون مقاومتهم المشروعة.

وضربت حكومة بنيامين نيتانياهو عرض الحائط بقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ الذى يلزم إسرائيل بالانسحاب الفورى من جنوب لبنان دون قيد أو شرط ولكن السياسة الليكودية مازالت تماطل وتراوغ تحت شعار الأمن الذى لن يتحقق إلا بما أقره المجتمع الدولى طبقا لمبدأ «الأرض مقابل السلام» وليس «الأمن مقابل السلام».

المقاومة اللبنانية .. ونموذج الرد العربى على أطماع اسرائيل

مازال الاحتلال الاسرائيلي مستمرا لجنوب لبنان والبقاع الغربي منذ ان اجتاحت القوات الاسرائيلية الاراضي اللبنانية في ١٤ مارس ١٩٧٨ بدون أى سبب، ووصلت الى نهر الليطاني الذى لها اطماع في مياهه منذ عام ١٩١٩ ولذلك سميت «بعملية الليطاني». والتزمت الولايات المتحدة الصمت - كعادتها - ازاء هذا العدوان، ولكن مجلس الأمن الدولي صدق في ١٩ مارس ١٩٧٨ بالاجماع على القرارين ٤٢٥، ٤٢٦ اللذين يقضيان بأن تنسحب القوات الاسرائيلية فورا وبدون شروط من كل أراضي لبنان. ورغم وجود القوات الدولية التي ارسلتها الأمم المتحدة الى جنوب لبنان الا أن اسرائيل عاودت الكرة وشنت هجوما واسع النطاق في ٤ يونية ١٩٨٢ ووصلت الى بيروت وضواحيها حيث قصفتها بطائراتها وقتلت أكثر من ٣٠ ألف مدني. واستخدمت أمريكا الفيتو الشهير في ٨ يونيو ١٩٨٢ على مشروع قرار لمجلس الأمن يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

والوقائع التاريخية تثبت ان اطماع اسرائيل في الجنوب اللبناني تعود الى ١٨٦٠ عندما وصلت بعثة عسكرية فرنسية الى لبنان لوضع حد للحرب بين الدروز والموارنة، وهذه البعثة وضعت خريطة لبنان المؤرخة عام ١٨٦٢ وفى عام ١٩٢٠ طلب حاييم وايزمان رئيس الوكالة الصهيونية العالمية من وفد لبناني في باريس قبول تعديل حدود فلسطين الشمالية باعتبار ان الصهاينة اصدقاء الموارنة، ويريدون ان تكون لهم حدود مشتركة.

ولكن الوفد اللبناني الذى كان يرأسه المطران عبدالله خوري وكان يحاول اقناع فرنسا بالحفاظ على لبنان الكبير وفصله عن سوريا - رفض التنازل عن الجنوب لمصلحة الصهاينة حتى نهر الليطاني، لكي يتم وضع يدهم على مياهه وتحويلها الى الحولة في فلسطين ومنها الى بحيرة طبرية.

وكما يقول السياسي اللبناني ريمون اده الذى يحكي هذه الوقائع، فان تيودور هرتزل كان يخطط للارض المطلوبة من الحركة الصهيونية منذ عام ١٩٠٤ والتي تمتد من النيل الى الفرات وتضم قسما من سوريا ولبنان أيضا.. وفى ١٤ مايو ١٩٤٨ قال ديفيد بن جوريون عند تأسيس اسرائيل وفي تقرير عسكرى لهيئة الاركان العليا «يجب ان نهيىء أنفسنا للهجوم.. وهدفنا ان نسحق لبنان ونقيم فيه دولة مسيحية».

وفي مايو ١٩٥٤ وضع بن جوريون، وديان خطة عسكرية لابتلاع لبنان. والتوسع الاسرائيلي لم ينته باجتياح يونيو ١٩٨٢، وما عرف بعملية اصبع الجليل.. وقد فاقت مساحة الاراضي اللبنانية المحتلة خمس مساحة لبنان الاجمالية، ولقام المحتلون الاسرائيليون ما يسمونه بمنطقة الحزام الامني التي يصل عمقها في بعض المناطق الى ٤٠ كيلومترا. ومازال يقطن هذه المساحة ٣٥٪ من سكان الجنوب، والبقاع الغربي يمثلون ١٠٪ من سكان لبنان، ويتمسكون بأرضهم رغم تنفيذ اسرائيل لسياسة «الأرض المحروقة» وتعطيل المرافق الزراعية والصناعية البسيطة الموجودة في المنطقة بهدف التهجير القسرى للعدد الأكبر من أبناء المناطق المحتلة، ودفعهم الى النزوح باتجاه الشمال لتأمين ظروف اقتصادية ومعيشية أفضل .. ولكن نجحت المقاومة اللبنانية في تحويل منطقة الجنوب الى مستنقع ملتهب أثار الفزع في قلوب الاسرائيليين وكبدهم خسائر فادحة، مما دفع حكومة بنيامين نيتانياهو، وبعد ٢٠ عاما من صدور القرار رقم ٤٢٥ الى عرض الانسحاب المشروط تحت ضغوط شعبية داخلية. وقوبل بالرفض اللبناني والعربي لأنه مجرد مناورة اسرائيلية معروفة أهدافها مقدما. ولا شك أن المقاومة اللبنانية نجحت في إعطاء نموذج للرد العربي الفعال على اطماع إسرائيل.

مغازى شعير

لبنان .. وفاتورة الخسائر الإسرائيلية !

منذ ان ظهرت إسرائيل إلي الوجود وسط الجسد العربي منذ نصف قرن، ولم تسلم دولة من دول الجوار من ان ينالها الأذى المستمر من هذا الكيان، ولبنان خاصة دولة من دول الجوار كان لها الحظ الأوفر من هذا الأذى، الذى تركز منذ نحو اكثر من ٣٠ عاما واستمر طوال العشرين عاما الماضية، وكان الضرر الإسرائيلي مباشرا باجتياح واحتلال الجنوب، ووصلت القوات الإسرائيلية واحتلت العاصمة اللبنانية بيروت، وهي العاصمة العربية الوحيدة التي تعرضت لذلك بعد القدس، واستمر الاحتلال الإسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي الذى يشكل ٢٠٪ من مساحة لبنان و١٠٪ من سكانه.

وكما يقول الوزير ميشال إده وزير الدولة بمجلس الوزراء اللبناني إن خسائر لبنان من وجود إسرائيل لا يمكن حصرها او تحديدها في أرقام، فالدمار الذى طال جميع مدن لبنان ومرافقه ابتداء من المساكن وحتى البنية التحتية من كهرباء ومياه ومحطات صرف، بل والطرق والمطارات والموانى، وتدمير الزراعات وتشريد أكثر من ٣٠٠ ألف من أهالي الجنوب، وتدخل إسرائيل المباشر وغير المباشر في الحرب الطائفية التي استمرت منذ عام ١٩٧٥ لا يمكن حصره.

ولكي نعرف ماذا أصاب لبنان علينا أن نتذكر بدايات هذه المعاناة التي بدأت بعد حرب ٦٧ مباشرة عندما بدأت إسرائيل في ضرب القوى الفلسطينية الموجودة بالجنوب اللبناني. وبعد ذلك تدخلت إسرائيل بشكل سافر وغير معلن في الحرب الطائفية. وكلما كان اللبنانيون يتوصلون إلى وقف للقتال كانت إسرائيل تشعلها مرة أخرى، بهدف تدمير لبنان بالكامل حتى يخرج من ساحة المواجهة مع إسرائيل. وبعد أن تمكن لبنان من استعادة هيبته وسيطرته على الموقف الداخلي، وثبت فشل المؤامرة الإسرائيلية، وجدت إسرائيل نفسها مضطرة للاجتياح الرسمي والعلني للبنان، فكانت عملية الليطاني في ١٤ مارس ٧٨.

واحتلت إسرائيل خلالها ١٠٣ من قرى الجنوب تمثل ٢٠٪ من مساحة لبنان الكلية، مما دفع نحو ٣٠٠ الف جنوبي للهجرة إلى المدن اللبنانية. ومن إسم هذه العملية يتضح الهدف منها، وهو التركيز على سرقة موارد لبنان المائية، وبالفعل سيطرت إسرائيل على نهر الليطاني والحصباني والوزاني واستولت على مياهها طوال ٢٠ عاما، واتبعت إسرائيل سياسة الأرض المحروقة حتى تهجر أهالي الجنوب، وأشعلت الفتنة مع أهالي الشمال، كما خططت إسرائيل لها، ولكن تماسك الشعب اللبناني وتمسك أهل الجنوب بأراضيهم أفقد إسرائيل صوابها.

وبلغ عدد ضحايا الحروب التي خاضتها لبنان داخليا وخارجيا أكثر من ٢٠٠ ألف قتيل وهو ما يعني ٨٪ من تعداد لبنان وهو رقم خرافي بالنسبة لبلد صغير ويحتاج لبنان الآن لإعادة إعمار للمرافق الرئيسية إلى ما بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار بشكل عاجل، حتى يستعيد التوازن في الحياة العامة، ويبلغ عجز الموازنة ٥٠٪. كما أن الحرب أفرزت هجرة مليون لبناني إلى الخارج، واستولت إسرائيل على اكثر من ٢ مليارات متر مكعب من المياه اللبنانية.

وتواصل إسرائيل اعتداءاتها كل يوم على قرى الجنوب اللبناني بهدف تدمير شعب الجنوب وحرمانه من أرضه حتى لا يصبح هناك شعب يدافع عن هذه الأرض.

ولكن شعب لبنان - خاصة شعب الجنوب - غير من المفاهيم الإسرائيلية وتحول الشريط الذى كانت إسرائيل تعتبره شريطا أمنيا إلى شريط فقد فيه الجيش الإسرائيلي كل الأمن وأصبح المطلب الوحيد للقوات الإسرائيلية وجنودها، هو كيفية الخلاص من هذا المستنقع وأصبحت كلفة الاحتلال للشريط الحدودى أكبر من أن يتحملها الشعب الإسرائيلي.

ومع ذلك فقد دفع لبنان هذا الثمن الباهظ وأكد انه لن يوقع سلاما منفردا مع إسرائيل. وهو الذى يطالب المجتمع الدولي بأن يأخذ من إسرائيل الضمانات بعدم الاعتداء عليه فهل سيشهد الشعب اللبناني قريبا انتهاء معاناته من الاحتلال الإسرائيلي، أم أن الأمر يحتاج إلى نصف قرن أخر؟

بيروت - حسين ثابت

دقيقة احتجاج لاتكفى

مع تصاعد الاحتفالات الاسرائيلية بالداخل وعدد من العواصم الاجنبية بمرور ٥٠ عاما على انشاء دولتها المزعومة والتى تكتمل في الـ ١٥ من الشهر الحالى.

ماذا أعددنا كأمة عربية واسلامية أراضيها محتلة من الدولة التى يشيد بكل أسف عدد من قادة العالم بانجازاتها ويتناسوا المآسى التى خلفتها ومازالت تمارسها من قهر واستيطان وظلم واشلاء موتى وجرحى من أجل ان تقوم وتظل الدولة الظالمة مستمرة بقوة طاغية في المنطقة.

أمام ذلك هل تكفى الدعوة لوقوفنا جميعا من المحيط للخليج دقيقة احتجاج في وقت واحد لنعلن للعالم اجمع رفضنا لاستمرار سياسة العنف والارهاب واستمرار اغتصاب الارض والاستيطان ورفض السلام التى تمارسه اسرائيل. وفى نفس الوقت هل تكفى مسيرة الشموع التى ستقوم بها بعض الجاليات العربية فى أوروبا مع أبناء فلسطين الباحثين عن السلام؟

من المؤكد ان كل هذه الطرق وغيرها مجدية الى حد ما ولكنها بكل أسف تنطلق من أسلوبنا المعتاد كرد فعل للتقدم به اسرائيل وهو ايضا بحاجة الى تنسيق وتنظيم.

ومن هذا المنطلق لابد ان يتحول يوم ١٥ مايو المقبل الى يوم للاحتجاج والغضب العربى تنطلق اولا من اراضينا العربية المحتلة بفلسطين والقدس والضفة الغربية وغزة وتمتد الى الجنوب اللبنانى والبقاع والى الجولان السورى المحتل ويساندهم ابناء وطننا العربى بأقطاره الـ ٢٢ جميعا من أجل ان يشعر العالم اجمع بما ارتكبته وترتكبه اسرائيل في حق الأمة العربية التى قبلت بالسلام كخيار استراتيجى ومبدأ الأرض مقابل السلام ولكن اسرائيل تصر على استمرار حصولها على الأرض والسلام وتحقيق أمنها وتمارس جميع أنواع القهر والتوسع والاستيطان ضاربة عرض الحائط بجميع قرارات المجتمع الدولى التى لم تلتزم بتنفيذها ورغم ذلك يحتفل العالم بذكرى انشائها بدلا من مقاطعتها وفرض الحصار الدولى عليها لعدم التزامها بتنفيذ قراراته.

بالطبع لايمكن أن يقف الاحتجاج على دقيقة أو يوم واحد أو مسيرة مادام الاحتلال الاسرائيلى مستمرا يجب ان يكون احتجاجنا وتحركنا مستمرا من أجل أن يدرك العالم اننا غاضبون ولسنا سعداء بقيام دولة اسرائيل على أراضينا المحتلة.

نحن نريد لها ان تعيش ونعيش معها.

لكن أن تعيش وتنمو وتستمر ونحن نقهر وتحتل أراضينا ونموت.. فهذا ما لا يمكن السكوت عليه. كفانا صمت.. ورد فعل فلنتحرك بقوة وإيجابية للدفاع عن أراضينا وحقوقنا الى أن نحتفل بقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

عربى

الصهيونية.. ومحاولات القضاء على القومية العربية!

ماذا بعد مرور ١٠٠ عام على الإرهاب الصهيوني، و٥٠ عاما على إرهاب الدولة الذى تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين والعرب، بانتهاك حقوقهم واحتلال أراضيهم؟ وكيف يمكن الخروج من المأزق الحالي لعملية السلام؟

هذه التساؤلات طرحناها على عدد من المشاركين في المؤتمر القومي العربي الثامن، الذى اختتم اعماله بالقاهرة امس الأول، وجاءت الإجابات كما يلي:

● علي محسن حميد (يمني) :
نحن كعرب أصبحنا ضحايا للمؤتمرات والقرارات ابتداء من وعد بلفور عام ١٩١٧، مرورا بتأييد الكونجرس الأمريكي لذلك الوعد عام ١٩١٩.

وإسرائيل نشأت بقرار دولي نشأة غربية، بل استثنائية، وعجزنا نحن عسكريا عن استخدام ما لدينا من سلاح حتى لو كان ذلك يندرج تحت شعار «سلاح الردع».

وليس أمامنا إلا ان تبقى الكلمة صاخبة لتذكر بالحق، وتقول لمن يعتقدون أن العرب غافلون، وأن غفلتهم سوف تطول. إن المقاومة الفلسطينية متعددة الأشكال، مضافا إليها المقاومة المشروعة في جنوب لبنان تعد أبلغ اعتراض على الأوضاع القائمة.

وفي الوقت الذى تقف فيه وسائلنا العسكرية عند «إشارة حمراء» إلى جانب رفض تسليح المنطقة العربية بأسلحة معينة، نجد أن إسرائيل تقوم بتصنيع اسلحة وصواريخ متطورة بأبحاث امريكية - إسرائيلية.

● مصطفي نويصر (جزائري) :
المشكلة الكبرى تتمثل في تجزئة الأمة العربية، وما نجم عن ذلك من مشاكل التخلف والتبعية والصراعات الإقليمية.

ويشير الى أن الحركة الصهيونية، والحركة القومية العربية، نشأ كل منهما في فترة زمنية متقاربة، وبعد مائة عام تحقق للحركة الصهيونية الاهداف التي كانت تخطط لها. أما المشروع القومي العربي، فمازال يعاني إشكالاته لانه ينقصه التكامل والتضامن والعمل الميداني.

● الدكتور مفلح ابو سويرح (فلسطيني) :
ينبغي أن ننظر إلى العدو الحقيقي، لان القضية في الأساس أن قوة غازية أوروبية داهمت فلسطين بحماية وتشجيع الدول المستعمرة في ذلك الوقت، واغتصبت الأرض، ثم اقامت عليها كيانا حتى يكون قاعدة للوثوب على المنطقة العربية بأكملها.

ويقول إن المشروع القومي العربي، والمشروع الصهيوني مثل قطارين يسير كل منهما على خط واحد باتجاه الأخر، وبالتالى فإن التصادم بينهما قادم وحتمي. وأن الغلبة ستكون للعرب بحكم التاريخ.

● د. مارلين نصر (لبنانية) :
يجب على العرب أن يعملوا على تجميع إمكاناتهم الاقتصادية والاجتماعية لمواجهة ذلك «الاخطبوط» أو العدو الذى يمثل خطرا داهما على الأرض والثروات العربية.

أما بخصوص المشروع القومي العربي، فيجب ألا ننظر إليه على انه عنوان كبير فارغ من محتواه، ويجب أن يدخل في هذا الإطار مشاريع ملموسة يمكن تطبيقها على أرض الواقع

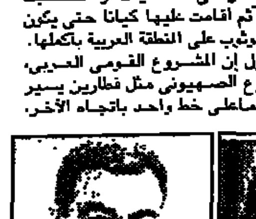
● جمال هنيدى (سورى) :
حيث أن الهزيمة لم تكن فجأة .. فإن النهوض لن يكون فجأة. وهذا يعنى العمل على تضافر الجهود العربية، وإحياء الحوار العربي - العربي، سواء على صعيد الحكومات أو الافراد، مع ضرورة تشخيص المشكلات، وطرح الحلول المفترضة لها.

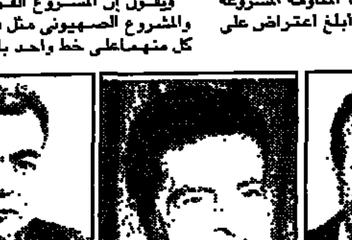
● سهير السكرى (مصرية تعيش بالولايات المتحدة الأمريكية) :
أول شيء يجب أن نبحث عنه للخروج من تلك الأزمات التي تواجه أمتنا العربية يتمثل في وضع علامة استفهام كبيرة بشأن القرارات التي يتخذها مجلس الأمن ضد العرب.

وتشير الى أن هذا الاسلوب الذى ينتهجه المجلس يضر بمصالح الشعوب التى صنعته وأول كلمة فى ديباجة ميثاق الأمم المتحدة جاءت لتعبر عن شعوب العالم لا عن حكوماته.

وترى أن عمل استفتاء تصوت فيه الشعوب من جديد ضد مجلس الأمن الحالي، ما لم يضع الحلول المناسبة التى ترعى مصالح الشعوب بحياد تام.

ياسر مهران





جمال هنيدى — د. مفلح أبوسويرح — مصطفى نويصر

وثيقة لرشوة السلطان عبد الحميد بالذهب لتأسيس وطن لليهود بفلسطين

ممدوح رحمون

كشفت مناقشات المؤتمر القومي العربي الثامن - في ختام أعماله بالقاهرة أمس الأول - عن وثيقة خطيرة ومهمة قدمها عضو الوفد السورى ممدوح رحمون، تؤكد المحاولات الصهيونية للاستيلاء على اراضي فلسطين بالرشوة، وذلك منذ أكثر من ٨٨ عاما، وتضم الوثيقة رسالة من السلطان عبد الحميد إلى الشيخ محمود ابو الشامات بدمشق عام ١٣٢٩ هجرية، اكد فيها المحاولات الصهيونية للضغط عليه في السجن لتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، وقال السلطان عبد الحميد إنه على الرغم من إصرارهم، فلم اقبل بصورة قطعية هذا التكليف.

وتشير الوثيقة إلى محاولة رشوته بمبلغ مائة وخمسين مليون ليرة إنجليزية ذهبا. واكد السلطان عبد الحميد انه رفض ورد عليهم بقوله: إنكم لو دفعتم مال الدنيا ذهبا، فلن أقبل بالتصديق على تأسيس وطن قومي لليهود في الأراضي المقدسة بفلسطين.

ماذا بعد قبول الفلسطينيين المبادرة الأمريكية؟

عندما أعلنت الخارجية الأمريكية في أواخر مارس الماضي، عن اقتراح عقد مؤتمر لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط وهددت مادلين أولبرايت بانسحاب الولايات المتحدة من العملية السلمية احتجاجا على الجمود الحالي بسبب سياسات بنيامين نيتانياهو المتعنتة، توقع البعض أن واشنطن في سبيلها إلى انتهاج سياسة أكثر حزما تجاه إسرائيل، وأكثر عدلا تجاه المنطقة. وأنها تنوى إدخال عناصر دولية ليست مكبلة بقيود داخلية، مثلما الحال بالنسبة لها. للضغط على إسرائيل نيابة عنها لتتفادى حرج القيام بنفسها بهذا الدور من خلال مؤتمر دولي على غرار مؤتمر مدريد في أواخر عام ١٩٩١ كي تبرئ ساحتها وتنقذ مصداقيتها التي ذهبت أدراج الرياح مع سياساتها التي تحسب بميزان المصالح الإسرائيلية أساسا والكيل بمكيالين.

وعندما أعلن توني بلير رئيس الوزراء البريطاني - في نهاية جولته بالمنطقة الأسبوع قبل الماضي - عن عقد مؤتمر لندن تكرس هذا الاعتقاد. إلا أن أولبرايت - من خلال عدة تصريحات مقتضبة - أوضحت أن الأمر لا يتجاوز مجرد لقاءين لها مع نيتانياهو، والرئيس الفلسطيني عرفات كل على حدة.

وعدنا إلى حيث بدأنا مع الرحلات المكوكية المظهرية التي يقوم بها دينيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام، والتي ثبت فشلها اللهم إلا في إبقاء الوضع على ما هو عليه، وإبقاء الدور الأمريكي بارزا في وسائل الإعلام.

والحقيقة أن أمريكا لا يمكن أن تجازف بمصالحها وبمبررات وجودها بالمنطقة وتنسحب من عملية السلام. وما حديث أولبرايت عن ذلك إلا محاولة «لتلميع» وجه أمريكا المشوه بالانحياز البغيض لإسرائيل. ويدخل مؤتمر لندن في هذا الإطار. وإن كانت تثور حوله العديد من الاستفهامات مادام الفشل سمة ملازمة لجولات روس ومادامت الولايات المتحدة مصرة على أسلوب الرعاية المنفردة لعملية السلام وتهميش الدور الروسي والأوروبي. ولا يغير من الأمر شيئا أن يأتي الإعلان عن هذا المؤتمر على لسان رئيس وزراء بريطانيا، التي تقوم بدور الوكيل والمناوب للسياسة الأمريكية في المنطقة.

كما يثور التساؤل حول تسميته بالمؤتمر، مادام أنه عبارة عن لقاءات منفردة، ولا يضم أطرافا أخرى حتى أوروبا صاحبة الدعوة، إلا أن يكون الغرض إعلاميا في المقام الأول.

وهذا النهج الأمريكي في إدارة عملية السلام، مع ثبات المتغيرات الأخرى، لا يعني إلا أحد أمرين.

● الأول: إما أن الولايات المتحدة تمد الحبال للإسرائيليين والفلسطينيين باللعب على وتر الزمن، إلى أن يضيق أحد الطرفين بصقيع الانتظار وضغوطه الداخلية فيعلن تنازلات يمكن التعويل عليها في إحداث تقدم ولو كان طفيفا

● الثاني السماح باستمرار الجمود الحالي إلى أن تتفجر الأوضاع ويحدث العنف المتوقع فيلجأ الطرفان إلى واشنطن طلبا للحل.

وإذا كانت السلطة الفلسطينية هي المقصودة بالاحتمال الأول، فإن إسرائيل - وعلى المدى البعيد نسبيا - ستكون ضحية الاحتمال الثاني. ويوضح التعنت الإسرائيلي الحالي أن هناك تنسيقا مرحليا بين تل أبيب وواشنطن لتحقيق الاحتمال الأول لدفع السلطة الفلسطينية إلى قبول ما تقدمه إسرائيل.

يشهد على ذلك أن جولة روس السابقة في نهاية مارس الماضي، قد انتهت إلى رفض إسرائيل للافكار الأمريكية حول مبادرتها السرية - حتى الآن - والتي تقضي بانسحاب إسرائيلي من الضفة الغربية بنحو ١٣.١٪، في حين أعلنت القيادة الفلسطينية قبولها، بما يعني تواضع التطلعات الفلسطينية التي كانت تطالب بـ ٣٠٪ من مساحة الضفة طبقا لاتفاقات أوسلو، وواصل روس جولاته ومازال الرفض الإسرائيلي على أمل أن تتقلص المطالب الفلسطينية مرة أخرى إلى ٩٪ كما تريد إسرائيل.

على أن المراقبين لا يستبعدون أن يحرك نيتانياهو الرقم إلى ١١٪ خلال اجتماعه مع أولبرايت في لندن في اللحظات الأخيرة، بعد ان يتأكد أنه لا أمل في مزيد من التنازلات الفلسطينية بعد قبول المبادرة الأمريكية ويكون ٢٪ هي أقصى ما يمكن أن يحققه مؤتمر لندن، حيث يشترط نيتانياهو للموافقة على النسبة الواردة في المبادرة الأمريكية، إلغاء المرحلة التالية من إعادة الانتشار والدخول مباشرة في مفاوضات الوضع النهائي بما يعني تحميل المرحلة النهائية المثقلة بالبنود الجسام بأعباء المرحلة الثانية، والقفز عليها وعلى اتفاقات أوسلو.

وهذا التكتيك الإسرائيلي - المدعوم أمريكيا - يحقق لتل ابيب وواشنطن ميزتين أساسيتين:

● الأولى: قصيرة المدى بضمان الحفاظ على الائتلاف الحاكم في إسرائيل لانقسام الأحزاب الممثلة في الحكومة حول نسبة الانسحاب من الضفة، حيث هددت بعضها بالانسحاب وإسقاط الائتلاف. كما أن تمرير هذه القضية يعني أيضا تعزيز موقف نيتانياهو، مثلما يعزز فرص نائب الرئيس الأمريكي آل جور في الانتخابات المقبلة بتفادى الضغط على إسرائيل وإغضاب اليهود الأمريكيين الذين يتحرشون بالرئيس كلينتون.

● الثانية: بعيدة المدى، وتهدف إلى تأجيل الصدام والانفجار أقصى وقت ممكن. فالمعروف أن المرحلة النهائية هي أخطر المراحل وأعقدها من حيث القضايا التي يجرى التفاوض حولها.

وإذا كانت العملية السلمية قد تجمدت منذ مجيء نيتانياهو، وظل عاما كاملا يناور حول اتفاق الخليل - الذي لم ينفذ حتى الآن - ثم قضى نحو عام آخر يراوغ في تحديد نسبة الانسحاب من الضفة الغربية، فإنه من المتوقع أن تتوه القضية خمسين عاما أخرى، لتقرير الوضع النهائي للكيان الفلسطيني .. وعلى الأجيال المقبلة أن تتحمل العبء وتدفع الثمن..!!

عبد الحميد جاد

عرفات: لابديل أمام الفلسطينيين سوى إعلان دولتهم إذا استمرت السياسة الإسرائيلية الحالية

بدء أعمال البناء فى مستوطنة جبل «ابوغنيم» عقب احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس إسرائيل

القدس - غزة - لندن - وكالات الانباء: اكد كبير المفاوضين ووزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان الفلسطينيين لن يكون امامهم خيار سوى إعلان دولتهم في ٤ مايو ١٩٩٩.

وقال في تصريحات امس ردا على تصريحات بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي المتشددة قبل مؤتمر لندن الذى يعقد بعد غد بحضور مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: ان ذلك سيحدث في حالة اصرار نيتانياهو على سياسته القائمة على عدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة والاستمرار في بناء المستوطنات وتهويد القدس والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه اعلن الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني ان في حالة فشل «مؤتمر لندن» فان عملية تنسيق واسعة المدى ستجرى على المستويين العربي والاسلامي لاتخاذ موقف مناسب تجاه السياسات الإسرائيلية.

وقال في حديث اذاعي امس ان العاهل الاردني الملك حسين اوضح خلال جولته الاخيرة التي زار خلالها المانيا والدانمارك وتونس واختتمها اول امس اهمية الخطوة التى اتخذها الجانب الفلسطيني بقبوله للمبادرة الامريكية.

واكد المسئولون في هذه الدول ان موقف السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات يتميز بالمرونة. من جهة اخرى قال عضو الكنيست الإسرائيلي عن كتلة «المفدال» ان نيتانياهو اكد لاعضاء الكتلة خلال اجتماعه معهم مؤخرا ان اعمال البناء في مستوطنة «هارحوما» بجبل «ابوغنيم» في القدس الشرقية ستبدأ فورا بعد انتهاء احتفالات الذكرى الخمسين لانشاء إسرائيل. بينما اعلن اعضاء «جبهة أرض اسرائيل» ان بدء أعمال البناء في هذه المستوطنة لن يدفعهم إلى التخلي عن اعتراضهم على تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار وانهم سيصوتون ضد الحكومة اذا قررت ذلك.

بينما صرح درور زيجرمان سفير إسرائيل لدى بريطانيا بان بلاده اغلقت ملف الخلافات المتوترة مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك والذى جاء في اعقاب زيارته في مارس الماضي لمستوطنة «جبل ابوغنيم». ومن جانبه اعرب اسحاق نافون الرئيس الاسرائيلي السابق عن امله في اكمال المسيرة السلمية بين اسرائيل والعرب وقال في حديث مع راديو لندن ان النزاع العربي الاسرائيلي وعليه ١٠٠ عام وليس ٥٠ عاما وعلينا ان نكمل السلام بسرعة لتحقيق الامن والامان في المستقبل.

واضاف انه لابد من التوصل الي اتفاق مع الفلسطينيين حتى يكون هناك سلام شامل وحقيقي.

على صعيد آخر اكد الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة حماس في خطبة القاها في مدينة «قم» الايرانية امس ان الحركة ستعمل كل ما في وسعها لمنع اية مواجهة مع السلطة الفلسطينية..

في الوقت الذى أوقفت فيه الشرطة الفلسطينية عشرة نشيطين من «حماس» قرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية طبقا لما اعلن اقرباؤهم..

ورفض المسئولون في جهاز الأمن الفلسطيني التعليق على هذه التوقيعات التى لم تتوفر اية معلومات حول اسبابها.

الكونجرس يخصص مليارا و٣٠٠ مليون دولار للعمليات العسكرية فى الخليج

كلينتون يشيد بتعاون العراق.. وموسكو تقترح تعيين مستشار روسى لبتلر

واشنطن - نيويورك - وكالات الانباء: امتدح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - لأول مرة - تعاون العراق مع المفتشين الدوليين، والتقدم الذى حققه العراق على طريق اغلاق الملف النووي.

وأكد كلينتون في مؤتمر صحفي عقده بالبيت الأبيض ان الولايات المتحدة سوف تخفض قواتها التى حشدتها بالخليج العربي على مقربة من العراق مشيرا إلى انه سوف يقرر ذلك بعد ان يقدم وزير الدفاع وجهازا الخارجية والأمن القومي تفاصيل خطة اعادة انتشار القوات الامريكية خارج الخليج.

ورغم هذه التصريحات استبعد الرئيس الأمريكي الغاء العقوبات المفروضة على العراق، موضحا انها سوف تستمر إلى ان يلتزم العراق - على حد قوله - بتنفيذ كل القرارات.

ياتى ذلك فى الوقت الذى وافق فيه الكونجرس الأمريكي مساء امس الأول على تخصيص مبلغ مليار و٣٠٠ مليون دولار للعمليات العسكرية في منطقة الخليج. ومن ناحيته استنكر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ابقاء مجلس الأمن على العقوبات المفروضة على العراق، واضاف في تصريحات نشرت بالرياض امس ان معاناة المواطنين العراقيين ستكون جوهر اى قرار عراقي مقبل لوقف حرب الابادة ضد الشعب العراقي.

في غضون ذلك صرح المتحدث باسم الامين العام للأمم المتحدة «كوفي عنان» بان الامين العام للمنظمة الدولية واثق من ان الحكومة العراقية سوف تسمح لمفتشي الأسلحة الدوليين بحرية البحث والعمل في العراق.

وذكر راديو «صوت أمريكا» ان المتحدث كان يرد بذلك على استفسارات بعد ان ألقى العراق ظلالا من الشك على نواياه في هذا الصدد. وفي الوقت نفسه اقترحت روسيا تعيين روسي مستشارا سياسيا خاصا لريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة العراق، واكد المتحدث باسم لجنة «يونسكوم» ان الاقتراح الروسي قيد الدراسة.

ويأتي هذا الاقتراح بعد شهرين من اخفاق روسيا في الحصول على منصب مساعد لبتلر.

وفي واشنطن اعلن وزير الدفاع الفرنسي «آلان رشار» ان بلاده سوف تضع طائرة مراقبة جوية فرنسية تحت تصرف لجنة الأمم المتحدة للعمل في العراق، واضاف الوزير ان هذه الطائرة وهي «ميراج كاتر» مجهزة، وسوف تبدأ مهمتها في الأسابيع المقبلة بعد عقد اتفاقات مع الشركاء الاقليميين.

الملك الحسن وعبدالمجيد يبحثان تطورات الأوضاع على الساحة العربية

الرباط - مراسلة الأهرام: استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أمس الأول الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وذلك في ختام اجتماعات لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك التى عقدت في الرباط يومى ٢٩ و٣٠ ابريل الماضى.

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد عقب اللقاء بانه تم بحث أهم الموضوعات على الساحة العربية وان العاهل المغربي ابدى اهتمامه بالدور الذى تضطلع به الجامعة العربية في اطار دعم العمل العربي المشترك.

واشار إلى ان الباب مازال مفتوحا انتظارا للتقارير الاضافية في هذا الشأن، مؤكدا ان احتمالات اعادة النظر في العقوبات المفروضة على العراق مازالت واردة.

جولة جديدة لموراتينوس بالمنطقة فى الاسبوع القادم

بيروت - من حسين ثابت: يعود ميجيل انجيل موراتينوس مبعوث الإتحاد الأوروبي إلى المنطقة بعد اسبوعين لمواصلة جهوده لدفع العملية السلمية في الشرق الأوسط. واكد فارس بويز وزير خارجية لبنان عقب اجتماعه مع المبعوث الأوروبي ان موراتينوس لم يحمل جديدا فيما يتعلق بالسلام على كافة المسارات وخاصة فيما يتعلق بالعرض الإسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان وقال انه جاء استطلاعا لآراء الساسة في لبنان عن العرض الإسرائيلي حول جنوب لبنان

وفي محاولة أوروبية جديدة لتحريك الجهود السلمية في الشرق الأوسط يأتي ذلك في الوقت الذى اكد فيه عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ان القرارين ٤٢٥، ٤٢٦ لا يحتاجان إلى تفسير لانهما مكتوبان بلغة واضحة ودقيقة وقال في تصريحات لاذاعة الشرق اللبنانية انه ليس من حق الأمين العام للأمم المتحدة ان يفسر قرارات مجلس الأمن. وقال ان لبنان وسوريا اتفقتا على رفض التفاوض حول القرار ٤٢٥ لأن هذا القرار لايحتاج إلى اى تفاوض.

رسالة شفوية من مبارك لأمير قطر ينقلها الباز الأربعاء المقبل

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

يزور الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك الدوحة يوم الثلاثاء المقبل بدعوة من نادى الجسرة الثقافي القطري وذلك لالقاء محاضرة عن «العالمية» وتحديات القرن الحادى والعشرين.

وصرح السيد محمد محمد منيسي سفير مصر لدى قطر بان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر سيستقبل الدكتور أسامة الباز صباح الأربعاء المقبل والذى سينقل إليه رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك، وقال ان الدكتور الباز سيجرى كذلك مباحثات مع عدد من كبار المسئولين القطريين تتعلق بتفعيل التعاون الثنائي بين مصر وقطر على ضوء الزيارة الناجحة لأمير قطر للقاهرة في شهر مارس الماضى بالاضافة إلى مستجدات العملية السلمية في الشرق الاوسط في ظل الاتصالات الاقليمية والدولية التي تدور حولها بهدف تنشيطها واحيائها وتعد زيارة الدكتور الباز أول زيارة لمسئول مصرى رفيع المستوى لقطر منذ زيارة الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم التى مهدت للقمة المصرية القطرية بالقاهرة

ورغم الطابع غير الرسمي للزيارة الا انها تكتسب اهمية خاصة فمن المنتظر ان تشهد العلاقات القطرية - المصرية انطلاقة عملية وترجمة لنتائج قمة مبارك - حمد بالقاهرة على أرض الواقع

وسائل الإعلام العربية والعالمية تبرز خطاب مبارك في عيد العمال

عواصم ووكالات الانباء ابرزت وسائل الاعلام العربية والعالمية الخطاب الذى القاه الرئيس حسني مبارك في عيد العمال وركز راديو دمشق على تأكيدات الرئيس مبارك على مبدأ الأرض مقابل السلام واتفاقيات السلام التي أبرمتها الحكومة الإسرائيلية السابقة وتعهداتها إزاء انسحاب إسرائيل الكامل من مرتفعات الجولان السورية المحتلة بينما اختار راديو بيروت فقرات من تأكيد الرئيس حسني مبارك ضرورة تنفيذ إسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط وتأكيده على وحدة المسارين السورى واللبناني. اما راديو عمان فقد اشار إلى ان مصر لن تتردد في بذل اى جهد لدفع مسيرة السلام بالشرق الأوسط وتأكيد أهمية إحياء المفاوضات السورية اللبنانية مع إسرائيل لتكتمل حلقات السلام الشامل لتتوجه شعوب المنطقة نحو التنمية. بينما اوضح راديو ابوظبي ما قاله الرئيس مبارك حول ضرورة استجابة إسرائيل لمتطلبات السلام العادل والشامل. اما راديو لندن فقد اشار إلى دعوة الرئيس حسني مبارك لإسرائيل على معاملة الفلسطينيين كشركاء لا كاعداء. وقبول الاقتراح الأمريكي بشأن تسليم المزيد من أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين. واعرب عن أمله في استمرار الجهود الاوروبية والدولية لدعم جهود احلال السلام في الشرق الأوسط وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. ونقل راديو صوت أمريكا قول الرئيس مبارك بان الأيام المقبلة ستشهد تطورات مهمة في عملية السلام بمنطقة الشرق الأوسط ومحاولة انقاذها من الجمود الذى يهددها واعرابه عن امله في ان يتم قبول المبادرة الأمريكية في اجتماع لندن القادم بما يحقق مصالح جميع الاطراف.

مصر تشارك في اجتماع دولي لبحث المصالحة الصومالية

كتبت - إيناس نور

تشارك مصر في الاجتماع الثاني للجنة الصومال المنبثقة عن منتدى شركاء مجموعة الايجاد الذى سيعقد بعد غد في العاصمة الايطالية روما وصرحت السفيرة فايزة ابوالنجا نائبة مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية والتى ترأس وفد مصر في الاجتماع ان الدعوة وجهت لمصر نتيجة جهودها واتصالاتها مع جميع الاطراف المعنية في هذا الصدد واضافت ان الاجتماع يهدف الي التنسيق والتعاون بين الاطراف المعنية في الصومال وتبادل وجهات النظر حول سبل دفع العملية السلمية هناك وكيفية تقييم الدعم المجتمع الدولي للمصالحة.

ومما يذكر ان الزعماء الصوماليين لن يحضروا هذا الاجتماع حيث رأت ايطاليا - التى تراس المنتدى - ان يؤجل النظر في دعوة هؤلاء الزعماء حتى يتحقق تقدم ايجابي وحقيقي على ارض الواقع. وقد طلب عدد من الدول العربية والأوروبية المشاركة في المنتدى الا انه اقتصر على دعوة مصر تعبيرا عن نجاح دبلوماسيتها علي طريق المصالحة.

انفجار بأحد فنادق عمان

وقع انفجار أمس الأول في موقف السيارات الملحق بفندق القدس بعمان مما تسبب في الحاق اضرار بسبع سيارات، الا انه لم تقع اى خسائر في الأرواح. الفندق يقيم فيه نزلاء من عرب إسرائيل، كما تصادف وجود المستشار الصحفي للسفارة الإسرائيلية بالاردن في الفندق وقت حدوث الانفجار. وقد بدأت الشرطة في التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

(صورة للأهرام من أ. ب)

كل سبت

الطريق إلى مكافحة الارهاب

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

يقول المفكر الأمريكي ماركوز، معلقا على تأثير الحركات الطلابية في زعزعة السلطة، بانه يقوم على الاستفزاز الذى يستدرج السلطة إلى ارتكاب أعمال وحشية، تعريها امام الشعب، وتثير حنقة بالقدر الذى يحرك فيه مشاعر السخط والثورة، ولقد لعب هذا الدور بدمائهم طلاب ساحة تنينمان في بكين، الذين استفزوا السلطة الصينية فسحقتهم بالدبابات، فظلت في جبين الحكم وصمة عار لم يمحها كل الاعذار والتنازلات، وكذلك فعل طلاب الخدمة الالزامية في السودان حين تحدوا خاطفيهم، واقتحموا النيل فماتوا غرقا، أو سقطوا تحت وابل من الرصاص، محدثين جرحا داميا في ضمير الشعب السوداني، لن تمحوه كل شعارات التأصيل والثوابت والأمة الرسالية والتوجه الحضاري.

وقيادات الجماعات المتطرفة تلعب هذا الدور بحنق فهى تستفز أجهزة الأمن باقتناص اعضائها، مما يدفع بهذه الاجهزة إلى المعاملة بالمثل، وتتحول القضية إلى قضية ثأر، طرفاها يعملان خارج القانون، كما يحدث الآن، وبصورة مأساوية في الجزائر فالعنف يولد العنف والبطش يغذى التطرف.

هنالك إذن علاقة عضوية بين البطش والظلم وانتهاك حقوق الانسان من جانب، ونمو جماعات الحقد والتطرف. وادراك هذه الحقيقة الناصعة هو الذى يميز الاجتماع الاخير لمجلس وزراء الداخلية والعدل الذى عقد في القاهرة في اواخر ابريل الماضى، ولم يأت الربط بين مهام الامن والعدل عفوا، كما عبر عن ذلك سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى حين قال:

«إن الأمن والعدل صفتان متلازمتان - كل منهما أساس للآخر» معيدا إلى الأذهان مخاطبة الاعرابى لعمر بن الخطاب رضى الله عنه، وهو يراه نائما بلا حراسة ولاهيلمان: «عدلت فأمنت فنمت» وفى اشارة واضحة لهذا الربط الواعي، يؤكد وزير الداخلية المصرى السيد حبيب العادلى أن مكافحة الارهاب ترتكز على ضرورة الحفاظ على أسس الشرعية، وسيادة القانون والاحترام الكامل لحقوق الانسان.

وعلى هذا الأساس فان تعريف البيان الختامى للجريمة الإرهابية لاينطبق على الدول المتعاقدة التى تخل بشرط العدل واحترام سيادة القانون. كما لاتنطبق عليها بنود تبادل المتهمين باعتبارها تقف معهم في نفس قفص الاتهام، وبنفس القدر الذى استثنت فيه من الارهاب أعمال الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاجنبى، يلزم ان تستثنى اعمال الكفاح بكل الصور ضد القهر والتسلط وانتهاك حقوق الانسان، متى ثبت ذلك قطعا بواسطة آلية تحدد سيماتها الدول المتعاقدة، وتشترك فيها المفوضية الدولية لحقوق الانسان فالذى يميز الاحتلال الأجنبى عن الحكم الوطنى ليس سحنات الحاكمين وجنسيتهم، بل احترامهم لحقوق المواطن وصونهم لكرامته وتعرض المواطنين للتعذيب لايختلف اكانت أجهزة التعذيب وطنية ام اجنبية.

وادراك المجتمعين لتلازم الأمن والعدل يحتم تحصين الاتفاقية ضد اى استغلال من دولة ما، لاستقطاب الدول المتعاقدة لتعقب المعارضين لحكمها المتجبر كما يحتم هذا التلازم ان يتجاوز التعاون مجرد تبادل المتهمين بالارهاب إلى تبادل الخبرات لتحسين الأداء والانضباط، ورفع مستوى أجهزة مكافحة الارهاب وتوعيتها قانونيا وخلقيا بحيث لاتنحرف إلى ممارسات خارج حدود القانون مهما بلغت الاستفزازات.

حينئذ فقط يكون لاجتماع وزراء الداخلية والعدل نقطة تحول حقيقى وبارقة امل واعدة

٢٣٠٧ يشهرون إسلامهم أمام القذافي في نجامينا

طرابلس - من حسين فتح الله:

اشهر ٢٣٠٧ من المواطنين الافارقة إسلامهم أمس، ونطقوا بالشهادتين أمام العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية بمقر اقامته بالعاصمة التشادية نجامينا التي يزورها حاليا.

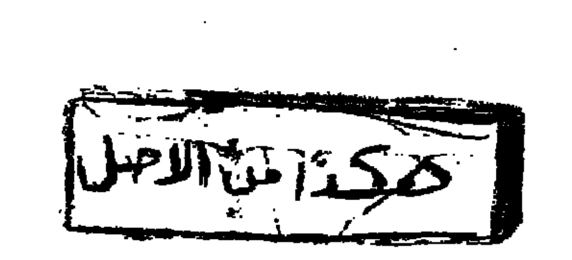
واكد المسلمون الجدد الذين ينتمون إلي دول الكاميرون وتشاد، وافريقيا الوسطى انهم يعتزون بانتمائهم إلى دين الاسلام الحنيف باقتناع تام، وانهم سيحرصون على أداء مناسك وشعائر الاسلام والالتزام بتعاليمه ومبادئه. ومن ناحية أخرى شارك عدد من رؤساء الدول الافريقية في صلاة الجمعة الأولى من شهر المحرم بنجامينا خلف العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية. وشارك في الصلاة ايضا رؤساء المؤسسات الإسلامية بافريقيا ومشايخ الطرق الصوفية.

الاجتماع الخليجي الأوروبي يحذر من جمود عملية السلام

الكويت - أ.ش.أ - حذر الاجتماع الوزارى المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي والترويكا الأوروبية من جمود عملية السلام في الشرق الاوسط. وصرح رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لدى عودته من لندن بعد ان راس الجانب الخليجي في الاجتماع بأن المشاركين اكدوا اهمية مواصلة الجهود لتفعيلها على جميع المسارات وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الأرض مقابل السلام»







من قريب

التغيير قادم في ألمانيا

تشير دلائل عديدة إلى أن ألمانيا الاتحادية سوف تشهد تغييرا جوهريا في حكومتها، عندما تجرى الانتخابات العامة في سبتمبر القادم.. وأن المستشار هيلموت كول سوف يواجه معركة انتخابية حاسمة، قد تضع نهاية لولايته التي استمرت ١٦ عاما.. وهي أطول مدة لمستشار ألماني، حكم خلالها عن طريق ائتلاف صغير من الاتحاد المسيحي الديمقراطي وحزب الأحرار، في فترة تعد من أهم وأخطر فترات التحول السياسي والاستراتيجي في أوروبا، أعيد خلالها ولادة ألمانيا الموحدة من جديد.. اعتبر انجازا تاريخيا للشعب الألماني، ما كان يدور بخلد أحد من السياسيين أن يتحقق في القرن العشرين.

وعلى الرغم من هذا الانجاز التاريخي الذي اقتنصه كول في لحظة تاريخية غير متوقعة، عندما أخذت أسباب الوهن تتسلل إلى الاتحاد السوفيتي وامبراطوريته المترامية في أوروبا الشرقية عام ١٩٩٠، واغتنم المستشار الألماني حينذاك على فرصة عمره فأعاد ضم ألمانيا الشرقية (الديمقراطية) إلى ألمانيا الاتحادية بعد سقوط النظام الشيوعي.. على الرغم من ذلك فقد بدأت أسهم مستشار الوحدة الألمانية في هبوط تحت وطأة الصعوبات الاقتصادية التي نجمت عن محاولة إعادة تأهيل الولايات الألمانية الشرقية الخمسة اقتصاديا، طبقا لنظام الاقتصاد الحر. وحمل كول دافع الضرائب في الولايات الغربية الغنية بأعباء جديدة للانفاق على الولايات الشرقية.. حيث ضخت حكومة كول ما يقرب من ٣٠٠ مليار دولار، أنفقتها ثمنا لإعادة توحيد ألمانيا، وإخراج القوات الروسية منها.

ومع ذلك فلا يبدو أن هذه الانجازات سوف تشفع لكول لكي يعاد انتخابه مرة خامسة.. إذ يبدو أن ارتفاع نسبة البطالة في الولايات الشرقية التي رجحت كفته في المرات السابقة، حيث وصلت هذه النسبة إلى نحو ٢٠٪ وزيادة في هذه الولايات، أضعفت مكانة حزبه بدرجة شديدة، ليس فقط في الولايات الشرقية بل أيضا لدى الناخبين في الغربية الذين ضاقوا بتحمل أعباء مناطق لا يشعرون بالود تجاهها.

وقد أدى ذلك إلى ظاهرتين: ارتفاع أسهم الحزب الاشتراكي الديمقراطي ومرشحه الأصغر سنا من كول، وهو جيرهارد شرودر.. الذي يمثل وجها صاعدا في الحياة السياسية الألمانية أكثر جاذبية من المرشحين الاشتراكيين السابقين.. وقد حقق حزبه فوزا كبيرا في انتخابات عدد من المقاطعات في الغرب والشرق، اعتبرت دليلا على أنه قد يكون الفرس الفائز في الانتخابات العامة القادمة.

أما الظاهرة الثانية فهي زيادة شعبية الحزب اليميني النازي «اتحاد الشعب الألماني» حيث حصل على نسبة كبيرة من الأصوات في الانتخابات الأخيرة بولاية ساكسوني - انهالت، مما أثار قلق الرأي العام الأوروبي والألماني.

وفي كل الأحوال فإن المعركة الانتخابية في ألمانيا لن تكون سهلة، سواء بالنسبة لكول أو لمنافسه شرودر.. وعلى نتائجها سوف يتوقف الكثير من طموحات أوروبا في الوحدة.

سلامة أحمد سلامة

---

٢٥ ابريل.. وكشف الحساب!

د. عبد العظيم رمضان

العيد الذي احتفلت به مصر يوم ٢٥ ابريل من هذا العام، وهو عيد تحرير سيناء بعد أغرب أعياد التحرير في حياة الشعوب، فقد تم وسط عداء جماعي من الشعوب العربية وعداء من قوى المعارضة المضللة في مصر، كما لو كان يوم احتلال وليس يوم تحرير!

عقد مؤتمر بغداد في ٢ نوفمبر ١٩٧٨، الذي يعد نقطة سوداء في تاريخ الأمة العربية وسبة في جبينها، اتخذت بغداد توجه سياسة الدول العربية ضد مصر، ولم تكتف بتجميد عضوية مصر في جامعة الدول العربية بل حاولت تجميد عضويتها في مؤتمر عدم الانحياز الذي انعقد في هافانا في كوبا عام ١٩٧٩، والإيعاز لكوبا بدعوة مكتب تنسيق دول عدم الانحياز لتعليق عضوية مصر في المجموعة بزعم أنها كانت إحدى الدول الثلاث المؤسسة لها (مصر - يوغوسلافيا - الهند، في مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥) وكان ذلك تنفيذا لقرار الحركة عام ١٩٧٩ والذي اعتبرته دول عدم الانحياز ضارا بالمصالح الفلسطينية. غير أن مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز في نيودلهي في فبراير عام ١٩٨١ رفض مرة أخرى تعليق عضوية مصر في المجموعة. على أنه في الوقت نفسه كانت الدول العربية تنفذ مقررات مؤتمر بغداد من ناحية وقف المساعدات، ونقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس، وتجميد العلاقات الدبلوماسية مع مصر، وإنشاء صندوق لمساعدة دول المواجهة. وكانت حجة العرب أن المعاهدة لم تحقق الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة، وأنها تجاهلت موضوع القدس، وأنها مجرد سلام منفرد بين مصر وإسرائيل.. إلى آخره.

وفي الوقت نفسه كانت قوى المعارضة في مصر (اليسار واليمين الإسلامي) تضع نفسها مع دول الرفض في خندق واحد، وتصور المعاهدة المصرية الإسرائيلية في شكل استسلام بدلا من تصويرها في شكلها الحقيقي، وهي أنها معاهدة تحرير لكامل سيناء. وكان من الطبيعي أن تنعكس هذه النظرة على موقفها من تحرير سيناء يوم ٢٥ ابريل ١٩٨٢، فلم يسعدها هذا اليوم الذي رفع عن أرض مصر دنس الاحتلال الإسرائيلي، وإنما انساقت وراء ادعاءات النصابين العرب في دول الرفض في إدانة هذا اليوم لأنه لم يحقق انسحابا إسرائيليا من الأراضي العربية المحتلة بأسرها! متناسين أن مصر دعتهم إلى الاشتراك في معركة السلام فلم يكتفوا فقط بالرفض بل حاربوا مصر اقتصاديا وسياسيا واتهموها بالخيانة!

على ذلك قاطعت أحزاب المعارضة في مصر الاحتفال بيوم تحرير سيناء كما لو كانت سيناء تقع في كوكب المريخ! ولم يشارك الشعب المصري في فرحته بتحرير أرضه سوى الحزب الحاكم، وحزب معارض واحد بحكم تاريخه الوطني والديمقراطي الطويل، وهو حزب الوفد! والمهم هو أن مصر في ذلك الحين كانت تمضي قدما في وضع تحرير سيناء موضع الحقيقة الفعلية، والوصول بالقوات العسكرية المصرية في سيناء إلى القدر الذي يحقق التوازن الأمني في الجبهة الشرقية، فعلاوة على قوات الحدود والشرطة صار في سيناء بمقتضى المعاهدة فرقة ميكانيكية مستقلة كاملة تتشكل من ٣ ألوية، و٧ كتائب مدفعية مضادة للطائرات - وهو ما يعني ٢٢ ألف مقاتل، و٢٣٠ دبابة، و٤٨٠ مركبة قتال مدرعة، و١٢٦ قطعة مدفعية ميدان، و١٢٦ قطعة مدفعية مضادة للطائرات. ويلاحظ أن هذه القوات هي أكبر بكثير من القوات التي كانت مصر تضعها في سيناء بصفة دائمة قبل عام ١٩٦٧! فقد كانت مهمة الدفاع في سيناء قبل حرب ١٩٤٨ معطاة كلها لقوات الحدود، التي لا يتجاوز عددها عدد القوات الموجودة في المنطقة الوسطى طبقا للمعاهدة فقط، وواضح أن خط الدفاع الرئيسي الوحيد في سيناء هو المضايق على بعد حوالي ٦٠ كم من القناة، وهذه المنطقة بهذا العمق تتمركز فيها بنص المعاهدة هذه القوات. كان الانسحاب الإسرائيلي المبدئي طبقا للملحق العسكري للمعاهدة، يشتمل على خمس مراحل فرعية، تستغرق ما بين شهرين وتسعة أشهر من تاريخ توقيع المعاهدة وتنسحب فيها إسرائيل حتى خط العريش ورأس محمد. أما المرحلة الأخيرة للانسحاب فتصل إلى الحدود الدولية وتستغرق ثلاث سنوات.

وقد تمت المراحل الخمس الأولى في عهد الرئيس السادات. ففي يوم ٢٥ مايو ١٩٧٩ أي بعد شهرين من توقيع المعاهدة جرى تسليم مدينة العريش في احتفال كبير، حرص السادات فيه على ارتداء لباس القائد الأعلى للقوات المسلحة - لباس الأميرال - لإثبات أن أداء هذه القوات في أكتوبر ١٩٧٣ هو الذي أدى إلى هذا اليوم العظيم، ووقف حشد كبير من ممثلي الشعب المصري بكل فئاته، علاوة على جرحى الحرب من مصر، وكان معظمهم على عجلات. وعندما خطب رئيس إسرائيل نافون يقول: «ها نحن سلمناكم العريش» ثار السادات وقال في خطابه إنه لا يقبل هذا الكلام «لقد استعدنا العريش بالقتال المرير وبالدم الغالي الذي أهدر في سيناء»!

كانت المرحلة الثانية تتضمن الانسحاب من مناطق البترول والمعادن في سيناء على مساحة ستة آلاف كيلومتر، وكانت تشمل مناطق أم بجمة، عسل ومطامر، وادي فيران، وادي سدر حيث مناجم المعادن والمنجنيز وغيرها فضلا عن آبار بترول عسل ومطامر.

وفي يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٧٩ تم انسحاب المرحلة الثالثة، وتشمل منطقة تصل مساحتها إلى ٧٠٠٠ كيلومتر مربع جنوب سيناء ليرتفع العلم المصري على أكبر تجمع سكاني فيها في احتفال في أبورديس. وتمتد المنطقة ٩٠ كم داخل سيناء من شاطئ خليج السويس، وتضم واحة فيران ومجموعة آبار جوفية، وتشتمل على جزء من طريق الطور/ أبورديس بطول ٣٨ كم.

وفي يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٧٩، أي بعد شهرين، تم الانسحاب من المنطقة الرابعة، وهي منطقة الطور وسانت كاترين وجبل موسى وصفصافة ورأس محمد، وتبلغ مساحتها حوالي ١٥٠٠ كم مربع، وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة، وكان من أهم ما تحتويه منطقة الطور هذه حقول علما للبترول وطاقتها ٢ مليون طن سنويا وكانت إسرائيل هي التي اكتشفتها في فترة احتلال سيناء وكانت تعتمد عليها أساسا كمصدر للبترول.

وقد أخرج السادات الاحتفال باسترداد هذه المنطقة إخراجا خاصا دوى في العالم. ففي يوم ١٩ سبتمبر ١٩٧٩ أقام صلاة شكر حضرها شيخ الأزهر وبابا الأقباط وحاخام اليهود المصريين في المنطقة، ودعا من فوق جبل الراحة إلى إنشاء مجمع للأديان الثلاثة في اكتتاب عالمي قيمته ٦٠ مليون دولار.

أما المنطقة الخامسة فقد تم تسليمها في ٢٥ يناير ١٩٨٠، وقد استردت مصر بها القطاع الأوسط لخط العريش رأس محمد الممتد لمسافة ٢٢٥ كم وتضم منطقة المضايق الاستراتيجية، علاوة على ثلاثة مطارات عسكرية (المليز وتمادة والسر) ومجموعة مهابط للهليكوبتر، وتضم أيضا مناجم الفحم بوادي الصفا بجبل المغارة جنوب غربي مدينة العريش، وتبلغ طاقة إنتاجها حوالي ٣٠٠ ألف طن سنويا، ويقدر احتياطي الخام فيها بحوالي ٣٧ مليون طن، ومجموعة من الطرق الرئيسية تضم طريق القطاع الأوسط بسيناء بين الإسماعيلية والحسنة بطول ٢٠٠ كم وطريق الشط/ متلا بطول ٤٠ كم وطريق جبل الحيطان/ الحسنة بطول ٧٧ كم وطريق السويس الحسنة بطول ٩٠كم.

وبتسليم هذه المنطقة الخامسة تكون مصر قد استردت ٤٥ ألف كم مربع من سيناء، أي حوالي ثلاثة أرباع مساحتها، وتكون إسرائيل قد أوفت بالتزامات الانسحاب المبدئي من خط العريش إلى رأس محمد، وهو الممتد لمسافة ٢٢٥ كم.

والمهم في هذا الشأن أنه عندما توجه الرئيس السادات لزيارة منطقة المضايق يوم ٣ فبراير ١٩٨٠، ورأى أن إسرائيل سلمت المطارات الثلاثة سليمة وكاملة، بل ومعاد دهانها كأنها جديدة تماما، قال في خطبة له للقيادات الجيش الثاني ومندوبي الصحافة العالمية جملته الشهيرة: لن تشهد سيناء حربا بعد اليوم.

على أنه بقيت بعد ذلك المرحلة النهائية للانسحاب من سيناء - أو الربع الأخير من سيناء، ولكنها تطلبت مباحثات أكثر مشقة نتيجة لضرورة الوصول إلى حل لمشكلة الرقابة الدولية على معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، ولتشكيل قوة حفظ السلام المتعددة الجنسيات. على أنه في تلك المرحلة الدقيقة كانت القوى المعادية للمعاهدة قد أخذت تلعب بكل قوة لإيقاف سحب إسرائيل من بقية سيناء، وكان على رأس هذه القوى الاتحاد السوفيتي، الذي شعر بأنه استبعد من المنطقة، فأخذ في تحريض إثيوبيا لإثارة أزمة مياه النيل بعد إعلان مصر توصيل مياه النيل لسيناء بعد ما دعا السادات في ٣ يونيو ١٩٨٠ إلى إعلان أن مصر سوف تشن الحرب ضد أية محاولة لمنعها من استخدام مياه النيل. وفي الوقت نفسه حشدت ليبيا كل قواتها على حدود مصر كرد فعل لقطع العلاقات معها بعد مؤتمر الرفض في طرابلس، الأمر الذي أوجد جبهة جديدة في الغرب على حدود من المفروض أن تكون آمنة.

وعلى الجانب الإسرائيلي أخذت اتجاهات الرفض الإسرائيلي تتخذ خطوات لتعكير العلاقات مع مصر لعرقلة الانسحاب الأخير من سيناء، عن طريق إنشاء المستوطنات في الضفة الغربية، وإعلان عزمها على إنشاء قناة تربط البحر الأبيض بالبحر الميت تمر داخل قطاع غزة، وإعلان بيجن تعهده بعدم التخلي عن السيادة الإسرائيلية على الضفة وغزة وهضبة الجولان طالما بقي في رئاسة الوزراء، ثم الإغارة على المفاعل الذري العراقي يوم ٧ يونيو ١٩٨٠ بعد مقابلته مع السادات في شرم الشيخ يوم ٧ يونيو، مما دعا قوى الرفض إلى اتهام السادات بأنه أعطى في هذه المقابلة الضوء الأخضر لهذه الغارة.

وهكذا كانت قوى الرفض على الجبهتين العربية والإسرائيلية لا تكف عن إثارة المشاكل لنسف انسحاب إسرائيل من بقية سيناء ونسف المعاهدة، وذهبت قوى الرفض إلى حد إعلان وحدة هزيلة بين سوريا وليبيا في سبتمبر ١٩٨٠ للضغط على يد مصر: وعندما أحست الدول العربية بتعاطف الأردن مع أفكار السلام، هاجمت سوريا الأردن ودعت الشعب الأردني للإطاحة بالملك حسين، وقدمت صحيفة تشرين في مارس ١٩٨١ بأن الأردن جزء من سوريا! وفي مايو ١٩٨١ حدث اعتداء على سفارة مصر في بيروت، في الوقت الذي كانت جماعات التكفير في مصر تفجر الفتنة الطائفية لشل يد السادات عن مواصلة جهود السلام وإتمام الانسحاب الإسرائيلي من سيناء، وبلغت قمة نجاحها عندما اغتالت السادات في يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١، وعرضت مرحلة الانسحاب من بقية سيناء لأكبر خطر تعرضت له منذ إتمام الانسحاب المبدئي من خط العريش إلى رأس محمد. فمع أن السلطة في مصر انتقلت بطريقة دستورية وبسرعة يذكرها التاريخ، إلى يد الرئيس مبارك، إلا أن غياب السادات مهندس المعاهدة أصاب إسرائيل بارتباك وقلق خشية انقلاب خليفته على سياسته، فقد انتقل زمام الموقف إلى يد الرئيس مبارك وأصبح في يده مصير الحرب والسلام، فإذا استجاب لضغوط جبهة الرفض العربية وقوى المعارضة الداخلية المعادية لتحرير سيناء وحدها، أعطى ذلك لإسرائيل الفرصة لاستبقاء بقية سيناء في يدها حتى تجبرها حرب عربية إسرائيلية خامسة على الانسحاب منها، ولم تكن مثل هذه الحرب منظورة في المستقبل القريب أو البعيد، لأن جبهة الرفض العربية ذاتها كانت قد تفككت فور أن تكونت! وثبت أن صيحات الحرب التي أطلقت في ذلك الحين من داخل هذه الجبهة انطلقت من طبول جوفاء! ومن حسن حظ مصر أن الرئيس مبارك كان يستوعب حقائق الموقف كاملة منذ البداية، فلم تكد نتيجة الاستفتاء على رئاسته للجمهورية تظهر، حتى أعلن في مجلس الشعب بعد تنصيبه التزام مصر بكل الاتفاقات الدولية، وبطريق السلام، وباستمرار مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطيني في سبيل الوصول إلى السلام الشامل في المنطقة.

ومع ترحيب إسرائيل بهذا التصريح إلا أن الإطمئنان القديم الذي دعا عزرا وايزمان إلى تسليم مطارات سيناء إلى مصر سليمة بل وإعادة طلائها، وإجبار المستوطنين على إخلاء مستوطنة ياميت بالقوة باستخدام ٢٠ ألف إسرائيلي - هذا الإطمئنان كان قد تغير، فعندما عرضت مصر على إسرائيل شراء منشآت مستوطنة «ياميت» لإيواء مواطني شمال سيناء، فضل شارون، الذي خلف عيزرا وايزمان على رأس وزارة الدفاع، تدمير هذه المنشآت، ودمر معها ٢٤ بئرا للمياه في المستوطنة!

وفي الوقت نفسه عملت إسرائيل على استبقاء النقاط التي تسمح لها بإيجاد خلافات وحوار مع مصر بعد إتمام الانسحاب النهائي، فلم تحدد نقط خط الحدود الدولية بين مصر وإسرائيل رغم وجود اللجان المشتركة الخاصة بهذا التحديد من مهندسي المساحة المصريين والإسرائيليين قبل موعد الانسحاب بأشهر، وقامت بمحو النقطة ٩٠ - ٩١ عند طابا بحيث لا تدخل طابا في الحدود المصرية وذلك حتى يبقى هذا الموضوع مثارا للنقاش لسنوات طويلة بعد الانسحاب.

ولكي تتأكد من التزام مبارك بكافة المعاهدات كذلك أخذت في إثارة العراقيل، فقد طلبت من الولايات المتحدة قبل إتمام الانسحاب النهائي من سيناء بأشهر قليلة أن يوقع الرئيس مبارك على ورقة تؤكد التزامه بالمعاهدة مع السادات، وفعلا حضر وزير الخارجية الأمريكي هيج إلى مصر في زيارة يوم ٢٨ يناير ١٩٨٢، أي بعد مرور ثلاثة أشهر على اغتيال السادات، لتقديم هذا الطلب، ولكن الرئيس مبارك رفض الفكرة من أساسها وقال لهيج إن مصر دولة، بل وأقدم دولة في العالم، وإن ما يلتزم به رئيس لها ملزم للدولة ولكل من يتناوب على رئاستها، وإن السلام كان ولا يزال هدف مصر وليس مطلبا شخصيا للرئيس السادات.

ومع ذلك زار شامير مصر في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ فبراير لمحاولة إقناع الرئيس مبارك بالتوقيع على الورقة بإقرار المعاهدة وما يترتب عليها من التزامات، والحصول على موافقته على زيارة إسرائيل في القدس! ولكن الرئيس مبارك رفض المطلبين. وعندما تذرع شامير بأن السادات زار القدس، رد الرئيس مبارك بأن زيارة السادات للقدس كانت لهدف إلقاء خطابه في الكنيست الإسرائيلي معقل الرأي السياسي في إسرائيل ولم يعاود الكرة، فقد زار في المرة الثانية بئر سبع والثالثة حيفا.

وعندما شعرت مصر بتلكؤ إسرائيل في الانسحاب أبلغت كلا من أمريكا وإسرائيل رسميا في يوم ١٧ ابريل ١٩٨٢ أن اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام قائمة ومصدق عليها من مجلس الشعب المصري ومن الكنيست الإسرائيلي، وتحمل توقيع أمريكا، وهي تمثل التزاما أساسيا لكافة الأطراف.

مع ذلك أخذت إسرائيل في تجميع الذرائع لتأجيل الانسحاب من بقية سيناء! ففي يوم ١٩ ابريل ١٩٨٢ - أي قبل الانسحاب بأسبوع - دعت الفريق كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لزيارة إسرائيل، وعندما حاول تأجيل الزيارة أصر بيجن على الموعد لأن الحكومة الإسرائيلية سوف تجتمع يوم الأحد التالي لتقرير ما إذا كانت سوف تنسحب من سيناء أم لا!

وفي هذا اللقاء - وكما يروي الفريق كمال حسن علي - أثارت إسرائيل تهريب بعض الأسلحة والذخائر من سيناء إلى إسرائيل لقتل الإسرائيليين، وخطاب الدكتور عصمت عبدالمجيد (مندوب مصر الدائم في الأمم المتحدة وقتئذ) الذي كان قد ألقاه في الكويت في اجتماع المكتب الدائم لمجموعة عدم الانحياز وهاجم فيه إسرائيل وسياستها، وقد اعتبر بيجن هذا الخطاب بمثابة كشف لنيات مصر تجاه السلام الشامل مع إسرائيل مستقبلا، كما أخذ يعدد ما اعتبرته إسرائيل انتهاكا من جانب مصر لمعاهدة السلام والملحق العسكري لها. كذلك أبدى شارون مخاوف إسرائيل من الانسحاب إلى الحدود الدولية والاعتبارات الأمنية التي تدعوها إلى هذه المخاوف.

وعلى هذا النحو بدا أن قضية السلام برمتها قد أصبحت معرضة للضياع، فلو رفضت الحكومة الإسرائيلية الانسحاب من بقية سيناء فإن الأمور تكون قد عادت إلى نقطة بدايتها الأولى، ولا يوجد مفر من الحرب لاسترداد هذه الأراضي، ولكن في أسوأ الظروف، ظروف انقطاع التسليح السوفيتي، وظروف القطيعة العربية لمصر!

ولاستعراض الإجراءات التي يجب اتخاذها في مصر في حالة إصرار إسرائيل على عدم تنفيذ الانسحاب اجتمع مجلس الوزراء المصري، وشرع كمال حسن علي في استعراض الموقف، ولكن قبل أن يبدأ في استعراض بنود الإجراءات المضادة، وصلت رسالة من بيجين دخل بها مندوب إلى حجرة الاجتماع، مؤداها أن مجلس الوزراء الإسرائيلي اتخذ قرارا بالإجماع بالموافقة على إتمام الانسحاب النهائي في موعده، ويطلب الاتفاق أسلوبا لحل مشكلة طابا. (وهو ما أدى إلى توقيع ما عرف بورقة ٢٥ ابريل). ويقول كمال حسن علي إن هذه الرسالة كان لها أثرها في زوال التوتر الذي كان يخيم على جلسة مجلس الوزراء، وأخذ الوزراء يتبادلون التهنئة بإعلان إسرائيل الرسمي بالانسحاب.

ويتضح من ذلك أنه لولا حكمة الرئيس مبارك وتأييد الشعب المصري لجهوده، لتقوضت عملية السلام من أساسها، ولضاعت جهود الرئيس السادات التي كلفته حياته، ولحقق المزايدون في الجانب العربي انتصارا تاريخيا، ولثبتت ادعاءاتهم الكاذبة، ولكانت سيناء اليوم محتلة تنتظر اجتماع كلمة العرب على خوض معركة تحرير كبرى أثبتت التجارب التاريخية أنها لم تحدث غير مرة واحدة في عام ١٩٤٨، وعندما حدثت انتهت بكارثة تحويل العصابات اليهودية في فلسطين إلى دولة إسرائيل! وهي التي تحولت اليوم إلى إسرائيل الكبرى! ورحم الله من عرف قدر نفسه!

من مآخذ تفكيرنا المعاصر

طارق حجي

خلال أقل قليلا من عشر سنوات توليت الموقع التنفيذي الأول في واحدة من أكبر الشركات العالمية. ورغم أن التنظيم كان جزءا من المؤسسة التي هي دولية ومتعددة الجنسيات بتاريخها وطبيعتها فقد كان وجود عمليات لهذه المؤسسة العملاقة في مصر بعشرات الدولارات يحتم وجود تعاملات واسعة مع «الواقع المحلي». وكنت خلال ذلك أرى تطبيقات يومية ساطعة وواضحة لإختلاف الحضارات والثقافات. وكان أحد أبرز هذه الإختلافات هو ما درجت على تسميته شخصانية التفكير المحلي.

وأعني بذلك أن تفكير أعداد كبيرة منا تنطلق من زوايا شخصية، وتستمر في ذلك في عملية الأحكام التي تطلقها والآراء التي تعتنقها ووجهات النظر في الأشياء والأشخاص التي تطرحها.

وربما يكون من المجدي ضرب مثال واضح - لحالات عديدة متكررة. فهذا المثال يشخص الظاهرة التي أود أن أجسدها أمام عين القارئ.

- خلال تلك السنوات الطويلة أجريت آلاف المقابلات مما يعرف في مجال الأعمال بالـ - In terviews أي المقابلات التي يكون الغرض منها الحكم على شخص بهدف الوقوف على إمكاناته وقدراته ومواهبه (إن وجدت). وفي ألف (مرة أخرى: ألف) مقابلة مع مصريين حاصلين على درجات علمية عالية في مجالات متعددة بعضها يقع تحت مسمى العلوم التطبيقية والبعض يقع تحت مسمى العلوم الاجتماعية والآخر يقع تحت مسمى الدراسات الإنسانية.

وإلى جانب الهدف الأساسي من تلك المقابلات وهو الحكم على «قدرات» الشخص الذي تجري معه المقابلة كنت معنيا بجوانب أخرى يمكن أن توصف بأنها ملاحظات حضارية وثقافية، وكنت أدون هذه الملاحظات بإستفاضة لأهمية معظمها. ومن بين هذه الملاحظات أنني في ألف (١٠٠٠) مقابلة من هذا النوع كنت أطرح أسماء لشخصيات عامة لأسمع وأسجل وأقيم تعليقات من تجرى معه المقابلة عنها. وقد إنتهيت للملاحظة يصعب دحضها، فقد إنقسمت تلك التعليقات إلى نوعين أو طائفتين:

- الطائفة الأولى: يمكن أن تسمى بالتعليقات الشخصية وهي انطباعات كان الأشخاص يعبرون عنها بكلمات مثل (طيب).. (متواضع).. (لطيف).. (على خلق رفيع).. (متدين).. (معروف بالسلوك المستقيم).. (مجامل).. (ودود).. إلى آخر هذه النوعية من الإنطباعات. وأحيانا كانت التعليقات تأتي أيضا شخصية، وإن كانت التعبيرات (والمعاني) على نقيض تلك الكلمات، كأن يقال (شرير).. (مغرور).. (غير لطيف).. إلى آخر نفس السلسلة من المعاني وإن كانت في الإتجاه المعاكس.

- أما الطائفة الثانية: فيمكن أن تسمى «آراء موضوعية»، حيث كان الشخص الذي تجرى معه المقابلة يعبر عن آرائه بكلمات مثل (كفء).. (مثقف).. (يتقن عمله بشكل ملحوظ).. (منتج بشكل كبير).. (له قدرة بارزة على القيادة).. (صاحب قدرة كبيرة على التحليل).. إلى آخر هذه النوعية من الإنطباعات. وأحيانا أيضا كانت هذه الطائفة الثانية من الآراء تأتي في صورة ما يخالف أو يمثل عكس هذه الآراء كأن يقال (غير كفء).. (محدود الدراية).. (لا يتقن ما يعمله).. (متواضع الإنتاجية).. (لا يملك القدرة على قيادة الآخرين).. إلى آخر هذه السلسلة الثانية من المعاني.

وكانت «الملاحظة الصدمة» أن عدد الذين كانت تعليقاتهم تندرج ضمن الطائفة الأولى كانوا أكثر من ٩٠٪ من عدد من أجريت معهم هذه المقابلات والذين سجلت نتائج المقابلات معهم (١٠٠٠ مقابلة).

ونظرا لأن الأسماء التي كانت تطرح للحوار بشأنها أسماء لشخصيات عامة لا تربطهم صلات خاصة بمن كانت المقابلات تجرى معهم، فإن المعنى الواضح والكبير كان أننا لا نفرق بين دائرة الأهل والأقارب والأصدقاء أي الدائرة الصغيرة الشخصية، ودائرة الحياة العامة. وأننا نستعمل أدوات الحكم على العلاقات الخاصة في دائرة الحياة العامة. وكان ما يزيد الطينة بلة، أن كون الأشخاص الذين كانت تجرى معهم المقابلات لا يعرفون - بصفة شخصية - أصحاب الأسماء التي كانت تطرح من الشخصيات العامة، كان يعني أنه حتى هذه المجموعة من (الإنطباعات الشخصية) ليست وليدة (تجربة ذاتية) وإنما هي ما يتكرر قوله وسماعه في المجتمع. وهي ملاحظة أخرى جديرة بالإهتمام، وإن كانت لا تعنينا هنا كما تعنينا الملاحظة الأساسية وهي إختلاط الخاص بالعام وقيام الأحكام على إعتبارات شخصية وغير عامة وغير موضوعية.

وأغلب الظن أن هذا العيب الكبير الشائع في تفكير العديدين منا إنما يرجع لخصلة أخرى متفشية في واقعنا قوامها أن نقطة البداية في حكم إنسان على آخر هي نقطة ذاتية أو شخصية بمعنى أن البداية تتمثل في حب (بسبب عوامل شخصية صرف) أو كره (أيضا بسبب عوامل شخصية بحتة).

ونظرا لأنني كنت خلال تلك السنوات وإبان إجراء هذه التجارب معنيا بالوقوف على أكثر ما يمكنني معرفته من جوانبها، فقد أجريت نفس التجربة على ٣٠٠ أجنبي (من جنسيات أوروبية غربية) من طوائف مماثلة (وأعني من حيث التعليم العالي) وكانت النتيجة معاكسة تماما، فأكثر من ٩٠٪ ممن أجريت معهم المقابلات لم يستعملوا إلا تعبيرات موضوعية تتعلق بالعمل والكفاءة والقدرات والمواهب وإن أقل من ١٠٪ استعملوا تعبيرات شخصية.

ولاشك أننا لو اتفقنا على وجود واستفحال انتشار هذا العيب بين أعداد كبيرة منا (متعلمين وغير متعلمين) فإن المنطق يحتم أن نرى الأثر الهدام لهذا العيب على مسائل عديدة لعل من أهمها ما يلي:

الاختيارات للوظائف، الترقية، المكافآت.

الترشيحات للمناصب القيادية والعليا في كل الدوائر. الانتخابات بشتى أنواعها ومجالاتها.

الأحكام على الشخصيات العامة ومتولي الوظائف العليا والقيادية ورموز المجتمع. الكتابات الصحفية التي تتناول الشخصيات العامة. الكتابات النقدية في سائر مجالات الإبداع. أعمال الأجهزة الثقافية والإعلامية والفنية.

ولعل تصاعد هذه الظاهرة واستفحال استشرائها ووصول جذورها وفروعها لنقاط بعيدة..

لعل ذلك يكون هو التفسير المنطقي لبعض الظواهر التي يجمع معظمنا على ذيوعها وشيوعها في واقعنا اليوم مثل:

المناخ بالغ التوتر الذي تجري فيه معظم الانتخابات في معظم المجالات. وما يعقب ذلك من تراشق بالتهم.

- حملات الهجوم الشخصية الفاضحة على العديد من الشخصيات العامة - ندرة الاتفاق على عدد كبير من رموز المجتمع. فالاختلاف حول معظم هذه الرموز على أشده ويقع بعضه تحت مسمى «الافتتان الشامل» بينما يقع البعض الآخر تحت مسمى «الاستهجان الكامل».

- شيوع الاعتقاد بأن العلاقات بين الناس أصبحت مهترئة ولا تقارن بما كانت عليه في الماضي، وذلك أمر طبيعي، لأن الأحكام أصبحت تنطلق من (زاوية الحب) أو (زاوية الكره) وليس من زاوية (الرضا الموضوعي) أو (الرفض الموضوعي).

ومن المؤكد أن من حق البعض أن يطالع كل هذا التشخيص للداء ثم يتساءل: وما العمل؟

والجواب أن معالجة هذا العيب الكبير من عيوب التفكير الشائعة في واقعنا اليوم لا يمكن أن تتم بدون وسيلتين، إحداهما ذات «بعض الأثر» ولكنه أثر على المدى القصير والمتوسط.

والثانية ذات أثر شبه مطلق، ولكنه من قبيل الاستثمار طويل الأجل أي الذي لا تأتي ثماره إلا بعد سنوات عديدة. أما وسيلة الأمد القصير فهي ذات ثلاثة أبعاد هي:

القدوة العليا في المجتمع، الأنشطة الثقافية، وسائل الإعلام.

- فهذه الجهات الثلاث قادرة على إحداث «بعض التغيير» على المدى القصير والمتوسط إذ وضحت الرؤية وشحذت الهمم ووظفت القدرات والإمكانات الكبيرة المتاحة لتسليط الضوء على هذا العيب الكبير من عيوب التفكير الشائعة لدينا اليوم.

أما «العلاج الكامل الشامل» والذي هو «طويل المدى» بمعنى أن آثاره لا تظهر إلا بعد سنوات غير قليلة (وإن كانت أيضا تبقى موجودة لسنوات عديدة) فهو «التعليم»، فمن المؤكد أن برامج دراسية تنطلق من رؤية واضحة للعيب وإسهاب في تعريته أمام العيون وشرح كارثة آثاره على العديد من جوانب حياتنا القادرة على استئصال شأفة هذا العيب وتفريخ أجيال أكثر موضوعية وأقل شخصانية.

ورغم أن ما سجلته عن الألف مقابلة من ملاحظات حافل بمئات من القصص والعبر، فإنني أود أن أختم هذا المقال بقصة واحدة منها ذات دلالة واضحة وضوح الشمس. ففي مقابلة من هذه المقابلات العديدة تطرق الحديث لاسم أحد الوزراء (وكان بكل الموضوعية من المشهود لهم بالكفاءة والقدرة العالية على التخطيط والتنفيذ) فكان تعليق الشخص الذي كانت تجرى معه المقابلة (أن هذا الوزير من أعظم الوزراء قاطبة في بلدنا). ودونما حاجة لسؤال - أو استفسار استرسل المتحدث يقول (تصور أنني ذهبت إليه بالمقابلة ورغم فارق المكانة فقد أصر على توصيلي للمصعد وانتظر حتى ذهبت)!

وهكذا لم تكن مبررات الحكم مستمدة من كفاءة إدارية أو عبقرية في التخطيط والتنفيذ أو نتائج مبهرة لسنوات من العمل الشاق.. وإنما كان المبرر بسيطا للغاية: مجرد لمسة شخصية في التعامل لا علاقة لها على الإطلاق بقدرات ومواهب وإمكانات وإنجازات من كان الحديث يدور حوله!

اجتهادات

اتصل بي عدد من الأخوة البدو الفلسطينيين في النقب يطالبوننا بتبني قضيتهم ضد حملة القهر التي يتعرضون لها من جانب الحكومة الإسرائيلية والتي تتمثل في طردهم من أراضيهم وهدم قراهم وبيوتهم وتهجيرهم عنوة إلى المجهول والموت. ويسألون عن إمكانية التفاهم مع قوى السلام في إسرائيل، وخاصة حركة السلام الآن، التي تساند حقوقهم، في إطلاق حركة عربية إسرائيلية مشتركة لإنقاذهم من حملة الإبادة العنصرية.

البدو الفلسطينيون، في النقب، يعتبرون، وفقا للقانون الإسرائيلي والقانون الدولي، مواطنين للدولة الإسرائيلية، يحملون جنسيتها. ومع ذلك أثبتت حركة الأحداث أن هذه الجنسية فارغة المضمون ولا تضمن لهم أبسط حقوق المواطن. وفي مقدمتها الاستقرار الآمن في أراضيهم وقراهم وبيوتهم التي توارثوها عن الأجداد قبل مئات السنين من قيام إسرائيل.

الواقع أن هدم البيوت والقرى مستمر دون توقف وفقا للخطة الإسرائيلية في اقتلاع العرب الفلسطينيين من جذورهم ودفعهم تحت ضغط سلاح العنف والقمع والتجويع إلى الهجرة. وهم يقاومون ببطولة وعناد بمفردهم، ثم بدعم متصاعد من إخوانهم الفلسطينيين الذين آثروا البقاء، رغم العنت والظروف القاسية، على أرضهم التي أصبحت جزءا من إسرائيل بعد عام ١٩٤٨، واكتسبوا تحت ضغط الرأي العام الدولي الجنسية الإسرائيلية. واستطاعوا، في السنوات الأخيرة أن يجتذبوا إلى صفوفهم دعم ومساندة حركة السلام الآن.

بيد أن الآلة الإسرائيلية الوحشية مازالت تواصل عدوانها. وتتواصل بالتالي الصدامات وأعمال المقاومة. في الأسبوع الماضي حاول بعض الأخوة البدو فتح مسجد بئر سبع الذي أنشئ عام ١٩٠٦، وأغلقته إسرائيل منذ عام ١٩٤٨. والعمل على إصلاحه وترميمه على نفقتهم والصلاة فيه. وهذا حق مشروع. تزعم الحكومة الإسرائيلية أنها توفره وتحميه بالنسبة لجميع مواطنيها من اليهود والمسيحيين والمسلمين. غير أن مجموعات من المتطرفين اليهود المسلحين قاموا بالتصدي لهم ومنعهم من أداء المشاعر الدينية بالمسجد. بحجة أن ذلك غير لائق في ذكرى احتفال اليهود بضحايا النازية. وهو أمر غريب وشاذ. أن يجبر مواطنون على عدم الصلاة طبقا لتعاليم دينهم في مسجدهم، لأن مواطنين آخرين في نفس الدولة يشكلون الأغلبية لهم رأي آخر وموقف آخر. أين، إذن، هي حرية العبادة التي تتشدق بها الدولة الإسرائيلية وديمقراطيتها؟! هذا في الوقت الذي توفر الدول العربية، في مصر وسوريا ولبنان والعراق واليمن وغيرها، لمواطنيها اليهود، وهم أقلية وسط أغلبية مسلمة أو مسيحية، حرية الصلاة في معابدهم كيفما شاءوا وفي أي وقت ودون قيود. وهي دول تصر إسرائيل على اتهامها بالديكتاتورية والاضطهاد الديني. وتحرك اللوبي اليهودي في أمريكا لدفع الكونجرس لإصدار قانون لحماية الأقليات الدينية في البلاد العربية عامة ومصر على نحو خاص.

من هنا قررت جماعة إعلان كوبنهاجن المصرية وحركة القاهرة للسلام التحرك مع أصدقائها من جماعات السلام الإسرائيلية وبالأخص حركة السلام الآن. وإطلاق حملة جماهيرية داخل وخارج إسرائيل لدعم حقوق البدو الفلسطينيين في أراضيهم وحريتهم في العبادة. كبشر وكمواطنين في دولة إسرائيل، يحملون جنسيتها.

لطفي الخولي

مع مدرسة الرأي المصرية

[illegible] مؤخرا [illegible] حول الموقف المصري تجاه مياه ودول حوض النيل [illegible] الصحف الدولية عن خلافات مصرية افريقية ثنائية أو [illegible] مصرية الكبرى. وكان السؤال الذي أثير هو من أين ستدبر [illegible] المياه رغم محدودية حقها الذي يبلغ نحو ٥٥,٥ مليار متر [illegible] الأقلام القديرة قد سبقت بالشرح كيفية تدبير مصر لهذه [illegible]

[illegible] العالي والتحضير لهذا البناء أمضى الزعيم الراحل جمال [illegible] يوما في مفاوضات مع مسئول سوداني كبير في عام ١٩٥٩ [illegible] الاتفاقية الدولية التي منحت مصر ٥٥ مليار متر مكعب [illegible] وهذا بافتراض أن متوسط إيرادات النهر ٨٤ مليارا تضيع [illegible] هذه الاتفاقية أنها تمت وفقا لأسس موضوعية من [illegible] توقيعها.

[illegible] عديدة أبرمت بين مصر ودول حوض النيل الأخرى منذ نهاية القرن الـ ١٩ يزيد عددها على عشر اتفاقيات كان ملخصها بصفة عامة هو وضع المحاذير ضد أي مشروعات في أعالي النيل يكون لها أي أثر على إيراد النيل الواصل لمصر إلا بعد التشاور مع الحكومة المصرية.. وتتفق هذه الاتفاقيات بكاملها مع جوهر القانون الدولي بشأن إخطار الدول المتشاطئة للنهر الدولي بأي مشروعات تقوم بها إحدى الدول ويكون لها تأثير سلبي على أي منها وذلك كله يتفق طبقا لاتفاقية «فيينا» الموقعة في أغسطس عام ١٩٧٨ بشأن توارث المعاهدات الدولية.

وكان من نتائج هذه الاتفاقيات أن نفذت مصر لأوغندا خزان سداوين عند مخرج بحيرة فيكتوريا في بداية الخمسينيات لتنظيم التصرفات الخارجة من البحيرة وباستثمارات مصرية دعمت العلاقات الثنائية في هذا المجال والتي تأملت أخيرا من خلال اتفاقية وقعها وزيرا خارجية مصر وأوغندا عام ١٩٩١.

وهناك أيضا مساعدات من الشقيقة الكبرى لإخوانها الإفريقيات لعل أبرزها حفر مائة بئر جوفية في كينيا هدية منها لشعب كينيا وأيضا اعتماد مبلغ ٣، ٨ مليون دولار لشراء معدات لمقاومة ورد النيل ببحيرة فيكتوريا في أوغندا وكذا المعاونة في إنشاء مركز لبحوث المياه في تنزانيا بالإضافة لحفر آبار جوفية بجوار بحيرة فيكتوريا.

كما أنه كان من أهم قرارات الاجتماع الأخير لتجمع التيكونيل لوزراء المياه والموارد المائية لدول الحوض من الذي عقد مؤخرا في مارس بأورشا في تنزانيا أنه تم الاتفاق على شكل الإطار الإقليمي المرحلي الذي سيلي «تجمع التيكونيل» اعتبارا من يناير ١٩٩٩ وقد وافقت عليه جميع دول حوض النيل بما فيها أثيوبيا وهو موقف جديد يحسب لمدرسة الرأي المصرية التي تتعامل مع كل دول الحوض وفقا لعراقة هذه المدرسة الوطنية ومما يبشر بالخير أيضا أن امتدت إلى هذه جهود أخرى مشهورة من مدرسة وطنية مصرية أخرى هي مدرسة الخارجية المصرية العريقة أيضا ولتتم وتتحقق اتفاقيات للتعاون مع جميع دول الحوض من منطلق الروح المصرية الأصيلة التي أكدت أصالة الشقيقة الكبرى مصر لجميع الدول الإفريقية وهو الأمر الذي سيقضي على محاولات الوقيعة مع هذه الشقيقات والتي تزايدت وبوضوح في الفترة الأخيرة.

وهذا الأمر سوف يحقق لمصر حتمية جديدة في حقها الطبيعي في الحصول على المزيد من إيراد النيل من خلال تنفيذ مشروعات مستقبلية لاستقطاب الفواقد الهائلة من نهر النيل ولتحقيق أماني جميع شعوب الحوض لأنه يقدر ما يسقط من أمطار على الهضبة الاستوائية والهضبة الأثيوبية بحوالي ١٦٠٠ مليار متر مكعب سنويا تضيع معظمها في المستنقعات ليتبقى ٨٪ مستغل فقط.

وهذا الأمر أيضا يؤكد أن الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه مصر ويتفق مع رغبات جميع الدول النيلية الأخرى هو عقد اتفاقية شاملة وتشكيل آلية تضم كل هذه الدول بهدف تنظيم العمل في حوضها سعيا لتنفيذ مشروعاته المستقبلية المباركة.

وهذا لا يتعارض مع إيمان مصري أكيد وأصيل بأحقية كل دولة من دول حوض النيل في استخدام حصة من مياهه بشرط عدم إحداث أي ضرر ملموس لأي دولة أخرى. وهو ما تأكد بالفعل من خلال جولة السيد عمرو موسى وزير الخارجية في دول شرق وجنوب أفريقيا لفتح آفاق جديدة من التعاون مع هذه الدول وبدعم من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين الذين يجدون كل ترحيب وتعاون وثيق من الشقيقات الإفريقيات من جراء السمعة الطيبة التي تركتها الانطباعات الخاصة بمدرسة الرأي المصرية وهذا يتأكد بما ذكره كبير المدرسة الحالي الوزير الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية أمام مجلسي الشعب والشورى كل على حدة بخلاف نشره في أكثر من حديث صحفي من أن المشروعات القومية الكبرى مثل توشكي وترعة السلام يتم تنفيذها في إطار حق مصر طبقا لاتفاقية ١٩٥٩ والذي أوضح فيها سيادته أن جميع الموارد المائية الإضافية لمشروعات الخطط القومية حتى عام ٢٠١٧ سوف يتم تدبيرها من برامج الترشيد وإعادة استخدام مياه الصرفين الزراعي والصحي بعد معالجتها ومن المياه الجوفية السطحية والعميقة المتاحة في الصحراء الغربية وسيناء.

أحمد نصر الدين

دنيا وآخرة

ويعلمكم الله

سفير د. فتحي مرعي

كتاب الله المجيد يحتوي على توجيهات لنا.. مباشرة وغير مباشرة.. صريحة ومضمرة.. لو تدبرناها وعقلنا ما كانت لنا هدى. «كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب» (ص ٢٩) وسبحان الله إذ يصف كتابه بأنه «هدى للناس» (البقرة ١٨٥) كما يعلمنا الله ويهدينا سبلنا «ويعلمكم الله» (البقرة ٢٨٢).

ومما يعلمنا ربنا:

● أن نهتم بالمضمون أكثر من اهتمامنا بالشكل.. وقد جاء ذلك ضمنا في موضوع القبلة التي يتجه إليها المسلمون في صلاتهم، وأن القبلة إن كانت في هذا الاتجاه أو ذاك، فوجه الله في جميع الاتجاه، وأن أعمالنا وأقوالنا ينبغي أن يكون الله وجهتها.. فهذا أهم من الاتجاه الشكلي إلى المشرق أو المغرب «ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون» (البقرة ١٧٧) فالله يعلمنا أن نهتم بما هو أهم وأجدى علينا من النواحي الشكلية.. أي أن المضمون هو الذي يجب أن يشغلنا ويهمنا.. والآية الكريمة تحدد لنا الوجهة السليمة، وتعدد أوجه البر والخير.. وفي مقدمتها الإيمان بالغيب وإيتاء المال - على حبه - ذوي القربى واليتامى والمساكين.. الخ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والوفاء بالعهود والوعود والصبر في الشدائد.. وأن الذين يفعلون ذلك هم الصادقون المتقون.

● كما يعلمنا ربنا ترك المراء والجدل فيما لا طائل وراءه وذلك من خلال قصة أهل الكهف، التي كان المشركون يحاجون الرسول صلى الله عليه وسلم فيها فأمره ربه ألا يسايرهم في ذلك «سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا» (الكهف ٢٢) وكان من الممكن أن يجيب الله على هذه النقطة، ولكنه سبحانه أراد أن يعلمنا أن هذه التفاصيل ليست بذات قيمة تستدعي الجدل حولها..

● كذلك يعلمنا ربنا أن نخشاه بدلا من خشيتنا للناس «فلا تخشوا الناس واخشون» (المائدة ٤٤) وكثير منا يخشون الناس أكثر من خشيتهم لله عز وجل، وقد يرتكبون ما يغضب الله إيثارا لرضا الناس عنهم، حتى ولو أغضبوا ربهم.. وفي ذلك يقول عز من قائل «أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين» (التوبة ١٣) والمؤمن يجب ألا يخشى في الله لومة لائم.. فإرضاء الله وتقواه أحق من إرضاء الناس - إن كان إرضاء الناس يتعارض مع إرضاء الخالق «يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين» (التوبة ٦٢)..

● كما يعلمنا المولى تبارك وتعالى ألا يحكمنا الهوى في التعامل مع الناس حتى لو أبغضناهم، بل نعدل معهم ونؤدي إليهم حقوقهم «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون» (المائدة ٨) ولا يجرمنكم أي لا يحملنكم بغض قوم على ألا توفوهم حقوقهم أو ألا تشهدوا شهادة حق، حتى لو كانت في صالحهم وضد من تحبونهم.. منتهى الاستقامة في الطبع يوجهنا الله ألا نتخلى عنها، تحت أي ظرف من الظروف..

● كما يعظنا ربنا ألا نأخذ الناس بالظنون.. لأن في ذلك ظلما لمن نأخذهم بالظن، وفيه إفساد للعلاقات معهم، لما نرتكبه في حقهم من إساءة بلا وجه حق وبلا بينة «يأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم» (الحجرات ١٢) وألا نأخذ وشايات الواشين قضية مسلمة ونتصرف على ضوئها، بدون أن ندقق فيما سمعناه ونمحصه بأناة «يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» (الحجرات ٦) إذ ينبغي علينا أن نعطي الآخرين فرصة كي يدافعوا عن أنفسهم أو يوضحوا مواقفهم، بدلا من أن نحاكمهم غيابيا ونحكم عليهم دون سماع أقوالهم..

● ويلفتنا بارئنا أن نعفو ونصفح عمن أساء إلينا، ويحببنا في عدم اللجوء إلى الانتقام وألا نكون خصوما الداء.. ويرغبنا في ذلك، بأنه مدخل لعفوه عنا ومغفرته لذنوبنا «وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم» (النور ٢٢).

● كذلك ينبغي ألا نتخذ الآخرين مادة للسخرية أو المزاح السخيف بالتندر على صفة فيهم، كالطول الزائد أو القصر، أو السمنة المفرطة أو النحافة، أو حركة لاإرادية يأتون بها.. كل هذا وأشباهه، سلوك يأباه الله لنا ولا يرضاه منا «يأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن» (الحجرات ١١).

● كما يعلمنا تبارك وتعالى ألا نزهو ونختال، وننتفخ أوداجنا فرحا بما لدينا، مما ليس لدى الآخرين، أو أن يكون ما لدى الآخرين أقل مما لدينا.. هذا شيء لا يليق بإنسان فاضل، وإنما يليق بإنسان فارغ «ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا» (الإسراء ٣٧) أي لا تتب بقدميك على الأرض زهوا وخيلاء، فإنك بذلك لن تخرق الأرض التي تمشي عليها، كما أنه مهما أشرأب عنقك نحو السماء، فلن تطاول الجبال في شموخها.. والتواضع - على عكس ذلك - يحبه الله ويرضاه ويثني عليه «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» (الفرقان ٦٣) هؤلاء المتواضعون، إذا جهل عليهم أحد فإنهم يغضون الطرف عن الإساءة، ويترفعون عن الرد عليها بالمثل، ويمضون في طريقهم لا يشغلون أنفسهم بها، أي بالإساءة، لأن الذي يسيء إلى الناس هو إنسان جاهل أحمق لا ينبغي أن نشغل أنفسنا به أو نضع أنفسنا في مستواه..

● ويعلمنا ربنا أن نؤثر غيرنا على أنفسنا إذا اقتضى الأمر ذلك وألا نتصف بالأنانية، فالأنانية سلوك بغيض، بل إنه سلوك متخلف لا يليق بالشخص المتحضر.. فالإنسان المتحضر يدرك أن الأنانية طبع لمن هو قصير النظر، لأنها تنعكس عليه هو سلبا في نهاية المطاف، حيث تجعل الآخرين يتعاملون معه بنفس الأسلوب.. فالأجدى علينا ألا نتصف بالأنانية، بل نحس بالآخرين ونشعر بوجودهم، ونعترف بحقوقهم، ونلبي احتياجاتهم ونراعي مشاعرهم، فذلك يرضي الله ويحمده لنا «ويؤثرون على أنفسهم» (الحشر ٩)..

● كما يعلمنا خالقنا أن نتشبه برسوله وخاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم، فسيرته وخلقه كتاب مفتوح، يجسد المثل الأعلى للكمال الإنساني والنبل والفضيلة «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا» (الأحزاب ٢١) فقد كان صلوات الله عليه وسلامه عف اللسان، كريما، رحيما، لين الجانب، ليس فظا ولا غليظ القلب «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك» (آل عمران ١٥٩) وهو صلوات الله عليه وسلامه يعف عن الصغائر، ويعفو عمن أساء إليه، كما يتصف بالأمانة والصدق والوفاء بالوعد.. وغير ذلك من كريم الخصال، التي لخصها المولى عز وجل في قوله له «وإنك لعلى خلق عظيم» (القلم ٤)..

أيها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات

هكذا يعلمنا الله ما يصلحنا في دنيانا وآخرتنا، فلنتعلم ما يعلمنا الله ولنتبع هديه، حتى نكون ممن يحبهم الله ويزكيهم «واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم» (البقرة ٢٨٢)....

نحن إخوة

لو سمعت رجلا يهمس في أذن آخر بما يخرب عليه حياته ويوحي إليه ويقنعه بكره زوجته له مع تقديم الأدلة والبراهين الكاذبة.. لو سمعت هذا الرجل ماذا تكون مشاعرك تجاهه؟ وماذا يوصف به بين الناس؟ خاصة إذا كنت تعرف أن زوجته سيدة فاضلة.. وماذا عن هذا الذي يوقع أسرتين في المحظور والحرام وإهدار الدماء بقصص من نسج الخيال يقدم بعدها البراهين من أفعال غير مقصودة أو من أخطاء بحسن نية.. بماذا توصف هذه الشخصية الكريهة؟ وإذا كان القاموس الإنساني قد نضب عن إيجاد صفة للرجل الأول أو الثاني فالفطرة وحدها كفيلة أن تضع هؤلاء وأمثالهم في أماكنهم الصحيحة، وإذا كان الحال هنا هو خراب أسرة أو اشتباك عائلتين فما بالكم إذا كانت الضحية شعب بأكمله.. إنني أسأل نفسي وغيري عن هذا الذي تقوم به الولايات المتحدة قارة العلم والمدنية والرقي.. عن هذا العبث بمصير الشعوب.. أي لجان تريد تشكيلها لتقصي حقيقة ما يلاقيه الإخوة المسيحيون من اضطهاد على أرض مصر.. ألا تكفيها ما فعلته بين أشقاء العراق والكويت ألم تقنع بما امتلأت به خزائنها من جراء هذه الحرب.. إن أرض مصر الطيبة لخير شاهد على الحب والإخاء الذي يملأ قلوب هذا الشعب بمختلف الديانات.. هل نحن مسئولون عن هذه الندرة التي لا تنطق إلا بالكذب ولا تعيش إلا في مستنقع الوقيعة والحقد والفساد إن الملايين في شتى بلاد العالم تشجع كرة القدم، ولكن القليل جدا هو المتعصب الذي يفسد الجمال والمتعة على الآخرين.. ألا تعلم هذه الدولة الكبيرة هذه الحقائق.. إنني أتحدى أن تكون هناك أسرة مسلمة إلا ولها أصدقاء أقباط، وكذلك الأسرة المسيحية التي لا تنعم إلا بصداقة المسلمين.. اسألوا المتعلمين.. اسألوا المثقفين.. اسألوا المتدينين من الديانتين.

ابعدوا بأفكاركم ونشاطكم ولجانكم عنا فنحن إخوة رغم أنفكم وأنف من يريد أن يفسد بيننا فرائحتكم الكريهة تزكم الأنوف وتعكر الحياة وكفى رد كبير أقباط مصر لتوجهوا نشاطكم لخراب أمة أخرى.

د. حسام أحمد موافي
أستاذ طب الحالات الحرجة قصر العيني

رسالة من وزير التربية والتعليم

تلقى الأهرام باعتزاز من الدكتور حسين كامل بهاء الدين ردا على اجتهادات لطفي الخولي في ٤/٢٥ حول إعفاء تبرعات رجال الأعمال لدعم حركة تحديث وتطوير المدارس من الضرائب وقرار السيد وزير المالية في هذا الصدد.

تحية طيبة وبعد: فأرفق مع هذا صورة من كتاب السيد الأستاذ الدكتور وزير المالية المؤرخ ١٩٩٦/٣/١١ - [وأودعها لدى الأهرام] ردا على الاستفسار الخاص بمدى إعفاء تبرعات الأفراد والمؤسسات لإنشاء المدارس من الضريبة العامة على الدخل.

وقد أوضح سيادته في كتابه أن قانون الضرائب رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ قد نص في المادة ٢٧ منه على خصم التبرعات المدفوعة أو التي تئول للحكومة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة أيا كان مقدارها من صافي الربح الخاضع للضريبة.

رجاء التفضل بالإحاطة.. وتفضلوا بقبول وافر التحية..

د. حسين كامل بهاء الدين
وزير التربية والتعليم

رحيل د. شمس الدين الوكيل

انتقل إلى رحمة الله يوم الاثنين الموافق ٢٠ ابريل ١٩٩٨، علم من أعلام مصر في القرن العشرين الدكتور شمس الدين الوكيل. وجميع أساتذة الجامعات في مصر عليهم دين في أعناقهم للراحل الكبير فهو الذي جعل الأستاذية في الجامعة لقبا علميا قبل أن تكون درجة مالية. وعندما تولى الدكتور شمس الوكيل وزارة التعليم العالي عام ١٩٧١ لم يكن الأستاذ الجامعي الذي يرقى بأبحاثه العلمية إلى درجة الأستاذية يستطيع الحصول على هذه الدرجة، إلا إذا وجدت في ميزانية الكلية وظيفة أستاذ أو درجة مالية لشغل هذه الوظيفة. وقد تمكن الدكتور الوكيل من إصدار قانون تنظيم الجامعات عام ١٩٧٢. وهو القانون الذي يحكم الجامعات حتى اليوم، وتقرر في هذا القانون أن الأستاذ الذي يرقى بأبحاثه إلى درجة الأستاذية يحصل على الدرجة العلمية، ثم توفر له الدرجة المالية أو الوظيفة الإدارية فيما بعد عندما يصبح ذلك ممكنا. فتم بذلك الفصل بين اللقب العلمي للأستاذ وبين الدرجة المالية. وقد شغل الدكتور شمس الوكيل منصب سفير مصر لدى منظمة اليونسكو في باريس عشر سنوات تقريبا (١٩٧٤ - ١٩٨٤)، وانتخبه سفراء دول العالم كله، بما في ذلك السفراء العرب، ورغم المقاطعة العربية لمصر، رئيسا للمجلس التنفيذي لليونسكو.

وبعد أن كان الدكتور شمس الوكيل عميدا لكلية الحقوق بجامعة الإسكندرية، عين عام ١٩٦٨ رئيسا لجامعة بيروت العربية وهو في الثانية والأربعين من عمره، فانتدب للتدريس في هذه الجامعة أفضل أساتذة الجامعات في مصر، وكانت فترة رئاسته هي الذروة في تاريخ هذه الجامعة. وقد روى لي صديقي الدكتور إبراهيم شحاتة النائب الأول لرئيس البنك الدولي، أنه كان في زيارة إلى بيروت أثناء رئاسة الدكتور شمس جامعتها العربية فسمع عنه مديحا وثناء لم يسمعه عن أحد في حياته. ولعل أهم منصب شغله الأستاذ الدكتور شمس الوكيل هو منصب أستاذ الجامعة. فقد كان عالما وأستاذا محاضرا من الطراز الأول. فهو لم يكن يحاضر فقط بل كان يشدو كالكروان.

وتقديرا لعلمه ونبوغه فقد عينته كلية الحقوق بجامعة باريس أستاذا بها لمدة أربع سنوات من ١٩٨٤ إلى ١٩٨٨ وقد نهل من الثقافة الغربية، وكان يجيد اللغة الفرنسية إجادة لا يجاريه فيها أحد من أترابه غير أنه كان في نفس الوقت صاحب توجه عربي وقومي عميق وعضوا في مركز الدراسات الفلسطينية. وكان صاحب قبول من الناس جميعا وشعبية لا مثيل لها. وأذكر في أحد المؤتمرات القومية عن القضية الفلسطينية التي عقدت في قاعة المحاضرات الكبرى بكلية الحقوق جامعة الإسكندرية، أنه عندما بدأ في الحديث قوبل بتصفيق حاد لم ينقطع لمدة خمس دقائق، لم أشهد له مثيلا، إلا في قاعة المحاضرات الكبرى في جامعة القاهرة عندما صفق الحاضرون للدكتور طه حسين، وهو يلقي خطاب تسلمه جائزة الدولة التقديرية من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ولم يتوقف الدكتور شمس الوكيل عن العمل إلى آخر لحظة في حياته. فقد وافته المنية وهو يعمل مستشارا قانونيا للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، متابعا في ذلك من سبقوه في شغل هذا المنصب الدكتور إبراهيم شحاته والدكتور إسماعيل غانم والدكتور حسن كيره وكاتب هذا المقال. وقد أكرمته حكومة الدكتور الجنزوري في أيامه الأخيرة، ووقف منه الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي موقف الرجال الأشداء.

رحم الله الدكتور شمس الوكيل لقد كان مثلا وقدوة لمن يريد أن يقتدي. وكل منا يموت قريبا. وكل آت قريب. وما الحياة إلا خطوة أو خطوات في طريق الموت. فليسا عندنا الله أن نخطو في الأرض نقول صدقا، ونصنع خيرا بين الناس.

د. سمير تناغو
الأستاذ بحقوق الإسكندرية

رأى الأهرام

العطاء الوطنى لعمال مصر

يحتل عمال مصر بمكانة مرموقة لتاريخها الوطني. فبسواعدهم قامت نهضتها الحديثة. وبوحدتهم كانوا طليعة القوى الوطنية و التي حملت رايات الحرية والاستقلال. وكانوا القاطرة التي قادت الحركة الاجتماعية الى التطور أو التغيير.

ومصر عندما تحتفل مع دول العالم بعيد العمال، فإنها تحتضن عمالها بكل اعتزاز وفخر - وتؤكد مجددا دورهم البارز في عملية التحول الكبرى التي تجري على أرضها للانطلاق الى مصاف الدول المتقدمة، لتذكرهم بالتحديات التي تواجهها في هذا الطريق. والمسئولية الملقاة عليهم لتحقيق هذا الهدف الوطني.

لقد أثبت عمال مصر على مدى الزمن أنهم القاعدة الصلبة للتنمية، ولم يكونوا حراسا للإنتاج فقط بل قوى اجتماعية تربط نسيج المجتمع ككل وتحفظه من كل أخطار الفرقة أو الانقسام. وتأخذ بيديه الى بر الأمان.

وفى نضالهم الوطني تحمل العمال تبعات عديدة وكانوا عند مستوى المسئولية - وعندما نسترجع بدايات عملية الإصلاح الاقتصادى والظروف الصعبة التي سبقتها وأحاطت بها فيما بعد نجد أن العمال تحملوا العبء الأكبر من المشقة في هذه العملية.

ولأن خلفهم تاريخا طويلا من الوعي والشعور بالمسئولية الوطنية فإنهم استوعبوا مصاعب التجربة وآمنوا بأهدافها الإيجابية فكانوا بذلك عونا لمصر: الدولة والمجتمع في اجتياز عقبات الإصلاح وانجاح هذه التجربة ليجني الجميع - وفي طليعتهم العمال - ثمار هذا النجاح.

وللحفاظ على دورهم الطبيعي، فإن هناك مسئوليات جديدة تواجه عمال مصر لعل في مقدمتها العمل على زيادة الانتاج والتصدير وتطوير الأداء في كل موقع فتلك هي المهمة المنتظرة من العمال بعد أن توافرت الفرص والحوافز العديدة في ظل سياسات الإصلاح الإدارى والاقتصادى وبعد أن اتسعت مجالات الانتاج والاستثمار وكذلك في اطار التزام الدولة بالبعد الاجتماعي في الإصلاح. تحية الى عمال مصر في عيدهم وعهد يتجدد بالمزيد من العطاء الوطني.

إزالة الأسلحة النووية الإسرائيلية ضرورة للاستقرار الإقليمى

في الوقت الذى تصر فيه الولايات المتحدة ومن ورائها بريطانيا على التنكيل بالعراق، وشعبه بسبب برنامج لإنتاج أسلحة نووية لم يصل إطلاقا إلى مرحلة الإنتاج وتم تحطيمه تماما في الوقت الراهن، فإن الولايات المتحدة تغض الطرف تماما عن إنتاج إسرائيل لمئات الرءوس النووية فضلا عن أسلحتها الكيميائية والجرثومية، كما أنها تغض الطرف عن إنتاج إسرائيل للصواريخ الحاملة لهذه الرءوس النووية وفوق التقليدية عموما والقادرة على إيصالها إلى دول المنطقة وبعض دول أوروبا ومنطقة القوقاز وإيران، بما يضع هذه الدول كلها في دائرة التهديدات الإسرائيلية، وهذا المنطق الأمريكي الذى تتبعه بريطانيا هو منطق ظالم ومنحاز كليا لإسرائيل ولا يمكن أن يفهم إلا على أنه ينطلق من موقف معاد للعرب يتصيد أى شيء يخص برامج التسلح أو حتى التطوير التكنولوجي متعدد الأغراض في الدول العربية لإثارة المشاكل بشأنه، ويتغاضى تماما عن الأسلحة النووية والكيميائية والجرثومية ذات الطابع الابتزازى التي تملكها إسرائيل، وإذا كانت مصر قد جددت أخيرا مطالبتها بانضمام إسرائيل إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، فإن استمرار عدم الاستجابة لهذا الطلب العادل سوف يوجد وضعا يحق فيه لكل دول المنطقة أن تسعى بكل الطرق لتحييد التسلح النووى الإسرائيلي وإيجاد وضع تعادل يمكن أن يكون أساسا للاستقرار في المنطقة إذا لم يتم التوجه سريعا نحو تحقيق وضع التعادل القائم على نزع كل الأسلحة فوق التقليدية من دول المنطقة وفي مقدمتها وبدايتها الأسلحة النووية الإسرائيلية.

وجهة نظر

حروب القبائل الطبية

انتقلت الحرب الدائرة منذ سنوات بين أطباء الصحة الإنجابية للرجال - أى أمراض الذكور - من استخدام سلاح الإعلانات والشائعات والدعاوى القضائية الجادة والكيدية إلى استخدام سلاح الكتب الموثقة كما يقول مؤلفوها، وقد وقع في يدى كتاب من هذا النوع كل حرف فيه موجه ضد أطباء هذا التخصص في مؤسسة طبية (جامعية) عريقة.

ويحتوى الكتاب على وثائق لم تذكر اسما لمريض أو طبيبه والأغرب أنه يحتوى على سرد تفصيلي لوقائع تحقيق جرى أمام النيابة العامة وانتقل إلى ساحات المحاكم. وكان مؤلفه أحد أطراف هذا النزاع القضائي حول ما جرى لأحد المرضى.

ومن الطبيعي أن مؤلف الكتاب ينتصر لوجهة نظره ولكن غير الطبيعي ألا تتحرك حتى ساعة كتابة هذه السطور أية جهة من الجهات المعنية للتحقيق فيما ورد على لسان هذا الطبيب في كتاب مطروح في الأسواق.. وهو شيء إن صح بعضه أو كله فإنه يشكل سلسلة من الجرائم التي تبدأ من الاحتيال باسم الطب وتنتهي بوفاة المريض بسبب إهمال أو جهل الطبيب المعالج.

أين مثلا وزارة الصحة؟ وأين نقابة الأطباء؟ وأين المسئولون في وزارة التعليم العالي وفي المؤسسة الجامعية العريقة التي يتهم مؤلف الكتاب أطباء أمراض الذكور فيها بكل هذه الاتهامات؟ لماذا لم يرد أحد؟ وماهي الجهة المسئولة إذا لم تكن تلك الجهات كلها مسئولة؟

إن مجرد نشر مثل هذه الوقائع في كتاب يشكل سابقة بالغة الخطورة، أما السكوت عنها فهو مصيبة المصائب. حاكموا مؤلف هذا الكتاب إن كان كاذبا أو حاكموهم إن كان ما قاله صحيحا.

عبدالعظيم حماد

الحقيقة.. أنها جريمة القرن!

ذاكرة التاريخ:

بقلم: زكريا نيل

نعم - أن يحتفل نظام عنصرى ويحتفل معه في نفس الوقت البيت الأبيض الأمريكي على ملأ من العالم بذكرى مرور خمسين عاما على جريمة غرست شجرتها السامة في قلب أمة أخرى هي الأمة العربية، كان من مبادىء العدالة والتكافل الانساني أن تهب كل شعوب العالم الثالث التي ذاقت من قبل مرارة القهر الاستعماري منددة بغرس ذلك الكيان العنصرى الذى تحول إلى نظام فاشى يقتل ويدمر ويخرب ويتآمر ويغتال ويعتبر امتدادا للجرائم النازية ووريثا للممارسات الفاشية، كان يتوجب أن تكون أرض الرسالات الإلهية التي خنقتها الصهيونية الفاشية وأطلقت عليها عصاباتها الإرهابية واغتالت الأمم المتحدة في شخص شهيد الحق والسلام «كونت برنادوت» الوسيط الدولى الراحل على أرض السلام، أن تكون مزارا لكل القوى الداعية إلى السلام والمدافعين عن حرية الشعوب وحقوق الإنسان، بل كان يجب أن تكون مناسبة حداد عام احتجاجا على اعطاء أرض شعب لشعب بدون أرض!

لم تكن هناك وثائق تاريخية متواصلة الوجود والخيانة لعصابات من المهاجرين، بل كانت أسود مؤامرة لطخت بالعار صفحات التاريخ.. كانت مؤامرة على الزمان وعلى المكان صاغها حليفان استعماريان في ورقة مبتورة الاحساس تفوح حروفها بالتآمر والحقد والزيف والتضليل. ويبدو من تاريخ حليفي صنع الجريمة، وأحدهما لورد انجليزى اسمه «آرثر جيمس بلفور» كان يشغل منصب وزير الخارجية في الربع الأول من القرن الحالي، وثانيهما زاع للمنظمة الصهيونية في أوروبا ويحمل في نفس الزمان والمكان لقب لورد، ويشترك مع الأول في أحد الأسماء إنه جيمس روتشيلد كبير المرابين اليهود في بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وصاحب المصرف الشهير في لندن الذى يحمل اسم عائلته.

خطاب الخيانة للعرب!

الورقة كانت عبارة عن خطاب تعد فيه الحكومة البريطانية بإنشاء وطن قومى للشعب اليهودى ليس في أرض التاج البريطاني ولكن في أشرف الأماكن الروحية قدسية وهي الأراضي الفلسطينية وفي الخطاب ما يشير إلى المصدر الذى تخشاه الحكومة البريطانية، عندما قال في نهايته، «سأكون شاكرا لكم لو تفضلتم وأبلغتم هذا الاعلان لعلم الاتحاد الصهيوني» والخطاب مؤرخ في ٢ نوفمبر عام ١٩١٧ عام الجريمة التاريخية «راجع كتاب المفاوضات السرية بين العرب وإسرائيل لمحمد حسنين هيكل الجزء الأول ص ١١٣» لمعرفة تفاصيل خط سير هذه الجريمة التاريخية واحتضان الغرب لها على مر السنين!

الجرائم التاريخية يكمل بعضها البعض والفاعل واحد!

انه باستثناء أبشع جريمة لانسانية ارتكبها الرئيس الأمريكي الراحل «هارى ترومان» ضد الانسانية والسلامة البشرية بإصداره الأوامر بالقاء أول قنبلة ذرية في العالم على مدينتين يابانيتين إحداهما مدينة «هيروشيما» والثانية «ناكازاكي» عام ١٩٤٥، فإن جريمة القرن العشرين التي أربكت أمن العالم وسلامته، هي زرع نظام عنصرى من المهاجرين اليهود في قلب الوطن العربي ليكون في الأصل مرأس جسر، لحماية المصالح الاستعمارية ثم تحول إلى كيان مخيف يرهب مختلف الأنظمة الكبرى بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وألمانيا، وكذلك الاتحاد الروسى، الذى يتولى رياسة حكومته الآن شاب يهودى فرض فرضا على مجلس النواب الروسى الدوما واسمه سيرجي كيرينكو.

صحيح - أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تكن هي في البداية التي خانت العرب في مؤامرة انشاء هذه الدولة العنصرية، والسبب أنها وقت صدور الخطاب البريطاني بإقامة وطن قوى لليهود كانت في شبه عزلة سياسية، بل إنها اعتذرت عن عدم الانضمام إلى أول منظمة دولية تكونت بعد الحرب العالمية الأولى وهي «عصبة الأمم» وكانت بريطانيا هي محور التأثير في هذا الوقت في تلك المنظمة، وهي التي أوحت إلي إصدار قرارها بأن تكون هي دولة الانتداب على فلسطين في أعقاب انهيار الإمبراطورية العثمانية التي كانت تضم تركيا وكل الدول العربية وبعضا من الدول الإسلامية.. كما أنها ساهمت في إصدار قرار من عصبة الأمم يوصي دولة الانتداب على فلسطين بأن تهيىء جميع المؤسسات والإدارات الداخلية في فلسطين توطئة لقيام الدولة اليهودية!

وأنهت الجريمة آخر حلقة لها في مجلس الأمن الدولي عام ١٩٤٧ عندما أصدر قراره الشهير رقم ١٨١ بتقسيم فلسطين إلى دولتين احداهما يهودية والأخرى عربية!

وليت مجلس الأمن كان قادرا على تنفيذ التقسيم وشرعيته القانونية قائمة حتى الآن!

كان على بلير أن يعتذر معلنا اعتراف بلاده بعقدة الذنب.

نعم - كان على رئيس وزراء بريطانيا العمالي توني بلير أن يتحلى بجرأة الشباب وأن يعلن نيابة عن حكومة بلاده العمالية عام ١٩١٧ وهو في أول زيارة لإسرائيل اعترافه «بعقدة الذنب» البريطاني وأسفه لما جرى للشعب الفلسطيني ولما أصاب دول الشرق الأوسط من قلق واضطراب وحروب بسبب جريمة غرس دولة اسرائيل العنصرية في قلب الوطن العربي.. بل كان عليه أن يحاسب رئيس حكومة هذا النظام العنصرى «بنيامين نيتانياهو» على تصريحه بأن معاقبته لوزير الخارجية البريطاني «روبين كوك» أثناء مهمته في أرض اسرائيل وأرض السلطة الفلسطينية كمبعوث لدول الاتحاد الأوروبي أحدثت تأثيرها في تأديب الآخرين!

كيف ترك رئيس وزراء بريطانيا «توني بلير» هذه الاهانة لوزيره الأول دون تعقيب، وهل صحيح أن معاملة اسرائيل لوزير خارجيته أحدثت ما وصفه بالتأديب؟ وتأديب من؟

يا للمهانة لأكبر دولة أوروبية كانت امبراطوريتها الشاسعة لاتغيب عنها الشمس، وتعامل هذه المعاملة المهينة من جانب هذه الدولة «الفاشية» التي كانت السبب في اظهارها الى حيز الوجود - ربما كانت هذه هي «اللعنة» التي ستبقى تطاردها مدى الحياة مادامت هذه الجريمة مستمرة على تراب أصحاب الأرض الشرعيين!!

على العكس - كان وزير خارجية حكومة العمال البريطانية «روبين كوك» أشجع من قام بمحاولة العمل على انقاذ عملية السلام، وتعامل مع كل من الجانبين المتنازعين الاسرائيلي والفلسطيني بالتساوى دون تفريق، وحتى يكون أمينا في مهمته بنقل حقائق مشاعرهم على أرض الواقع في كل من بلد الجانبين الى أمانة الاتحاد الأوروبي.. ومع أن الرجل انجليزى يفهم معنى البروتوكول، فانه لم يتأثر بأسلوب الدبلوماسية «الوقحة» التي عامله بها رئيس وزراء اسرائيل!!

تحية الى شجاعة هذا الرجل روبين كوك!!

هل هو إذلال للإدارة الأمريكية.. ؟!

ومع ذلك دعونا أيضا نرصد طريقة الحوار الشديدة الاثارة، بين الادارة الأمريكية ورئيس وزراء اسرائيل.. إنها في شرعة العلاقات العضوية بين حليفين متلاحمين تمثل قمة المأساة لما وصل اليه الاستهتار الاسرائيلي بالادارة الأمريكية دون أدنى حدود للياقة بين الحليفين!! الشأن في الأعراف المتبعة في كيفية ادارة حركة الصراع مع الأزمات، أن يكون هناك احتفاظ ولو بالحد الأدنى من اللياقة في صياغة لغة التعامل مع الحليف!!

وا أسفاه.. لما جرى من نيتانياهو للرئيس كلينتون وصديقه بلير..!!

فالرئيس الأمريكي بيل كلينتون وهو أول رئيس أمريكي ضرب الرقم القياسي في الانحياز الى جانب اسرائيل والتعامل مع رموزها المسئولة بالرفق واللين على غيرما عرف في لغة التعامل مع الأزمات - الرئيس كلينتون مارس كل الوسائل التي ترضي اسرائيل.. فكل مبعوثيه من ادارة البيت الأبيض الى اسرائيل اختارهم من اليهود الأمريكيين، حتى لا يترك أى حساسية لدى المؤسسة الحاكمة في تل أبيب بأن أوفد اليها من الأمريكيين من يحمل جنسيتها المزدوجة في وقت واحد. كان يتحرك في أزمة العلاقات بين كلينتون ونيتانياهو المقربون الى قلب رئيس وزراء اسرائيل من كبار المسئولين من الأمريكيين اليهود..

خاصة بعد أن مارس «نيتانياهو» أسلوبه التهديدى للادارة الأمريكية:

● مرة بإعلان رفضه بأسلوب استفزازى للمبادرة الأمريكية في عملية السلام وأعلن ذلك الرفض دون أن يرى هذه المبادرة بالوسائل الرسمية!! ما دلالة ذلك الا لأنه عرف تفاصيلها، ومن أى من موظفي البيت الأبيض بعيدا عن الأعين!!

● ومرة هدد كلينتون بتحريض الكونجرس الأمريكي لممارسة ضغوط عليه، وحدث ذلك فعلا من جانب مائة من النواب ومائة من الشيوخ، ولم يستحي بتخفيف لغته الاستفزازية للادارة الأمريكية!

● وبعد أن أعلن رئيس وزراء بريطانيا «توني بلير» عن مؤتمر في لندن في الرابع من الشهر الحالي مع رئيس وزراء اسرائيل، ومع رئيس السلطة الفلسطينية «ياسر عرفات» وبمشاركة الولايات المتحدة في ذلك المؤتمر.. شاهدنا في تحرك المسئولين الأمريكيين من يتحرك في المنطقة ومقصدهم الأساسي هو اسرائيل ليفيضوا اليها بما عندهم!!

في وقت واحد كان يتحرك: «وزير الدفاع وليم كوهين» ونائب وزير الخارجية «مارتن أنديك».. ثم «دنيس روس» الذى يعرف بلقب المنسق الأمريكي وذهب الى تل أبيب واجتمع مرتين بنيتانياهو، والى غزة واجتمع مرتين بعرفات وأخيرا أعلن ما يفهم منه أنه لم ينجز أى نتائج، في حين أن «عرفات» أعلن موافقته على مبادرة الرئيس كلينتون...

لوحة غريبة من الظلال والألوان المقبضة والمحبطة.. ويبقى أن نتساءل ما الذى يا ترى جاء في عرض بنيامين المفاجئ في زيارته الخاطفة الى القاهرة؟ والسيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية تعلن في نفس الوقت عن تشاؤمها من لقاء لندن المرتقب؟ حقيقة كنت أود الا يعطى رئيسنا «حسني مبارك» الجدير بكل محبة واحترام، مثل هذه الفرصة بعد أن وصمه علانية بحقيقة ما تأكد منه بأنه كاذب.. ولا يوثق به.. لكن رب صدفة خير من ميعاد!!

●● مع عيد العمال ●●

محلات السعادة

العرب في مواجهة التعنت الإسرائيلي

منذ تولى حكومة نيتانياهو للسلطة في إسرائيل منذ عامين أوقفت مسيرة السلام على جميع المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، وسارعت باغراق أراضي الضفة الغربية وغزة بالمستعمرات وعملت على تهويد القدس العربية وفصلها عن الضفة الغربية، ولم تبال بمظاهرات الغضب التي اندلعت في الأراضي الفلسطينية واستمرت في بناء مستعمرة جبل أبوغنيم جنوب القدس لفصلها عن بيت لحم والخليل، كما افتتحت يوم ٢٤ سبتمبر سنة ٩٦ نفق البراق الممتد أسفل الحرم القدسي الشريف مما يهدد بانهيار المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة وباقي المباني الإسلامية هناك، ثم تمادت في غيها فقررت البناء أيضا في حي رأس العمود في قلب القدس العربية، ولم تبد اكتراثا بأى احتجاج عربي أو دولي.

ومن اللافت للنظر أن الولايات المتحدة التي وثق بها العرب كوسيط عادل في مفاوضات السلام غيرت موقفها وأبدت عجزها عن الضغط أو حتى التأثير على موقف إسرائيل المتعنت، والتي ردت منسق السلام الأمريكي دينيس روس عائدا إلى بلاده خالي الوفاض - كما عاملت إسرائيل وزير خارجية بريطانيا عند زيارته للمنطقة معاملة جافة عندما شعرت بأنه يبدى تفهما للمطالب الفلسطينية. وقد وعى رئيس وزراء بريطانيا الدرس عند زيارته الأخيرة لفلسطين وإسرائيل، واكتفى بتوجيه دعوة لكل من ياسر عرفات ونيتانياهو لعقد قمة في لندن تحضرها وزيرة خارجية أمريكا للتباحث حول طرق دفع مسيرة السلام التي أوشكت على الاحتضار، ولاشك أن نقل مفاوضات السلام إلى لندن سيؤدى إلى مزيد من الضغوط الأمريكية والأوروبية على الجانب الفلسطيني، مما يتيح لنيتانياهو فرصة الخروج من المأزق الذى وضع نفسه فيه بتعنته وعدم تنفيذه ماسبق الاتفاق عليه مع السلطة الفلسطينية.

هل يتوقع الفلسطينيون والعرب حصول ياسر عرفات على حقوق شعبه أو حتى بعض هذه الحقوق في قمة لندن المزمع عقدها يوم ٤ مايو المقبل؟ وماذا عن المفاوضات مع الجانبين السورى واللبناني والتي توقفت منذ عامين؟!

هل يقف العرب متفرجين على هذه المأساة التي تدور أمام أعينهم وفوق أراضيهم؟! وألا تعلم الدول العربية أنها جميعا مستهدفة من الأطماع الإسرائيلية؟! لقد حان وقت العمل الجدى فالزمن يمضى مسرعا وإسرائيل تعمل على تثبيت أقدامها في القدس والضفة الغربية.

إن الدول العربية وهي بصدد الاعداد لعقد قمة عربية مطالبة بالتعامل مع جميع القوى العالمية على أساس موقف هذه القوى من القضايا العربية، وفي مقدمتها قضية القدس.

السفير أحمد الملا

القنصل العام السابق بالقدس

مجرد رأى

حكاية أحمد زويل

١ - هذا المصرى.. هذا العالم الأستاذ الدكتور أحمد زويل ابن دمنهور خريج علوم اسكندرية الذى رفع رؤوسنا جميعا وجعلنا نشعر بالافتخار بمصريتنا، نموذج مختلف تماما عن النماذج التي تعودنا الاحتفاء بها في سنواتنا الأخيرة، وحملها على أكتافنا والهتاف باسمها وإعطاءها صور الأغلفة في مجلاتنا وعدسات التليفزيون وبرامج الحوار وحفلات التكريم والمكافآت والهدايا.. أحمد زويل ليس حسام حسن ولا نادر السيد أو سمير كمونة ومع ذلك فلو أننا أردنا تعريفه بالمفهوم الكروى السائد الذى أصبح يسيطر على عقولنا فهو لاعب لم يسجل بقدمه هدفا في مرمى خصم كسب لنا بسببه بطولة افريقية أو عالمية سرعان ما تطويها الأيام وتدخل أرشيف الذكريات لتصفق للاعب آخر، وإنما هو عالم سجل برأسه وعلمه وفكره وأبحاثه هدفا في مرمى الإنسانية محققا كشفا علميا سيبقى على مر الزمن منسوبا إليه ومرجعا من مراجع التقدم والاكتشافات الأخرى العديدة الجديدة التي سيضيفها الآخرون الى مسيرة البشرية ويحلون بها مشاكل مازالت مستعصية، مثلا مثل مشكلة السرطان والجينات وعوامل الوراثة وغيرها.

هل يكفى هذا للاحتفاء بأحمد زويل؟

لأن نحنى له رؤوسنا التي رفعها هو؟

لأن نعتبر يوم تكريمه في الولايات المتحدة عيدا لكل مصرى؟

لأن ننشر حكايته وقصته في كل مصر.. في كل مدينة.. في كل قرية.. فهو أبو زيد عصره وهو أدهم زمانه.. وهو الذى وضعه العالم في قمة أكبر وأعظم المخترعين الذين عرفتهم البشرية.

من أين أبدأ بأحمد زويل (٥٢ سنة)؟

على لسانه سبق أن قال في حديث طويل أدلى به الى زينب عبد الرازق ونشرته مجلة نصف الدنيا (مارس ٩٠):

- كنت الولد الوحيد في اسرتي، كانت طفولتي لذلك حبا وسعادة، هذه الطفولة السعيدة جعلتني أرى الدنيا بمناظر الأمل والتفاؤل والاطمئنان والسعادة.

- في سن الـ ١٣ كان يجمعني أنا وعددا من الأصدقاء أحلام بسيطة ليس بينها امتلاك سيارة خاصة أو شقة أو فلوس كثيرة.

- عندما ذهبت الى كلية علوم اسكندرية لم أكن أعرف ما هو العلم، ولكن عندما رأيت الأساتذة والطلبة ينظرون اليهم بكل اعجاب ورهبة تمنيت من أول يوم أن أكون واحدا من هؤلاء الأساتذة.

- كان عددنا في الكلية صغيرا وكان الأساتذة يهتمون بنا اهتماما كبيرا ويعرفوننا بالاسم ويعطوننا المراجع وتخرجت بامتياز مع مرتبة الشرف.

وبعد تخرجه بدأت مرحلة الحياة العملية.. فماذا حدث؟

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٢٧٥

■ ١٩٩٨/٥/٢ ■

هم.. ونحن والحقيقة المظلومة!

بصفتي أستاذة للغة العبرية بجامعة عين شمس، فإنني أتابع بعمق شديد ما يعرضه التليفزيون الإسرائيلي فنجده يروج بطريقة غير مباشرة للسياحة ويصور إسرائيل كدولة متحضرة نظيفة وجميلة تستحق الزيارة.. ولكن الطلبة الذين يدرسون بالقسم كثيرا ما يسألونني.. هل هذه هي الحقيقة؟ وأجدني أسأل نفسي: إذا كان هذا هو رد الفعل لدى الطلاب الجامعيين فماذا سيكون رد الفعل لدى المشاهد العادى، الذى قد يقع في الفخ الذى تنصبه وسائل الإعلام الإسرائيلية فيعقد مقارنة بين ما يذيعه تليفزيوننا وتليفزيون إسرائيل.. فمثلا إعلانات المساحيق لدينا تصور أبناء الطبقات الشعبية يستخدمون الطشت العتيق الذى لاتختفى من أصغر نجع، ويصور الناس وهم يأكلون وتتساقط الدهون من أفواههم.. فهل هذه هي حقيقتنا؟ ثم إن تليفزيوننا يصور الموجات الخماسينية وكأنه يدعو الناس لعدم الخروج من بيوتهم ويطلب من السائحين عدم الحضور في هذا الجو المضطرب. بينما يحرص تليفزيون إسرائيل على أن يذيع هذه الأنباء مع خلفية لأجمل المناطق السياحية في وقت الربيع حين تتفتح الزهور مع أنها مناظر مصورة في الأردن وعندما يذيع التليفزيون الإسرائيلي أنباء الطقس الحار تكون الخلفية صور الشاطيء المزدحم بالجميلات الرشيقات اللاتي يرتدين البكيني ونفس الشيء خلال العطلات فيعرض صورا للمناظر الخلابة ويدعو الناس لقضاء عطلاتهم فيها، فلماذا لا ننتبه نحن إلى ذلك ونحسن تقديم أنفسنا في أفضل صورة.. والحقيقة وحدها تكفي لأن تكون خير برهان.

د. ليلى إبراهيم أبو المجد

أستاذ اللغة العبرية وآدابها المساعد

كلية الآداب بعين شمس

هل هذا هو الفشل؟

تعليقا على ما جاء في مقال الأستاذ ثروت أباظة المنشور بالأهرام في ١٩٩٨/٤/١٢ تحت عنوان «ثم لا تعليق ولا استطراد» والذى أشار فيه إلى ما ورد بحديث اللواء مصطفى الحناوى قائد القوات الجوية الأسبق بمجلة الشباب عدد أبريل ١٩٩٨ حول اتصال الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية الأسبق باللواء الحناوى لفض مظاهرات طلبة جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٨ برشاشات طائرات الهليكوبتر لأن اللواء صلاح المراسى قائد المنطقة العسكرية الشمالية في ذلك الوقت فشل في القضاء على المظاهرات فإننا بصفتنا أبناء اللواء المراسى رحمه الله - نود أن نسأل عن معنى هذا الفشل؟ قولنا وهو الرجل العسكرى - لم يواجه الطلبة المتظاهرين بالرصاص، ولكنما ذهب إلى مكان اعتصام الطلبة بكلية الهندسة بجامعة الإسكندرية وحدثهم بروح الأب وقام بإنهاء الاعتصام دون أن تسيل قطرة دماء واحدة حرصا على أرواح الطلبة فهل هذا هو الفشل؟ لقد سبق أن قال اللواء الحناوى ذلك في روز اليوسف بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٨ و ١٩٩٧/٥/١٢ وقام الفريق أول محمد فوزى والكاتب الكبير محمد حسنين هيكل بالرد على ما أثاره ونفي حدوثه وما يهمنا نحن هو أن ندفع شبهة الفشل عن والدنا.

أبناء اللواء/ صلاح المراسى

الخطاط.. والخياط

كانت الدولة حريصة على تعليم الخط العربي في مدارسها، وخصصت له الحصص والدرجات وللمدرسين الأكفاء وأدواته كالحبر الشيني والسنون المقطوطة وأقلام البوص الهندى والأماشق التي تضم أجمل نماذجه وكراساته المتخصصة في كل نوع منه. وكانت عناية المعاهد الأزهرية بالخط العربي أعظم وأجل. بل وأنشئت مدارس خاصة في الاسكندرية والقاهرة وطنطا لتعليم فنون الخط العربي. كانت القوانين والمراسيم الملكية تكتب بالخط الديواني الجميل وأسماء المدن والقرى والكفور على محطات السكك الحديدية بخط الثلث الجميل البارز على لوحات أسمنتية راسخة وأسماء محطات الترام وجهاتها بخط النسخ الرائع وأسماء الوزارات والدواوين والمدارس معتنى بها اعتناء. خاصة وبرزت عناوين الصحف بخط الرقعة المركب يتحدى بقدرات كاتبيه خط الثلث في كتابة عدة كلمات في مساحة صغيرة وبوضوح تام..

وتغير الحال - لكن للأسف نحو الأسوأ باختفاء سدنة الخط العربي وحماته وعمالقته الذين أذكر منهم نجيب هواويني ومحمد عبده وسيد ابراهيم ومحمد ابراهيم عليهم رحمة الله وكامل ابراهيم آخر رجال الحرس القديم للخط العربي ومدير مدرسته بالاسكندرية أمد الله في عمره وأكثر من أمثاله حيث مازال يفرخ في مدرسته المجانية وهي شقة في ميدان المنشية أجيالا جديدة عساها تنقذ الخط العربي من كبوته..

والله إنى لأشعر بالأسف والألم والحسرة وأنا أرى لافتة قديمة على رصيف محطة أو على ترام أو داخل أوتوبيس أو على عربة قطار قد أزيلت بفعل الزمن وحل محلها خط قبيح لا أدرى كيف وافق المسئولون عن هذه المرافق بظهور هذه البثور الشائهة لتمسخ الخط العربي؟ هل هي صورة لهذه الادارة التي تقبل بالدونية ولاتهتم بالتراث والأصول والقواعد والجمال وتشجع الفوضوية أن هذه القيادات التي لم تهتم بتجويد خط لافتاتها وإعلاناتها هي السوس الذى نخر في الخط العربي فأدى الى اهماله وأصبح دلالة على الاهمال في ميادين أخرى. كدورات المياه في القطارات والدواوين والمدارس والمصالح.. وكالإيصالات والشهادات والاستمارات التي يحررها الموظفون لاثبات حق فإذا بها كنبش الدجاج لاتقرأ.. وصدقت يا سيدى يارسول الله حين قلت إن حسن الخط يزيد الحق وضوحا. وقلت حسن الخط من مفاتيح الرزق، وقلت: أكرموا الخطاط والخياط فإنهما يكتبان من نور الأعين.

عوني الحوفي

الدكتور المحامى

أثناء تجوالي في شوارع الإسكندرية خلال زيارة لها لفتت نظرى لافتة معلقة على مكتب دكتور محام ولا أتذكر اسمه بالكامل المهم أن اللافتة بعد أن تحدثنا عن اسم الدكتور المحامى وعن درجات المحاكم التي يجوز له أن يترافع أمامها تنتهى اللافتة بالإعلان بخط عريض وبلون مميز عن استعداد الدكتور المحامى لتقديم خدماته مجانا لغير القادرين ورغم أن سلوكيات الكثيرين منا تدعو إلى اليأس والإحباط إلا أن هذه اللافتة أحيت الأمل في نفسي وبعثت السرور في قلبي ولم أجد لها أى تفسير سوى صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذى قال في حديثه الشريف، «الخير في وفي أمتي إلى يوم القيامة» وأرجو باسم كل أسرة بريد الأهرام والتي تتشرف بالانتساب إليها أن نحيي جميعا هذا الدكتور المحامى وأن ندعو الله سبحانه وتعالى له بالصحة وأن يجزيه الله عن عطائه هذا خير الجزاء.

على سعيد كيلانى

مكتبة هيئة قناة السويس - الإسماعيلية

جيران الهنا!

شعرنا - لبعض الوقت - بالراحة لخلاء مبنى يتبع الشرطة تطل عليه مساكننا بشارع البيدق بالموسكى .. مابنى كان يخص فرقة الخيالة وكان بؤرة للذباب والناموس والروائح الكريهة. ولكن راحتنا لم تدم طويلا. فقد فوجئنا بعدد كبير من الكلاب البوليسية يشغل المبنى ولاتتوقف عن النباح ليل نهار متصبنا - نحن السكان - باضطراب النوم ليلا والتوتر العصبي - نحرجة الانهيار - نهارا. ولأننا على أبواب الامتحانات فإننا نتهز الفرصة لنطلب بنقل هذه الكلاب إلى موقع آخر حتى لا يكونوا مصدر ازعاج للطلبة والمرضى وكبار السن!

توقيعات

اسألوا أهل الذكر!

استبشر الآلف الأزهريين خيرا بالوثيقة المباركة التي نشرها الكاتب الكبير الأستاذ فهمي هويدى بجريدة الأهرام، والتي تؤكد أن جميع علماء الأزهر يستمرون في الخدمة حتى سن الخامسة والستين واستند فيها إلى فتوى لمجلس الدولة. ولكن فوجئنا بفضيلة الشيخ فوزى الزفزاف وكيل الأزهر يحاول أن يشكك في تلك الوثيقة ويقول في رده على الأستاذ فهمي: أؤكد.. أن جميع علماء الأزهر الذين عينوا بعد صدور القانون رقم ١٩ لسنة ١٩٧٣ يحالون على المعاش عند بلوغ سن الستين فهل يتفضل المستشار طارق البشرى باعتباره رئيسا للجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بتوضيح الحقيقة في هذه القضية عملا بقوله تعالى: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».

أ. د محمود حماية

رئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين بأسيوط

مدرس.. في جيبك!

هل يتفضل أحد القراء حسني النية بتقديم تفسير برىء بدلا من التفسير سيىء النية الذى قدمه عقلى لهذا الاعلان الذى قرأته في صحف الأربعاء ٢٧ أبريل الماضى والذى يقول بالحرف الواحد: «بدون مقدم وبأسعار تبدأ من.. ضع مدرس لغات في جيبك واذهب إلى الامتحان» فبدلا من التأكيد على قيم الاجتهاد في المذاكرة وتثقيف الذات فإن الشركة المعلنة تروج لهذه الغش الالكتروني، وتؤكد لك - أيها القارىء - أنها ستكون دائما على طريق التفوق، وتفسيرى سيىء النية يجعلنى أتساءل: ترى هل ستشهد الأيام المقبلة السماح للطلاب بدخول لجنة الامتحان بصحبة قواميسهم الالكترونية باعتبارها الأب حاسبة عقوبة؟ أرجو أن ينتصر التفسير حسن النية - البرىء - ويتم تدارك الأمر حتى لا يستوى «الذين يعلمون والذين لا يعلمون» أو ينتصر الطرف الثاني!

آمال عويضة

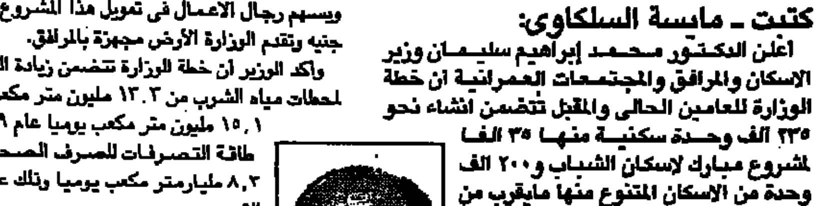
صحفية شابة

إلى أين المصير؟

نعمل منذ سنوات بمعهد صحة الطفل بالتفى بعقود موسمية مدتها ٥٩ يوماً فقط مقابل ٣٥ جنيهاً للشهر الواحد .. ولأن من بيننا من سيحال إلى المعاش بعد شهور قليلة فقد بذلنا العديد من المحاولات انتهت بموافقة محافظ الجيزة السابق على عملنا بعقد لمدة سنة ينتهى في أول يونيو القادم ولاندرى الآن ماذا سنفعل بحلول هذا التاريخ.. فمن بيننا حاصلون على مؤهلات عليا ومتوسطة ودبلوم تمريض. فهل سيكون مصيرنا الطرد أم سيعاد التعاقد معنا؟

العاملون بمعهد صحة الطفل

هكذا من الأصل





تهاني لمبارك بعيد العمال من الوزراء والمحافظين

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تهاني بمناسبة عيد العمال من كل من وزراء الأوقاف، والتربية والتعليم، والاسكان، والسياحة والثقافة والدولة للتخطيط ورئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار.

كما تلقى برقيات تهنئة مماثلة من محافظي البحيرة، وجنوب سيناء، والشرقية، وسوهاج والدقهلية، ورؤساء جامعات قناة السويس والمنيا والمنوفية ورئيس اكاديمية البحث العلمي، ومن رئيس الاتحاد العام لشباب العمال ومن رئيس هيئة السد العالي.

وبعث المشاركون في احتفال الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى ببرقية تهنئة للرئيس مبارك بمناسبة احتفالات الهيئة بعيد العمال وتكريم ٥٠ عاملا مثاليا على مستوى الادارات الانتاجية والمحطات في يوم العمل والعمال.

شكر لمبارك من الرئيس السوري

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية شكر من الرئيس السوري حافظ الأسد ردا على برقية التهنئة التي سبق أن بعث بها الرئيس بمناسبة عيد الجلاء.

٢٣٥ ألف وحدة في مشروع الإسكان المتنوع ومشروع مبارك للشباب

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

اعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان خطة الوزارة للعامين الحالي والمقبل تتضمن انشاء نحو ٢٣٥ الف وحدة سكنية منها ٣٥ الفا لمشروع مبارك لاسكان الشباب و٢٠٠ الف وحدة من الاسكان المتنوع منها مايقرب من ٧٢٪ في الاسكان الاقتصادي و٢٨٪ إسكانا متوسطا وفوق المتوسط تنفذها الهيئات التابعة للوزارة كهيئة التعاونيات وصندوق تمويل المساكن وبنك التعمير والاسكان وصناديق الاسكان في المحافظات

واشار الوزير إلى أن هناك ١٥ الف وحدة أخرى سيتم تنفيذها كمرحلة أولى لمشروع سوزان مبارك لمحدودي الدخل الذي يتضمن إنشاء ٧٠ الف وحدة على مراحل في ٩ مدن جديدة

ابراهيم سليمان

ويسهم رجال الاعمال في تمويل هذا المشروع بمبلغ مليار جنيه وتقدم الوزارة الأرض مجهزة بالمرافق.

وأكد الوزير أن خطة الوزارة تتضمن زيادة الطاقة المتاحة لمحطات مياه الشرب من ١٣.٣ مليون متر مكعب يوميا إلى ١٥.١ مليون متر مكعب يوميا عام ٩٩ كما تصل طاقة التصرفات للصرف الصحي من ٦ إلى ٨,٣ مليارمتر مكعب يوميا وذلك على المستوى القومي

وفيما يتعلق بالمدن الجديدة قال الوزير انه سيتم خلال هذه الفترة مد شبكات مياه الشرب بطول ٩٢٥ كيلو مترا، ومد شبكات للصرف الصحي بطول ٧٦٠ كيلو مترا، وانشاء ٦ محطات للتنقية بها وحفر ١١٣ بئرا ومد شبكات كهرباء بطول ١٨٥٠ كيلو مترا وتركيب ١١ محطة كهرباء وتركيب ١٠ سنترالات بالاضافة إلى التوسع في مشروعات الخدمات في المجتمعات الجديدة وذلك بإنشاء ٩٥ مدرسة ودور حضانة و٢٣ وحدة صحية ومستشفى و٣٩ مركزا تجاريا و٧٨ وحدة خدمات متنوعة.

تطبيق نظام الورديتين بمواقع الخدمات

كتبت ـ ماجدة عطية:

اكد الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة أن برنامج التطوير العاجل لمواقع الخدمات الجماهيرية هدفه تحفيز العاملين وتحويل المواقع إلى مواقع جذب وظيفي من خلال تطبيق نظام الورديتين المستقلتين واعتبار الوردية الليلية التي يقوم بها العامل من الرابعة إلى الثامنة مساء شتاء ومن الخامسة إلى التاسعة مساء صيفا يوم عمل كاملا.

كما سيتم الفصل بين الموظفين والمواطنين طالبي الخدمة لتحقيق راحة وسلامة كل من العاملين والمتعاملين ولمنع أسباب الانحراف من خلال تخصيص مكاتب لتلقي الطلبات ومكاتب اخرى لتسليم الخدمة مع توفير خدمات التصوير والنسخ وغير ذلك من خدمات مماثلة. وتوفير اماكن الانتظار للجمهور.

واشار إلى أنه تمت مخاطبة الجهات الحكومية لتحديد الاحتياجات العاجلة والضرورية اللازمة لتدبير الاعتماد المالي اللازم لذلك.

وأضاف انه طالب لجان الاصلاح الاداري بعمل متابعة ميدانية للخدمات المطورة والتوجيه بعدم استخدام الاعتمادات المخصصة للتطوير الا في الأغراض المحددة للبنود التي صدرت من أجلها، مؤكدا أن الوزارة تقوم بطبع النماذج الارشادية موضحا عليها المستندات المطلوبة لكل خدمة والرسوم المقررة وتوقيتات أداء الخدمة علي مستوى الجمهورية وتوزيعها على المحافظات لوضعها في أماكن ظاهرة بمواقع أداء الخدمة للتيسير على الجمهور.

ومن ناحية أخرى طلب الدكتور محمد زكي أبو عامر من المحافظين ضرورة دعمهم المتواصل لتنفيذ برنامج التطوير تحقيقا لتطلعات جماهير المواطنين في حصولهم على الخدمات بسهولة ويسر.

القاهرة تستضيف اجتماعات المجلس العالمي للاتحادات العلمية

فيينا ـ مصطفى عبد الله:

وافقت الجمعية العامة للمجلس العالمي للاتحادات العلمية باجماع الآراء على طلب مصر انعقاد اجتماعاتها في القاهرة في سبتمبر من العام المقبل وبعد ان تم رفض طلبات دول عديدة بتنظيم هذه الاجتماعات.

وصرح الدكتور محمد كامل الرئيس السابق لاكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بأن فوز مصر بتنظيم هذه الاجتماعات جاء تأكيدا لما تتمتع به مصر من أمن واستقرار فضلا عن انفرادها بكثير من الرواد العلميين في كثير من المجالات في مختلف انحاء العالم.

حضر ٥٠٠ عالم من رؤساء الاكاديميات وصانعي القرار العلمي في العالم لاجتماعات الجمعية.

مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد عادل نافع للتعزية في وفاة اولجا انطونيوس بقطر.

مصر تشترك في اجتماعات مناهضة التعذيب

تشترك مصر في اجتماعات لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة ويمثلها في الاجتماعات السفير سيد قاسم المصري المستشار السياسي لوزير الخارجية عمرو موسى، وتضم اللجنة عشرة خبراء دوليين، ومصر هي الدولة العربية الوحيدة الممثلة في اللجنة.

تبدأ اجتماعات اللجنة بعد غد الاثنين وتشرف على تطبيق الاتفاقية التي اقرتها الأمم المتحدة في مجال حقوق الانسان ودخلت حيز التنفيذ منذ عام ٨٦ كما تناقش اللجنة التقارير المقدمة من الدول المختلفة

الطائرة المصرية المتجهة للخرطوم تأخرت عن الإقلاع ٣٢ ساعة

احتشد أكثر من ١٥٠٠ راكب بمطار القاهرة امس كانوا مسافرين على الطائرة المصرية إلى الخرطوم داخل صالتي الترانزيت بسبب تأخر إقلاع رحلتهم ٣٢ ساعة

فوجيء الركاب أثناء انهاء اجراءات سفرهم باستعلامات المطار تعلن تأجيل سفر رحلتهم رقم ٧٥٣ دون ابداء الاسباب وبعد عدة ساعات تجمع الركاب لاجبار الشركة على نقلهم إلى أحد الفنادق فرفضت الشركة بحجة ان سوء الاحوال الجوية بالخرطوم سبب التأجيل فتوجه الركاب إلى شرطة السياحة بالمطار وباستدعاء المسئولين بالشركة تم صرف وجبة غداء للركاب وتنظيم رحلة أخرى برقم ٧٥٣ إلى الخرطوم.

١١٥ مليون جنيه لتدعيم وسائل النقل العام بالإسكندرية

الاسكندرية ـ من مكتب الأهرام:

خصصت الهيئة العامة للنقل والركاب بالاسكندرية ١١٥ مليون جنيه لشراء ١٥ عربة ترام جديدة و٣٥ أتوبيسا و٥٠ سيارة ميني باص لخدمة المناطق العشوائية التي تم تطويرها والمحرومة من وسائل النقل العام، بالاضافة إلى انشاء خطوط جديدة مميزة.

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠

٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠

٥٧٨٦٥٠٠

مراكز للتحكم في تسجيل الأعطال وتأمين الشبكة الكهربائية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه يجرى حاليا إنشاء مركز التحكم التبادلي لمركز التحكم القومي بمبنى الوزارة لتأمين التحكم في الشبكة الكهربائية الموحدة من خلال مركز تبادلي في حالة حدوث اى طارىء لمركز التحكم القومي لاسباب مثل الحريق أو الزلازل.

وقال الوزير انه بجانب ذلك يتم حاليا انشاء مراكز تحكم اقليمية بالقاهرة والاسكندرية للسيطرة على الشبكة الكهربائية بالقاهرة الكبرى والاسكندرية وتيسير الاتصالات بين مركز التحكم ومحطات المحولات جهد ٢٢٠ و٦٦ كيلو فولت وتسجيل الأعطال والحوادث بشبكتي نفس الجهد، ومن المتوقع الانتهاء منها خلال العام المقبل.

واضاف اباظة أنه يتم الآن اعداد الدراسات اللازمة لانشاء مراكز التحكم الاقليمية في مناطق القناة وشمال الصعيد ووسط وغرب الدلتا وبذلك يكون قد تم توزيع المراكز الاقليمية على مستوى الجمهورية ليتم عن طريقها المراقبة والتحكم في شبكات جهود الارسال ٢٢٠ و١٣٢ و٦٦ كيلو فولت.

تطوير محطات الأتوبيسات من شبرا حتى حلوان

إنشاء ساحة انتظار سيارات أسفل مطلع كوبري ٦ أكتوبر

كتب ـ عبدالهادي تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة فتح محور مروري جديد امتداد شارع الفلال بمنطقة الساحل لربط الكورنيش ببولاق وتجديد وتطوير محطات الاتوبيسات من شبرا حتى حلوان.

كما قرر المحافظ حصر ومراجعة المشاتل الموجودة على مساحات فرعي النيل والتأكد من المساحات المستغلة وفقا للعقود المبرمة بين المحافظة والمستغلين لهذه المساحات والنشاط جاء ذلك خلال الجولة التي تفقد فيها المحافظ مناطق رملة بولاق، والزمالك، والمنيل وشارع قصر العيني وطريق الكورنيش من بولاق حتى مصر القديمة وميدان عبدالمنعم رياض ورافقه اللواء محمد الناظر مدير المرور والمهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام ومجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة.

وقرر المحافظ اعطاء مهلة شهرين للجهات التي تشغل بعض المساحات على كورنيش النيل لتقنين أوضاعها وازالة كل ما يحجب الرؤية عن نهر النيل، كما تقرر انشاء ساحة انتظار للسيارات أسفل مطلع كوبري ٦ اكتوبر من شارع الجلاء تسع نحو ١٠٠٠ سيارة لتخفيف كثافة الانتظار بهذه المنطقة وطلاء وتجميل أسفل الكوبري بميدان عبدالمنعم رياض. وتقرر حصر خطوط السرفيس العاملة بمنطقة عبدالمنعم رياض ومنع وقوف هذه السيارات خارج المكان المخصص لها لتسهيل حركة المرور.

وقرر المحافظ منح العاملين بمشروع تطوير وتجميل محطة أتوبيسات عبدالمنعم رياض مكافأة قيمتها ١٠ أيام من رواتبهم لجهودهم الملموسة في عملية التطوير الحضاري للموقف.

٢٠,٥ مليون جنيه لتكسية ترعة الزمر ورصف الطرق بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة أنه تم اعتماد ٨,٥ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعي لتكسية ترعة الزمر.

وطلب المحافظ ـ خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة برئاسته ـ من محمد حسن رئيس هيئة نظافة الجيزة والدكتور شريف والي المدير التنفيذي بجهاز شباب الخريجين بالمحافظة سرعة ردم ٢٩ مجرى مائيا تتخلل الكتلة السكنية بالمحافظة بطول ٤ كيلو مترات والاستعانة بألف شاب خلال فترة الصيف لعمليات الردم مقابل ١٢٠ جنيها شهريا للشاب الواحد.

واضاف المحافظ أنه تم اعتماد ١٢ مليون جنيه لرصف طرق المحافظة منها ١١ مليونا لرصف طرق مدينة الجيزة.

وقرر المحافظ غلق أحد مراكز غسيل الكلى بمدينة الجيزة حيث اكتشف أنه يعمل في أحد مناور العقارات ويديره ممرض.

وتقرر تشكيل لجنة لتعيين دفعة من حملة المؤهلات العليا من ابناء المحافظة في مجال التعليم لسد العجز في مجالات التدريس في بعض التخصصات.

وطلب المحافظ اعداد دراسة عاجلة بأن يكون العمل على فترتين في أجهزة المرافق والخدمات بالمحافظة لأول مرة لتيسير الخدمات على المواطنين وقضاء مصالحهم.

مفاوضات مصر ومجموعة الكوميسا تبدأ في لوساكا اليوم

تبدأ اليوم السبت في لوساكا بزامبيا الجولة الرسمية الاولى من المفاوضات بين مصر ومجموعة الكوميسا التي تضم دول الشرق والجنوب الافريقي ـ ويرأس وفد مصر فيها السفير الدكتور محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية وتستمر أعمالها حتى ٨ من الشهر الجاري.

وصرح السفير بأن الوفد المصري يضم وكلاء وزارات التخطيط والاقتصاد والتجارة والزراعة والمالية والصناعة ويتم خلال المفاوضات مناقشة مشروع اتفاقية لانضمام مصر كعضو كامل في السوق لتعرض نتائج ذلك الاجتماع على المجلس الوزاري لدول المجموعة وقمتها المقرر عقدها في كنشاسا خلال الاسبوع الأخير من يونيو القادم.

وزير التربية والتعليم: ميثاق جديد لتطوير التعليم في مختلف مراحله

بيروت ـ من حسنين ثابت:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي أن الرئيس حسني مبارك كلف الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بالإشراف على إعداد ميثاق جديد للتعليم في جميع مراحله وتطوير منظومته لاعداد جيل قادر على قيادة مرحلة النهضة للقرن القادم.

وقال في تصريحات له في نهاية زيارته للبنان ان تطوير التعليم يجري على ٤ محاور تتولى لجان وزارية متخصصة إعداد دراساتها حاليا لتحقيق نهضة تعليمية حقيقية في مصر.

وكان الوزير قد أبلغ السيد رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان توجيهات الرئيس مبارك بتقديم التسهيلات الكاملة اللبنانية التي ترسو في الجامعات المصرية وان اعدادهم ستتزايد من العام الجامعي القادم وبحث الوزير مع رئيس الوزراء اللبناني سبل مواكبة العلاقات الثقافية والتعليمية بين البلدين الانطلاقة الكبيرة في علاقاتهما على المستويين السياسي والاقتصادي وتبادل الخبرات والاساتذة بين جامعاتهما.

ورأس الوزير اجتماع المجلس الأعلى لجامعة بيروت العربية الذي حضره الدكتوران عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية وفتحي أبوعيانة رئيس جامعة بيروت العربية واعضاء هيئة التدريس كما رأس وفد مصر في الاتحاد العالمي للجامعات الناطقة بالفرنسية الذي عقد ببيروت بعد اعلان انضمام جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية للاتحاد لأول مرة.

كما ناقش الوزير مع نظيره اللبناني الدكتور فوزي حبيش سبل تطوير ودعم العلاقات الثقافية وتبادل الخبرات بين جامعات البلدين.

مفيد شهاب

تأجيل الجمعية العمومية للصحفيين إلى ١٥ مايو الحالي

قرر مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه برئاسة الاستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين تأجيل الجمعية العمومية العادية لمدة اسبوعين نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني المقرر، حيث حضر ٧٢ عضوا من ٧٨٦ عضوا مطلوب حضورهم.

وبذلك تعقد الجمعية العمومية القادمة يوم ١٩٩٨/٥/١٥ في العاشرة صباحا. صرح بذلك على هاشم السكرتير العام.

اجتماعات مجلس المياه العالمي تبدأ بالقاهرة الثلاثاء

يفتتح الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية الثلاثاء المقبل اجتماعات المجلس العالمي للمياه الذي تستمر أعماله ثلاثة ايام بالقاهرة.

ويشارك في الاجتماعات رؤساء الهيئات العالمية وممثلون عن المؤسسات المعنية بالمياه وممثلون عن الامم المتحدة والبنك الدولي والمؤسسات المانحة.

وصرح الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والرئيس الحالي للمجلس العالمي للمياه أن الاجتماعات ستبحث مشاكل المياه على مستوى العالم خاصة الدول النامية وكيفية الاستغلال الامثل للمياه في الدول الفقيرة ومتابعة قرارات مؤتمر المياه الذي عقد بباريس في مارس الماضي.

دواء مصري لعلاج الكبد من نباتي الخرشوف وشوك الجمل

تمكن فريق من الباحثين بشعبة الكيمياء الصيدلية بالمركز القومي للبحوث من استخراج مجموعة من المركبات الفعالة لعلاج أمراض الكبد وحماية خلاياه من السموم وذلك من نباتي الخرشوف وشوك الجمل.

وصرحت الدكتورة فايزة حمودة استاذة الكيمياء الصيدلية بالمركز بأن المركبات الجديدة أمكن فصلها واستخلاصها وتحضيرها على نطاق تجريبي وصناعي بدرجة من النقاء تفوق مثيلاتها من الدواء الالماني الذي يتم إستيراده لعلاج مثل هذه الحالات. وقد أمكن استخلاص هذه المادة من نبات شوك الجمل الذي ينمو بصورة طبيعية بصحراء الفيوم وسيناء والصالحية. كما تم استخلاص مركبات دوائية أخرى من نبات الخرشوف لعلاج الكبد ايضا إلى جانب الحصول على زيوت طبية على درجة عالية من النقاوة من بذوره وصلت نسبتها إلى ٣٦٪

جهود مصر في السلام يشيد بها سفير شيلي

اكد خوسيه مانويل اوفاليه سفير شيلي بالقاهرة الأهمية الكبيرة التي توليها بلاده لقمة مجموعة الخمس عشرة التي ستعقد بالقاهرة في الفترة من ١١ إلى ٣ مايو الحالي على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مشيرا إلى أن هذه القمة ستعطي قوة دفع جديدة لجهود الدول النامية في أن يكون لها صوت مسموع وسط عالم يتجه بشكل متزايد نحو العولمة والتكتلات الاقتصادية الكبيرة.

وأشار إلى أهمية انعقاد هذه القمة في القاهرة والدور الذي تضطلع به مصر في قيادة ودعم وتنسيق جهود دول العالم الثالث منذ نشأة حركة عدم الانحياز وحتى تشكيل للمجموعة في مطلع العقد الحالي.

وأشاد بدور مصر المحوري في العمل من أجل اعادة عملية السلام بالشرق الاوسط الى مسارها الطبيعي ودفع جهود تحقيق السلام.

بهاء الدين يؤكد: لا إعادة لأعمال السنة في مختلف مراحل التعليم

كتب ـ ايمن المهدي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه لامجال لاعادة اعمال السنة في مراحل التعليم المختلفة لأن المعلم يجب عليه الاعتماد اثناء قيامه بمهمة التدريس على فرض احترامه علي الطلبة دون أى ضغط واكد انه يرفض اي مساس بكرامة المعلم ولكن في نفس الوقت عليه ان يلتزم بسلوكيات المؤسسة التعليمية.

واضاف الوزير ـ خلال لقائه بمعلمي الجيزة واعضاء مجلس ادارة جمعية الاصالة وبحضور المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ان مرتبات المعلمين تضاعفت خلال السنوات الخمس الأخيرة بالاضافة الى زيادة مكافآت الامتحانات والاهتمام بالجانب الصحي وتطوير مستشفيات المعلمين.

وقال انه تقرر تغيير اللجان المشرفة على التعليم الخاص كل ثلاث سنوات كما تم الاتفاق مع جمعية اصحاب المدارس الخاصة على قيامها برقابة موازية لتحقيق الالتزام والانضباط واشار الي ان المدارس الخاصة ستقدم نسبة ١٪ من دخلها لمشروع مراكز الموارد والمعرفة المقرر لنشاؤه داخل المدارس خلال الفترة القادمة بالاضافة الى قيامها بتقديم نسبة مماثلة لدعم مشروع نشر تكنولوجيا التعليم.

وطالب الوزير القلة التي تمارس الدروس الخصوصية بأن تنتهي لانهم اعدى اعداء المعلم الشريف ويقفون حجر عثرة امام اى مطالبة بتحسين لاحوالهم خاصة المالية.

وقال خلال الندوة التي ادارها حسين الشاعر عضو مجلس ادارة جمعية الاصالة انه تقرر زيادة درجات اللغة العربية في الثانوية العامة لتمييزها عن بقية المواد كما تقرر تشديد الرقابة على المدارس الخاصة التي تفرض بعضها اتاوات ورسوما غير قانونية.

بدء عمل سفينة أبحاث بحيرة السد: تحليل عينات المياه من أسوان حتى شمال السودان

السد العالي ـ من أحمد نصر الدين:

بدأت أمس سفينة أبحاث السد العالي ٢٠، رحلتها العلمية السنوية داخل بحيرة السد العالي بداية من اسوان جنوب مصر حتى شمال السودان على امتداد ٥٠٠ كيلو متر.

وصرح المهندس فهمي تاوضروس رئيس هيئة السد العالي وخزان أسوان ورئيس البعثة بأن الرحلة تستغرق ثلاثين يوما داخل البحيرة التي تصل مساحتها إلى ٥ الاف كيلو متر مربع، ويشارك فيها معهد بحوث النيل إلى جانب خبراء هيئة السد العالي وخمسة مهندسين وفنيين من الجانب السوداني وعضو عن هيئة مياه النيل من الجانب المصري.

واشار إلى أن السفينة مجهزة بأحدث الأجهزة المساحية لإجراء المسح الجيولوجي للبحيرة وتحديد حركة الاطماء وحجم المواد المترسبة باستخدام جهاز الفالكون الحديث.

تضم السفينة معملا خاصا يأخذ عينات المياه لتحديد خواصها الطبيعية والكيميائية والميكانيكية ودراسة نمو الحشائش وتحديد نوعياتها المختلفة.

رفض الركاب النزول من الطائرة لهبوطها في القاهرة بدلا من الإسكندرية

شهدت الطائرة المصرية القادمة من الظهران امس واقعة غريبة حيث رفض ٢٩ راكبا النزول من الطائرة لأكثر من ٥٠ دقيقة بعد هبوطها بمطار القاهرة بدلا من الاسكندرية كما كان مقررا لها.

استدعت الشركة المسئولين عن أمن المطار وبعد مفاوضات تم اقناع الركاب بوجود عطل فني يستغرق عدة ساعات وان اتوبيسا مكيفا سينقلهم إلى الاسكندرية فقام الركاب بإنهاء اجراءات جوازاتهم والجمارك وسط حالة من التذمر واستقلوا الاتوبيس إلى الاسكندرية.

فتح مظاريف عطاءات مصنع أسمنت قنا


المهندس / محمد محمود على حسن والمهندس / جلال ياقوت اعضاء مجلس ادارة الشركة ومستشاريها بين وفود الشركات الاربع العالمية بعد فتح مظاريف العطاءات

تم يوم الخميس ٤/٣٠ فتح مظاريف عطاءات أقامة مصنع أسمنت قنا بحضور المهندس محمد محمود على حسن رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاسمنت ـ قنا والمهندس محمد توفيق نسيم استشاري الشركة والمهندس جلال ياقوت المدير الفني لشركة اسك «استشاري المشروع» وقد تقدم للمشروع أربع شركات عالمية وسيتم تقييم العطاءات والبت فيها خلال شهرين لتبدأ بعدها الاعمال التنفيذية لخط الانتاج بطاقة انتاجية ١.٤ مليون طن سنويا وتكون قد انتهت اعمال البنية الأساسية.

ندوة تبحث السبت القادم: تطوير السياسات العلمية والتكنولوجية

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

تقيم اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة السبت القادم ندوة بعنوان «نحو تطوير أمثل للسياسات العلمية والتكنولوجية من أجل إسهام مؤثر في التنمية المتواصلة» وذلك بمقر اللجنة بالدقي.

وصرح فوزي عبد الظاهر الأمين العام للجنة بأن المحاور الرئيسية للندوة تدور حول استراتيجيات السياسات العلمية والتكنولوجية وربطها بالاغراض التنموية وتطوير برامج التعليم والتدريب والاعلام لدعم السياسات العلمية والتكنولوجية.

ويشارك في الندوة نخبة من الاساتذة المختصين والمهتمين بمجال السياسات العلمية وتطويرها، وكذلك ممثلون عن الهيئات العلمية والكليات الجامعية المعنية بالبحث في هذا المجال.

ميدان محطة مصر بالإسكندرية: الانتهاء من تطويره الشهر المقبل

الإسكندرية ـ من فايقة عبده:

اكد السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية الالتزام بالموعد المحدد للانتهاء من تطوير وتجميل ميدان محطة مصر في ٣٠ يونيو المقبل. وأصدر المحافظ قرارا بإلزام جميع الشركات واصحاب المحلات بالاسكندرية بتنظيف الأماكن المجاورة لهم، وكذلك الرصف والتشجير والتعاون مع الجهاز التنفيذي. وطلب المحافظ بإخلاء المواقع أسفل الكباري من القمامة التي تلقى فيها وعمل دوريات ليلية عليها. جاء ذلك خلال جولة المحافظ تفقد خلالها مدرسة عبد الله النديم الاعدادية واطمأن على سير الامتحانات والاعداد لها وطالب المحافظ السيد مجدي سرور نائب رئيس حي شرق بأن يضع خطة شاملة للنظافة تشمل جميع المناطق الشعبية بالحي. وأكد ضرورة متابعة اعمال النظافة على طول خط السكة الحديد (أبو قير ـ محطة مصر) كما طلب من وكيل وزارة التموين تكثيف الرقابة على الاسواق والتزام الباعة الجائلين بالاسعار.

تطوير مكتبات مراكز الشباب لخدمة الطلائع في الإجازة الصيفية

كتب ـ ماجد كامل:

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أنه تقرر فتح مكتبات مراكز الشباب أمام الطلائع خلال فترة الصيف. وقال انه سيتم دعم هذه المكتبات بالكتب العلمية والثقافية والدينية، وأكد أن المجلس الأعلى للشباب والرياضة سيدعم ايضا جميع المشروعات القومية التي تخدم الطلائع.

وأضاف أن استراتيجية العمل بالمجلس تعتبر النشء خط الدفاع الاول ضد الاتجاهات والتيارات المختلفة ويتم تكريم الطلائع المتميزين من جميع المحافظات في المعسكرات القومية التخصصية التي يستفيد منها ٣٩ الفا تحت شعار «طلائع مصر مبارك وآفاق المستقبل» التي تقام بالمعسكر الدولي في نويبع والمعسكر القومي برأس البر.

حالة الجو

تواصل درجات الحرارة ارتفاعها التدريجي لتستمر أعلى من معدلاتها ليسود طقس حار في السواحل الشمالية شديد الحرارة على باقي الأنحاء أثناء النهار معتدل ليلا كما تظهر السحب العالية على شمال البلاد.

القاهرة	٣٨	٢١	السويس	٣٨	٢١	رفح	٣٠	١٦	أسيوط	٤٠	١٩
الاسكندرية	٣٤	١٧	العريش	٣١	١٧	كاترين	٣٧	١٦	سوهاج	٤١	٢٠
مطروح	٣٢	١٦	الطور	٣٥	٢٢	سيوة	٣٨	٢١	الأقصر	٤٢	٢٢
بورسعيد	٣١	١٩	الغردقة	٣٦	٢٣	المنيا	٤٠	١٩	أسوان	٤٢	٢٤
الاسماعيلية	٣٨	٢٠	شرم الشيخ	٣٦	٢٤	الفيوم	٣٨	٢٠	الوادي الجديد	٤٣	٢٣

الاهتمام بالفرد المقاتل .. شعار القوات المسلحة

الارتفاع بمستوى أداء وكفاءة ومعيشة الفرد المقاتل، شعار ترفعه القوات المسلحة من أجل الوصول بالفرد لأعلى معدلات الأداء، ومنذ تولى المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى المسئولية وهو يعمل جاهدا لتوفير سبل الاعاشة الجيدة مع الاهتمام باللياقة البدنية والتدريبات العسكرية من خلال خطة شاملة، وباعتبار أن الفرد المقاتل عصب قواتنا المسلحة، وبالفعل تم تطوير وتحديث جميع الوحدات العسكرية بالقوات المسلحة من أجل توفير حياة طيبة للفرد المقاتل تتلاءم مع الظروف التى تحيط به.

تطوير المدن العسكرية شرق القناة بعمق سيناء بأحدث أساليب الإعاشة والترفيه



اللواء حمدى وهيبة قائد الجيش الثانى

الجنود داخل المطعم أثناء حصولهم على وجبة الغداء (تصوير : خالد الفقى)

قائد الجيش الثانى الميدانى

طفرة كبيرة لوحدات شرق القناة للدور الحيوى الذى تلعبه مدنيا وعسكريا

محمد نجيب وعبد الناصر والسادات ومبارك خدموا فى أقدم ألوية المشاة ميكانيكى

شمال سيناء

جميل عفيفى

ومن المناطق التى تم تطويرها وتحديثها مدن عسكرية للوحدات المتميزة شرق القناة وبعمق سيناء. التابعة للجيش الثانى الميدانى حيث توافرت بها سبل الحياة الطبيعية ... مياه صالحة للشرب ومطاعم مجمعة ومستشفى جراحى ميدانى. ويوضح اللواء أركان حرب حمدى وهيبة قائد الجيش الثانى الميدانى أن خطة التطوير الشاملة ...

المطاعم المجمعة، وأماكن الترفيه من مراكز ثقافية بها المكتبات وصالات للفيديو وملاعب لجميع الأنشطة الرياضية. كما تم توفير وسائل المواصلات لنقل الجنود من الوحدات وحتى أقرب مدينة، كما تم توفير سنترالات داخل كل وحدة لسهولة اتصال الأفراد بذويهم كما أن جميع الإمكانات الطبية متوافرة من أدوية وأطباء على أعلى المستويات ...

تقديم الخدمات والمساعدات للأهالى البدو، وبخاصة فى الرعاية الطبية من خلال القوافل التى تجوب جميع المناطق النائية، ويتم إخلاء الحالات الحرجة إلى المستشفى العسكرى الميدانى لإجراء أى عملية جراحية، كما يتم توزيع المساعدات الغذائية والبطاطين وغيرها من المساعدات.

وأكد قائد الجيش الثانى أنه يتم التطوير من الناحية التدريبية أيضا ...

بالجانب الثقافى فجميع المراكز الثقافية بها مكتبات كما تم توفير المكتبات الناطقة التى تعمل على الحواسب الآلية هذا بجانب الندوات التى تعطى للجنود سواء دينية أو ثقافية أو سياسية، وبالنسبة للجانب الرياضى فالقيادة العامة للقوات المسلحة تولى اهتماما لها وبذلك فإن الحد الأدنى لممارسة الرياضة ٤ أيام أسبوعيا وعلى فترتين صباحية ومسائية ...

معارسة الأنشطة الحرة مثل كرة القدم والسلة وغيرهما، وبالإضافة لذلك فهناك طفرة كبيرة من خلال إنشاء صالة رياضية مغطاة على مستوى كل وحدة ومجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات وسيتم الانتهاء من جميع وحدات الجيش الثانى مع بداية شهر يونيو القادم.

وأوضح قائد الجيش الثانى أن هذا التطوير الذى تشهده وحدات القوات المسلحة لم يتأت إلا من خلال الفكر الواعى للقيادة العامة للقوات المسلحة التى تولى اهتماما كبيرا للجندى المصرى وتبعد المنطقة العسكرية عن القناة ٩٠ كيلو مترا وقد تم تطوير تلك المنطقة بالكامل فى إطار خطة التطوير والإنشاءات بالقوات المسلحة.

وضمن المنطقة العسكرية أحد أقدم ألوية القوات المسلحة وهو لواء المشاة الميكانيكى الذى أنشئ عام ١٨٨٢ ...

برتبة الملازم قبل التحاقه بالكلية الجوية، وخاض هذا اللواء جميع الحروب وكان له دور بارز فى معركة جبل المر خلال حرب أكتوبر.

العقيد أركان حرب قائد اللواء مشاة الميكانيكى يقول إن هناك طفرة كبيرة حدثت فى منطقة لواء الوحدات شرق القناة وبخاصة اللواء الثانى فمكان اللواء يقع فى عمق سيناء ويتطلب أسلوبا خاصا فى التعامل من خلال تحسين مستوى المعيشة للفرد المقاتل والتدريب الذى يتناسب مع حجم الأعمال اليومية وبالفعل تم تحسين المعيشة للفرد بدرجة كبيرة من خلال المدينة السكنية التى تسع جميع أفراد اللواء بالكامل ومكتملة المرافق، والخدمات التى توفر للجندى حياة كريمة، وانعكس ذلك على مستوى الأداء سواء فى التدريب أو الاستعداد القتالى والكفاءة الفنية للأسلحة والمعدات ...

السعرات الحرارية وكما أن المطبخ مجهز بأحدث أجهزة الطهى، كما تم إنشاء مجمع كبير للخدمات وصالة للفيديو والقنوات الفضائية ومركز ثقافى ترفيهى وصالة للاستماع والقراءة هذا بجانب المستشفى الميدانى، وأشار إلى أن للواء له واجبات أخرى وهى مساعدة المدنيين ففى شهر رمضان يتم توزيع مواد تموينية وملابس على الأهالى كما يتم مساعدتهم فى حالات العواصف التى تقطع الطرق.

ويقول أحد جنود اللواء إنه سعيد جدا بالمدينة السكنية الجديدة لأن جميع سبل الترفيه موجودة بجانب وسائل التدريب المتاحة، هذا بجانب المياه التى تصل إلى المعسكر من الإسماعيلية عن طريق مد مواسير مياه وكما يتم الاتصال بالأهل من خلال السنترال الموجود داخل الكتيبة ...



ولحدة من ٤ جراحات تم اجراؤها فى معهد القلب بامبابة بالليزر قبل نقله إلى معهد ناصر (تصوير : كمال الجرنوسى)

بسبب جهاز

الليزر

عاصفة فى معهد القلب بامبابة

تحقيق

أهداف البندارى

مثلما تهبط النيازك والشهب وتثير ما تثيره من جراء اصطدامها بالأرض.. حدث أيضا فى معهد القلب بامبابة الذى اهتزت أركانه عقب تسلمه جهاز ليزر لجراحات الشرايين التاجية للقلب يصل ثمنه إلى ١٠ ملايين جنيه. ورغم أن الجهاز منحة من جامعة «ديوك» الأمريكية لوزارة الصحة بمصر والتى قدمته بدورها لمعهد القلب بامبابة.. لأن المعهد قد طلبه منذ سنتين ولم يستطع شراءه لارتفاع ثمنه إلا أنه بمجرد وصوله للمعهد وبدء استخدامه فى إجراء الجراحات للمرضى حتى هبت العواصف والأعاصير بل والخلافات بين الأطباء أنفسهم فمنهم المرحب به وآخر يحذر من خطورة استخدامه خاصة وأنه قادم ببروتوكول يتضمن أن استخدامه سيكون كتجارب على المرضى المصريين يقوم بها فريق جراحى من جامعة «ديوك» يحضر إلى القاهرة فى ابريل للبدء فى إجراء تجربة اكلينيكية عن أثر استخدام الليزر جراحيا فى المراحل الأولى لحالات انسداد الشرايين التاجية لزيادة إرتواء عضلة القلب ومقارنة هذا بالعلاج الطبى المكثف لمرضى الشرايين التاجية. وستتم التجربة على ١٠٠ مريض، ٥٠ منهم بالجراحة بالليزر، و٥٠ بالعلاج الطبى فقط.

● المعترضون: لا لتحويل المرضى المصريين إلى فئران تجارب

● المسئولون : سبق استخدام الجهاز وحاصل على موافقة هيئة الأغذية الأمريكية

د. عادل امام — د. ضياء ابو شقة — د. شريف عبدالهادى — د. طاهر القاضى

سوف يقوم به الفريق الأمريكى من عمليات وحكايات المفاجأة المذهلة لنا جميعا

أن هذا الفريق قد جاء لإجراء تجربة اكلينيكية على الاستخدام الأولى لليزر على المرضى المصابين بشريان واحد أو اثنين أو ثلاثة وتصلح معهم الوسائل الأخرى المعروفة مثل القسطرة البالونية أو الجراحة.

وكان الجراح الأمريكى صريحا جدا فى المناقشة التى دارت معه حيث قال إننى لم آت هنا لإجراء جراحات بالليزر للمرضى الذين يعانون من حالات متقدمة لا تنفع فيها الوسائل الأخرى فهذا الأمر قد قمنا به فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى أوروبا ونعرف نتائجه ولكننى هنا فى مصر لتنفيذ هذه التجربة الجديدة على المرضى الذى يمكن معهم استخدام البالون أو الجراحة التقليدية ولكن بدلا من ذلك سوف نستخدم الليزر مباشرة كعلاج أولى وهذا الأمر لا يعلم أحد نتائجه على المدى الطويل حتى الآن وعند سؤاله لماذا لا تجرى هذه التجربة فى الولايات المتحدة ...

حالة النبحة الصدرية غير المستقرة أو الجلطة المفاجئة وهو كلام بالطبع غير منطقى وغير علمى.

يضيف الجراح المصرى: تلقينا تحذيرا مستترا بعدم مواجهة الخبير الأمريكى وذلك من قبل أحد المسئولين الكبار بالمعهد ومع العلم بأننى كنت من ضمن الاستشاريين المعترضين ومنهم من تلقى تدريبا عاليا فى الولايات المتحدة الأمريكية وعلى علم تام بالأبحاث الجديدة فى مجال الليزر إلا أنهم أجمعوا بعد المناقشة على ...

وأكد أن تتم ترجمة الأسئلة الخاصة بالبحث والتى لابد أن تقرأ على المريض باللغة العربية مع عمل عدد مائة نسخة منها لكل مريض نسخة ويتم شرح التفاصيل الخاصة بالبحث لكل مريض على حدة وأخذ موافقة كتابية صريحة منه عن المشاركة فى هذه التجربة وعندما سألت مدير المعهد عن نسخ هذه الأسئلة أجاب أنه لا يعرف أين هى مع العلم أن الجراح الأمريكى أرسلها له بالفاكس منذ شهر للاطلاع عليها وترجمتها وتعريف ...

ويضيف فقد تم وضع بروتوكول علمى من جامعة ديوك امريكا لأبحاث علاج جديد لمرضى الشريان التاجى بواسطة الليزر وقد وافق عليه مجلس إدارة المعهد، وتم تحضير المرضى، بإجراء فحوصات وتحاليل ومسح ذرى للقلب بالمجهود وقساطر تشخيصية، وأبحاث الدم قبل الجراحات بشهر، والتأكد من خلوهم من أمراض معينة، وذلك لإمكان متابعتهم كل ٣ شهور لبيان مدى استفادتهم من إجراء تغذية العضلة بالليزر.

وقد دخلت ضمن موضوع هذا البحث كما يقول د. عادل إمام بعض الحالات التى كان من الممكن إجراء جراحة لها لتوصيل الشرايين التاجية لها أو توسيعها بالقسطرة البالونية، ولكن تم التفكير فى مدى استغنائهم عن العملية الجراحية، بواسطة فتح هذه القنوات بعضلة البطين الأيسر للقلب فإذا تبين استفادة المريض من العملية (كان بها)، وإذا استمرت الأعراض والشكوى لجأنا إلى إجراء عملية ...

التوسيع بالقسطرة البالونية. وقد كان لنا فى المعهد الحرية فى الموافقة أو رفض استخدام هذا الجهاز، وقد وافقنا.

ويضيف د. طاهر القاضى أن أى دواء أو جهاز يستخدم فى امريكا لعلاج المرضى لابد من الموافقة عليه من الـ F. D. A هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية. ويمر كل جهاز أو دواء للعلاج بثلاث مراحل حتى يحصل على موافقة الهيئة. وهذا ما حدث بالنسبة لجهاز الليزر الخاص بجراحات شرايين القلب، فالأول تم استخدامه على حيوانات التجارب وكانت نتائجه إيجابية، فحصل على الموافقة الأولى وفى المرحلة الثانية تم استخدامه على المرضى فى مراكز معينة، تختارهم الهيئة داخل وخارج أمريكا، وثبت نجاحه، والمرحلة الثالثة، وهى خاصة باستخدامه على أكبر عدد من المرضى وهى تأكيد للمرحلة الثانية، وهذه المراحل الثلاث تستغرق عدة سنوات وقد حصل هذا الجهاز على موافقة الهيئة فى المرحلتين الأولى والثانية، وبدأ تجربته ...

بالليزر وحضرت إلى معهد ناصر الأربعاء الماضى وعملتها، وفاروق زكى مدير صيانة بشركة خاصة حضرت إلى معهد القلب منذ ١٢ يوما مصابا بأزمة قلبية، وكنت قد أجريت بالمعهد جراحة سابقة، لكن لأننى لم أتبع نظام العلاج، فقد دخلت العناية المركزة هذه المرة، وعملت قسطرة، وتم عمل مسح ذرى لى ولأننى أعانى انسداد شريانين، ولا يتوقع معى فتح الصدر مرة أخرى، وقالوا لازم ليزر، ونقلونى الأربعاء الماضى وعملت العملية الخميس، وسألته: هل كنت تعرف قبل إجراء فحوصات المسح الذرى وتم تعريفك أن ذلك يتم لأنك ستقوم بعملية ليزر، قال: لا بعد التحاليل والمسح أخبرونى أننى سأعمل عملية بالليزر.

سألته، ألم يحذرك أحد من الليزر؟ قال حذرونى لكن أنا رأيى لا يمليه على أحد وقد كتبت إقرارا بموافقتى على القيام بها. ومحمد أحمد الخولى، دخلت معهد القلب يوم وقفة العيد، وكانت أول مرة أعمل ...

الأطباء فى مستشفى آخر مرجعه ذلك الموضوع لكن من منطلق قومية معهد القلب ولكونه ولما به من امكانات بشرية على مستوى عال من الأطباء فقد تم عمل استراتيجية بأن يقوم أطباء واستشاريون مساعدون بالإشراف على تشغيل أقسام القلب والعنايات المركزة فى مستشفيات الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية ومستشفيات الوزارة بصفة عامة سواء فى القاهرة أو الأقاليم وذلك لرفع مستوى الأداء فى هذه المستشفيات وخاصة فى أقسام الرعاية المركزة وتطويرها وتحديث وتطوير ما بها من أجهزة وتدريب الأطباء لأنه فى الأصل أن نشاطات المعهد تنحصر فى: أولا: النشاط الخدمى والعلاجى، ثانيا: النشاط البحثى وذلك بعمل الأبحاث اللازمة فى مجال طب وجراحة القلب وعديد من رسالات الماجستير والدكتوراه لهذا التخصص وثالثا النشاط العلمى والتدريبى حيث يقوم المعهد بتدريب أطباء القلب وعلى مستوى الجمهورية وكذلك بعض أطباء ...

جديدة، خلال السنوات الأخيرة نظرا للخبرة الكبيرة التى اكتسبها.

وقد حضر فريق أمريكى من أكبر جراحى أمريكا المتخصصين فى العلاج بالليزر، لإجراء العمليات بالاشتراك مع أطباء معهد القلب، علما بأنه يمكن إجراء العمليات بواسطة الجراحة أو بواسطة القسطرة التى تحمل شعاع الليزر بدون أى فتح جراحى ومن المعروف أن هذه العمليات بدأت بالولايات المتحدة، وأوروبا، منذ أكثر من ٨ سنوات، كما أجريت بالسعودية أكثر من ٢٠٠ حالة فى السنوات الأخيرة عن طريق الجراحة فى ...

والدكتور جمال أبو النصر والدكتور طاهر القاضى والذى كان مكلفا من إدارة المعهد بتحضير الحالات للخبير طوال الثلاث أسابيع الماضية وبصورة غير معلنة وقد علمنا بذلك من الفاكس الذى أرسله الجراح الأمريكى للدكتور ضياء أبوشقة مدير المعهد يخبره به بتفاصيل التجربة مؤرخ بتاريخ ١١ مارس ١٩٩٨ أى قبل شهر من حضور الفريق الجراحى والسؤال هو لماذا جرى تكتم شديد خلال تلك المدة ولم تخبرنا به إدارة المعهد إلا قبل وصول الجراح بعدة أيام؟ ولماذا لم تدع إدارة المعهد قسم الباطنة والجراحة لمناقشة هذا البروتوكول البحثى وإبداء الرأى العلمى فيه قبل وصول الخبير بفترة كافية؟

ويضيف الدكتور المصرى عندما بدأت فى مناظرة الحالات المحجوزة باسم الخبير لعمل جراحات الليزر فوجئت أن أبحاث هؤلاء المرضى غير مكتملة والمرضى أنفسهم لا يعلمون ماذا سيجرى لهم من جراحات مع العلم بأن الجراح الأمريكى طلب ...

أحمد حمدون أجرى الجراحات فى معهد ناصر

رئيس المفوضية الأوروبية:
تعيين رئيس البنك المركزى الأوروبى نهاية الأسبوع الحالى

باريس - ا.ف.ب: اكد جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية امكانية التوصل الى اتفاق حول رئاسة البنك المركزى الأوروبى فى نهاية الأسبوع الحالى. وقال: اننى مقتنع ان رؤساء الدول والحكومات الاوروبية سيقومون بتعيين رئيس البنك وأعضاء مجلس الإدارة.

ويتنافس مرشحان على رئاسة البنك المركزى الأوروبى أحدهما هولندى وهو فيم دوسنبرج والآخر فرنسى وهو جان كلود تريشيه.

وكان وزراء المالية والاقتصاد فى دول الاتحاد الاوروبى بدأوا اجتماعاتهم امس ببروكسل للاتفاق النهائى على الدول التى تأهلت لليورو والذى يبدأ التعامل به أول العام القادم.

انخفاض الذهب والفضة قبل قمة الاتحاد الاوروبي

لندن - و: قال متعاملون امس ان الفضة تعرضت لضغوط في بداية التعاملات الاوروبية بينما اختبر الذهب مستوى ٣٠٦,٠٠ دولارات للاوقية. في سوق هيمن عليها التوتر قبل قمة الاتحاد الاوروبي التي ستعقد في مطلع الاسبوع. وبلغ سعر الذهب ٣٠٦,٠٠/٣٠٦,٥٠ دولار للاوقية منخفضا من اغلاق اول امس الخميس في نيويورك على ٣٠٦,٤٠/٣٠٦,٩٠ دولار للاوقية.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية أمس علي ٣٠٦,١٠ دولار للاوقية بالمقارنة مع سعره في جلسة القطع السابقة عند ٣١٠,٧٠ دولار للاوقية.

وبلغ سعر الفضة في السوق الفورية ٦,١٧/٦,٢٠ دولار للاوقية مقارنة مع الاغلاق السابق عند ٦,٢٢/٦,٢٤ دولار للاوقية. وقال متعاملون ان المعاملات في المعادن الثمينة كانت هادئة بسبب عطلات في اليابان والقارة الاوروبية لكن الذهب انخفض قبل قمة الاتحاد الاوروبي التي ستبحث الوحدة الاقتصادية والنقدية وخلافا سياسيا بشأن من يصبح محافظ البنك المركزي الاوروبي الجديد.

وانخفضت أسعار البلاديوم والبلاتين. وبلغ سعر البلاتين ٣٩٦/٣٩٨ دولارا للاوقية انخفاضا من ٤٠٠,٥٠/٤٠٢,٠٠ دولار عند اغلاق نيويورك اول امس.

وزير البترول للأهرام:
مجموعة دول الـ ١٥ تبحث آلية التعاون فى مشروعات البترول والغاز والبتروكيماويات
اتفاقية مع الهند لتنفيذ مشروعات بترولية مشتركة وعروض من ماليزيا للتنقيب داخل مصر

تبحث مجموعة دول الـ ١٥ خلال اجتماعها بالقاهرة الاسبوع القادم متابعة مبادرة قطاع البترول المصرى لإعداد آلية للتعاون فى مجالات تصميم وتنفيذ وادارة مشروعات النفط والغاز والبتروكيماويات خاصة ان معظم دول المجموعة من الدول المنتجة والمصدرة للبترول.

وصرح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بأن خبراء البترول من مجموعة الـ ١٥ اعدوا وثيقة لآلية التعاون فى هذه المجالات وتم اعتمادها بواسطة الدول المشاركة حيث تضمنت اتاحة الفرصة لشركات المقاولات والخدمات والموردين للمشاركة فى تنفيذ المشروعات داخل مجموعة دول الـ ١٥ من خلال تأهيلهم وقيدهم ضمن قائمة الموردين والمقاولين طبقا للأسس العالمية المتعارف عليها مع منح مزايا تفضيلية لهذه الشركات.

عادل إبراهيم

واضاف الدكتور حمدى البنبى انه تم الاتفاق على ان تقوم وزارة البترول المصرية بدور جهة التنسيق المركزية مع نقاط الاتصال المحلية فى مجموعة الدول حيث قام الجانب المصرى بإعداد وتصميم قاعدة بيانات مركزية متكاملة على الحاسب الآلى تشمل الشركات العاملة فى مجال صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات وبيان الخدمات التى يمكن ان تقوم بها، حيث يشمل ذلك الشركات الهندسية وشركات أعمال الإنشاءات والتركيبات والخدمات وموردى المعدات والمهمات بالاضافة الى قائمة المشروعات المستقبلية المتوقع تنفيذها فى مجموعة دول الـ ١٥ وتحديثها بشكل مستمر لإصدار تقارير دورية لهذه الدول للتعريف بهذه المشروعات والعمل على المشاركة الإيجابية فى تنفيذها.

وأكد وزير البترول انه سيتم توقيع اتفاقية بين الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية (إنبى) وشركة هندسية هندية للتعاون الفنى المشترك فى تنفيذ المشروعات الكبرى فى دول المجموعة فى مجالات البترول والبتروكيمايات والأسمدة. كما اعلنت شركة البترول الماليزية [بتروناس] انها ستتقدم بعروض للتنقيب عن البترول داخل مصر حيث تعمل حاليا فى هذا المجال فى كل من تونس والسودان ودول افريقية اخرى.

واوضح وزير البترول ان مشروع التعاون بين دول مجموعة الـ ١٥ فى مجال تصميم وتنفيذ وادارة مشروعات النفط والغاز والبتروكيماويات قد وافق عليه مؤتمر قمة المجموعة خلال اجتماعاته السابقة فى داكار ونيودلهى. ويشمل هذا المشروع التعاون بين مجموعة دول الـ ١٥ التى تضم كلا من الهند وإندونيسيا وماليزيا والجزائر ومصر ونيجيريا والسنغال وزيمبابوى والأرجنتين والبرازيل وجامايكا والمكسيك وبيرو وفنزويلا وشيلى. ويرتكز المشروع على عدة اعتبارات منها:

- معظم دول مجموعة الـ ١٥ هى دول منتجة ومصدرة للبترول تعتمد اقتصادياتها بدرجة كبيرة على صناعة البترول حيث يصل اجمالى انتاج دول المجموعة إلى ما يعادل ٢٠٪ من الإنتاج العالمى.

- احتياطيات دول المجموعة من النفط والغاز تعادل حوالى ١٧٪ و ١٥٪ على التوالى من الاحتياطى العالمى، وتؤكد هذه المؤشرات استمرارية صناعة النفط والغاز فى دول المجموعة الـ ١٥ لعشرات السنوات القادمة.

- تقدر كافة مصافى ومعامل التكرير بحوالى ١٣٪ من إجمالى طاقات معامل التكرير فى العالم.

- تحتاج صناعة البترول بصفة مستمرة الى اقامة مشروعات جديدة وتطبيق تكنولوجيات جديدة فى مجالات تنمية الحقول والتكرير والغاز والبتروكيماويات بما يضمن زيادة الإنتاج ومواكبة الطلب المحلى على المنتجات البترولية والبتروكيماوية.

- تمتلك بعض دول مجموعة الـ ١٥ خبرات فنية وتقنيات متقدمة فى مجال تصميم وتنفيذ وادارة مشروعات صناعة البترول والغاز.

ويهدف مشروع تكوين آلية التعاون فى دول مجموعة الـ ١٥ الى تحقيق التنسيق المشترك فى مجالات مشروعات النفط والغاز والبتروكيماويات وتحقيق مجموعة اهداف منها: تنفيذ المشروعات بأسعار منافسة عالميا ونقل ومشاركة التكنولوجيات المتقدمة بين الدول الأعضاء، وانشاء شركات مشتركة هندسية للتصميم والتنفيذ وادارة المشروعات البترولية والبتروكيماوية، وتشجيع انشاء الشركات المشتركة بين الدول المشاركة فى هذه الآلية بزيادة فرص العمل فى مجال المشروعات البترولية، وزيادة حجم التبادل التجارى بين الدول الاعضاء وتبادل الخبرات المتميزة والمتخصصة وتدريب العمالة الفنية فى الدول الأعضاء.

● د. حمدى البنبى

برئاسة رئيس هيئة تنشيط السياحة
قافلة لتسويق السياحة الى مصر فى دول الخليج العربى
السياحة العربية تمثل ٢٥٪ من السياحة الوافدة الى مصر

الكويت من - مصطفى النجار:

فى إطار خطة وزارة السياحة وقطاع السياحة المصرى لتنشيط السياحة الوافدة (العربية والاجنبية) إلى مصر.. بدأت قافلة سياحية مصرية برئاسة عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة جولة فى دول الخليج العربى (الكويت - عمان - دبى) للدعوة الى تسويق وتنشيط السياحة الى مصر.

وتضم القافلة عددا من اصحاب ومديرى الفنادق وشركات السياحة المصرية فضلا عن مشاركة غرفتى الفنادق وشركات السياحة.

● عادل عبدالعزيز

وكانت المحطة الأولى للقافلة دولة الكويت حيث عقد اعضاء القافلة عددا من اللقاءات مع المسئولين عن قطاع السياحة وشركات السياحة فى الكويت.

كما تم تنظيم ورشة عمل بين الجانبين عرضت فيها الشركات والفنادق المصرية برامجها الجديدة للصيف القادم.

وقد استقبل يوسف السميط وزير الإعلام الكويتى عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة ومحمد نسيم رئيس غرفة الفنادق المصرية حيث تمت مناقشة تنشيط السياحة الكويتية الى مصر.

واكد وزير الإعلام الكويتى حرصه على تخصيص مساحات فى وسائل الإعلام الكويتية خاصة التليفزيون للدعوة الى السياحة فى مصر وكذلك تنفيذ توصيات وزراء السياحة العرب ان يكون العام الحالى هو عام السياحة العربية الى مصر.

وقد اهدى رئيس هيئة تنشيط السياحة عددا من الأفلام السياحية عن مصر الى التليفزيون الكويتى لإذاعتها هناك.

واعلن عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة فى مؤتمر صحفى عقده بالكويت ان السياحة العربية تمثل حاليا ووفقا لآخر الإحصائيات نسبة ٢٥٪ من السياحة الوافدة الى مصر وان مصر تعمل على زيادة هذه النسبة. فقد بلغ عدد السائحين العرب ٩٦٦ الفا و٧٥٣ سائحا فى عام ١٩٩٧.

واضاف، أن عدد السائحين الكويتيين الذين زاروا مصر خلال العام الماضى بلغ نحو ٧٠ الفا، كما أن نسبة المشاركة الكويتية فى الاستثمارات السياحية فى مصر تمثل نسبة كبيرة خاصة فى مناطق الجذب السياحى الجديدة من الغردقة وشرم الشيخ والقاهرة.

وقد اقيمت مساء امس ليلة مصرية فى أحد فنادق الكويت الكبرى حضرها السفراء العرب فى الكويت والسفير المصرى مصطفى أبو شنيف وتحدث فيها عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة حول اهتمام مصر بالسياحة العربية وأن السائح العربى يبلغ معدل اقامته فى مصر ٧ ليال سياحية مما يجعله سائحا متميزا فى الإقامة والإنفاق.

وقال رئيس هيئة تنشيط السياحة ان مصر ستشهد حدثين سياحيين مهمين فى الشهور القادمة وهما مهرجان السياحة والتسوق فى القاهرة والغردقة من (٢٠ يوليو الى ٢٠ اغسطس) وكذلك مهرجان الأغنية الدولى الثالث من ٢٠ إلى ٢٦ اغسطس وأن هناك خطة لجذب السائح العربى فى هذه الفترة وتقديم الكثير من الميزات والتخفيضات له فى إطار هذه الأحداث.

واضاف أن مصر تقدم حاليا تسهيلات كبيرة للسائح العربى خاصة فيما يتعلق بالحصول على تأشيرة دخول مصر من المطار وكذلك احقية تملك الشقق السكنية واصطحاب المرافقين فضلا عن التسهيلات فى الجمارك ودخول السيارات بصحبة السائح العربى.

وأكد محمد نسيم رئيس غرفة الفنادق المصرية أن القافلة السياحية المصرية فى تحركها فى دول الخليج العربى تحرص على إظهار تنوع المنتج السياحى المصرى ما بين السياحة الثقافية والترفيهية وسياحة الشواطئ والمؤتمرات والسفارى والتسوق وكلها تشكل عوامل جذب جديدة للسائح العربى.

وأشار الى اهمية وجود السائح العربى فى مصر بما يشكله من اضافة للسياحة المصرية خاصة ما يتمتع به من طول الإقامة وكثرة الانفاق فى مصر.

وقال الدكتور نادر البيبلاوى نائب رئيس غرفة شركات السياحة إن القطاع السياحى المصرى ممثلا فى غرفتى الشركات والفنادق المصرية يأتى الى الخليج العربى فى حرص شديد على تقديم برامج مصرية جديدة وتقديم مزايا جديدة للسائح العربى وعرض تنوع المنتج السياحى المصرى وتوضيح كافة التسهيلات التى تقدمها الدولة حاليا لجذب السائح العربى وتوفير الرحلة السياحية المفيدة والتى تتوفر لها كل عوامل النجاح.

وقد اختتمت القافلة السياحية المصرية نشاطها بالكويت مساء أمس (الجمعة) حيث ستتوجه الى العاصمة العمانية مسقط لتبدأ اليوم جولة جديدة من نشاطها السياحى فى سلطنة عمان بلقاءات مع المسئولين عن القطاع السياحى كما ستقام ليلة مصرية سياحية فى أحد الفنادق الكبرى بمدينة مسقط.

الشيك فى مشروع قانون التجارة الجديد تناقشه ندوة لغرفة التجارة الالمانية العربية بالقاهرة

كتب - عبد الناصر عارف

تنظم غرفة التجارة الألمانية - العربية بالقاهرة ندوة فى ٢٨ مايو المقبل حول المزايا والثغرات فى مواد «الشيك» فى مشروع قانون التجارة الجديد، وتدير الندوة السيدة امال الطويجى المدير العام لبنك مصر الدولى وعضو مجلس ادارة الغرفة ويشارك فيها الدكتور على جمال الدين عوض استاذ القانون بحقوق القاهرة.

وقال الدكتور بيترجوبفريش المدير التنفيذى للغرفة إن الندوة ستناقش عدة محاور للاجابة على عدة تساؤلات حول امكانية القضاء على سلبيات التعامل الحالى بالشيك فى السوق المصرية بعد تطبيق القانون الجديد وتأثير الغاء الشيك الآجل على حركة التجارة والصناعة المحلية. كما تبحث الندوة العقوبات الجنائية فى جرائم الشيك سواء فى القانون المالى أو مشروع القانون الجديد ومدة التقاضى فى قضايا الشيك، وتناقش ايضا الاقتراح الخاص باصدار قانون خاص بالشيك مستقلا عن قانون التجارة. ويشارك فى الندوة عدد كبير من اعضاء الغرفة والمتخصصين.

البنوك العالمية تتسابق لتغطية قرض البنك المصرى لتنمية الصادرات

لندن - مكتب الأهرام: [illegible]

وقع البنك المصرى لتنمية الصادرات عقد قرض مشترك [illegible] شارك فيه ١٤ بنكا من [illegible] الامريكية والاوروبية [illegible] بقيمة ١٥ مليون دولار [illegible]

ووقع العقد محمود محمد محمود رئيس مجلس ادارة البنك المصرى لتنمية الصادرات بحضور ممثلى البنوك الاربعة عشر المشتركة فى القرض [illegible]

● محمود محمد محمود

مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية:
انضمام مصر رسميا «للكوميسا» فى يونيو المقبل
فرص جديدة أمام الصادرات المصرية

سعيد اللاوندى

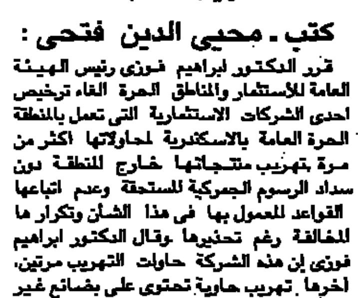
أكد الدكتور محمد شعبان مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية ان انضمام مصر لدول السوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقى (كوميسا) يعتبر من افضل الإنجازات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية التى حققتها مصر فى السنوات الأخيرة من منظور الانفتاح على العالم الخارجى.

وقال: إن مصر بقدراتها الاقتصادية، والبشرية ستكون مكسبا للدول الأعضاء فى (الكوميسا)، مشيرا الى ان المجلس الوزارى «للكوميسا» كان قد وافق بالإجماع على انضمام مصر فى نوفمبر الماضى، وسوف تتوجه مجموعة تفاوض خلال الأيام القليلة القادمة برئاسة وعضوية وكلاء وزارات التخطيط والاقتصاد، والتجارة، والزراعة والمالية والصناعة الى لوساكا للتفاوض مع مكتب كوميسا حول الجوانب الفنية والقانونية لعملية الانضمام.

وقال ان التفاوض سوف يجرى فى الفترة من ٢ إلى ٨ مايو المقبل، وسيكون انضمام مصر رسميا فى الأسبوع الأخير من الشهر التالى (شهر يونيو) خلال قمة كوميسا التى ستعقد فى مدينة كينشاسا بالكونغو الديمقراطية.

واوضح أن مصر كانت الدولة الإفريقية الوحيدة من بين الـ ٥٤ دولة الأعضاء فى منظمة الوحدة الإفريقية، التى لم تنضم الى احد التجمعات الاقتصادية دون الأغلبية مثل الجماعة الاقتصادية لدول وسط افريقيا، او الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، او مجموعة التنمية لدول الجنوب الإفريقى فضلا عن السوق المشتركة لدول الجنوب والشرق الإفريقى (كوميسا).. ولأن هذه التجمعات هى النواة للجماعة الاقتصادية الإفريقية. فإن عدم انضمام مصر الى اى منها، وضع غير طبيعى.

ولقد اختارت مصر الانضمام الى «الكوميسا» على اساس ان مصر هى دولة تماس لإحدى دول هذا التجمع (وهى السودان) لانه وفقا لميثاق الكوميسا فإن العضوية مفتوحة لدول الشرق والجنوب الإفريقى ودول التماس.. وقال ان عدد اعضاء الكوميسا ١٩ دولة، وعدد سكانها يبلغ ٢٨٨ مليون نسمة، وصادراتها حوالى ١٢ مليار سنويا، ووارداتها ١٥ مليارا، والتجارة البينية تبلغ ٣,٥ مليار ومن المخطط وصولها فى عام ٢٠٠٠ الى ٤ مليارات. والكوميسا تستهدف الوصول الى سوق مشتركة كاملة بمعنى تحرير التجارة وانتقال رؤوس الأموال وحرية الأفراد والعمالة فى نهاية العامين المقبلين سيما وأن النتائج التى توصلت اليها من اليوم تبدو متفائلة كثيرا، حيث نجحت فى تخفيض التعريفة الجمركية بنسبة ٨٠٪ وبحلول عام ٢٠٠٤ من المفترض ان تتطور هذه الجماعة لكى تصبح اتحادا جمركيا وهو درجة اعلى من التكامل الاقتصادى المنشود.



●د. محمد شعبان

وأكد مساعد وزير الخارجية للشئون الإفريقية أن هذا الانفتاح المصرى على إفريقيا يأتى فى إطار السياسة الإفريقية التى تنتهجها وزارة الخارجية المصرية اعتبارا من منتصف العام الماضى وترمى الى دعم عملية التبادل التجارى، وتشجيع الاستثمار المصرى فى دول القارة، وفتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية والحفاظ على عناصر الأمن القومى والعمق الاستراتيجى فى افريقيا وتأمينه وارتباط ذلك بمياه النيل والبحر الأحمر ودول الجوار الجنوبية والغربية ودول التماس وأخيرا ارساء قواعد مؤثرة للوجود المصرى فى الدول الإفريقية والترسيخ العملى والعضوى لارتباط مصر بالقارة الإفريقية..

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف كما يقول السفير محمد شعبان، تم اتخاذ عدد من الخطوات اولها مثلا، قيام السيد عمر موسى وزير الخارجية بثلاث جولات فى الدول الإفريقية: الأولى فى أبريل ١٩٩٧ فى شرق القارة، والثانية فى اغسطس ١٩٩٧فى منطقة الجنوب الإفريقى والثالثة فى مارس الماضى فى وسط وغرب القارة.

وهى الجولات التى اصطحب فيها عددا من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين حيث التقوا برؤساء دول وحكومات ووزراء هذه الدول، وكانت بمثابة بعثات لطرق الأبواب، تم فيها توقيع عدد من الاتفاقات.

أما المظهر الثانى لهذه السياسة الإفريقية المجددة فهو تشكيل مجموعة عمل فنية وزارية فى شهر اغسطس الماضى بناء على توجيهات من مجلس الوزراء لبحث سبل دعم وتعزيز العلاقات فى إفريقيا وهى المجموعة التى توليت رئاستها وتضم ممثلين من ٢١ وزارة معنية، وعقدت ثلاث دورات اعتمدت عددا من التوصيات تحول بعضها الى قرارات تستهدف فى النهاية تقرير الوجود المصرى فى القارة الإفريقية.

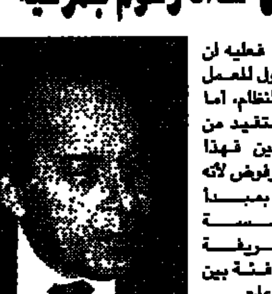
رئيس هيئة الاستثمار يقرر:
إلغاء ترخيص شركة استثمارية بالاسكندرية لتهريب منتجاتها للداخل دون سداد رسوم جمركية

كتب - محيى الدين فتحى:

قرر الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الغاء ترخيص احدى الشركات الاستثمارية التى تعمل بالمنطقة الحرة العامة بالاسكندرية لمحاولاتها اكثر من مرة بتهريب منتجاتها خارج المنطقة دون سداد الرسوم الجمركية المستحقة وعدم اتباعها القواعد المعمول بها فى هذا الشأن وتكرار ها المخالفة رغم تحذيرها .وقال الدكتور ابراهيم فوزى إن هذه الشركة حاولت التهريب مرتين، آخرها . تهريب حاوية تحتوى على بضائع غير خالصة الرسوم الجمركية ، رغم ان الشركة بدأت النشاط منذ اقل من خمسة أشهر فقط مما يتضح معه سوء نية القائمين واحترافهم عمليات التهريب وانتهاك كل القوانين والاعراف التجارية..

واضاف ان المناطق الحرة لا تخضع للنظام الضريبى والجمركى المعمول به داخل الدولة وهذه ميزة كبرى تجعلها تعمل بحرية تامة وتخضع مشروعات المناطق الحرة للقواعد الاستيرادية فقط حالة دخول انتاجها الى داخل البلاد، لانه يعتبر بمثابة صادرات الى السوق المحلية عكس مشروعات الاستثمار التى تخضع للقواعد الضريبية والجمركية بصفة دائمة.

واوضح خلال الاجتماع الذى عقد لمتابعة لسير العمل بالمناطق الحرة والذى شهده رؤساء المناطق الحرة وممثلو وزارتى التجارة والمالية، انه اذا اراد المشروع الاستفادة من مزايا الاستثمار الداخلى، فعليه ان يخرج من المنطقة الحرة واذا اراد ان يستفيد من مزايا المناطق الحرة فعليه ان يتحول للعمل بهذا النظام، اما أن يستفيد من النظامين فهذا امر مرفوض لأنه يخل بمبدأ المنافسة الشريفة والمتكافئة بين المشروعات.



●د. إبراهيم فوزى

. وحول مطالبة أصحاب المشروعات الاستثمارية الصناعية بالمنطقة الحرة العامة ببورسعيد بالسماح بحرية التخزين على مساحة ٢٠٪ من الاراضى المخصصة لمشروعاتهم قال الدكتور ابراهيم فوزى: إن الدولة تشجع المشروعات الصناعية لأنها القادرة على تعظيم قيمة الصادرات المصرية للأسواق الدولية، واوضح انه يمكن السماح للمشروعات الصناعية بحرية التخزين على ٢٠٪ من مساحتها اذا التزمت باتاحة المزيد من فرص العمل وزيادة الصادرات بالاسواق الخارجية وان يكون الاساس فى المشروع النشاط الصناعى وليس التخزين بطبيعة الحال، كما انه لن يسمح لأى مشروع بمزاولة النشاط مالم يتقدم بدراسة وتقويم بيئى معتمدة من وزارة الدولة لشئون البيئة. بالاضافة الى إقامة وحدة لمعالجة التلوث الناتج عن النشاط الصناعى واستخدام تكنولوجيا صديقة للبيئة.

اليورو...أهم تحد أوروبى على مشارف القرن الحادى والعشرين

د.أنس محمود فوزى

صباح الجمعة أول يناير ١٩٩٩ يبدأ العالم بأجمعه استخدام عملة جديدة وهى اليورو فى التعاملات النقدية مع إحدى عشرة دولة من دول الاتحاد الأوروبى.تستعد المجموعة الأوروبية لخوض اهم حدث نقدى فى التاريخ الحديث حيث أن أكثر من ٣٧٠ مليون نسمة سوف يبدأون فى التعامل اليومى بالعملة الجديدة اليورو فى غضون اشهر من الآن . وسوف يؤثر هذا التغيير على كل نواحى الحياة اليومية تقريبا.

وفكرة العملة الموحدة ليست فكرة مستحدثة . فقد كان الزولفرين ، ZOLVEREIN فى عام ١٨٣٣ أول من أخذ على عاتقه محاولة توحيد ثلاث عملات مختلفة . ثم توالت المحاولات العديدة بعد ذلك منها على سبيل الذكر لا الحصر فى عام ١٩٢١ بين بلجيكا ولوكسمبورج حيث تم تقديم الفرنك البلجيكى كعملة موحدة للبلدين.

فى مايو ١٩٩٨ سوف تحدد المجموعة الأوروبية البلاد التى سوف تنطبق عليها شروط الاحتواء ، CONVERGENCE CRITERIA والتى سوف يمكن أن تبدأ فى اتخاذ اليورو كعملة لها ومن المتوقع - من الآن - أن إحدى عشرة دولة سوف تكون مايسمى بالنواة الاولى للدخول فى الوحدة النقدية الاوروبية والتى سوف تستخدم اليورو كعملة جديدة، أما البلاد الأربعة الأخرى المتوقع عدم اشتراكها فهى انجلترا واليونان و الدنمارك والسويد .

أيضا فى نفس التاريخ سوف تختار المجموعة الأوروبية رئيس البنك المركزى الأوروبى بفرانكفورت . ثم تبدأ بعد ذلك عملية تصنيع العملة الورقية والمعدنية .

فى ١يناير ١٩٩٩ (فى الواقع يوم الاثنين ٤ يناير ١٩٩٩ حيث أن الثلاثة أيام السابقة تعتبر اجازة رسمية) يصبح اليورو العملة الرسمية للمجموعة الأوروبية . ولكن سوف يستمر السماح فى التعامل بالعملات الأوروبية الاخرى بجانب اليورو حتى ١ يوليو ٢٠٠٢ وهو الحد الأقصى الذى بعده لن يكون هناك وجود لأى عملات محلية أخرى فى البلاد التى تكون النواة الاولية للاتحاد النقدى للمجموعة الأوروبية .

وحتى ندرك حجم هذا الحدث الضخم وأهميته لنا علينا ان نتذكر أن أكثر من ٦٠٪ من حجم التبادل التجارى الخارجى المصرى يتم مع المجموعة الأوروبية اى أن أكثر من ٦٠٪ من التعاملات النقدية الخارجية المصرية سوف تتم بالعملة الجديدة اليورو، وذلك خلال اشهر معدودة من الآن!

من هنا وفى محاولة جادة لادخال هذا المفهوم والبعد النقدى فى المنطقة يقيم المكتب الأوروبى للاستشارات ECO اول سلسلة مؤتمرات فى الشرق الأوسط عن اليورو .

وصرح الدكتور أنس محمود فوزى - رئيس المكتب فى مصر - بأن من أهداف سلسلة المؤتمرات هذه هو استعراض الجوانب المختلفة لهذا الحدث ومدى تأثيره على المنطقة . كما ستحاول تلك المؤتمرات الإجابة عن الاستفسارات والاسئلة المطروحة والتى من شأنها تحسين الاداء العام للشركات والافراد العاملين سواء بالنقد الاجنبى أو التى لها أنشطة مع المجموعة الأوروبية .

فى إطار اتفاقية الأمم المتحدة
تصدير ٧١ ألف طن من السلع الغذائية المصرية للعراق

كتب - احمد مسعود:

اعلن المهندس عادل الشهاوى رئيس شركة الصناعات الغذائية انه سيتم فى الأيام القادمة التوقيع على عقد تصدير ٧١ الف طن سلع غذائية إلى العراق قيمتها ٣٨ مليون دولار فى إطار اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بالنفط مقابل الغذاء.

وقال قبيل مغادرته مطار القاهرة أمس فى طريقه إلى تونس للمشاركة فى اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربى للصناعات الغذائية التى تبدأ يوم الثلاثاء القادم إن اللجنة المختصة بالأمم المتحدة وافقت على هذه الصفقة التى تشمل ٥٠ الف طن سكر و١٠ آلاف طن مسلى و٦ آلاف طن منظفات صناعية و٥ الاف طن صابون.

وقال الشهاوى ان اجتماعات الاتحاد التى سيرأس جلساتها ستبحث المشكلات التى تواجه الصناعات الغذائية والتقدم التكنولوجى فى الصناعة وتبادل الخبرات بين الدول العربية.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩,٩٩٠٠	٣٣٩,٦٠	٣٣٩,٥٩
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٨٠,٤٥٤٤	٥٦٠,٣٦	٥٥٧٨,٧٦
مارك المانى	[illegible]	١٩٤,٨٢٢٢	١٨٦,٧٣	١٩٤,٦٠
دولار كندى	[illegible]	٢٤٠,٢٤١١	٢٣٠,٣١	٢٣٩,٦٥
كرون دنماركى	[illegible]	٥٠,٢٩٧١	٤٧,٨٤	٥٠,١٧
فلورين هولندى	[illegible]	١٦٩,٩٤٤٨	١٦٥,٩١	١٦٩,٥٢
فرنك فرنسى	[illegible]	٥٨,٠٦٦٨	٥٥,٦٦	٥٧,٩٥
١٠٠ ليرة ايطالى	[illegible]	١٩,٤١١٧	١٨,٩٠	١٩,٣٦
كرون نرويجى	[illegible]	٤٦,١٢٧٢	٤٤,١٠	٤٦,٠١
١٠٠ اسكودو برتغالى	[illegible]	١٨٨,٢٢٥٢	١٧٥,٣٣	١٨٦,٧٥
كرون سويدى	٤٣,٧٢٧٢	٤٤,٣٨٣٦	٤٣,٤٤	٤٤,٢٧
١٠٠ فرنك بلجيكى	٨٩٦,٩٩٥٥	٩٣١,٧٩٤٧	٨٩٤,٧١	٩٢٩,٥١
شلن نمساوى	٣٦,٥٩٢١	٣٧,٢٦٤٠	٣٦,٥٢	٣٧,٢٠

ارتفاع معظم العملات الرئيسية وانخفاض الاسترلينى والأيكو

كتب - ممدوح الولى:

اشار التقرير الاقتصادى الاسبوعى لمركز معلومات مجلس الوزراء الى ارتفاع متوسط سعر صرف الدولار الامريكى للتحويلات بالبنوك خلال الاسبوع الماضى ليصل الى ٣٣٨,٩٠ قرش بنمو ٠,١٢٪ عن الاسبوع الاسبق.

وارتفع متوسط سعر الين اليابانى بنمو ٥٨٪ وارتفع متوسط سعر الفرنك الفرنسى للاسبوع الثالث على التوالى بنمو ٠,٥٢٪. وارتفع متوسط سعر المارك الالمانى للاسبوع الثالث على التوالى بنمو ٠,١٣٪ فى حين انخفض متوسط سعر الجنيه الاسترلينى للتحويلات بتراجع ٠,٥٨٪ وانخفض الايكو - للتحويلات بتراجع ٠,٠٤٪.

وارتفع متوسط سعر المائة ين اليابانى بنحو ١,٤٧ قرش ليصل الى ٢٥٥,٢٥ قرش للبنكنوت و٢٥٥,٤١ قرش للتحويلات . وارتفع متوسط سعر الفرنك الفرنسى بنحو ٠,٢٩ قرش ليصل الى ٥٥,٧٩ قرش للبنكنوت و٥٥,٨٢ قرش للتحويلات . وارتفع المارك الالمانى بنحو ٠,٢٤ قرش ليصل الى ١٨٦,٦٧ قرش للبنكنوت و١٨٦,٧٩ قرشا للتحويلات.

و انخفض الجنيه الاسترلينى بنحو ٣,٢٣ قرش ليصل الى ٥٥٧,٦٧ قرش للبنكنوت و٥٥٧,٩٩ قرشا للتحويلات بينما انخفض متوسط سعر الايكو بنحو ٠,١٥ قرش ليصل الى ٣٦٦,٥٣ للتحويلات.

وفى اسعار الفائدة حدث ارتفاع طفيف لمتوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة خلال الاسبوع الماضى ليصل الى نسبة ٨,٨١٧٪ مقابل نسبة ٨,٨١٥٪ بالاسبوع الاسبق وظلت اسعار الفائدة للودائع قصيرة الأجل بالجنيه والتى تتراوح مدتها مابين ثلاثة وستة اشهر بنسبة ٩,٢٥٪ للاسبوع السابع والعشرين على التوالى.

وبقيت اسعار الفائدة متوسطة الاجل والتى تتراوح مدتها مابين عامين وثلاثة اعوام بنسبة ٨,٧٥٪للاسبوع الخامس والاربعين على التوالى. وظل متوسط اسعار الفائدة للودائع طويلة الاجل والتى تزيد مدتها على سبعة اعوام بنسبة ٧,٥٪ وذلك منذ اغسطس عام ١٩٩٤.

وبقى سعر الاقراض والخصم الذى يقرض به البنك المركزى البنوك بنسبة ١٢,٢٥٪ للاسبوع الحادى والخمسين على التوالى. وبقى متوسط سعر الفائدة على القروض بالجنيه ما بين ١٢ و١٦٪ سواء للتجارة أو التصدير او لبقية الانشطة مع اختلاف النسبة بين بنك وآخر حسب درجة السيولة بالبنك من ناحية وملاءة العميل المقترض من ناحية اخرى.

وفى المعاملات الدولارية انخفض متوسط اسعار فائدة الودائع الدولارية قصيرة الاجل ليصل الى نسبة ٥,١٣٪مقابل ٥,١٥٪ خلال الاسبوع الاسبق. كما انخفض متوسط فائدة القروض الدولارية الى نسبة ٧,١٣٪ مقابل نسبة ٧,١٥٪ الاسبوع الاسبق.

الخصخصة فوق صفيح ساخن:
حسم صراعات أصحاب المال وضبط تجاوزات ملاك الإدارة !

حالة «التنمر المجتمعي» التي ارتبطت بسريان شائعة خصخصة قناة السويس تؤكد مرة أخرى ضرورات التعامل الحذر والحساس مع القضايا الاقتصادية الشائكة التي تحتل مكانة بارزة في الذاكرة القومية لمصر وحتميات الالتزام في الاقتراب منها بدرجة عالية للغاية من الوعي واليقظة حتى يتجنب الكافة وهم الدخول في مرحلة التعدي على «الخطوط الحمراء» في العقد الاجتماعي للأمة. وهو عقد لاتتضمنه وثيقة واحدة ولكنه محفور في عقل الأمة ومطبوع في وجدانها يثير الاقتراب منه كل العقد وكل الهواجس ويفتح الأبواب على مصاريعها لضرب الأخماس في الأسداس. وهي حالة موجعة وقلسية وحرجة تقبض على الكافة بالشاكل وتلف الجميع بالضباب الكثيف وتدفع بهم الى موجات عاتية من الأعاصير والعواصف.

وتفجير شائعة خصخصة قناة السويس لبراكين القلق وهواجس الغضب يؤكد دائما أنه لايكفي أن تعرف الحكومة التزاماتها وثوابتها والأبعاد الراسخة لعقدها الاجتماعي مع المجتمع. ولكنه يؤكد أيضا الأهمية البالغة لأن تعيد الحكومة في كافة المناسبات والمواقف الالحاح عليها والتذكير بها بطريقة موضوعية وعملية لاتتيح الفرصة للشائعة حتى تنتشر وتتمع وتعطي المجتمع حصانة واقعية يتعامل من خلالها مع الشائعات التي تسعي للاصابة في مقتل بكل الثقة والاقتدار والهدوء. ويحقق ذلك لتساع وعمق نطاق اليقين العام بحسن سير وسلوك الحكومات الناصع البياض في القضايا الكبرى والحيوية والمصيرية باعتبارها قضايا لاتعرف الفصال ولاتقبل المساومة ولاتدخل في مزايدات الأخذ والعطاء وتخرج عن نطاق الاحتجاج بأهمية «فتح مكلمة» لسماع الرأي والرأي الآخر.

وتفتح شائعة خصخصة قناة السويس بابا هاما من ابواب الخصخصة هو الباب المرتبط برفع الكفاءة وتعظيم العائد للحوار على أوسع نطاق وعلى أكبر مدى وعلى الأخص في القطاعات الأكثر كفاءة في الاقتصاد المصري وغير المطروح خصخصتها عن طريق البيع حتى في صورتها الجزئية. وهو يتطلب ويستدعي التفكير العاجل والتخطيط العاجل لامكانيات واحتمالات المزيد من تعظيم العائد والمزيد من تعظيم الكفاءة في نطاق عمل ونشاط هذه القطاعات الحيوية.. من منظور حسابات الاقتصاد الدقيقة والحديثة والمتطورة وانطلاقا من الرفض القاطع وآليات لمقولات ليس في الامكان أبدع مما كان، بحكم أنها مقولات تدعو إلى الراحة والى الاسترخاء والى فقدان جانب حيوي وهام من الكفاءة والقدرة التنافسية في عالم تتعاظم فيه معايير التنافسية بمعدلات فائقة السرعة تجعل مما هو «قائم وكائن» تاريخا قابلا للتجاوز في لمح البصر وتحول نجاحات عظيمة الى مجرد ذكرى من تكوينات الماضي القريب او البعيد.

وماحدث من ملابسات أحاطت بشائعة خصخصة قناة السويس يؤكد الضرورة القصوى لمتابعة ومراجعة مايتم على ساحة الشركات التي تمت خصخصتها بالفعل وعلى الأخص تلك الشركات التي تحولت ملكية الجزء الأكبر من أسهمها الى القطاع الخاص - وهي مساحة تتطلب من الحكومة التعامل بمنطق «العين الحمراء» ليس من منطلق الارهاب والتخويف ولكن من منطلق لارساء قواعد منتظمة وراسخة وسليمة في التعامل داخل هذه الشركات بما يحفظ الحقوق ويحدد الأدوار ويضمن عدم سيادة «قانون الغابة» من جانب البعض الذين يتصورون أن هناك علاقة وثيقة بين الفتونة وبين حقوق الملكية ويتصورون أن حقوق ملكيتهم الجزئية تتيح لهم الحق في ابتلاع حقوق الآخرين والتعدي عليها والتعامل معها وكأنها غير موجودة.

وخلال الفترة الأخيرة هناك بعض الارهاصات السلبية التي فرضت نفسها على ساحة الحوار العام تتناول احداثا ومواقف تمس العلاقة بين المالكين في عدد من الشركات والمنشآت التي تمت خصخصتها بالفعل - وهي جميعا تؤكد الافتقار الشديد الى أخلاقيات التعامل المنضبطة والأهم من ذلك أنها تؤكد سلبية الجهات الادارية المنوط بها الرقابة على تنفيذ القوانين وضمان تطبيق التشريعات واللوائح حتى لاياكل السمك الكبير مصالح وحقوق السمك الصغير أو الأقل منه قدرة على التربيط والتكتيل - وهو مايحتم ايقاظ هذه الأجهزة المختصة من غفوتها واجبارها على تنفيذ نصوص القانون بحرفيتها في مواجهة التجاوزات بغض النظر عن الاسم والعنوان وحالة الفتونة والسطوة.

ماحدث على سبيل المثال في الجمعية العمومية لشركة سيقو للورق وسيطرة جانب من ملاك الأسهم على عضوية مجلس الادارة على حساب باقي ملاك الأسهم وعدم تمثيلهم وكان محلا للشكوى والنزاع يجب أن يستدعي النظر العاجل في الموقف وهل يرجع إلى قصور في التشريعات واللوائح أم يرجع إلى قصور في اداء الأجهزة الرسمية لدورها وتقاعسها عن مسئوليتها في ضمان الحماية القانونية لجميع الأطراف في مواجهة بعضها البعض. بحكم أن الأوضاع الاقتصادية الجديدة تثير تساؤلات عديدة عن توازن الحقوق والواجبات بين أصحاب الملكية وبين أصحاب الأسهم وتحدد أساليب لتمثيل صغار المساهمين في مجلس الادارة كتعبير عن ملكيتهم الجماعية لنسبة معينة من الأسهم وغيرها من الضوابط التي تحقق الاطمئنان على الرقابة على المال لجميع الأطراف المشاركة وحماية لمفهوم «الشركة المساهمة» في الأول والأساس باعتباره مفهوما حيويا لتجميع المدخرات والاستثمارات حتى تصب في خانة البناء والتنمية.

ثم هناك ماحدث في اجتماعات الجمعية العمومية للبنك التجاري الدولي وماحدث بالنسبة للجمعية العمومية غير العادية وما أثير حول جدول الأعمال وقراراته من تساؤلات عن أرباح تذهب إلى هؤلاء وأرباح تذهب إلى آخرين وتعارض المصالح وتحفظات الأجهزة الرقابية على جانب من القرارات ثم التأجيل والخلاف والاختلاف، وكل ما ارتبط بذلك من انعكاسات على سعر السهم بالبورصة وعلى قرارات استثمارية اتخذها البعض وعلى معاملات حول الأسهم ربح منها البعض وخسر منها البعض وكلها أمور تؤكد حتمية الانضباط الشديد في هذه الأمور لأن الشكل الذي تمت به يتعارض مع ألف باء الشفافية ويتناقض معها.

وماقيل عن اعتراضات هيئة سوق المال على بعض بنود اجتماع الجمعية العمومية للبنك التجاري الدولي يطرح تساؤلات واسعة عن مسئوليات وسلطات الهيئة وهل القانون يحجز لها فقط دور «خيال المآتة» الذي يعترض ولايؤخذ باعتراضه أم أن الاعتراض كان تنفيذا لنصوص القانون قائما على قواعد صحيحة وسليمة مما يستدعي المساءلة العاجلة والحاسمة والمباشرة للخارجين والمتجاوزين.

ولايقل عن ذلك أهمية في ملف الخصخصة مايثار حول المضايقات العمالية في بعض شركات الخصخصة وهي مضايقات تتجاوز العديد من الحدود المقبولة والحدود التي يمكن القبول بها أو التغاضي عنها مما يتطلب أن تكون هناك «عين حمراء» تشعر بها جميع الأطراف حتى لاتتمادى الادارة في الخطأ وحتى لاتتمادى الشائعات والأقاويل عن مساوئ الخصخصة وتتواصل القصص والحكايات والروايات التي تحول الخصخصة إلى «أمنا الغولة» التي ترهب جميع الأطراف بدون داع وبدون سبب؟!

محافظ البنك المركزي يؤكد:
ثبات سياسة استقرار سعر صرف الجنيه وعدم صحة مخاوف تخفيضه

أعلن السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي أنه قد تأكد الآن لدى الدوائر المالية والمراقبين والمحللين أن ماتردد من اتجاه نحو تخفيض سعر صرف الجنيه المصري كان مجرد تخوفات لامحل لها وأنه ليس هناك مبرر للتخلي عن سياسة استقرار سعر الصرف التي تعمل بصورة طبيعية من خلال توازن المعاملات بين العرض والطلب وفقا للاسعار السائدة والمستقرة.

وأوضح محافظ البنك المركزي أن ظهور شائعات تخفيض سعر صرف الجنيه المصري لقترن بتفجر الأوضاع المالية في منطقة شرق أسيا في حين أنه كان من السهل على المراقبين تبين أن مسببات تفجر الأوضاع في منطقة شرق أسيا ليست قائمة في مصر وهو ماتم شرحه من جانب المسئولين في الادارة الاقتصادية والمصرفية في أكثر من مناسبة بدرجة كافية من التفصيل.

جاء ذلك في تعليق تلقاه الاسبوع الاقتصادي من السيد اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي.. قال فيه طالعت ماتشر في جريدة الأهرام في عددها الصادر بتاريخ ١٨ ابريل الماضي تحت عنوان «الجنيه وشائعات التخفيض - غياب الثقافة الاقتصادية وتهاون الأجهزة الرسمية» وقد سعدت حقا بما تناولته هذه الرؤية من تحليل متعمق ومسئول لما تردد خلال الاسابيع الماضية حول سعر صرف الجنيه المصري.

● إسماعيل حسن

وأشار محافظ البنك المركزي إلى اتفاقه تماما مع ماورد بالتحليل من ضرورة توفير الثقافة الاقتصادية باعتبارها تحقق وعيا كافيا بطبيعة المتغيرات المختلفة التي تحيط بأداء الاقتصاد المصري ومن ثم تعميق الشعور بالمسئولية عند تداول أمور تتسم بطبيعتها بالحساسية كسعر الصرف. ولايألو البنك المركزي المصري جهدا في هذا السبيل. فبخلاف الدوريات السنوية وربع السنوية التي يصدرها ويوزعها على أوسع نطاق ممكن فقد اتجه منذ عام إلى اصدار نشرة احصائية شهرية تغطي مجموعة من البيانات الكلية متضمنة الاجماليات النقدية وحجم الاحتياطيات الدولية، وسعر الصرف وغير ذلك. ويوزع البنك هذه النشرة على المسئولين وأجهزة الاعلام ومراكز البحوث والباحثين والمراقبين.

الصناعة والتجارة والخدمات
٨٧٪ من المشروعات الصناعية بالقاهرة والدلتا و٦,٤٪ فقط بجنوب مصر

على مدى ثلاثة أيام بالقاهرة عقدت كلية التجارة بجامعة المنصورة مؤتمرها العلمي الرابع عشر حول استراتيجيات الصناعة المصرية بين الواقع والطموح وشارك في الاجتماعات عدد من كبار المسئولين في مقدمتهم الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية وأساتذة الجامعات والخبراء والمختصون وقيادات مجتمع الأعمال.

وقد كشفت أوراق المؤتمر كما كشفت مناقشاته عن الحاجة الشديدة والعاجلة إلى استراتيجية صناعية شاملة للمستقبل تستوعب كل طموحات التنمية والتقدم والانتعاش والانطلاق وتتحول معها الصناعة إلى ركيزة رئيسية للانفتاح على العالم وتوفير احتياجات السوق المحلية من السلع وفرص العمل مع الانطلاق في التصدير الخارجي بكل ما يتطلبه ذلك من سياسات وبرامج تنفيذية تفصيلية على كل المستويات وفي كل قطاعات النشاط الصناعي.

وقد أوضحت دراسات وزارة الصناعة حول خريطة التنمية الصناعية في مصر العديد من المؤشرات البالغة الأهمية التي تعد أساسيات في التفكير الحاضر والمستقبلي لتصحيح مسار الصناعة وتصويبه لخدمة تحديث وتطوير الاقتصاد المصري وفي مقدمتها ما يلي:

(١) تمركز ٨٧٪ من المشروعات الصناعية في ٨ محافظات هي القاهرة بنسبة ٣٥,٧٪ والشرقية بنسبة ١٢,٣٪ والجيزة بنسبة ٩٪ والاسكندرية بنسبة ٨,٥٪ والقليوبية بنسبة ٧,١٪ والغربية بنسبة ٥,٨٪ والدقهلية بنسبة ٥٪ ودمياط بنسبة ٣,٧٪.

(٢) الفقر الواضح لمحافظات جنوب مصر في المشروعات الصناعية حيث لايتعدى نصيبها ٦,٤٪ من جملة المشروعات تمثل نصيب محافظات أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان - البحر الأحمر - الوادي الجديد.

(٣) أن هناك ١٢ محافظة أخرى فقيرة أيضا في المشروعات الصناعية حيث يبلغ نصيبها ٣,٨٪ فقط من جملة المشروعات من بينها محافظة سيناء ومرسى مطروح والبحيرة والاسماعيلية والقناة والفيوم والمنوفية.

(٤) أن المجتمعات العمرانية الجديدة تمثل رافدا مهما للتنمية الصناعية حيث يبلغ عدد المشروعات بها ١٧٢٦ مشروعا تكاليفها الاستثمارية ١٨,٥ مليار جنيه وانتاجها ٣٩ مليار جنيه وتوفر فرص عمل قدرها ١٤٨,٨ ألف فرصة عمل أجورهم السنوية نحو مليار جنيه وتمثل العاشر من رمضان الموقع الأول بنحو ٤٣,٧٪ من جملة عدد المشروعات تليها مدينة السادس من أكتوبر بنحو ٢٤,٧٪ من الاجمالي ويخص مدينتي برج العرب الجديدة والعامرية ١٩,٦٪ من الاجمالي. ومازالت الاستثمارات الصناعية متواضعة في مدينة بدر الصناعية لاتتعدى ٧٠ مليونا جنيه وفي دمياط الجديدة ٢٤ مليونا وفي العبور ١٢١ مليونا في حين ترتفع نسبيا في مدينة السادات إلى ١٧١٤ مليونا وفي الصالحية إلى ١٧٨ مليون جنيه.

(٥) أن جملة عدد المشروعات الصناعية على مستوى مصر قد ارتفع من ١٢ ألفا و٦٨٢ مشروعا في عام ١٩٩١ إلى ٢٢ ألفا و٥٨٦ مشروعا في عام ١٩٩٧ بمعدل نمو سنوي متوسطه ٩٪ في حين ارتفعت قيمة الانتاج خلال الفترة من ٦٠ مليار جنيه إلى ١٠٧ مليارات جنيه بمتوسط نمو سنوي ١٣,٤٪ في حين ارتفعت التكاليف الاستثمارية من ١٣,٢ مليار جنيه إلى ٧٥ مليار جنيه بمتوسط نمو سنوي ٣٠٪ في حين ارتفع عدد العاملين بالصناعة من ٣٤٢ الف عامل في بداية الفترة إلى مليون و١٧٥ ألف عامل بمتوسط زيادة سنوية ١٩,٦٪.

(٦) أن هناك مؤشرات للتصحيح في نطاق خطط التنمية الخمسية الاقتصادية والاجتماعية لتعويض نقص الخدمات بالمحافظات خاصة محافظات جنوب الصعيد حيث يوضح توزيع استثمارات الخدمات أن اقليم القاهرة خصص له ٣٤,٩٪ من جملة استثمارات الخطة الثانية ١٩٩١/٨٧ في حين انخفض نصيبه إلى ٢٨٪ في الخطة الثالثة ١٩٩٦/٩٢ وينخفض إلى ٢٤,٥٪ في الخطة الرابعة ٢٠٠١/٩٧ وكذلك الأمر بالنسبة لاقليم الاسكندرية الذي خفضت مخصصاته الاستثمارية من ٣٧,٨٪ إلى ١٠,٣٪ ثم بلغت حاليا ١٠,٥٪ في حين ارتفعت مخصصات اقليم الدلتا الاستثمارية من ٨,٢٪ إلى ١٥٪ ثم بلغت ١٤,٥٪. أما اقليم القناة وسيناء فقد ارتفعت مخصصاته من ٤,٩٪ إلى ١٣,٩٪ ثم إلى ١٣,٣٪. وبالنسبة لجنوب مصر فقد ارتفع المخصص الاستثماري لاقليم شمال الصعيد من ١,٥٪ إلى ١٥,٩٪ ثم بلغ ١٣,٥٪ واقليم وسط الصعيد من ٢,٩٪ إلى ١,٥٪ ثم ٧,٧٪ أما اقليم جنوب الصعيد فارتفع من ٩,٨٪ إلى ١١,٨٪ ثم إلى ١٦٪ بهدف تعميق عدالة توزيع الاستثمارات بخطط التنمية والاسراع في تنفيذ مشروعات البنية الأساسية.

(٧) أن نصيب الصناعة من القروض المصرفية ارتفع بصورة ملحوظة حيث ارتفع مع نهاية العام الماضي إلى ٣٥,٢ مليار جنيه مقابل ٢٨,٢ مليار جنيه لقطاع الخدمات و٣,٨ مليار جنيه لقطاع الزراعة مع الأخذ في الاعتبار أن النصيب الأكبر من قروض الصناعة بالعملات الأجنبية بقيمة اجمالية تساوي ١٦,٩ مليار جنيه مصري.

وحول أهمية الصناعات المغذية والصناعات الواعدة في مجال الخدمات والبرمجيات والصناعات الصغيرة يؤكد أحمد عبدالسلام زكي رئيس مجلس ادارة شركة ضمان مخاطر الائتمان المصري للمشروعات الصغيرة ضرورة وأهمية هذه النوعية من المشروعات للتنمية المستقبلية الواسعة النطاق ويشير إلى الدور الواسع النطاق للصناعات المغذية التي تكاد تعتبر العمود الفقري لنشاط وعمل الشركات الكبرى والعملاقة وعلى سبيل المثال فإن شركة جنرال موتورز الأمريكية التي تعد من أكبر الشركات العالمية وتفوق ميزانيتها ميزانية العديد من دول العالم مجتمعة فإنها تعتمد على دائرة واسعة من الصناعات المغذية يصل عددها إلى ٣٠ ألف صناعة مما يحتم الربط بين احتياجات الصناعات الكبيرة والصناعات المغذية واتخاذ الأساليب العلمية والعملية لهذا الربط. ولايقل عن ذلك أهمية صناعة البرمجيات التي تطورت كصناعة بمعدلات فائقة عالميا خلال السنوات العشر الأخيرة مع تكاملها مع صناعة الالكترونيات والاتصالات وتكوينهم لصناعة المعلومات التي تحتل المكانة الأولى من ناحية حجم السوق وحجم الاستثمارات مع بدايات القرن القادم.

وخلال المناقشات طرح الدكتور سمير ابوالفتوح أستاذ المحاسبة ونظم المعلومات بكلية التجارة بجامعة المنصورة قضية الأهمية الكبرى لقيام وبناء التكنولوجيا كأحد المتطلبات الحيوية لجذب الاستثمارات الضخمة ومساندة الاقتصاد المصري لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بكل متطلباتها المحتمة للتوسع في الاستثمار في الأصول المصرفية للمجتمع ممثلة في البشر والذي يعتبر أكثر أهمية من الاستثمار المادي كمنبع رئيسي للتنافسية مع الدور الحيوي الذي تلعبه الدولة في هذا المجال. وأشار إلى خطورة الفجوة التكنولوجية وتأثيراتها السلبية على التقدم الاقتصادي لمصر خاصة أن تقديرات انتاج العالم عام ٢٠٠٠ من الصناعات التكنولوجية والمعلوماتية يقدر بنحو ١٢٠٠ مليار دولار ومع احتلال سكان مصر نسبة ١٪ من جملة سكان العالم فإنه يفترض أن نصيب مصر من هذه المنتجات يجب أن يصل إلى ١٢ مليار دولار في حين أنه لايتعدى حاليا ٢٠٠ مليون جنيه وتشير الأرقام إلى أن حجم الانتاج المصري في مجال الصناعة الالكترونية عام ١٩٩٥ بلغ ١٤٠ مليون دولار واستوردت مصر منتجات منها قيمتها ٤١٢ مليون دولار في حين انتجت اسرائيل ما قيمته ٥٩٠٠ مليون دولار صدرت منها ٤٣٣٠ مليون دولار ويتبع ذلك التنفيذ الدقيق للبرنامج القومي لانطلاق مجتمع التكنولوجيا الحديثة الذي يهدف للوصول بحجم الانتاج الى ٢٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٠ مع ضرورة النظر في امكانيات مضاعفتها للحاق بركب العالم وسرعة ايقاع تقدمه وتطوره.

ويوضح الدكتور أحمد جبر عميد كلية التجارة بجامعة المنصورة المنظمة للمؤتمر أنه سبق انعقاد المؤتمر مجموعة من الندوات المتخصصة تناولت بالنقاش والدراسة الصناعات المصرية الحيوية والرئيسية وكذلك المشاكل الكبرى التي تواجه مستقبل الصناعة المصرية في محاولة لتحديد الحجم الحقيقي للمشكلة والصورة المطلوبة للاصلاح المستقبلي وامكاناتها ووسائل تنفيذها بما يخدم أهداف وطموحات القوة الاقتصادية المصرية والنجاح في تحقيق معدلات النمو المرتفعة والانتعاش الاقتصادي الحقيقي الذي ينعكس بالضرورة في صورة ارتقاء بمستويات المعيشة وفي توفير فرص العمل على أوسع نطاق باعتبارها مطلبا رئيسيا لايمكن تجاهله ويرتبط به استقرار مصر سياسيا واجتماعيا وتلعب الصناعة دورا حيويا في توفير فرص العمل على أوسع نطاق لو تحققت برامج تنمية صناعية طموح على امتداد محافظات مصر وعلى امتداد الرقعة الجغرافية المضافة في الجنوب وسيناء وغيرها من الامتدادات الجغرافية الجديدة.

استقرار واضح لفائدة أذون الخزانة القصيرة

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما الارتفاع الطفيف للأسبوع الثالث على التوالي حيث بلغ ٨,٨١٧٪ مقابل ٨,٨١٥٪ في الأسبوع السابق بارتفاع قدره ٠,٠٠٢٪ سنويا.

وحافظ البنك المركزي على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢,٢٥٪ سنويا مما يعزز استقرار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

اقتصاديات الطيران
يكتبها : كمال نجيب

٣٠ منحة دراسية للطيران من مصر للدول الإفريقية

قررت الجمعية العامة للمنظمة الإفريقية للطيران المدني بالإجماع إعادة ترشيح مصر لعضوية مجلس منظمة الطيران المدني الدولي في الانتخابات التي ستجرى في الخريف القادم بمونتريال. وكان قد أعيد انتخاب مصر لعضوية المجلس مرة بعد أخرى منذ إنشاء المنظمة الدولية في أعقاب الحرب العالمية الثانية وحتى الآن ويجيء انتخابها كإحدى دول المجموعة الثانية التي تقدم أكبر قدر من التسهيلات للملاحة الجوية الدولية. وقد تم ترشيح نيجيريا مع مصر لعضوية المجلس.

وقد عقدت الجمعية العامة للمنظمة الإفريقية في العاصمة النيجيرية أبوجا في الأسبوع الماضي، وحضر اجتماعها السيد محمد نديم رياض رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوي، نائب رئيس مجلس المنظمة الذي أعلن أن الحكومة المصرية قررت تقديم ثلاثين منحة في مختلف تخصصات الطيران لأبناء الدول الإفريقية المختلفة للدراسة بالمعهد القومي للطيران المدني في القاهرة. وقال: إن مصر ستتكفل بمصروفات الدراسة كاملة وبجزء من مصروفات الإقامة للمبعوثين الذين سيفيدون من هذه المنح. وستقوم هيئة الطيران المدني المصرية بإبلاغ إدارة المنظمة الافريقية في داكار بالبرامج المختلفة لإعلانها للدول الإفريقية.

وكان المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قد وافق على المذكرة التي أعدها الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني خاصة بتقديم هذه المنح على أن تمول من صندوق تحسين خدمات الطيران وذلك بخلاف المنح التي يدرس صندوق التنمية الإفريقية بوزارة الخارجية تقديمها لبعض دول القارة بالإضافة إلى من يوفدهم من الخبراء المصريين.

٦٠ دولة في المؤتمر الدولي للسلامة الجوية بالقاهرة

تلقى المكتب الإقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولي في القاهرة موافقة ستين دولة على المشاركة في مؤتمر السلامة الجوية ومنع وتحقيق حوادث الطائرات الذي تستضيفه مصر لأول مرة في المدة من ٢٤ إلى ٢٨ مايو الحالي في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ويعقد تحت رعاية الرئيس حسني مبارك.

وقال المهندس أحمد زوهوني مدير المكتب الإقليمي إنه تلقى أيضا موافقة خمس منظمات وهيئات دولية وإقليمية على حضور المؤتمر بينها الاتحاد العربي للنقل الجوي، والهيئة العربية للطيران المدني.

ومن بين مائتين وعشرة مشاركين من الدول المختلفة حتى الآن سيكون وفد مصر هو أكبر الوفود ويصل عدد أعضائه إلى ثمانين بينهم اثنان من أساتذة الجامعة واثنا عشر طيارا من مصر للطيران. كما يشارك في المؤتمر أيضا تسعة وخمسون عضوا من أربع عشرة دولة عربية.

ويصحب المؤتمر معرض خاص لمعدات السلامة الجوية وما يتصل بها، تقدم فيه كبريات الشركات العالمية والمصرية أحدث منتجاتها الخاصة بتأمين سلامة الطيران.

أخبار الطيران

■ يعقد مجلس إدارة مصر للطيران اجتماعا يوم ١١ مايو برئاسة المهندس محمد فهيم ريان.

■ أصدر الطيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني قرارا بندب الطيار ممدوح الباجوري رئيسا لقطاع المراقبة الجوية، خلفا للسيد علام علام الذي بلغ سن التقاعد.

■ حضر المهندسان فوزي الجنبيهي وأسامه حامد الأستاذان بالمعهد القومي للطيران، دراسة خاصة استمرت ثمانية أسابيع بكاليفورنيا في مجال الإدارة ونظم التحكم والسيطرة وصيانة الشبكات والاتصالات، تمهيدا لإنشاء شبكة معلومات متكاملة لأنشطة هيئة المعهد القومي.

■ زار مصر في الأسبوع الماضي وفد من هيئة الطيران المدني في سوريا للاطلاع على سير العمل في مركز الملاحة الجوية بالقاهرة.

تعيين

أصدر رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين السيد أبوالسعود الكريمي مندوبا دائما لمصر لدى مجلس منظمة الطيران المدني الدولي في مونتريال خلفا للسيد عبدالخالق ثروت القاضي الذي يبلغ سن التقاعد في ١١ يوليو.

وكان السيد أبو السعود رئيسا للإدارة المركزية للمراقبة الجوية، وقد اكتسب خبرة دولية من خلال الاتحاد الدولي للمراقبة الجوية الذي انتخبه نائبا لرئيسه لعدة سنوات.

■ تم إعداد البرنامج الخاص بمركز إعداد القادة للثقافة الجوية في مصيف جمصه، وستنظم به دراستان إحداهما لأبناء العاملين في الطيران المدني والأخرى للفتيات. وصرح الدكتور مدحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدني بأن القطاع يجري حاليا وضع برنامج خاص لإعداد مدربي الطيران.

■ عقد في باريس اجتماع خاص لتحديد إطار العمل والتعاون بين هيئة الطيران المدني وشركة «سوفرافيا» في مجال الاتصالات والملاحة والاستطلاع. مثل مصر فيه المهندس سامي برسوم رئيس الإدارة المركزية للهندسة الإليكترونية والسيد محمد أسعد مصطفى مستشار رئيس هيئة الطيران المدني.

■ تجرى في باكو الأسبوع القادم مباحثات بين مصر وأذربيجان لتحديد ملحق الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين البلدين وتشغيل الشركات الأذربيجانية الخط الجوي بينهما. ويجري المباحثات السيد زهير عرفه المدير العام للاتفاقيات بهيئة الطيران المدني.

أنباء وإجراءات

عقدت في مدينة أطلانطا بالولايات المتحدة في الأسبوع الماضي ندوة دولية نظمتها شركة «دلتا» الأمريكية لمناقشة الإجراءات والأعباء التي ستتحملها الشركات التي تسير خطوطا جوية إلى أمريكا بعد تنفيذ القانون الجديد الخاص بتعويض أسر ضحايا الحوادث في ١٦ يونيو القادم. وقد مثل مصر للطيران في الندوة السادة: فتحي عطية المدير الإقليمي في الولايات المتحدة وأحمد ريحان رئيس قسم المنظمات الدولية، وشوقي راتب إخصائي الشئون الدولية. كما شارك في الندوة وفد من الخطوط الجوية السعودية وآخر عن طيران الإمارات التي ستبدأ في الشهر القادم التشغيل إلى أمريكا.

● المنحة ●

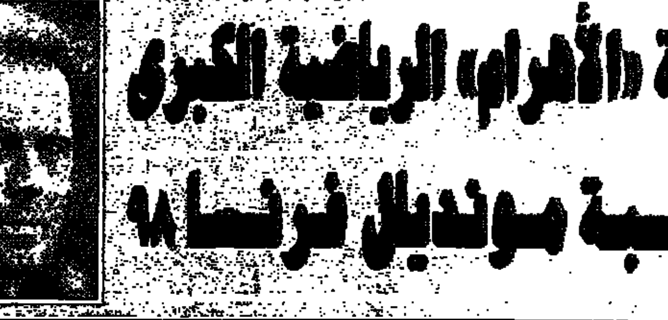
- إيه رأيكم نعمل قرعة ؟ واللي يكسب ياخدها السنادي ؟

ماهر داود

اجتماعيات

تليفونات الاهرام
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠

هكذا من الأصل



مسابقة «الأهرام» الرياضية الكبرى بمناسبة مونديال فرنسا ٩٨

القيصر فرانز بيكنباور يسأل.. وقراء «الأهرام» يجيبون

تحت رعاية الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام وباتفاق خاص بين المؤسسة و«القيصر» فرانز بيكنباور نجم الكرة العالمى الألمانى الأشهر، ينظم القسم الرياضى بالأهرام مسابقة كبرى بمناسبة مونديال فرنسا (٩٨)، موضوعها مجموعة من الصور والأسئلة حول بطولة كأس العالم لكرة القدم عبر تاريخها، يطرحها القيصر على قراء «الأهرام». ويحصل الفائزون بها على جوائز قيمة جدا، تتناسب مع حجم هذه المسابقة الضخمة، تقدمها مجموعة شركات مصرية عملاقة، بالتنسيق مع الادارة العامة لإعلانات الأهرام.

ويجرى حاليا وضع اللمسات النهائية لانطلاق هذه المسابقة، خلال النصف الثانى من مايو الحالى، والتى سوف تتضمن عشر حلقات، كل منها يحمل سؤالين، بالإضافة إلى صورة. والمطلوب من القارىء المتسابق الاجابة على السؤالين إلى جانب اكتشاف الخطأ الموجود فى الصورة أو التعليق المكتوب تحتها، ثم إرسال الاجابات مجمعة، مرفقة «بكوبون» المسابقة بعد نهاية الحلقات العشر.

والحقيقة ان حرصنا على تقديم خدمة متميزة لقارىء الأهرام، خلال نهائيات كاس العالم فى يونيو القادم بمشيئة الله، جعلنا نفكر منذ فترة فى عملية (تسخين) بالتعبير الرياضى الكروى قبل بداية مباريات المونديال الفرنسى، ووجدنا ان تنظيم مسابقة بهذا الحجم وتلك القيمة، ربما يكون بمثابة «الاحماء» المناسب لجماهير الكرة المصرية، وشاءت الظروف الطيبة ان يتلقى الاستاذ ابراهيم نافع هذا العرض من مؤسسة القيصر فرانز بيكنباور فى التوقيت المناسب ويوافق عليه ثم يحيله الينا لاتمام التفاصيل.

وعندما اطلعت على محتوى المسابقة، أيقنت ان القيصر بيكنباور، كما عهدناه دائما (جاد) فى كل شىء، سواء كان لاعبا فذا وكابتن محنكا للمنتخب الألمانى لكرة القدم، أو مدربا فنيا له استطاع ان يقود بلاده للفوز بكأس العالم لاعبا ومدربا، وهو حاليا احد الرموز المحترمة للكرة العالمية ورئيس ناجح لنادى بايرن ميونيخ، وهو ايضا (الجنتلمان) صاحب الأداء الرشيق والخلق الرفيع، وهكذا جاءت أسئلة المسابقة التى يقدمها من خلال «الأهرام» جامعة لكل صفات القيصر من حيث الحنكة والرشاقة والمعلومات الفنية الراقية.

هى أن عزيزى القارىء ليست مسابقة سهلة، كما انها فى نفس الوقت ليست معقدة لكنها مثيرة وممتعة إلى حد بعيد، وسوف تكون بإذن الله حديث الجميع على الساحة الرياضية فى مصر خلال الاسابيع المقبلة.

ولننتظر معا من الآن العد التنازلى لانطلاق مسابقة «الأهرام» الكبرى بمناسبة مونديال فرنسا ٩٨، حيث القيصر فرانز بيكنباور يسأل.. وقراء الأهرام يجيبون!

عصام عبدالمنعم

قبل لحظات من لقاء الأهلى والاتحاد:

لاعبو الأهلى يؤكدون العودة بالنقاط الثلاث

شائعة مغرضة عن تدخل الزمالك لحث الاتحاد على الفوز!

الإسكندرية ـ عبدالقادر ابراهيم:

منذ أن وطأت أقدام فريق الاهلى للاسكندرية وجماهيره العاشقة له لاتفارق الفندق الذى يقيم فيه، حيث وقف حشد كبير من الجماهير امام المدخل ينتظرون ظهور أى لاعب لتحيته والتقاط الصور التذكارية معه أو الحصول على توقيعه، ورغم التعليمات المشددة التى فرضها الجهاز الفنى للأهلى على اللاعبين بعدم الخروج.. إلا ان بعض اللاعبين خرج صباح امس ليجلس امام الكورنيش وفضل البعض الآخر ان يشم هواء الاسكندرية «ويود» البحر من خلال شرفته التى تطل على البحر مباشرة، وبعد ان تجمع اللاعبون لاداء صلاة الجمعة خارج الفندق وجدوا الجماهير تنتظرهم امام الفندق ونفس الشىء عند عودتهم. ووضح من خلال وجوه اللاعبين انهم يركزون فعلا فى المباراة فكل شىء داخل المعسكر كان هادئا والجميع فى صمت ويركز فى المباراة، وعندما حان موعد تناول وجبة الغداء الرئيسية انتظم الجميع بنفس الهدوء والتركيز ووضح ان وجبة الغداء كان متفقا عليها فيما بين الجهاز الفنى والمسئولين بالمطعم لان مكونات الوجبة أعدت بطريقة علمية تفيد اللاعب وتمنحه الطاقة اللازمة لبذل الجهد فى المباراة. وبعد الانتهاء من الغداء خلد اللاعبون للراحة لفترة ثم استمع الجميع لمحاضرة قصيرة من الجهاز الفنى بعدها ساد التفاؤل بالفوز على الاتحاد وجوه الجميع، خاصة ثابت البطل وفيلكس الذى رفع يده بعلامة النصر ليطمئن رجال الفندق الذين يشجعون الاهلى بنسبة كبيرة، كما وضح ان اللاعبين يريدون الفوز على الاتحاد لكى يظلوا على قمة الدورى وفى نفس الوقت لانهم يعلمون ان صالح سليم موجود حاليا بالقاهرة وسيشاهد المباراة من خلال التليفزيون!!

شائعة مغرضة!

واذا كان الهدوء والتركيز عنصرين مهمين فى معسكر الاهلى فان الاتحاد السكندرى كان هو الآخر يعيش داخل معسكره فى سكينة واطمئنان إلى حد كبير لدرجة ان اللاعبين اكدوا لاسرهم واقرب المقربين لهم بانهم على اقل تقدير سيخرجون بالتعادل وان كانوا يريدون الفوز على الاهلى الذى لم يتحقق منذ سنين، عندما احرز البابلى نجم الاتحاد السابق هدف فوز فريقه على الاهلى بالقاهرة وفى ثانى ايام العيد فى اول الثمانينات.

وفجأة تنتشر شائعة مغرضة داخل المعسكر نقلت عن طريق احد الجماهير فحواها ان نادى الزمالك أرسل مندوبا يحمل ٥٠ ألف جنيه من أحد رجال الاعمال الزملكاوية لتوزع على اللاعبين قبل المباراة لكى يهزموا الأهلى.. وكان طبيعيا ان تؤثر هذه الشائعة المغرضة على اللاعبين وتثير البلبلة بالجهاز الفنى.

وقد علم مندوب «الأهرام» ان مصدر الشائعة هو أحد الزملكاوية بالاسكندرية الذى آدعى انه تلقى مكالمة هاتفية من القاهرة قلد خلالها المتصل صوت احد المسئولين بالزمالك وادعى انه وكيل النادى اسماعيل سليم وانه سيرسل للزملكاوى السكندرى بعد ساعات مبلغ ٥٠ ألف جنيه لمنحهما لفريق الاتحاد لكى «يشد حيله» ويهزم الأهلى!!

وبسرعة تحرك المسئولون بالاتحاد وافسدوا على المتهزين الفرصة واجتمعوا بالفريق وجهازه الفنى ودعوهم لنسيان هذه الشائعات المغرضة التى تهدف إلى اخراج الفريق عن تركيزه وناشدوا اللاعبين بذل قصارى جهدهم لتقديم مباراة جيدة امام الاهلى..

وصرح مصدر مسئول بنادى الاتحاد بانه متاكد من ان نادى الزمالك ومجلسه لن يلجأ لمثل هذه التصرفات!! وانما الهدف من وراء ذلك هو الوقيعة فيما بين الناديين والجماهير وايضا وضع اللاعبين فى مواقف عصبية تثيرهم قبل المباراة وتبعدهم عن التركيز للفوز بها.. واخيرا قال ربما يكون أحد الاهلوية هو الذى أخرج هذه الشائعة ليثير قلق الاتحاد قبل المباراة.. ولكننا سنرد فى الملعب!!

بانوراما البطولات الأوروبية:

برشلونة يفوز ببطولة كأس أسبانيا للمرة الـ ٢٤ ولاتسيو بطلا لكأس إيطاليا لكرة القدم

ريفالدو لاعب البرازيل ونجم هجوم برشلونة يغطى وجهه فرحا بتسجيل هدف التعادل لفريقه وايضا لكى يظهر رسالة كتبها على الفانلة الداخلية موجهه لابنه بتهنئته بعيد ميلاده الثالث

اللاعب البرتغالى لويس فيجو كابتن برشلونه يحمل كاس اسبانيا لكرة القدم وسط مشجعى ناديه

يلتقى فريق لاتسيو الإيطالى بطل كأس ايطاليا للموسم الحالى مع فريق إنترميلان يوم الاربعاء المقبل على ملعب «بارك دى برنس» فى العاصمة الفرنسية باريس فى نهائى كأس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم. وكان فريق لاتسيو قد توج بطلا لكأس ايطاليا هذا الموسم بعد فوزه على ميلان ١/٣ فى مباراة الاياب للدور النهائى والذى اقيم على ملعب روما الاوليمبى وكانت مباراة الذهاب قد انتهت لصالح ميلان ١/صفر. أما فريق ميلان فلن يشارك هذا الموسم فى اى مسابقة اوروبية الموسم المقبل بعد خروجه خالى الوفاض.

وفى اسبانيا استطاع فريق برشلونة ان يحرز بطولة الكأس للمرة الرابعة والعشرين وهو رقم قياسى لم يحققه أى ناد فى اسبانيا من قبل ونجح برشلونة بالتالى فى جمع الثنائية (بطولة الدورى والكأس) هذا الموسم وللمرة الخامسة فى تاريخه والأولى كانت منذ عام ١٩٥٩.

اما عزاء فريق مايوركا الوحيد بعد هزيمته فى المباراة النهائية امام برشلونة بضربات الترجيح أنه سيشارك فى مسابقة كأس الكئوس الأوروبية الموسم المقبل لان فريق برشلونة سيشارك فى دورى أبطال اوروبا بعد تتويجه بطلا للدورى قبل اسبوعين.

وفى الدورى الانجليزى اقترب فريق الارسنال من الحصول على لقب بطولة انجلترا لكرة القدم بعد فوزه على فريق دربى كاونتى ١/صفر. واصبح فريق الارسنال يحتاج إلى الفوز فى مباراة واحدة فى المباريات الثلاث مع ايفرتون على ارضه واستون فيلا وليفربول خارج ملعبه.

وفى الدورى البلجيكى اعلن فريق كلوب بروج نفسه بطلا للدورى بجدارة قبل انتهاء الموسم الكروى بفترة طويلة ويفارق ١٤ نقطة عن فريق جنك الذى يحتل المركز الثانى.

ومازال الصراع قائم فى معظم مسابقات الاندية الاوروبية للحصول على بطولات الدورى خاصة فى المانيا بعد ان ابتعد فريق كايزرسلوترن بنقطتين عن منافسه العنيد بايرن ميونيخ ولم يتبق على الدورى سوى اسبوعين فقط وتبدو مهمة كايزرسلوترن اسهل على الورق للحصول على البطولة لانه سيستضيف فريقين فى ذيل قائمة الدورى الالمانى.

وفى كأس هولندا تقام المباراة النهائية يوم ١٧ مايو الحالى فى روتردان ويلتقى فيها ايندهوفن مع الفائز من مباراة اياكس امستردام وهيرتفين المقرر اقامتها فى ٧ مايو الحالى ايضا وكان فريق ايندهوفن قد صعد لنهائى كأس هولندا بفوزه على تونتى انشكيده ١/٢ فى الدور قبل النهائى.

فى ختام الاسبوع الـ٢٤ للدورى

الزمالك يحاول تخطى عقبة الشمس والاستمرار فى مطاردة الأهلى



كرول — مصطفى يونس — احمد رفعت — بيرجر

كتب ـ محمد الخولى :

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم بلقاءين مهمين الأول بين الشمس والزمالك على ملعب استاد الكلية الحربية والثانى يتقابل فيه المقاولون العرب مع منتخب السويس ويقام فى الثامنة والربع تحت الأضواء الكاشفة لاستاد المقاولون العرب.

وبنظرة لمباراتى اليوم نجد انهما يكتسبان اهمية كبيرة ومؤثرة ليس فقط فى صراع القمة ولكن ايضا فى النجاة من الهبوط خاصة ان المنافسة فى القمة والقاع أصبحت ملتهبة واصبح لكل نقطة ثمنها وتأثيرها وهذا ما ينطبق بقوة على المباراة الأولى بين الشمس والزمالك وهناك بعض الشبه فى المباراة الثانية بين المقاولون والسويس.

ويتحليل المباراة الأولى اليوم التى تنتظرها جماهير الكرة المصرية على اختلافها وبصفة خاصة جماهير الزمالك بين الشمس والزمالك وهو لقاء يبدو ظاهريا فى صالح الزمالك وتبدو كفته هى الأرجح لفارق المستوى والخبرة والجماهيرية، الا انه فى الواقع صعب جدا للفريق ومؤثر على مسيرته فى مشوار البطولة خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى يمر بها فريق الزمالك حاليا وللموقف الذى لايحسد عليه بعد ان أهدر فرصة لاتعوض وفقد نقطتين غاليتين بتعادله الأخير مع المقاولون العرب ١/١ وفقد معهما فرصة دخول مرحلة المنافسة الحقيقية مع الأهلى.

ولذلك فمهمة فريق الزمالك اليوم شاقة وعسيرة ولن ترتبط بالفوز فقط بل لها عدة اعتبارات أخرى لأن الزمالك يجب ان يصالح جماهيره بفوز كبير ويعوضها عن تعادله الأخير الذى كان له تأثيره السلبى على هذه الجماهير التى أصبحت غاضبة ويجب عليه امتصاص هذا الغضب.. كذلك فان فوزه اليوم يحيى أمله فى مواصلة المنافسة على البطولة مع الأهلى ولكى يحدث ذلك ليس أمام الزمالك سوى الفوز فى جميع مبارياته القادمة.

بخلاف ذلك فان مباراة اليوم تعتبر بروفة أخيرة للزمالك قبل سفره للسودان لخوض مباراة العودة أمام فريق الهلال فى دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الافريقى خاصة بعد تعادل الزمالك فى لقاء الذهاب بالقاهرة ١/١ لذلك فهو يريد طمأنة جماهيره على مستواه قبل السفر.

أما عن صفوف الزمالك فقد بدأت تكتمل بعد شفاء معظم المصابين ليعود للفريق قوته الضاربة اليوم حيث سيعود لصفوفه كل من مدحت عبدالهادى وطارق مصطفى وعبدالحميد بسيونى وأحمد عبدالله وكوليبالى ـ وسيكون معهم كل من نادر السيد وحسين السيد لحراسة المرمى وسيد حنفى ومشير التابعى ومحمد القط ومعتمد جمال ويحيى نبيل وأحمد معاذ وأسامة نبيه ومحمد كمونة وطارق السعيد وموسى تورى وطارق السيد ومحمد رمضان.

أما فريق الشمس فيمر بظروف أصعب بكثير من الزمالك حيث يكافح للنجاة من الهبوط وأصبح أحد الفرق المرشحة للهبوط بعد نتائجه الأخيرة ولكنه مازال يتمسك بالأمل فى البقاء بالدورى وتخطى الكبوة التى يمر بها ونتائجه السيئة الأخيرة والهزائم التى تعرض لها حيث لم يحصل فى آخر ثلاث مباريات له سوى على نقطة واحدة مما وضعه فى مأزق حقيقى ويحتاج الكثير للبقاء فى دورى الأضواء لذلك سيحاول الفريق جاهدا ومدربه مصطفى يونس الخروج بنتيجة جيدة أمام الزمالك او تحقيق المفاجأة و يتبقى ان الزمالك يحتل المركز الثانى فى المسابقة برصيد ٤٨ نقطة اما الشمس فرصيده ٢١ نقطة وان مباراة الفريقين فى الدور الأول للسابقة انتهت بفوز الزمالك ٤/صفر.

مخاوف متبادلة

المباراة الثانية اليوم بين المقاولون العرب والسويس يمكن أن تطلق عليها لقاء المخاوف المتبادلة لانها مباراة صعبة للفريقين وكل منهما يخشى الآخر رغم فارق الظروف بينهما، فالمقاولون ورغم انه يدخل المباراة بانتعاشة تعادله مع الزمالك وتقدمه المستقر فى جدول المسابقة، يريد تأكيد جدارته ومواصلة عروضه الجيدة. الا انه يخشى ان يوقف السويس زحفه خاصة فى ظل موقف الفريق الحالى ونتائجه الأخيرة ـ الموقف لايختلف كثيرا بالنسبة للسويس الذى يريد تجاوز أزمته ويخشى من المقاولون ان يعمق هذه الازمة خاصة انه يلعب بالقاهرة. وبنظرة لموقف الفريقين نجد ان المقاولون رصيده ٤١ نقطة مقابل ٢٩ نقطة للسويس.. ويسعى المقاولون لتعويض هزيمته أمام السويس ٢/١ فى الدور الأول.

هل يلعب مهند البوشى هداف سوريا مع الزمالك أمام الأهلى؟!

كتب ـ خالد فؤاد :

يصل إلى القاهرة مساء اليوم مهند البوشى نجم وهداف منتخب سوريا لكرة القدم للانضمام إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك ولمدة ثلاث سنوات تبدأ من الموسم الحالى للاشتراك فى مباريات الدورى المتبقية.

ويفرض المسئولون بالزمالك السرية حول تعاقدهم مع مهند البوشى حيث صرح المسئولون بالنادى بأن زيارة البوشى إلى القاهرة هى لمجرد حضور مهرجان اعتزال اللاعب الدولى عصام مرعى غدا والحقيقة أن المسئولين بالزمالك رأوا أن مهرجان تكريم عصام مرعى مناسبة يشاهد خلالها رود كرول مهند البوشى على الطبيعة ومن خلال مباراة تضم أفضل اللاعبين بمصر. وفى حالة موافقة رود كرول على انضمامه إلى صفوف الفريق سوف يرسل الزمالك أحد اعضاء مجلس ادارة النادى إلى سوريا لاحضار بطاقة اللاعب الدولية والتعاقد النهائى معه، حتى يلحق بلقاء الأهلى القادم يوم ١٥ مايو الحالى خاصة بعد ان أوضحت المباريات السابقة قصور المهاجمين عن احراز الأهداف وسوف يتم قيد مهند البوشى فى قائمة الزمالك (المكتملة) باستبعاد أحد اللاعبين المقيدين فى القائمة والذى لم يلعب اى مباراة فى الدورى أو كأس مصر وهناك ثلاثة حالات فى الزمالك بهذا الشكل لم يلعبوا ومنهم خالد الغندور وعمر عبدالسلام.

ومن ناحية اخرى صرح د.كمال درويش رئيس نادى الزمالك بأن المسئولين بالاتحاد المصرى لكرة القدم رفضوا الموافقة على إقامة مباراة الزمالك والشمس على ملعب ستاد القاهرة وتحت الأضواء الكاشفة بناء على طلب نادى الشمس، حيث أرسل المهندس عبدالمنعم الملاح رئيس نادى الشمس خطابا إلى الاتحاد المصرى يطلب فيه اقامة المباراة على ستاد القاهرة ليلا حتى تستطيع الجماهير المصرية متابعة المباراة وتحدث بعد ذلك مع سمير زاهر رئيس الاتحاد الذى وعده بالموافقة كما تحدث الدكتور كمال درويش رئيس الزمالك مع سمير زاهر فى هذا الموضوع فقال سمير زاهر طالما هى رغبة الناديين فالاتحاد ليس لديه مانع إلا ان الزمالك والشمس فوجئا بعد ذلك بخطاب من الاتحاد يرفض اقامة المباراة على ملعب ستاد القاهرة وتحت الأضواء الكاشفة ويقرر اقامة المباراة على ملعب ستاد الكلية الحربية وفى الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة.

وصرح الدكتور كمال درويش رئيس الزمالك بأنه فى حيرة من هذا التصرف ويتساءل لمصلحة من تقام المباراة عصرا لارهاق اللاعبين من الناديين خاصة الزمالك الذى سيخوض لقاء مهما باسم مصر فى السودان مع الهلال السودانى يوم ١٠ من الشهر الحالى ولماذا لم يوافق الاتحاد على اقامتها رغم موافقة الناديين؟!

مع نهاية البطولة الدولية الثالثة بإيطاليا:

منتخب «الأمل» يعود الليلة بصحوبا تحت الإيطاليين!

رسالة إيطاليا: أسامة إسماعيل

تعود إلى القاهرة فى التاسعة والنصف من مساء اليوم.. بعثة منتخب الأمل الكروى عائدة من ايطاليا بعد مشاركتها فى بطولتها الدولية الثالثة لمنتخبات الشباب، التى حظيت هذا العام باعتراف الاتحاد الدولى بها، وهو ما يجعل نتائجها واحداثها مسجلة فى الدفاتر الدولية، مما سينعكس بشكل ايجابى على أحد المنتخبات المصرية الذى يشارك فيها لأول مرة، وتمكن من لعب المباراة النهائية أمام نظيره الايطالى والتى اقيمت مساء امس.

وكان منتخب الشباب المصرى، قد وصل إلى المباراة النهائية ـ حسب نظام البطولة ـ بعد تصدره بجدارة لقمة مجموعته بتغلبه على المنتخب الايطالى الثانى ١/٢، بعد أن تعادل فى مباراته الأولى مع تونس ١/١.

وقد كان الفريق الأفضل، خاصة فى اللقاء الذى لم يدركه الفوز خلاله، وهو ما انعكس فيما بعد على الترتيب العام للفرق لست المشاركة، حيث جاء الفريق التونسى فى المركز الخامس بعد فوزه على يوغوسلافيا ١/٢ فى مباراة الترتيب على المركزين الخامس والسادس بوصفهما الفريقين اللذين احتلا المركزين الأخيرين فى المجموعتين، وليأتى الفوز التونسى الأخير ليعيد مجددا التوازن إلى سمعة الكرة التونسية التى اهتزت بعنف خلال الدور الأول من خلال الأداء الخشن الذى كان عليه الفريق فى مباراتيه أمام مصر وايطاليا، مما أثمر عن جملة انذارات نالها لاعبوه، بالاضافة إلى طرد اثنين من أبرز لاعبيه بواقع لاعب فى كل مباراة، وايضا طرد مدربه مراد محجوبى فى لقاء ايطاليا لاحتجاجه على الحكم الايطالى الذى ادار المباراة، واظهر بعض الميل لفريق بلاده الذى فاز باللقاء ١/صفر، وهو نفس الأمر الذى ظهر به التحكيم الايطالى فى مباراة مصر وايطاليا فى ختام الدور الأول، عندما أضاف ١٠ دقائق على عمر المباراة دون داع ـ لاتاحة الفرصة أمام فريقه للتعادل، وقد كانت النتيجة وقتها ١/٢ لمصر، وهو التعادل الذى يصعد بإيطاليا إلى المباراة النهائية. إلا ان لاعبينا قضوا على مخططاته باحرازهم الهدف الثالث فى الدقيقة ٤ من الشوط الثانى. غير ان سلوك لاعبى منتخب مصر وجهازهم الفنى كان مخالفا تماما، لما كان عليه الفريق التونسى، حيث اعتبرها المصريون تجربة بكل المعانى، والتحكيم المضاد جزء لا يتجزأ منها، فكان الامتثال لقرارات الحكام، وان كانت بعيدة عن السلامة والصحة، هو أعظم الدروس التى استوعبها الفريق المصرى الشاب من اشتراكه فى الدورة، وما اضافه ذلك من احترام بالغ لممثلى الكرة المصرية فى الأوساط الكروية الايطالية التى تابعت البطولة على المستويين الرسمى والجماهيرى.. لاسيما أن رد الفعل المغربى فى المجموعة الثانية جاء عصبيا إلى أبعد الحدود، عندما لم يحتمل لاعبوه هذا الضغط التحكيمى خلال لقائهم مع شباب ايطاليا فى المجموعة الثانية فى اللقاء المحدد لقمة المجموعة، بانسحابهم وهو لايزال فى دقيقته الـ ٢٤ من بدايته، مع احتساب الحكم لضربة جزاء لفريق بلاده الذى كان متقدما ١/صفر، وهو مانتج عنه ايقاف اثنين من ابرز لاعبيه هما على بواب وكازاربى توفيق، حتى نهاية الدورة، ولاشك ان كل هذه العقوبات سيتم رفعها إلى الاتحاد الدولى، وان خفف من حدتها التصرفات الايجابية لبعثة المغرب التى أرجعت الأحداث لعدم وجود مترجم بينها وبين الحكم الذى انهى المباراة على ظن خاطىء من جانبه بانسحاب المغرب، وهو مالم يحدث، حيث تجمع لاعبوه فى دائرة خط الوسط ولم يخرجوا من الملعب انتظارا لما ستسفر عنه الاحتجاجات على ضربة الجزاء التى يرونها بعيدة تماما عن الصحة.

ولعل ذلك كله مايجعل الفريق المصرى هو المرشح الاول للفوز بكأس اللعب النظيف، لاسيما بعد ان تعرض لاعبوه لكافة انواع الاستفزازات من جانب اللاعبين الايطاليين، ولم يستجيبوا لها.

اسامة عرابي بعد ٣٧٠ مباراة محلية ودولية

لن أعتزل الآن .. وأمامي موسمان على الأقل!

رغم هدوئي أصلح لمنصب مدير الكرة بالأهلي!

اسامة عرابي اللاعب صاحب الرقم القياسي في تاريخ النادي الأهلي العريق بكل أجياله في عدد مشاركاته الرسمية مع الفريق الأول لكرة القدم حيث وصلت عقب مباراة الأمس «الجمعة» أمام الاتحاد السكندري إلى (٣٧٠) مباراة على المستويين المحلي والدولي منذ صعد إلى الفريق الاول قبل ١٧ عاما بقرار من محمود الجوهري الذي كان يدرب الأهلي في ذلك الوقت، والغريب ان عرابي في مشواره مع الأهلي لم يحرز إلا ١١ هدفا فقط كان آخرها في مرمى غزل المحلة في نهائي كاس مصر الموسم الماضي.

ويعترف أسامة عرابي بان الحظ وقف بجواره بعد ان استغنى عنه ناديه السابق المقاولون العرب بعدها ذهب إلى اختبارات الناشئين النادي الاهلي وضمه على الفور أحمد ماهر مدرب الناشئين في ذلك الوقت وأمضى عرابي موسما واحدا في صفوف الناشئين بعدها إنضم إلى الفريق الأول في عصره الذهبي حيث لعب مع جيل مصطفى عبده، والخطيب ومختار مختار ومصطفى يونس وغيرهم، وكانت بداية أسامة عرابي الحقيقية مع الأهلي امام كوتوكو الغاني في البطولة الإفريقية عندما دفع به مدربه بعد اصابة ربيع ياسين ومنذ ذلك الوقت (عام ٨٣) وحتى الآن يلعب عرابي كلاعب أساسي في الفريق وهو الوحيد - ايضا - في تاريخ النادي الذي مثله تحت قيادة (١٢) مدربا هم: الجوهري، وبتلر، وفايتسا، والسايس، وطه اسماعيل، ودون ريفي، ومايكل ايفرت، وأنور سلامة، وشوقي عبدالشافي، وهاريس، واخيرا فولان ثم تسوبيل.

أسامة عرابي الذي يبلغ الآن من العمر (٣٦ عاما) أكد ان استمراره حتى الآن كلاعب أساسي يرجع لعدة أسباب أهمها انه ينفذ تعليمات المدربين في الملعب ويكون تركيزه عاليا جدا في جميع المباريات ورغم انه لم يمتلك موهبة التهديف إلا انه يعوضها بحيوية أدائه داخل الملعب من خلال لعب الكرة من لمسة واحدة أو اثنتين ولعل أهم أسباب استمراره في موقعه حتى الآن انه يحافظ على صحته ولياقته البدنية، الأمر الذي جعله يتألق اكثر بشهادة الجميع في مرحلة الثلاثينات من عمره.

وعرابي هو اللاعب الوحيد أيضا الذي حقق مع الأهلي الفوز بـ (٢٥ بطولة) محلية وعربية وإفريقية كان آخرها فوز فريقه بكاس النخبة العربية في تونس وحقق مع الأهلي الفوز بـ ٧ بطولات للدوري ومثلها في كاس مصر، وخمس بطولات إفريقية ٤ لأبطال الكئوس وواحدة لأبطال الدوري، وأخرى للكأس كما أحرز اثنتين لبطولة النخبة العربية، وبطولة واحدة وهي الأفروآسيوية. ويتمنى عرابي أن يفوز فريقه ببطولة الدوري هذا الموسم للعام الخامس على التوالي وسيكون الدرع أغلى هدية يقدمها لجماهير الأهلي بعد أن ضاعت بطولة الكأس.

وسألناه هل يفكر في الاعتزال الآن وقد تجاوز الـ ٣٦ عاما؟ فأجاب وبكل ثقة انه لايفكر في الاعتزال حاليا وان امامه على الاقل موسمين آخرين ليستمر في الملاعب خاصة وانه يشعر بداخله ان لياقته البدنية تساعد على ذلك وهو اللاعب الوحيد في الأهلي الذي يستطيع ان يلعب في ٥ مراكز وان تجاوزه سن الـ ٣٦ ليس معناه أن يرفع «الراية البيضاء» ويعلن اعتزاله، خاصة وكما قال ان جميع المدربين وآخرهم تسوبيل تمسكوا به.

وتساءل ايضا اسامة عرابي لماذا تنظر إلى أعمار اللاعبين وليس إلى عطائهم في الملعب؟ واستشهد بماجد عبدالله نجم النصر السعودي والذي اعتزل منذ أيام في سن ٤١ عاما وبقاء نجوم كبار أمثال كليتسمان وروماريو وماتيوس في الملاعب حتى الآن رغم انهم تجاوزا سن الـ ٣٢.

ونفى أسامة عرابي كل مايقال إن الاهلي هو فريق «العواجيز» بما يضمه من لاعبين تجاوزا سن الـ ٣٠ حينما قال: بالعكس إن الاهلي يمتلك افضل متوسط اعمار في جميع الفرق المصرية فهناك بالفريق الاول ٤ عناصر أساسية ممن تجاوزوا سن الـ ٣٠ وهم ابراهيم وحسام حسن، ومجدي طلبة ورضا عبدالعال وأنا وهناك مجموعة تتراوح أعمارها بين سن ٢٣ إلى ٢٨ سنة وهم يمثلون ٧٥٪ من الفريق وهم على سبيل المثال: هادي خشبة، ومحمد يوسف، ومشير حنفي، وياسر ريان، والعنصر الثالث من ٢٠ إلى ٢٣ سنة وهم على سبيل المثال: سيد عبدالحفيظ وسامي قمصان، وهشام حنفي، وتلك الاعمار نموذجية جدا لانه من الصعب الاعتماد مرة واحدة على الناشئين لأن ذلك سيعني ضياع البطولات من الأهلي.

ويؤكد أسامة عرابي ان بساطته وهدوءه داخل وخارج الملعب والتي قد يفسرها البعض بانها «ضعف» في شخصيته ليست كذلك وانه يصلح تماما لتولي منصب مدير جهاز الكرة بالأهلي بعد اعتزاله. وقال بحكم معاشرته للاعبين والمشاكل التي مرت به عبر المشوار الطويل تعلم الكثير واكتسب الخبرة اللازمة.

عرابي يحمل كاس النخبة العربية

خالد عز الدين

ولنا ملاحظة

□□ الحديث عن مستوى التحكيم في هذا الوقت من الموسم له مخاطره، لكنه - اي الحديث - شر لابد منه. فقد احتسب حكم مباراة الزمالك والمقاولون ضربة جزاء لصالح الزمالك في توقيت قاتل، وهي في تقدير الكثيرين غير صحيحة، ومن هؤلاء الكثيرين زملكاوية، لكنهم يضيفون ان نفس الحكم لم يحتسب للزمالك ضربة جزاء صحيحة للفريق في «الوقت الرائع»، وكانت تكفي لتقدم الزمالك بهدف، وتدفع المقاولون إلى فتح اللعب، وبالتالي لربما فاز الزمالك بأكثر من هدف وماخرج متعادلا!

ورأيي لم يتغير، وقد قلته منذ سنوات، وهو أن ضربات الجزاء التي تحتسب او لا تحتسب للاهلي والزمالك ترتبط في كثير من الأحيان بالنتيجة أثناء المباراة. وأشرح ذلك باختصار: إذا كان الفريق متقدما ٢ أو ٣/صفر، لا داعي لضربة الجزاء، حتى لو كانت صحيحة. وإذا كان الفريق مهزوما، أو مزنوقا، او متعادلا، لا مانع من احتساب ضربة جزاء حتى لو كانت غير صحيحة!

وحسب ما أعرف أن ضربة الجزاء.. ضربة جزاء، وهي حق لأي فريق بغض النظر عن جنسيته، وهل هو من دولة الأهلي أم دولة الزمالك، أو دولة العالم الثالث!

●●●

□□ عصام مرعي من اللاعبين الذين كتب عنهم النقاد بعد اعتزاله أكثر مما كتبوا عنه وهو يلعب، وعصام مرعي، أو «حصان مرعي» في الزمالك، مثل اسامة عرابي في الأهلي، كلاهما جندي مجهول، وجندي مظلوم، فهما من النوع الذي يحرث أرض الملعب جريا ودفاعا ورقابة، ولكنهما خارج دائرة النجوم، وأعتقد ان ماكتبه الزملاء، وما اكتبه الآن يعتبر شعورا بالذنب!

وعصام مرعي يستحق فعلا أحسن تكريم، لعطائه، ولأنه لاعب أخلاق، ويلفت نظري زيادة نسبة الاعتزال عند اللاعبين الأخلاق في الفترة الأخيرة، ماذا أقول.. «ربنا يستر!».

●●●

□□ أتوقع فوز بلاتر برئاسة الفيفا على حساب يوهانسون لأن بلاتر له شبكة علاقات، ولأنه طوال السنوات الماضية يملك في يده مفتاح جمهورية كرة القدم، أو جمهورية القرن العشرين!

أنصح الاتحاد أن يعطي صوته لبلاتر، وأن ينهي حالة الحيرة بين الرجلين «وبلاش حكاية ملك ولا كتابة دي!»

حسن المستكاوي

عصام عبدالحميد مدرب سلة الزمالك:

تأكدت أننا سنفوز بالدوري عندما شاهدت حالة لاعبي الاهلي



عصام عبدالحميد

بعد ان تحقق حلمه، وقاد فريقه للفوز ببطولة الدوري الممتاز لرجال كرة السلة. قال عصام عبدالحميد المدير الفني لفريق الزمالك ان هذا الفوز يرجع إلى نجاحه في تغيير النتيجة لصالح فريقه في المباراة النهائية مع الاهلي عندما عمد إلى اللعب تحت سلة الخصم مما تسبب معه ارتكاب الاخطاء الكثيرة من جانب لاعبي الارتكاز بالاهلي، وكانت هذه الحيلة هي مفتاح الفوز بالمباراة. وقال انه ابقى على شريف الصنايلي (اغير الموفق) داخل الملعب لان اسمه كبير ولاعبو الاهلي يعملون له الف حساب. واضاف انه لن يقدم استقالته من العمل بالنادي لو عرض عليه تدريب المنتخب..

وقال ايضا عصام عبدالحميد:

●● لم اشعر - ولو للحظة - ان الدوري سوف يضيع من الزمالك، لاننا على القمة منذ بداية المسابقة. والعدالة تقتضي أن نفوز ونحرز اللقب.

●● بطولة الدوري هذا الموسم افرزت عددا كبيرا من اللاعبين الممتازين وهو ماسيوجد وفرة عددية لاختيار المنتخب من بينها تسبب حيرة لمدرب المنتخب في المفاضلة بين هذا العدد الكبير من اللاعبين الاكفاء.

●● توليت مهمة تدريب فريق الزمالك هذا الموسم في ظل ظروف نفسية صعبة يمر بها اللاعبون.. وكان المقربون يشفقون على، حيث كانت معنويات

حوار: علي بركه

الفريق تحت الصفر بسبب التشكيك في قدراتهم، بعد رحيل المحترفين الاجانب وكان الاعتقاد السائد أن اللاعبين المحليين بالزمالك لن يفعلوا شيئا في الموسم الجديد، لكن ثقتي وكان لاعبي الفريق كانت بلا حدود.. وكان أول ماطلبته منهم أن يضعوا أيديهم في يدي، ونعتبر ذلك بداية مرحلة جديدة من التحدي ولاثبات الذات.. وهكذا بدأت عملي بالاعداد النفسي للاعبين قبل أن اهتم بالناحيتين الفنية والبدنية

●● لم يصدق احد أننا سنفوز بفارق سبع نقاط في المباراة الفاصلة مع النادي الأهلي بعد اقل من عشرين ساعة على انتهاء مباراتنا معهم والتي انتهت لصالحهم بفارق ١٥ نقطة.. خاصة وأن الاهلي ظل متقدما علينا بفارق تسع نقاط إلى ماقبل نهاية المباراة الاخيرة بخمس دقائق.. غير أنني طلبت وقتا مستقطعا، وقلت للاعبين: «هذه هي فرصتكم الاخيرة لتثبتوا ذاتكم.. وحرام أن تضيع البطولة بهذا الشكل» وبالفعل تحقق ماكنت اتوقعه منهم.. وفزنا بالمباراة

●● شعرت أننا سنفوز بالمباراة - لا محالة - وأنا ارقب وجوه لاعبي النادي الاهلي خلال عملية الاحماء التي سبقت المباراة الاخيرة، فقد كانوا متوترين جدا.. وهذا التوتر من شأنه أن يضيع اي مجهود ويشتت التركيز.

●● حصلت على ليسانس الآداب من جامعة عين شمس قسم الفلسفة عام ٨٢.. وبرغم أن عمري الآن ٤٠ سنة، وهو مايعتبره البعض صغيرا على هذه المهمة الكبيرة كمدير فني لفريق مثل نادي الزمالك، فإنني اعتقد ان لدي خبرة كافية كونتها من القراءة والدراسة والسفر، إضافة إلى ان تاريخي كمدرب تجاوز ٩ سنوات فضلا عن تمثيلي لمصر كلاعب دولي لمدة عشرة أعوام

●● اول قرار اتخذته بعد الفوز ببطولة الدوري أني لن أعمل مساعدا لأي مدرب. فقد حان الوقت لكي أكون «الأول» بعدما شعرت انني امتلك فكرا خاصا أتطلع إلى تنفيذه بعيدا عن أي وصاية عليه.

●● برغم ضآلة المرتب الذي اتقاضاه، فإنني لن اتقدم بطلب إلى مجلس الادارة لزيادته، ويكفي الدعم الكبير الذي قدمه المجلس لي طوال مشوار البطولة .. والمادة لاتعني في الوقت الحالي.

●● مؤكد سوف تحدث عملية إحلال وتجديد داخل الفريق، لان تلك هي سنة الحياة.. وانا متمسك بجميع اللاعبين الحاليين، لكنى أفكر - بجدية - في ضم لاعبين اثنين من ناديين داخل مصر.

الجهة الإدارية تؤكد صحة عضوية مصطفى الكيلاني بالترسانة

كتب - عمرو الدرديري:

تلقى مجلس ادارة نادي الترسانة اخطارا من مديرية الشباب والرياضة بالجيزة يؤكد صحة عضوية الاتلعي مصطفى الكيلاني كعضو عامل بالنادي منذ عام ١٩٨٥ وفقا لما نصت عليه لائحة النظام الاساسي للأندية الرياضية.

وصرح حسني غازي وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة بأن هذا القرار جاء وفقا لاستجابة سريعة وفورية من الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي أحال مذكرة مديرية الشباب والرياضة بالجيزة وجهاز الرياضة حول هذا الموضوع إلى المستشار القانوني المجلس الأعلى لدراسة ابعاد المشكلة وعرض الرأي القانوني الذي انتهى إلى ثبوت صحة عضوية مصطفى الكيلاني وبذلك حسم الدكتور عمارة المشكلة.

واضاف حسني غازي أن بعض اعضاء النادي قدموا شكوى في صحة عضوية مصطفى الكيلاني لوجود قرار سابق بإسقاط عضويته عام ١٩٨٨.. وقد انتهى الرأي القانوني إلى أن عناصر قرار الاسقاط لم تكتمل حيث أن مجلس الادارة الذي اتخذ القرار لم يتبع ما جاء في المواد ١٣ و٦٧ و٦٨ من لائحة النظام الاساسي للاندية الرياضية التي تقضي بإخطار العضو كتابة حتى تتاح له فرصة التظلم من القرار وأن يلتمس من مجلس الادارة اعادة النظر فيه وقد أوجب الشرع اخطار العضو الصادر ضده قرار اسقاط العضوية كتابة، كما أجاز لمجلس الادارة العدول عن قرار الاسقاط سواء بناء على تظلم العضو أو التماس منه.

وقد خلت الأوراق مما يفيد اخطار العضو بالقرار الصادر ضده بالاضافة إلى استمرار عضويته وقيامه بسداد الاشتراكات خلال المدة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٧ ولذلك سقط قرار المجلس عام ١٩٨٨ وتستمر عضويته بالنادي.

الحمروني والبوشي يصلان غدا للمشاركة في مهرجان اعتزال عصام مرعي

استعدت هيئة استاد القاهرة لاستقبال مهرجان اعتزال لاعب الزمالك عصام مرعي حيث تم تحديد أماكن لوجود جماهير كل ناد من الذين أبدوا رغبتهم في الحضور من خلال روابط المشجعين لتكريم اللاعب المعتزل، بالإضافة إلى إدخال كل التعديلات الخاصة المتعلقة بالإضاءة والليزر التي ستحيط باللاعب عند نزوله إلى أرض الملعب.

وفي تطور جديد فوجيء عصام ببرقية من اللاعب السوري الكبير مهند البوشي تفيد وصوله للقاهرة ومشاركته في مباراة الإعتزال الرئيسية في المهرجان بين الزمالك والمقاولون - ويعتبر البوشي أحد أفضل المهاجمين العرب وهو رئيس فريق المنتخب السوري ونادي الاتحاد.

ويصل للقاهرة صباح الغد اللاعب التونسي عياد الحمروني الذي أبرق مؤكدا وصوله في حين اعتذر باقي اللاعبين التونسيين بسبب رفض «كاسبرزاك» المدير الفني للمنتخب التونسي السماح لهم بالمجيء للقاهرة لمشاركتهم في إحدى المباريات الودية مع منتخب جورجيا في إطار الإستعداد للمشاركة في نهائيات كاس العالم بفرنسا.

وكان موقف النادي الأهلي من مباراة تكريم مرعي مشرفا للغاية وتمثل ذلك فيما قاله المهندس عدلي القيعي مدير النادي وثابت البطل مدير الكرة حين توجه لهما اللاعب المعتزل حاملا معه خطابا رسميا من نادي الزمالك يطلب مشاركة عدد من لاعبي الأهلي في مهرجان تكريمه، حيث أوضح عدلي القيعي أن مشاركة الأهلي واجبه ولاتحتاج لخطاب رسمي. بينما أكد ثابت البطل أن جميع لاعبي الأهلي سيكونون عند تصرف مرعي في يوم تكريمه.

عصام مرعي

ورغم تمنيات اللاعب المعتزل بأن يشارك جميع نجوم الأهلي في المهرجان، إلا إن الهولندي روبنكرول المدير الفني لفريق الزمالك قد اشترط عليه الاكتفاء عند الضيوف عن خمسة لاعبين فقط من الأهلي كحد أقصى.

رفع عقوبة الإيقاف عن رونالدو

رفعت لجنة العقوبات التابعة للاتحاد الايطالي في كرة القدم عقوبة الوقف مباراتين عن مهاجم منتخب البرازيل وانتر ميلانو رونالدو بعدما وافقت على طلب الاستئناف الذي تقدم به ناديه.

وذكرت لجنة التحقيق انها قبلت طلب الاستئناف لأن تقرير المباراة تقدم به الحكم الرابع كلاوديو لوليسيزي وليس حكم الساحة بييرو تشيكاريني علما بأن الاول لايملك اي صلاحية لتقديم التقرير.

وكانت لجنة التحقيق قد اوقفت رونالدو يوم الاربعاء الماضي لانتقاده التحكيم خلال مباراة فريقه ضد يوفنتوس التي انهزم فيها (صفر - ١) حين وصف عدم احتساب الحكم تشيكاريني ركلة جزاء واضحة في مصلحته بالامر المعيب.

وسيتمكن رونالدو بالتالي من المشاركة في مباراة فريقه ضد بياتشينزا على ملعب سان سيرو غدا في الاسبوع الثاني والثلاثين من بطولة ايطاليا، كما انتعشت اماله باحراز لقب هداف الدوري علما بانه يحتل المركز الثاني حاليا برصيد ٢١ هدفا بفارق هدف واحد عن الالماني اوليفر بيرهوف (اودينيزي).

وقال رونالدو: اشعر بالسعادة وفي الواقع لم اكن اتوقع ان ترفع العقوبة.

الدخان تأهل للترقي .. والشرقية والألمنيوم في الطريق

مع نهاية الأسبوع الـ ٢٤ لدوري القسم الثاني لكرة القدم أكد فريق الشرقية للدخان صعوده لدورة الترقي للصعود لدوري الاضواء .. وذلك بعد أن توج بطلا لمجموعة القاهرة دون النظر إلى مباراتيه الأخيرتين في المسابقة. وفي الاسكندرية تتواصل المطاردة بين فرسي الرهان دمنهور والكروم بعد نجاحهما في تحقيق الفوز، وفي الصعيد انفرد الالومنيوم بالقمة بفارق ثلاث نقاط عن بني سويف الذي لقي هزيمة مفاجئة من سوهاج. وفي مجموعة القناة حافظ فريق الشرقية على فارق الخمس نقاط لصالحه بينه وبين المريخ بعد أن حقق كل منهما الفوز المنشود. وكانت النتائج التفصيلية كما يلي:

■ مجموعة القاهرة: حجز فريق الشرقية للدخان التذكرة الأولى للصعود لدورة الترقي بقيادة مديره الفني جمال عبدالله وذلك بعد فوزه على غزل شبين وسط جمهوره ٣/صفر ليرتفع رصيده إلى (٥٠ نقطة) بفارق أربع نقاط عن الترسانة صاحب المركز الثاني الذي تتبقى له مباراة واحدة لاتسعفه نقاطها.

■ مجموعة الاسكندرية: حقق فريقا القمة فوزهما ليستمر صراع القمة محصورا بينهما قبل انتهاء البطولة باسبوعين، حيث تغلب دمنهور على جناكليس ٣/صفر، وارتفع رصيده إلى (٤٧ نقطة) متقدما بفارق نقطة عن الكروم الذي تغلب على سمنود ٨/صفر وتقدم فريق طنطا خطوة كبيرة نحو الهروب من الهبوط بعد فوزه على ستيا ٢/صفر.

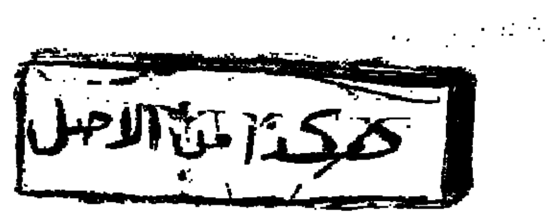
■ مجموعة القناة: اوشك فريق الشرقية من تحقيق انجاز الصعود لدورة الترقي بقيادة حسن شحاته مديره الفني بعد حفاظه على فارق الخمس نقاط بينه وبين المريخ وذلك بعد فوز الشرقية على كهرباء الاسماعيلية ٢/صفر، وفاز المريخ على غزل دمياط ١/صفر. ويكفي فريق الشرقية الفوز في مباراة واحدة من المباراتين المتبقيتين لضمان التأهل لدورة الترقي.

وحافظ بورفؤاد على المركز الثالث برصيد (٤٤ نقطة) بعد فوزه على كهرباء طلخا ١/٢. وفاز شهداء الاسماعيلية على بورتوفيق ٢/صفر ويطمئن على بقائه بينما هبط بورتوفيق وشهدت المباراة اعتداء بعض لاعبي بورتوفيق على طاقم التحكيم.

■ مجموعة الصعيد: انفرد فريق الألومنيوم بقمة المجموعة برصيد (٦٥ نقطة) وذلك بعد فوزه على الخارجة ٦/صفر.. والغريب أن الحكم اضطر لانتهاء المباراة قبل موعدها لان لاعبي الخارجة خرج ٥منهم خارج الملعب بدعوى الاصابة واستحق رمضان السيد مدرب الفريق تهنئة جماهيره، وفي المقابل فقد بني سويف أغلى ثلاث نقاط في طريق المنافسة على الصعود بعد هزيمته من سوهاج ١/٢. ليتوقف رصيد بني سويف عند (٦٢ نقطة). وابتعد فريق المدينة المنورة نسبيا عن المنطقة الخطرة بعد تعادله مع الفيوم بملعبه ٣/٣.

وتأكد هبوط سمالوط وقنا بعد فوز ناصر الفيوم على سمالوط ٣/صفر والوليد على قنا ٥/٤ وفاز فريق شبان حنا على البداري ١/صفر ومغاغة على الواسطى ٣/٢





في حادث ذبح العجوز وأبنها المشلول بالدرب الاحمر:

فحص عملاء المجني عليه والمفرج عنهم حديثا من السجون

مضاهاة بصمات اصدقاء المجنى عليه على البصمات المرفوعة من مسرح الحادث

كتب ـ سمير حلمي:

تكثف مباحث القاهرة جهودها للكشف عن غموض حادث العثور على سيدة عجوز ونجلها المشلول مذبوحين داخل شقتهما بالدرب الاحمر، كما تواصل النيابة تحقيقاتها بعد معاينة مسرح الجريمة ورفع البصمات وتم التحفظ على الشقة بعد انتداب خبراء المعمل الجنائي.

وقد اكدت تحريات مباحث القاهرة أن الجريمة ارتكبت بدافع السرقة حيث تبين بعثرة محتويات الشقة واختفاء كمية من المشغولات الذهبية ومبلغ ٥ الاف جنيه كانت تحتفظ بها السيدة العجوز داخل شقتها .. كما اكدت التحريات أن الجناة على صلة وثيقة بالمجنى عليها حيث تم الدخول الى الشقة بطريقة مشروعة وقدتم استجواب عدد كبير من اصدقاء المجنى عليهما والمشتبه فيهم ومضاهاة بصماتهم على البصمات التى تم رفعها من مسرح الجريمة.

وقد امر مدير مباحث القاهرة بفحص المفرج عنهم حديثا من السجون والمسجلين الخطرين حيث ان المجنى عليه قضى فى السجن عقوبة المؤبد لاتهامه في قضية اتجار بالمخدرات وقد افرج عنه عام ١٩٩١ وافتتح بعد خروجه من السجن محلا للمصنوعات الجلدية بمنطقة العجوزة وقد تم استدعاء العملاء الذين كان يتعامل معهم المجنى عليه في تجارته بالمصنوعات الجلدية تحسبا لاختفاء شيكات كان يحتفظ بها المجنى عليه داخل شقته. وتكثف مباحث القاهرة جهودها لإزاحة غموض الحادث وتحديد شخصية الجناة فى الساعات القادمة.

التحقيق مع موظف وشريكه فى قضية المحمول

تباشر نيابة الازبكية التحقيقات مع موظف بالهيئة القومية للاتصالات «ادارة المحمول» واشترك مع آخر فى استخدام بطاقة احد المواطنين والتى فقدت منه منذ فترة فى التعاقد مع الهيئة على تليفون محمول باسمه ثم قاما بتأجيره لأحد مكاتب الاتصالات الخاصة لبيع المكالمات الدولية للجمهور ـ وتحصيل قيمتها على اسم صاحب البطاقة. وكانت اجهزة الامن بوزارة الداخلية قد كشفت مؤخرا مرتكب هذه الجريمة حيث تبين ان الموظف يدعى وليد محمد ابراهيم وانه اشترك مع اخر يدعى عمرو محمد عبد الرحمن واعترفا بقيامهما استغلال بطاقة المواطن حسام سعيد سليمان بعد فقدها منه فى التعاقد مع الهيئة بهذا الاسم وتحصيل المكالمات الدولية والتى بلغت ٣٦ الف جنيه على اسم صاحب البطاقة والذى طالبته الهيئة بفاتورة للمكالمات وبرر للتهمان استخدامهما للتليفون المحمول بأنهما كانا ينويان افتتاح مكتب للاتصالات الدولية وتبين ان جملة المستحق عليهما بلغ ٧٦ الف جنيه وتعهدا بسدادها على دفعات.

■ مأساة اسرة بعد معاناة ١٥ عاما من العقم

مصرع طفلها الوحيد فى اناء ماء مغلى فى غفلة من أمه

كتب ـ محمد شومان:

لقى طفل مصرعه إثر سقوطه فى وعاء ماء مغلى فى غفلة من الام وفور علم الاب بالواقعة تقدم ببلاغ اتهم فيه الام بالاهمال الشديد الذى ادى الى وفاة طفلهما الوحيد الذى ارزقا به بعد ١٥ عاما من العقم وقد تولت النيابة التحقيق مع الأم.

وقعت مأساة الطفل مجدى كامل بمنطقة العمرانية الغربية عندما فوجئت به والدته ملقى داخل وعاء ماءمغلى كانت قد تركته اسفل فراش الطفل فوق موقد كيروسين فاسرعت بالتقاط وحيدها وهرولت الى المستشفى فى محاولة لإنقاذه بعد ان اصيب بحروق شديدة إلا انه لفظ انفاسه قبل وصوله وقد اصيبت الام ـ ٤٠ سنة بانهيار عصبى فى الوقت الذى اسرع فيه والد الطفل واسمه كامل عبد الحميد عامل ٥٠ سنة الى مدير مباحث الجيزة لابلاغه بالواقعة متهما الام بالتسبب فى قتل ابنه الذى انجبه بعد ١٥ عاما من الحرمان وعلاج العقم.

وفور اخطار مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة امر باحالة الام الى النيابة التى وجهت لها تهمة الاهمال وامرت باخلاء سبيلها.

■ محكمة استئناف القاهرة:

إلزام وزير العدل بدفع تعويض لورثة ٥ أشخاص

كتب ـ حسين غانم

أرست محكمة استئناف القاهرة مبدا قانونيا مهما حيث قضت بإلزام وزير العدل بصفته ان يدفع مبلغ مائة وعشرين الف جنيه تعويضا لورثة خمسة اشخاص قتلوا فى حادث تصادم استنادا الى خطأ المحضر فى إعلان الدعوى المدنية وعدم إخطار المعلن إليه بها. ومما ترتب عليه الحكم ببطلان إعلان صحيفة الدعوى المدنية.

مما دفع ورثة القتلى بإقامة دعوى اخرى قضى فيها بسقوط حقهم فى المطالبة بالتعويض بالتقادم الثلاثى.

فاختصموا وزير العدل بصفته مطالبين إياه بالتعويض الجابر لإضرارهم نتيجة خطأ المحضر ولكن محكمة أول درجة رفضت دعواهم فاستأنفوا الدعوى وقضت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار مصطفى ابو طالب رئيس المحكمة وعضوية المستشارين ماهر فريد يعقوب وانور ابو سحلى بحكمها المتقدم واستندت فى ذلك الى مسئولية الدولة عن خطأ المحضرين إقرارا لمبدأ مسئولية المتبوع عن اعمال تابعه وقد ثبت للمحكمة توافر ركن الخطأ من جانب المحضر لعدم توقيعه على الصورة المعلنة مما كان سببا للحكم ببطلان إعلان صحيفة الدعوى مما اضاع الفرصة على ورثة المتوفين فى اقتضاء التعويض عن المسئول عنه والتى كانت مؤكدة.

مقتل سائق بامبابة أثناء محاولته الهرب من الشرطة

كتب ـ محمد شمروخ

لقى سائق مصرعه اثناء محاولته الهرب من رجال الشرطة حيث سقط من فوق مواسير الصرف الصحى بشقته من الطابق السابع فمات فى الحال وتم ضبط ٤ آخرين داخل الشقة اثناء تناولهم الخمور والمخدرات صرح بذلك مساعد اول الوزير ومدير امن الجيزة.

وكانت قوة من مباحث امبابة قد توجهت الى شقة بمنطقة ارض عزيز عزت بامبابة للقبض على سائق يدعى سعد طه «٣٥ سنة» والهارب من عدة احكام صادرة ضده فى قضايا سرقة بالإكراه وعندما فوجئ برجال الشرطة حاول الهرب من فوق مواسير الصرف الصحى فانزلقت قدماه وسقط من الطابق السابع حيث لقى مصرعه.

وقد تمكن رئيس مباحث امبابة بإشراف مدير مباحث الجيزة من القبض على ٤ اشخاص آخرين داخل شقة المجنى عليه وهم ابراهيم عوض ودرويش مسلم «٢٨ سنة» واحمد مرسى «٣٥ سنة» وصبرى محمود «٣٦ سنة» اثناء احتسائهم الخمور وتعاطيهم المخدرات داخل الشقة.

القبض على عاطل يتزعم عصابة لسرقة المواطنين بالإكراه

كتبت ـ منال الغمرى:

القت مباحث القليوبية القبض على شقى خطر وبحوزته سلاح الى تبين انه يتزعم عصابة لسرقة «المواطنين بالاكراه» وهارب من تنفيذ احكام صادرة ضده فى ٣٦ قضية سرقة وقتل بمختلف المحافظات ، وقد احاله مساعد وزير الداخلية ومدير امن القليوبية الى النيابة التى امرت بحبسه وسرعة ضبط باقى افراد العصابة. وردت معلومات لمدير امن القليوبية عن قيام احد الاشخاص يحمل سلاحا آليا ويتردد على مدينة بنها لسرقة بعض المواطنين بالاكراه، بمعاونة بعض العاطلين وقد اكدت تحريات ضباط المباحث ان المتهم واسمه رزق عبد الحميد «٤٥ سنة» عاطل ويقيم بعرب الحصوة بمركز طوخ وسبق اتهامه فى ٣٦ قضية سرقة بالإكراه مقترنة بالقتل وانه اعتاد ارتكاب جرائم بمختلف المحافظات بالقاهرة والجيزة. والشرقية وبنى سويف والمنوفية والغربية والقليوبية. وقد تم القبض عليه فى اثناء وجوده ببنها وبحوزته سلاح آلى وخزينة بها ٣٦ طلقة وبمواجهته اعترف واحيل الى النيابة التى امرت بحبسه والتحفظ على السلاح والذخيرة وسرعة ضبط باقى افراد العصابة.

ضبط صاحب ناد فيديو و ٢ آخرين بالزيتون يروجون الافلام المخلة على الطلبة والاحداث

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

استمرارا لحملاتها المستمرة لحماية الطلبة والاحداث.. تمكنت الادارة العامة لمكافحة جرائم الاحداث بوزارة الداخلية من القبض على ٣ اشخاص احدهم صاحب نادى فيديو بدائرة قسم الزيتون يقومون بعرض الافلام المخلة بالآداب وتأجيرها نظير مبالغ مالية كبيرة. وقد عثر بحوزتهم على كميات كبيرة من الشرائط المخلة واحيلوا المتهمين الى النيابة التى تولت التحقيق.

تمت عمليات الضبط فى اطار توجيهات السيد حبيب العادلى وزير الداخلية بالاهتمام بالنشء والاحداث وحمايتهم من التعرض للانحراف ومكافحة شتى الجرائم بجميع صورها ، قاعد مدير الادارة العامة لمباحث الاحداث خطة للقيام بحملات تفتيشية شملت انحاء العاصمة فى الوقت الذى وردت معلومات الى مدير المباحث بقيام صاحب نادى فيديو بالزيتون ـ ٣٨ سنة ـ بنسخ الافلام العربية والاجنبية دون الحصول على هذا الحق من الشركات المنتجة ، كما انه يقوم بعرض الافلام المخلة بالآداب على الطلبة والتلاميذ نظير مبالغ مالية كبيرة فتمت مداهمة المحل وضبط ٣٦ شريط فيديو مخلا بالآداب. وتمكن مفتش مباحث الآداب بإشراف وكيل الادارة من القبض على آخر «٢٩سنة» يقوم ببيع الافلام المخلة بجوار السلم الخاص لمحطة مترو الانفاق بالمرج وعثر بحوزته على ٢٩ شريطا، كما القى القبض على آخر بمنطقة شبرا يعرض الافلام المخلة ، ويقوم بتأجيرها وبيعها وعثر بحوزته على ١٧ شريط فيديو وضبط جهازى فيديو تمت مصادرتها واحيل المتهمون الثلاثة الى النيابة التى تولت التحقيق.



المصارع احمد العشرى بعد فوزه على الروسى يرفع يديه فرحا

اللاعبة المصرية فاطمة حسين «الاعلى» تحاول تنفيذ حركة فنية لتثبيت كتفى لاعبة «تونس» فى المباراة النهائية على الميدالية الذهبية

قراءة فى ملف بطولتى «الأمم الإفريقية» و«ابراهيم مصطفى» للمصارعة

مصر تحتل مركز الصدارة الإفريقية ومصارعو سوريا وتركيا مفاجأة الجائزة الكبرى

يخطىء من يعتقد ان بطولتى الامم الإفريقية للمصارعة الرومانية والحرة رقم «١٨» والنسائية رقم «٣» وابراهيم مصطفى «الجائزة الكبرى» رقم «١٨» واللتين اقيمتا بالصالة المغطاة رقم «٤» بمجمع الصالات باستاد القاهرة خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ ابريل الماضى كانتا بطولتين فاشلتين فهما ـ فى حقيقة الأمر ـ تعبير واضح عن مستوى المصارعة المصرية التى مازالت على قمة المستوى الإفريقى فى الرومانية والحرة ايضا هذا العام فى غياب «فريق الاسود النيجيرى» ولاشك اننا استفدنا من البطولتين كثيرا لوضوح الرؤية الحقيقية الفعلية امام اللجنة الفنية برئاسة عاطف الليهى ومجلس ادارة الاتحاد لمعرفة جميع السلبيات للتصدى لها وايضا وضوح الايجابيات للمزيد من تطويرها.

ومن اهم سلبيات البطولتين ان لاعبى الفريق الاول ابطال افريقيا اعتذروا عن عدم المشاركة فى منافسات بطولة الجائزة الكبرى وصنعوا لانفسهم مبررات وهم: صابر محمود «للاصابة» وشعبان السيد ومحمد عبدالفتاح (للامتحانات) وعصام الخضرى «للاعتزال» وعلى ابوطالب «للاصابة» . وان نتائج هاتين البطولتين وخاصة الجائزة الكبرى وحصول مصر فيها على ميداليتين ذهبيتين فقط من مجموع ١٦ ميدالية ذهبية اكدت للجنة الفنية والاتحاد انه يجب اعادة النظر مرة اخرى فى اختيار لاعبى الفريق القومى لنوعى اللعبة واعطاء الفرصة كاملة للناشئين مع عمل برنامج خارجى مكثف لهم من المشاركة فى المعسكرات الخارجية مع اقوى دول العالم والمشاركة بصفة مستمرة فى بطولات عالية المستوى خاصة بدول تركيا واليونان وروسيا وبلغاريا حتى لانخرج صفر اليدين من بطولة العالم التى تستضيفها القاهرة فى اغسطس القادم.

والحقيقة التى لايختلف عليها اثنان هى ان الثلاثى احمد العشرى واحمد عصمت وهشام عبدالوهاب هم افضل لاعبى مصر فى البطولتين ويعتبر اللاعب كرم جابر الحائز على الميدالية البرونزية فى بطولة العالم للناشئين بفنلندا «٩٧» اكبر مفاجآت بطولة ابراهيم مصطفى «الجائزة الكبرى» لهزيمته غير المتوقعة امام بطل روسيا ١٠/صفر بسرعة خاطفة وعلى اثرها قام بتمزيق ملابسه ورفض مصافحة زميله وترك البساط وانصرف مما دفع استيفان كازاريان مندوب الاتحاد الدولى إلى اتخاذ قرار بشطبه من البطولة وبعد تدخل الوسطاء من قبل الاتحاد المصرى سمح له بتكملة البطولة وهذا مخالف للقانون الدولى، لاعطائه الفرصة لتكملة المشوار استعدادا لبطولة العالم بالقاهرة وقد حصل على الميدالية البرونزية.

ومن جهة أخرى غادرت القاهرة مساء أمس عائدة لبلادها الوفود المشاركة فى البطولتين وقد اشاد رؤساء الوفود واللاعبون والحكام والاداريون قبل سفرهم بالمستوى الفنى العالى والقوى الذى كان سمة مميزة لمعظم مباريات البطولتين خاصة مباريات الدور النهائى للبطولتين ويعتبر المنتخب الوطنى للآنسات بقيادة مدربهم الوطنى محمد الاشرم من اهم انجازات المصارعة المصرية على المستوى الافريقى بحصوله على المركز الثانى و٤ ميداليات وتقدمه على منتخب المغرب حامل اللقب «٩٧».

وكان مصارعو سوريا مفاجأة بطولة الجائزة الكبرى للرومانية واطاح بمصارعى روسيا للمركز الثانى ومصر الثالث وفوز تركيا بصدارة الحرة ايضا..

وكانت مباراة احمد العشرى «مصر» مع الروسى فى بطولة الرومانية بمثابة نهائى بطولة عالم امتعتنا بفنون اللعبة من الأداء السريع والخطط المتنوعة من اول ثانية فى المباراة حتى آخر ثانية وكانت العزيمة واثبات الوجود هى شعار المصارع المصرى احمد العشرى ووراء فوزه بالمباراة وحصوله على الميدالية الذهبية!

ماذا قال خبراء اللعبة؟

●● قال محمد القحف نائب رئيس الاتحاد العربى ورئيس الوفد السورى إن البطولتين حققتا جميع الاهداف المرجوة منهما، فقد كان النجاح حليفا لكل لجان البطولة ولم تطرأ اى شكوى صغيرة تضعف من هذين الحدثين الإفريقى والجائزة الكبرى..

●● وقال استيفان كازاريان مندوب الاتحاد الدولى والمشرف العام على البطولتين: ان اشتراك ١٥ دولة فى بطولة ابراهيم مصطفى و١٠ دول فى الأمم الإفريقية ادى إلى ارتفاع المستوى الفنى وكانت هناك مباريات عديدة قوية وكانت المباريات النهائية على الميداليات لها طابع خاص ومنها مباراة العشرى مع الروسى ـ ومصر لديها مصارع موهوب يتمتع بقدرات بدنية وفنية وخططية تؤهله لميدالية فى اوليمبياد سيدنى بسهولة ولكن تصرفاته على البساط فى غاية الخطورة قد تؤدى لشطبه نهائيا من اى بطولة عالمية أو اوليمبية!

●● وقال الشيخ تيارى سكرتير عام الاتحاد الافريقى واللجنة الاوليمبية السنغالية : نجحت البطولتان بشكل عام بدرجة امتياز وليست هناك اى شكوى من اى لجنة منظمة والاقامة وصالات التدريب على مستوى جيد والرحلات السياحية التى نظمها الاتحاد المصرى للأهرامات والمتحف والرحلات البحرية النيلية تركت اثرا نفسيا وصورة جميلة لجميع الوفود المشاركة، ولقد تفوقت مصر على نفسها فى التنظيم وان هذه البطولة لو كانت قد اقيمت فى اى بلد آخر غير مصر لما كانت قد حققت هذا النجاح واشاد تيارى بفريق عمل المهام الصعبة المكون من عبدالستار عبدالعظيم ومنى الاعصر ورشا حسن والاخوين على وهلال بقيادة مصطفى عبدالله.

● أما تحكيميا فلم يعترض احد من رؤساء الوفود على اى قرار للحكام رغم شدة المنافسة وقوتها وان وقعت بعض الاخطاء فليست متعمدة ولكن الاعتراض الوحيد جاء من عاطف الليهى «مصر» فى مباراة وزن ٥٨ كلج بين مصر والجزائر وقام الاتحاد المصرى ليدفع مبلغ ٣٥٠ دولارا قيمة الاعتراض والذى خسره واحتسبت النتيجة للجزائر كما هى مقررة من طاقم التحكيم ٢/٣ وقام عادل مصطفى بمحاولات كبيرة مع استيفان كازاريان وشيخ تيارى لاسترداد المبلغ مرة اخرى لمصر!

●● وماليا.. لم تخسر البطولتان بل غطتا مصاريفهما وكان بمقدورهما أن تحققا ارباحا كبيرة فى حالة بيع هذه البطولة اعلانيا وخاصة انها منقولة على الهواء مباشرة بالتليفزيون على مدى ٦ ايام متتالية!

العشرى وعبدالوهاب وعصمت أفضل لاعبى المنتخب الوطنى

حسن الحداد

من اسبوع لأسبوع

■ اقولها صريحة . لقد اسفت على ماحدث باستاد القاهرة عقب مباراة الزمالك والمقاولون التى اقيمت يوم الثلاثاء الماضى وانتهت بتعادل الفريقين ١/١. فقد قام جمهور الدرجة الثالثة بتحطيم الكراسى البلاستيك والالقاء بها فى ارض الملعب تعبيرا عن غضبها لانتهاء هذه المباراة وخسارة الزمالك نقطتين فى سباق القمة مع النادى الأهلى، وفى الوقت نفسه احتجاجا على الحكم الذى تغاضى عن احتساب ضربة جزاء لصالح الزمالك وقيل ان يحتسب ضربة الجزاء التى سجل منها الزمالك هدف التعادل.. بل ان بعض جماهير الدرجة الثالثة القوا بالبراميل الحديدية الموجودة اعلى هذه المدرجات لتهبط على الكراسى البلاستيك المثبتة فى المدرجات فحطمتها.

هذه الصورة رأيتها بنفسى مع المهندس احمد سعد المسئول عن تجهيز ارض الاستاد.

والسؤال الذى يفرض نفسه هل تعادل الزمالك مع المقاولون يحتاج إلى كل هذا التعصب وهذا الهياج ـ من جانب هذه الجماهير المتعصبة.. واذا كان الزمالك خسر نقطتين.. فهل من حق هذه الجماهير ان تحطم هذه الكراسى والالقاء بها فى ارض الملعب.. ان الاستاد هو ملك للدولة ويصرف عليه من أموال هذا الشعب. ثم لماذا تحطم هذه الكراسى التى تجلس عليها الجماهير... ان ماحدث بعد المباراة يحتاج إلى وقفة ومحاسبة مع النفس..

ان العملية ليست توقيع غرامة مالية على مجلس إدارة الزمالك .. وانتهى الأمر، ان هذه الجماهير المتعصبة يجب ان تدرك ان ماحدث هو جريمة يعاقب عليها القانون.. وان اى انسان يرتكب مثل هذا العمل.. يجب ان يدخل السجن.. ان مهمة رجال الشرطة.. هو القبض على مثل هؤلاء المتعصبين وانه لو حدثت مرة وتمت محاكمة هؤلاء المتعصبين ودخلوا السجن.. فلم نشهد هذه المناظر مرة اخرى.. اقول ذلك ونحن نقترب من مباريات حساسة فى الدورى ونخشى ان يتكرر ماحدث فى مباراة الزمالك والمقاولون..

■ سمعت من اللواء عبدالجابر احمد بصفته المشرف على المنتخب العسكرى لكرة القدم والمسئول عن رياضة كرة القدم بالاتحاد الرياضى العسكرى ان المشير حسين طنطاوى رفض ان يتحمل نادى المقاولون العرب مصاريف سفر وعلاج اللاعب عبدالناصر محمد نجم فريق المقاولون والمنتخب القومى الذى سافر إلى المانيا بعد عودته من بوركينافاسو.. فقد امر المشير طنطاوى ان تتحمل القوات المسلحة كل مصاريف السفر والعلاج لان اللاعب يعمل بالقوات المسلحة اولا ومن بين لاعبى المنتخب العسكرى ثانيا وقبل ان ينضم إلى المنتخب القومى.. وهذه لفتة طيبة من المشير طنطاوى والذى يرعى كل الرياضيين بالقوات المسلحة.

■ وبهذه المناسبة فنحن نتوجه بالشكر إلى ادارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة التى وقع اختيارها على السباحة راتبا علواتى لتشارك باسم الرياضيين فى احتفالات مصر بالذكرى السادسة عشرة لتحرير سيناء.. وهو اختيار صادف هوى فى نفوس كل الرياضيين فى مصر.. لانها رفعت مصر عاليا فى كل البطولات الدولية التى شاركت فيها..

اسماعيل البقرى

● من إيجابيات اتفاق القاهرة ●

من المفارقات التي شهدتها توقيع الإتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، تبنى ثلاث دول عربية التنديد بالجريمة وتوقيعهم على الاتفاق تحت مظلة الجامعة العربية، والدول الثلاث هي سوريا وليبيا والسودان، التي وضعتها الولايات المتحدة على قوائم الدول المصدرة للإرهاب، وهذه التهمة تنفيها الموافقة على اتفاق القاهرة الموقع في ٢٢ أبريل ٩٨.

الإرهاب

بين الاتهام باحتضانه والتوقيع على مكافحته

والغريب أن اللائحة خلت من اسم إسرائيل التي تتهم رسميا بتصدير الإرهاب وتنفيذ جرائم اغتيالات خارج حدودها وفي العديد من البلدان، واعتبر بيان صدر عن الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب إسرائيل دولة إرهابية.

إتفاق القاهرة لمكافحة الإرهاب حوى الكثير من الإيجابيات التي تكرس قواعد التنسيق الأمني والقضائي العربي، ويعد ماتوصل إليه وزراء الداخلية والعدل العرب بمثابة الانجاز الكبير للتماسك ضد الجماعات الإرهابية وإغلاق الحدود أمام تحركات عناصرها، فلم يعد هناك اتهام لدولة بعينها بتأييد أو مساندة الإرهاب، وبالطبع فإن دولا بعينها لن تغض البصر عن وجود مجموعات إرهابية على أراضيها مثلما كان يحدث من قبل، كما لا تستطيع تلك الدول أن ترفض مطالب دول أخرى بتسليمها المتهمين والهاربين، والمؤكد أن اتفاق القاهرة يلزم الجميع بدون استثناء بتطبيق الإجراءات العملية على أرض الواقع، ولم يكن الاتفاق والوجود الوزاري المكثف تحت مظلة الجامعة العربية وجودا مظهريا، بل حقق سابقة على كل دول العالم في التكاتف للحد من أخطار جريمة الإرهاب في الدول العربية.

النتائج قريبا

لا اختلاف على اتفاق الوزراء العرب المهم في هذه المرحلة لتقديم رسالة للعالم أن العرب يجابهون الإرهاب بالأفعال لا بالأقوال وتحولوا من مرحلة الشجب والتنديد إلى وضع نصوص الاتفاقية محل التنفيذ ولم يعد خافيا أن الفترة القليلة القادمة ستظهر فيها نتائج اتفاق القاهرة، فبعض الدول التي كانت تؤوي الإرهابيين ولم يستطع أحد تحريكهم من داخلها، تبدأ في إعادة حساباتها وترتيب أوراقها بما يتلاءم مع الأمن القومي العربي، ولا تستطيع تلك الدول أن تؤوي أو تساعد أو تمول، وأقل تقدير تتخذه طرد المقيمين على أراضيها، وبالتالي تصبح هذه العناصر غير قادرة على الارتكاز في مكان بعينه للتخطيط، وتكون المهمة أمامهم شبه مستحيلة، لأنهم سيصبحون في حالة شتات وعدم استقرار، وهذه النتيجة في حد ذاتها تعد نصرا بين الدول، خاصة التي لاتوجد بينها اتفاقيات ثنائية لتسليم المتهمين، وبتوقيع اتفاق القاهرة يكون هناك إتفاقية تجمع كل البلدان العربية.

الكفاح ضد الاحتلال مشروع

أعطت الإتفاقية المشروعية لحركات الجهاد الإسلامي وحماس وحزب الله في كفاحهم ضد إسرائيل، وباعتبار أن العمليات التي تنفذها هذه الحركات تدخل في نطاق الكفاح المشروع ضد الاحتلال والاستعمار الأجنبي من أجل تحرير الأرض وحق تقرير المصير، وطبقا لمبادئ القانون الدولي، لاتدخل العمليات الجهادية التي تنفذها كتائب عز الدين القسام والصواريخ التي يطلقها مقاتلو حزب الله على أهداف إسرائيلية ضمن العمليات الإرهابية، بعد أن اتفق وزراء العدل والداخلية العرب على مسمى محدد للإرهاب.

- ولكن هل الإتفاقية قابلة للتطبيق على أرض الواقع؟

- المرة الأولى لم تحدث خلافات بين وفود الدول العربية، وطوال الاجتماعات الماضية، والتي عقدت في تونس حدث العديد من الاعتراضات على بعض بنود الاتفاقية وشكلت لجان كرست الجهود في التوصل للاتفاق المهم والتاريخي وجرت الموافقة عليه بدون إعتراض واحد من الدول الـ ٢٢، ووصف السيد حبيب العادلي وزير الداخلية هذا الاتفاق بأنه تاريخي وغير مسبوق، وقال في رده عن سؤال للأهرام: إنه لاتوجد عقبات في تنفيذ الاتفاقية، وانتهى الوزراء بقرار في قضية مهمة جدا لمواجهة الإرهاب، ونعتبرها إنجازا نتيجة للاجماع العربي على المواجهة لجريمة مدمرة، والدول العربية سبقت بتوقيع الاتفاقية في حين مازالت الدول الخارجية تبحث وتجتمع، وهو عمل كبير وضخم جدا وجريمة الإرهاب تأخرنا في معالجتها، ورغم حدوث تصاعد في جريمة الإرهاب في الفترة الماضية، نظرا لأن معالجة المواجهة كانت متأخرة ورغم أنه كانت توجد معالجة لكنها لم تكن حازمة أو جازمة وبدون تكاتف وبإقرار الاتفاقية أصبحت الدول ملتزمة ومتفقة على مواجهة الإرهاب. وأضاف الوزير: أن التشدد في مواجهة هذه الجريمة مطلوب، وهناك جوانب كثيرة في الاتفاقية لاتحتمل التأجيل ولاتشكل عثرات في سبيل التنفيذ، ومنها تبادل المعلومات والتسليم فتوجد اتفاقات بين بعض الدول العربية. أما القضايا التي تحتاج الى نوع من البحث عن تنفيذ آليات ماتتضمنه الاتفاقية من بنود فالممارسة ستفرض نفسها مادمنا قد اتفقنا على الهدف وأن قضية الإرهاب خطيرة وليست هناك دولة تنأى عن هذا الخطر ومايصيب مصر يصيب الدول العربية.

وإذا نجح وزراء الداخلية والعدل العرب في التوصل إلى اتفاق بينهم يساعدهم في مواجهة عناصر الإرهاب وهذا التجمع رسالة قوية للدول الأجنبية خاصة التي تؤوي عناصر إرهابية فإن العرب سيتحركون ضد أية دولة تؤوي الإرهاب وأمامهم هدف واحد يتعلق بتحقيق أمن واستقرار وحدة العرب.

تقرير يكتبه:

أحمد موسى



● اللواء حبيب العادلي يرأس وفد مصر في مؤتمر وزراء الداخلية والعدل العرب

عدو العالم الأول ولكن..

في مناقشة علمية جادة لمواجهة جرائم الإرهاب على الصعيدين الوطني والدولي، نظمت كلية الحقوق - جامعة المنصورة مؤتمرا مهما لبحث أساليب المواجهة الشاملة لهذه الجريمة الدولية التي أصبحت عابرة للحدود والقارات تتشابك عناصرها وتتداخل أركانها بين الدول. وقد طرح المؤتمر كيفية المواجهة التشريعية لأبعاد ظاهرة الإرهاب وإشكالياتها، وبقدر ماأكد المؤتمر حقيقة المواجهة العلمية والقانونية الواجبة، بقدر ماأثار من ثغرات وسلبيات تفتقدها عملية المكافحة والوقاية لغياب التنسيق والتخطيط الشامل على المستوى الوطني، وتصور سبل التعاون الدولي الذي يصطدم بالكثير من العقبات التشريعية الوطنية لكل دولة، ومحاولة البعض تلوين جرائم الارهاب بالطابع السياسي مع عدم وجود اتفاقية دولية ملزمة لمواجهة جرائم الارهاب وجماعاته، وهذا ما نادى به الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب مؤكدا أن المواجهة التشريعية لجرائم الإرهاب ربما تكون الخطوة الأهم ولكنها ليست كافية تماما..

كما أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي وأستاذ القانون الدولي أن المواجهة الدولية للإرهاب مقصورة في عدم إعمال قواعد القانون الدولي وتوقيع اتفاقية جماعية في إطار منظمة الأمم المتحدة تكون ملزمة للدول الأعضاء وتنص صراحة على سبل المواجهة الدولية لجماعات الإرهاب المنظم.

وحدة دولية لمكافحة الإرهاب

د. أحمد جلال عز الدين خبير مكافحة الإرهاب بالأمم المتحدة يقول إن خطر الإرهاب على الأمن القومي للدولة يماثل إن لم يكن يزيد عن خطر الحرب النظامية وأي دولة عظمى ربما لا يحمل الحرب بالنسبة لها احتمالا قويا للهزيمة، ولكن هزيمتها مؤكدة في حرب مع الإرهاب، ولذلك فأي دولة معرضة لخطر الإرهاب في المرحلة الراهنة لا يمكن أن تعتمد على فكرة اتخاذ إجراء حاسم يقوم به المجتمع الدولي، كما أنه بدون التنسيق والاتفاق الدولي لا يمكن الحيلولة دون تمويل المنظمات الإرهابية وقطع مصادر السلاح عنها، وفي غياب التنسيق الدولي لا يمكن وضع الخطط الطموحة لمكافحة الإرهاب دوليا موضع التنفيذ من قبل المجتمع الدولي مثل إنشاء وحدة دولية لمكافحة الإرهاب تتبع الأمم المتحدة يكون شأنها شأن قوات الطوارئ الدولية أو إنشاء محكمة جنائية دولية لمكافحة الإرهاب على غرار محكمة العدل الدولية.

ويضيف خبير مكافحة الإرهاب أنه مع غياب وافتقاد التنسيق الدولي كما كشفت عن ذلك مناقشات الأمم المتحدة التي طرحت هذه القضية في عدة مؤتمرات واجتماعات دولية، ولذلك فيتبقى على أي دولة في سبيل حماية نفسها من مخاطر الإرهاب أن تتخذ إجراءات كفيلة بردع الإرهابيين والحد من جرائمهم ومنها:

● وضع تشريع وطني متكامل يفرض عقوبات صارمة على جرائم الإرهاب.
● بناء جهاز قوي لجمع المعلومات عن الإرهابيين وأنشطتهم التخريبية بالتعاون مع الدول الصديقة.
● فرض نظام قويا لتأمين الأشخاص والمنشآت المستهدفة.
● إقامة وحدات حديثة «قوات خاصة» قادرة على قمع العمليات الإرهابية.
● إبرام معاهدات ثنائية أو متعددة الأطراف مع الدول التي تجمعها مصلحة مشتركة في التصدي للعمليات الإرهابية.
● توقيع عقوبات على الدول التي تؤوي الإرهابيين وتساندهم أو تجعل أرضها مكانا لتدريبهم وملاذا يهربون إليه بغنائمهم.

تعريف الإرهاب

من بين إشكاليات التعاون الدولي في وضع مواجهة حاسمة للإرهاب هو ما يثيره تعريف جريمة الإرهاب، والتي أثارت اختلافات في وجهات النظر وتفسير فقهاء القانون الدولي. هكذا يقول د. نبيل أحمد حلمي أستاذ القانون الدولي العام بكلية حقوق الزقازيق، وبالرغم من الصعوبات الكثيرة التي تصاحب محاولات وضع تعريف للإرهاب الدولي، فقد بذلت جهود فقهية كثيرة داخل المنظمات الدولية لوضع تعريف أو تقنين لجريمة الإرهاب، ورغم هذه المحاولات إلا أنه لم تصل بعد إلى وضع تعريف علم شامل لجميع أنواع الإرهاب وصوره، وقد يرجع ذلك إلى أن الاتجاهات السياسية المختلفة تتدخل في وصف الفعل فالبعض قد يصفه بأنه عمل من الأعمال الإرهابية أما الجانب السياسي الآخر قد يصف نفس الفعل على أنه عمل بطولي وفدائي، ويرى أستاذ القانون الدولي أن مفهومه للإرهاب هو الاستخدام غير المشروع للعنف أو التهديد به بواسطة فرد أو مجموعة أو دولة ضد فرد أو جماعة أو دولة ينتج عنه رعب يعرض للخطر أرواحا بشرية أو يهدد حريات أساسية ويكون الغرض منه الضغط على الجماعة أو الدولة لتغيير سلوكها تجاه قضية ما، وفي معظم الأحوال يكون الهدف من إستخدام الإرهاب سياسيا، بل وفقا للتطوير الحديث لاستخدام العنف فقد أصبح بديلا للحروب في صورتها التقليدية.

المواجهة التشريعية

لقد ظهرت أشكال مستحدثة من الأعمال الإرهابية في السنوات الأخيرة تزايدت بسرعة كبيرة منها أعمال القرصنة الجوية، واختطاف الطائرات وأخذ الرهائن والاعتداء على الأشخاص من المشمولين بالحماية الدولية من رؤساء الدول والحكومات والوزراء والدبلوماسيين، ولكن للأسف فإن التعاون الدولي إزاء هذه الأشكال الاجرامية جاء منفردا وليس شاملا، فلم تتم مواجهة هذه الأعمال في مجموعها بل مواجهة منفردة لكل شكل على حدة. هكذا يقول الدكتور محمد مؤنس بكلية الحقوق - جامعة المنوفية - ومنها ميثاق طوكيو عام ١٩٦٣، واتفاقية لاهاي «١٩٧٠» ومونتريال «١٩٧١» حول القرصنة الجوية واختطاف الطائرات، حيث تمت معالجة هذا الشكل من الإرهاب منفصلا عن بقية الأعمال الإرهابية. أما بالنسبة لبعض الإشكال الإخرى فقد تركزت النصوص الدولية على تبني صيغ عامة تدعو إلى تنظيم تعاون وثيق بين مصالح الشرطة والعدالة في مختلف الدول وتبادل المعلومات والخبرات وتسليم المجرمين والإنابة القضائية. ويرى الأستاذ بحقوق المنوفية إن التعاون بين الدول لايمكن إن يحقق فعاليته وكفايته مالم تسانده وتدعمه نصوص القوانين الوطنية للدول التي تتبنى هذه الإشكال الجديدة من الإجرام...

التخطيط للإرهاب - داخل السجون

وعن المواجهة التشريعية لجرائم الإرهاب يؤكد د. محمد مؤنس إنها هامة وضرورية في حماية أمن واستقرار الدولة في ظل قصور المجتمع الدولي في المواجهة الشاملة، وعدم تحرك بعض الدول إلا عند تعرض مصالحها للضرر، فمن الضروري إن يواكب التشريع الوطني مستحدثات الجريمة الإرهابية وردعها وتقنين إجراءات مواجهتها، ويشير إلى إن بعض الدول طورت تشريعاتها أكثر من مرة بما يضمن الردع والحسم في المواجهة وحصار التيار الإرهابي بقوات أكثر فعالية، ومنها التشريع الإيطالي الذي إعطى صلاحيات واسعة النطاق لرجال الشرطة والضبط في عمليات الإعتقال والتفتيش وإحتجاز المشتبه فيهم وأيضا في قانون الإجراءات الجنائية الذي حث على سرعة المحاكمة وتحقيق الردع بإقصى سرعة، ولذلك اجاز القانون الإيطالي الإستغناء عن التحقيق القضائي الأول الذي تجديد النيابة، كما يمكن إستبعاد بعض الشهود بل والدفاع اذا تسببوا في عرقلة سير المحاكمة وإطالة إمدها فضلا عن مراقبة إتصال المحامين بموكليهم من المتهمين بعد إن ثبت إن حوالي ٨٠٪ من الجرائم الإرهابية تم التخطيط لها من قادة الإرهاب داخل السجون وتهريب هذه الخطط من خلال المحامين الموكلين عنهم إلى أعضاء التنظيم خارج السجن للتنفيذ.

■ ولكن هل القانون المصري كاف لمواجهة الإرهاب؟... أم يحتاج إلى تعديل؟... هذا السؤال أجاب عنه د. فتحي سرور رئيس مجلس الشعب في كلمته بمستهل أعمال المؤتمر بقوله «إن مايحدث في مصر هو جريمة إرهابية وليس «إرهابا» ومن ثم فقد فطن المشرع المصري إلى مواجهة هذه الجريمة من خلال تعديل قانون العقوبات والإجراءات الجنائية في إطار الشرعية والقانون وليس من خلال قانون خاص إو تشريع إستثنائي...

■ بينما يسجل د. محمد مؤنس على المشرع المصري عدة ملاحظات منها إعتماده معيار الوسائل المستخدمة في جرائم الإرهاب والهدف من وراء هذه الجريمة وبذلك قد إبتعد عن جوهر الإرهاب وهو عنصر الرعب الذي إتفق الرأي العام للغالب على إعتماده كعنصر وحيد، جوهري للإرهاب بل إن الواقع المعاصر يؤكد تحقق الإعمال الإرهابية بلا عنف وهي الأعمال الأكثر صمتا وأكبر ضررا وأصدق خطرا مما جعل النص أكثر غموضا وعمومية.

لابديل للتعاون الدولي

لابد من التعاون الدولي وإستشعار الخطر إمام الظاهرة الإرهابية والتي لم تعد ظاهرة داخلية بل أن التزايد الكمي الملحوظ في إعمال الإرهاب وإمتدادها إلى مختلف بلدان العالم بغض النظر عن توجهاتها السياسية إو انتماءاتها الإيديولوجية يؤكد فساد الإعتقاد الذي ساد لفترة من الزمن بإعتبار إن الظاهرة الإرهابية مقصورة على بعض الدول التي تعاني قلاقل سياسية أو توترات عرقية أو دينية .. هذا ما يؤكده د. محمد سامي الشوا أستاذ القانون الجنائي بحقوق المنوفية، مشيرا إلى أنه قد أصبح من غير الممكن لأي دولة إن تدعي إنها بمأمن من خطر النشاط الإرهابي الذي طرأ عليه التحويل بحيث أصبح من المعتاد أن تتجزأ أركان ومكونات العملية الإرهابية بين عدة دول فيخطط لها في دولة وتمويلها في دولة ثانية ليتم تنفيذها في دولة ثالثة.

ويتأكد من ذلك إنه يكاد يكون من المستحيل إن تقوم دولة منفردة بمواجهة الخطر الإرهابي مهما أوتيت من قدرات وتوافر لها من إمكانيات أو كفاءات ولابديل عن تكاتف الدول سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي.

ويوضح الأستاذ بحقوق المنوفية ان الواقع أكد ان الدول التي تؤوي الإرهابيين سوف تكون هدفا لعملياتهم الإجرامية يوما ما سواء بصورة مباشرة من خلال قيامهم بعمليات إرهابية داخل دولة المأوى وذلك كما حدث من تفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك، أو بصورة غير مباشرة من خلال تأثير العمليات الإرهابية في الخارج على دولة الملجأ مثل ماحدث في الدير البحري بالإقصر والذي لقي فيه عدد من السياح البريطانيين مصرعهم، حيث يرجح تورط عناصر إرهابية مقيمة في لندن بتمويل الجريمة، كما أن المصالح المشتركة الاقتصادية للدول تقتضي التعاون فيما بينها لمواجهة زعزعة الاستقرار وفرص الاستثمار خاصة وإن استقرار منطقة الشرق الإوسط هام للإستقرار الإقليمي والعالمي بشكل عام باعتبارها ممرا لحركة المواصلات العالمية ومصدرا لثلثي إنتاج البترول العالمي...

ولكن هل يظل المجتمع الدولي مترقبا لردود إفعال العمليات الإرهابية دون المبادرة باتخاذ فعل جماعي يؤمن مستقبل العالم ويواجه خطرا داهما على حياة جميع الشعوب، أم أن الخطر محدق بالجميع في ظل تهاوي الحواجز والحدود أمام عصابات الجريمة المنظمة ومن ثم صار على الجميع إدراك حجم الخطر والبدء في شمولية المواجهة - علما بأن خطر الإرهاب مازال كامنا تحت جلد المجتمع الدولي - ولم يتبدد بعد ... ؟!

مريد صبحي

● جانب من المؤتمر الذي نظمته حقوق المنصورة (تصوير: صلاح إبراهيم)

نفقة المتعة الحائرة

«المتعة» حق الزوجة الذي يشوبه الكثير من الغموض الأمر الذي أدى الى اثارة العديد من المشاكل والخلافات حول مفهوم المتعة، وأفرزت تلك الخلافات المئات بل الآلاف من القضايا التي تزدحم بها محاكم الأحوال الشخصية وتشكل نسبة كبيرة ولا يستهان بها من قضاياها.. فماهو مفهوم المتعة وشروط استحقاقها وكيف تقدرها المحكمة وهل يجوز تقسيطها؟! التقينا بالمستشار علي صحابه رئيس محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية الذي أكد أن حقوق المرأة بعد الطلاق مؤخر الصداق ونفقة العدة والمتعة.. والمتعة كأثر من آثار الطلاق حكم مستحدث أدخل في قوانين الأحوال الشخصية في مصر لأول مرة بالقانون رقم «٤٤» لسنة ١٩٧٩ ثم القانون رقم «١٠٠» لسنة ١٩٨٥ الذي أضاف المادة «١٨» مكرر إلى القانون رقم «٢٥» لسنة ١٩٢٩ والمتعة هي مبلغ من المال أو ما يقوم مقامه يؤديه الزوج لمطلقته خلافا لمؤخر الصداق اذا حدث الطلاق بدون رضاها ولا بسبب من قبلها تعويضا لها عن آثار ذلك الطلاق المفاجيء أو الغادر وتعسف الزوج في استعمال حق الطلاق المشروع في غير موضعه وسواء تم الطلاق من الزوج أو بحكم من المحكمة في دعاوى التطليق للضرر.

وأساس تشريع المتعة في الشريعة الاسلامية قول الحق سبحانه وتعالى «ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين» وقوله تعالى للرسول صلى الله عليه وسلم «قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا».

ويشترط لاستحقاق المتعة وإلزام الزوج بأدائها شرطان أولهما أن تكون الزوجة مدخولا بها في زواج صحيح شرعا وبالتالي فلا استحقاق للمتعة في حالة عقد القران فقط اذا لم يتم الزفاف والدخول حقيقة أو حكما كذلك لا متعة في الزواج الفاسد أو اذا حكم بفسخ عقد الزواج لسبب من أسباب الفسخ، ولا متعة عن حكم بالتفرقة بينها وبين زوجها بغير طلاق، والشرط الثاني أن يكون الطلاق قد وقع من المطلق بدون رضى زوجته ولا بسبب من قبلها وعلى ذلك يكون للمطلق أن يدفع دعوى المتعة بأمرين أو بأحدهما الأمر الأول رضى الزوجة بالطلاق صراحة أو ضمنا باتفاقهما معا على الطلاق أو بحضورها أمام المأذون حين توثيقه الطلاق وموافقتها عليه .. والأمر الثاني أن يكون سبب الطلاق من قبلها أي أن الاساءة في العشرة الزوجية كانت من جانبها دون جانبه وللزوج المطلق اثبات ذلك بكافة طرق الاثبات الشرعية أمام المحكمة سواء بالبينة أو شهادة الشهود.

ونتيجة لذلك لا تستحق المتعة للمفوضة في الطلاق أي من كانت العصمة بيدها إذا طلقت نفسها أما إذا قام الزوج بطلاقها وتوافر عدم رضاها بالطلاق وانعدمت الاساءة من جانبها وجبت لها المتعة.

لا تجب المتعة في الطلاق على مال أو الطلاق مع الابراء لأن أساس استحقاق المتعة هو الطلاق الذي يستبد به الزوج فتلقائي وتضار به المرأة والمرأة في الحالتين السابقتين ترغب في الطلاق بل وتدفع بدلا لتحقيق هذه الرغبة.

كذلك لا تستحق الزوجة الناشز المتعة وهي التي صدر حكم باثبات نشوزها أو تلك التي قضى برفض اعتراضها على إنذار الزوج بدخولها في طاعته لأن النشوز قرينة على رضاها بالطلاق وعلى أن الطلاق وقع بسبب من قبلها كذلك لا تجب المتعة على الرجل في حالة وقوع الطلاق بسبب يرجع الى الزوجة أي بسبب اساءتها العشرة الزوجية أو اهمالها لحقوق الزوج وقد رفضت المحاكم عددا من دعاوى المتعة بسبب اعتداء الزوجة وأهلها على الزوج أو لوقوع الطلاق بسبب اهمال الزوجة لواجباتها الشرعية سألت المستشار صحابة كيف تقدر المتعة؟

- قال قرر القانون للمتعة بمقدار نفقة سنتين على الأقل وبحد أدنى ووضع ضوابط لهذا التقدير تسترشد بها المحكمة وهي تتعلق بحالة المطلق المادية والاجتماعية يسرا وعسرا وظروف الطلاق ومدى اساءة استعمال المطلق لحقه في الطلاق والمدة التي استمر الزواج خلالها، وليس معنى تقدير المتعة بمقدار النفقة لمدة معينة ضرورة أن يكون بيد المطلقة حكم نهائي بفرض نفقة شهرية أو نفقة عدة، ذلك أنه يجوز للمطلقة رغم عدم وجود حكم نفقة نهائي أو مؤقت أن تلجأ مباشرة الى المحكمة الابتدائية طلبا الحكم لها بالمتعة وفي هذه الحالة تتولى المحكمة أولا تقدير النفقة الشهرية التي تتخذها أساسا لتقدير المتعة وهي تراعي في ذلك حال الزوج وقت الاستحقاق يسرا وعسرا على الا تقل النفقة في حالة العسر عن القدر الذي يفي بحاجتها الضرورية وثانيا تقدير المتعة على أساس النفقة التي قدرتها شهريا بشرط الا تقل المتعة عن نفقة سنتين على الأقل استرشادا بضوابط التقدير الفقرة السابق الاشارة إليها ويزيد التقدير عن نفقة السنتين كلما رأى القاضي من ظروف الطلاق وطول مدة الزواج ما يستتبع زيادتها يجوز تقسيط نفقة المتعة بناء على طلب يتقدم به المحكوم ضده «المطلق» إلى المحكمة ولم يحدد القانون مدة التقسيط أو قيمته ولكن للمحكمة هي التي تقدر مدة التقسيط قد يكون على سنه أو على أربعة أشهر حسبما يتراءى لها.

● علي صحابه

فاطمة الدسوقي

شهيد الشهامة

بلهفة اللهفة لانقاذ حياة سيدة وطفليها من مداهمة حصان هائج يجر عربة فاسرع اليهما دون تفكير سوى كيف ينقذ حياة الأم وطفليها فكانت نهايته.

هذا الحادث المأساوي الذي وقع أمام المصلين في مسجد الدكتور عبد الحليم محمود بالمحلة يتحاكاه الناس ليضربوا به المثل في الشهامة وإيثار النفس المواطن عوقان عند خروجه من المسجد شاهد حصانا يجر عربة في حالة هياج ويتجه صوب سيدة وطفليها فاسرع ليحمي الأسرة الصغيرة وإذا بالعربة تصطدم برأسه لم يترك الأسرة حتى غادر الحصان المكان ثم سقط مضرجا في دمائه فاقدا الوعي. تم نقله إلى المستشفى. لم تفلح محاولات الاطباء هناك في إسعافه.

نقل على الفور إلى إحدى المستشفيات المتخصصة في القاهرة. شاء القدر أن يلفظ أنفاسه فداء لأم وطفلين لا يعرفهما.

المحلة - عبدالمنعم أبوشامية

مسجل خطر رغم أنفه!

● هشام حمودة

فجأة دق جرس الباب ليفتح طفل مازال يغوص في أعماق البراءة.. ليندفع رجال الضبط في مشهد مفزع وقسوة خاصمتها الرحمة يقتادون الأب وهو بملابس النوم، ويوثقون يديه خلف ظهره ويقبضون على عنقه في عنف وسط صراخ أطفاله وارتجافهم وبكاء زوجته.. ودهشة الأب وذهوله ولسان حاله يقول «ماذا جنيت» فيرد رجل الضبط انك هارب من حكم بالسجن في احدى القضايا.. تنتاب الأب لحظات ذهول أقرب إلى الجنون.. ولكني لم ارتكب جريمة ولا مخالفة في حياتي.. فيجيبه رجل الضبط «اثبت براءتك خلف القضبان».. هذه الصورة من نسج الخيال ولكنها قد تحدث في الواقع فعلا.. بل حدثت ولكن بسيناريو مغاير مع طالب جامعي يحمل الجنسية المزدوجة «المصرية - الفرنسية» ورغم انه مقيم في فرنسا للدراسة إلا انه فوجئ بصدور حكمين بالسجن ضده وهو لايعلم جريمته - بل أن وثائق مصلحة الأحوال المدنية أكدت أنه أمضى العقوبة في الجريمتين وصحيفة الحالة الجنائية الخاصة به تؤكد ذلك ومن ثم فهو من «أصحاب السوابق».. أي «أنه مسجل خطر».. ورغم معاناته في اثبات براءته وتأكد المسئولون من ذلك إلا أنهم قالوا له «لا نستطيع أن نفعل لك شيئا»؟!

والمأساة من البداية يرويها بطلها الطالب شهاب عمر الفاروق عمر محمد عبده فيقول:

انه أثناء وجوده في فرنسا للدراسة فوجئ بخطاب شديد اللهجة من والدته تخبره بسرعة حضوره إلى القاهرة لأنها فوجئت باثنين من المحامين يحضران إليها ومطالبتها بمبلغ من المال نظير أتعابهما في المرافعة عن نجلها المتهم في قضيتي سرقة وذلك بعد صدور حكمين ضده: الأول بالسجن لمدة سنة والثاني بالسجن لمدة ٦ أشهر.. أسرع الطالب بالعودة إلى القاهرة وتوجه فور وصوله إلى مكتب المحامين وإذا به يفاجأ بصدور الحكمين ضده في قضيتي سرقة وأن الأحكام صادرة باسمه كاملا، إلا أن المحامين عندما شاهداه أخبراه بأنه ليس الشخص الذي وكلهما في الدفاع عنه لكن الاسم والعنوان والمهنة مطابقة تماما إلا أن الشخص مختلف وليس هو، هنا أدرك الطالب مأساته وأسرع إلى مصلحة الأدلة الجنائية لإثبات براءته، ففوجئ بأن صحيفة الحالة الجنائية الخاصة به مسجل بها سابقتان جنائيتان أسرع صاحب المأساة والذي يدرس بالسياحة والفنادق بتقديم بلاغ عاجل إلى محام عام نيابات شرق القاهرة الذي عهد بالتحقيق إلى مدير نيابة مدينة نصر فأمرت النيابة بأخذ بصمات الطالب ومضاهاتها ببصمات صحيفة الحالة الجنائية المستخرجة باسمه وجاءت نتيجة المضاهاة بأن البصمات مختلفة وأن المتهم الحقيقي انتحل اسم الطالب فقط، وبالرغم من تأكد مصلحة الأدلة الجنائية من أن الطالب ليس هو المتهم الأصلي لاختلاف الصورة والبصمات إلا أنها مازالت ترفض استخراج صحيفة حالة جنائية خالية من السوابق للطالب، كما رفضت إلغاء صحيفة الحالة الجنائية «المسجلة» لصاحب المأساة الذي أصبح مسجل خطر رغم أنفه.

والسؤال الآن لمن يهمه الأمر.. إذا اهتم أحد بمأساة طالب دون جريرة ارتكبها.. هل يظل الطالب مسجل خطر بشهادة رسمية أم تستطيع الجهات المعنية اثبات براءته.. واسترداد كرامته التي فقدها في غفلة منه..

سناء عبدالعاطي

هكذا في الأصل

الأمومة.. والعاصفة!

«قصة قصيرة»



بقلم: يوسف جوهر

منذ عامين وهي أرملة.. ثيابها سوداء
أرملة في ريعان الشباب
في البداية، والحزن حاد، احبت ثياب الحداد.. وذهبت إلى دولاب ملابس السهرة، والألوان الزاهية المعلقة هناك.. وقررت انه لم يعد من حقها أن تبدو فاتنة.. وحملت كل مافيه، وقدمته هدية إلى جمعية خيرية نسائية.. فكم من بنات رفيقات الحال عندهن الحبيبة وليس لهن الثوب الجميل.
ولكنها الآن تفتح دولابها، وتجفل من جوه الحالك وتخال أن السواد الذي يتطاير فيه قد صبغ جلدها، ونسج على قلبها. وكانت أمها تجلس على مقعد في الصالة وفي يدها قماش تطرزه، وليس فيها شئ أبيض إلا شعرها الأبيض ووجهها المجعد.. وودت لو تجرى إليها وتقول لها «سئمت السواد يا أماه».. ولكنها ستعرف ما تقوله لها أمها: «انك من عائلة عريقة.. تحترم التقاليد وتحترم أهلها.. انك شابة.. ولكنك أم لطفلين».

تعرف رأي أمها.. ولا تجرؤ على أن تصارحها وتقول لها: «ولكن يا أمي فكري.. ابني محسن الآن في الثانية عشرة، وابنتي سعاد في العاشرة، وأبوهما ترك لهما ما يكفل مستقبلهما.. وفي قلبي فراغ لا تستطيع الأمومة وحدها أن تحتله.. هناك عواطف أخرى تعذب المرأة الصغيرة.. نحن بشر يا أماه.. يا أماه.. بربك اطلقي سراحي من سجن الثوب الأسود».

وتكف نادية عن الحديث إلى نفسها.. ان طفليها عادا من المدرسة.. وقد أعدت لهما عشاء شهيا، وملأت خيالها بالألعاب المسلية التي ستشاركهما فيها، بعد أن تراجع معهما دروسهما.. ولكن الصغيرين لا يريدان العشاء ولا مراجعة الدروس.. يتعلقان بعنقها ويفضيان لها بمشروعهما الليلة.. ان زميلا لهما في المدرسة دعاهما إلى حفل عيد ميلاده. وقد جاءا لاستئذانها قبل الذهاب.. وتحاول أن تفهمهما أنها كانت تنتظرهما بصبر نافد، وانها أحق بهما من صديقهما.. ولكنهما لا يفهمان.. وترى الأم في العيون الجميلة البراقة الدموع الغاضبة.. وتدرك أنهما لن يكونا سعيدين إذا أكرهتهما على البقاء.. وتصرح لهما بالذهاب إلى حيث يريدان، وسرعان ما تختفي دموع الاحتجاج وتتحول إلى ضحكات مرحة.

ويجريان إلى باب الطريق ويتركانها تفكر.. الدموع التي اختفت من العيون الصغيرة تظهر في عينيها بعد ذهابهما، وهي تفحص بهما المستقبل وترى الطفلين وقد كبرا.. انهما سيأخذان شبابها على مدى السنين، وسيذهبان.. كل إلى سبيله.. وستبقى في نهاية الأمر وحدها، كما هي الآن في هذه الجلسة.. ولكن بلا شباب.. التاريخ يعيد نفسه.. أليس هذا ماحدث لأمها.. أمها أيضا ترملت باكرا جدا.. ورفضت أن تتزوج.. ونذرت لها حياتها.. ثم جاء اليوم الذي أصبحت فيه نادية عروسا، واجبها نحو زوجها هو الواجب الأعلى، وقد عمل مهندس ري في الصعيد، وتعددت تنقلاته وكان عليها أن تتبعه إلى حيث يذهب.. أما أمها فقد بقيت في بيت العائلة في القاهرة وحيدة.. بيت بلا عائلة.. هكذا قررت، وصممت.

●●●

ويدق جرس التليفون ويخفق قلب «نادية».. لابد انه هو.. الرجل الصديق الذي ينصحها بأن تخلع الثوب الأسود.. ويوصيها بأن تنتفع بحياتها ولا تدعها تتسرب منها.. ان علاقتهما غريبة.. لقد رفضت أن تلتقي به خارج البيت فلم يغضب.. ورضيت أن تتحدث إليه في التليفون فلم يصفق طربا.. انه دائما هادئ.. وانها لتحس أن هدوءه يتسرب إلى عروقها كلما نقلت الأسلاك صوته إلى أذنها.. يحاول برفق وصبر أن يثيرها على نفسها ويخرجها من خضوعها الأعمى للتقاليد: «الثوب الأسود يضجرك.. انزعي الضجر. افعلي ما تريدينه.. ما تعتقدينه صوابا.. أنت مشوقة إلى الرقص ارقصي، فكم من نساء يأنفن من الرقص.. ولكن إذا ضغط على أذرعهن رجل ضغطا غير عفيف أعجبهن ذلك على شرط أن يحدث خفية.. في مسرح عادل امام رواية جديدة.. اذهبي الليلة.. اذهبي وحدك.. أمك طبعا سترفض أن تصحبك لأن الضحك قلة قيمة.. انها تريد أن تورثك عبوسها.. مم تخافين إذا ذهبت وحدك.. اننا في عاصمة كبيرة ولسنا في غابة.. اذهبي واضحكي.. اضحكي بلا تحفظ إذا وجدت الضحك في قلبك».

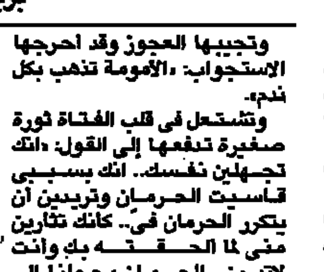
●●●

فوجئ بها تطلب إليه أن يصحبها.. وذهبا معا.. وضحكا معا.. وعاد بها في سيارته حتى باب بيته. وكانت الأرملة الثاوية في داخلها متحفزة طول الوقت لتدافع عن نفسها إذا بدت منه بادرة.. ولكنه لم يضع يده على يدها وهما في الطريق، ولم يحاول أن يختم السهرة بقبلة جريئة!

●●●

ووجدت أمها مؤرقة في انتظارها.. واستقبلتها حانقة.. قالت لها: «عاد رأفت بالطفلين بعد أن حضرا عيد ميلاد ابنه.. وسأل عنك.. وادعيت انك أويت إلى فراشك.. هذا لا يليق بك.. ولا يليق بنا وبكرامة أسرتنا.. لك أخوال وأعمام.. ماذا يظنون لو عرفوا انك خرجت مع رجل غريب؟!».

وتجيب نادية وهي بين السخرية والرثاء: «انني قررت أن اتجنب مصيرك.. ألا أعيش أرملة ثلاثين سنة.. كوني صادقة معي ومع نفسك يا أمي.. ألست نادمة؟!».



بريشة : سهير الكيلاني

وتجيبها العجوز وقد احرجها الاستجواب: «الأمومة تذهب بكل ندم».

وتشتعل في قلب الفتاة ثورة صغيرة تدفعها إلى القول: «انك تجهلين نفسك.. انك بسببي قاسيت الحرمان وتريدين أن يتكرر الحرمان فيّ.. كأنك تثأرين مني لما الحقته بك وانت لاتدرين.. الحرمان يحولنا إلى صخور تسقط عليها الدموع فلا تلين.. انني اكره أن اعيش مثلك أرملة.. ثلاثين سنة أخرى.

وتصعد إلى حجرتها حانقة.. وبرغمها تفكر في الرجل الذي صحبها إلى مسرح عادل امام.. ولم يشبك اصابعه باصابعها.. لم يحاول أن يقبلها.. واشعلت سيجارة لا لتدخنها.. ولكن لتضعها في المنفضة إلى جوار الفراش.. متخيلة أن صديق مسرح عادل امام قد يجاورها في الفراش... وأن ضحكاته ترفض التوقف.. وأن صوته الدافئ يذود عن عينيها النوم..

●●●

وتغادر نادية غرفتها في الصباح الباكر بعد أرق طويل، لتفاجئ أمها بأنها ذاهبة إلى الاسكندرية.. وحدها.

وتذعر الأم وتسألها عاتبة: «كيف تسافرين وحدك وانت أرملة؟!»

وتشفق أن تقول: «اني أسافر دفاعا عن الأرملة. أسافر هربا من رجل أحس فيه بأنه يستطيع أن ينال مني ما يريد.. انني ارتمي على صوته، وبعد قليل سارتمي على صدره.. دعيني أهرب.. من أجل الصغيرين».

●●●

وعلى شاطئ الاسكندرية ترتدي نادية «المايوه».. وتنزل إلى البحر.. وتختار سافرة، بينها وبين نفسها، للتقاليد.. إن النسوة في الماء وتحت الشمس، كلهن سواء.. لايمكن التفريق بين الأرملة وسواها.. الفارق الوحيد لهن إما جميلات.. أو غير جميلات..

وتسبح نادية إلى الداخل مسافة بعيدة.. كأن الأعماق تناديها وتعدها بالراحة.. بأن تضع حدا لمتاعبها.. ثم تتعب وتخور قواها، وتوشك أن تغرق.. وتكتشف فجأة أنها كانت واهمة عندما حلمت بالراحة في الموت.. وانها تحب الحياة.. تحبها مع الرجل الذي شاركها الضحك في مسرح عادل امام.. آه لو تصل إلى الشاطئ وتصرخ مستنجدة وهي تكافح الموج.. وتصل إليها يد قوية تسندها، وتعينها على النجاة.. وتتبين أن منقذها ليس غريبا عنها.. أنه الصديق الهادئ الصبور الحريص على ملاحقتها.

●●●

- ماذا أتى بك؟! أي مصادفة رحيمة دبرتها الأقدار؟

- إنها ليست مصادفة.. انت اتيت بي.. أمك أرسلتني.. خافت عليك.. ورغبت إلى أن أعود بك.. عندها اسم الفندق الذي تنزلين به.. ورقم التليفون.. والبحث عنك في شاطئ الفندق لم يكن أمرا صعبا.. إذا كان الباحث يعتقد أن من جد وجد.

احست نادية أن أمها لم تدل «صديق العائلة» على عنوانها في الاسكندرية لم يكن اعتباطا.. وانه دلالة الإذن لها بالخروج من سجن الترمل..

وعندما اسلمته شفتيها.. احست أن الأرملة غرقت حقا في الاسكندرية.. وأن التي نجت امرأة أخرى ولدت من جديد.

وقال لها الرجل: «لم أتوقع أن أجيء إلى الاسكندرية.. لأخطبك - اننا سنعود لنعرض مشروعنا على أمك.. لتباركه»

قالت له باسمة: «هل تظنها توافق أن تكون في البيت أرملة واحدة».

قال متفائلا: «أظن وجود الصغيرين معها سيعينها على ترملها.. ستنفرد بهما.. انت تعرفين انني مهندس ينقب عن البترول في الصحاري.. ولن تكون القاهرة دائما في متناولنا».

قالت له وهي تطيل النظر إلى عينيه: «لا أظنها ستبقى صحراء وأنا معك..

- ولا أظنك تمانع أن يكون الطفلان معنا في العطلات الدراسية».

●●●

حاولت الجدة أن تشرح الأمر للصغيرين.. وأن أمهما ستتزوج، وسيكون لهما أب يحبهما.

ولكنهما رفضا أن يفهما.. أن الشئ الوحيد الذي يفهمانه أنها أمهما.. ملكهما.. ولا شريك لهما فيها.

وجاء الصباح الصعب.. أن يمر بها الخطيب وتكون قد أعدت حقيبتها.. فيأخذها في سيارته إلى المأذون.. ويتم كل شئ في هدوء.. الهدوء الذي يؤثره ويحبه.. وتمضي معه أياما قليلة في بيته قبل أن تصحبه إلى الصحراء.

فكانت نادية تظن وقد سمعت كلاكس سيارته.. انها ستحمل حقيبتها وتذهب إلى باب الطريق قبل يقظة الصغيرين، فتعفيهما، وتعفي نفسها من مأزق الفراق.

ولكنها تفاجأ بهما نائمين، ومستغرقين في النوم على عتبة باب الطريق من الداخل، وكأنهما تآمرا أن يتوليا حراسة الباب.. حتى لاتذهب في غفلة منهما.

وتوقظهما.. وتحاول بكل قواها أن تشرح لهما أنهما يمنعانها من اللحاق بفرصتها الوحيدة والأخيرة في السعادة.

ويتبادل الصغيران النظرات.. ولا يحتملان حزنها ويقولان لها: «نرضى أن تذهبي على شرط.. أن تمسحي هذه الدموع.. وألا تبكي إذا سمعت صوتنا في التليفون، وتقبلينا».. وتفتح الباب حاملة الحقيبة لتصل إلى الرجل الذي ينتظر في سيارته.. وتلقي عليهما نظرة الوداع الأخيرة.. وإذا العيون الصغيرة قد جاء نورها في الدموع..

وتثقل قدمها التي تحاول أن تدخل بها السيارة التي تنتظرها.. وتختلج شفتاها بكلمة واحدة وهي تنظر إلى صاحبها.. ويفهم الرجل أن الكلمة الخرساء هي: «لا أستطيع».

وتبتسم في أسى.. وتقول لها ابتسامته والسيارة تتحرك بدونها: «لست غاضبا.. ان قرارك المفاجئ يلطمني.. ولكنه يفسر لي لماذا أحببتك كل هذا الحب.. احببتك.. وساحبك إلى الأبد.. لانك كبيرة القلب».

«تمت»

بلطجة الصغار.. وهلوسة الكبار!

صباح السبت

بقلم: عادل حمودة

للحزن والوجع والتوتر والقلق والغضب.. أبناء يكبرون.
للتطرف والتعصب والتشنج والإحباط.. للثعبان «الأقرع».. للخرافة التي تمسح العقول.. أبناء يكبرون.
للفقر الذي ينافس القبر ويجاور القهر.. للقدوة المفقودة في المنازل والمدارس والمنابر.. للأفكار التافهة - مثل قشور الموز - في مناقشات ومشاحنات ومشاجرات واتهامات المثقفين.. أبناء يكبرون.
هؤلاء الأبناء هم أبناؤنا.. من جيلنا.. من لحمنا ودمنا.. هم الذين نحاسبهم ونحاكمهم ونصلبهم ونرجمهم لأنهم يشمون المخدرات ويعبدون الشيطان ويغتصبون البنات ويمارسون البلطجة دون «فرملة».. هم صورة منا.. فلماذا لانواجه أنفسنا قبل أن نواجههم؟.. لماذا نذبحهم ونسيل دمهم وننثر ريشهم وهم نحن؟.

إن «بعض» الكبار اختصروا الوطن - الممتد من سواد العيون في النوبة إلى رحابة البحر في الاسكندرية - في صفقة أو شفطة أو شهقة أو ضمة أو شمة.. والبعض الآخر استسلم للأمر الواقع.. فلم ينكش الفكر من أعماقه.. ولم يفلح الأفق من أطرافه.. وتحدث عن القرن المقبل وهو يحلم بالقرن الماضي.. فلماذا لايكون الصغار جزءا منهم وامتدادا لهم؟.. لماذا نتصور الأبناء جيلا يختلف عن الآباء؟.. لماذا تختلف ملامحهم وصفاتهم وطموحاتهم؟.. ان من شابه أباه فما ظلم وإلا كان «ابن حرام».. ثم ان الاختلاف ضد قوانين الوراثة والنسب والأحوال الشخصية.

اننا نحن الكبار نغفر الأخطاء.. وننافق.. وننحني.. ونؤمن بسد الأبواب في وجه الريح حتى نستريح.. ونبحث عن ظهر حتى لا نُضرب على البطن.. ونطالب من يأكل لقمة أن يلطم لطمة.. ونفخر بالرقص للقرد في موقعه.. وبأن نقول للكلب «ياسيدي» اذا كان لنا عنده حاجة».. ومستعدون لسحق ابنائنا تحت أقدامنا لو فاض النيل وجاء الطوفان.. ولم نعد نتذكر أن الساكت في الحق، ناطق في الباطل.. وأمطرنا عدونا بالأحضان والقبلات.. وجعلنا من أقزامنا أبطالا، ومن تجار المخدرات نوابا.. ومن زبائن الكباريهات مسئولين عن الضمائر.. فلماذا انزعجنا من أن يندفع بعض الأبناء في طريق الشيطان؟.. لقد اقتسموا الشيطان معنا ونافسونا في خطب وده.. فهل هو حلال لنا.. حرام عليهم؟.

ان كلا منا يحلم أن يكون ابنه فوق الجميع.. وفي سبيل هذا الحلم مستعد ألا ينام.. وأن يعيش بلا طعام.. ويصوم عن الكلام.. ألف عام.. لكننا اختصرنا هذا الحلم في مظاهره الاستهلاكية.. ثياب.. سيارة.. فيديو جيم.. موبايل.. بيسكوتيك.. وفي سبيل تلك انفصلنا عنهم.. أعطيناهم «الأشياء» لا قيم «الأنبياء».. اكتفينا بالثروة المادية ونسينا الثروة الروحية.. والسماوية.. علمناهم المباني بلا «معاني».. ان الظاهرة الخطيرة التي نعاني منها الآن هي ظاهرة «تأنيث» الأسرة المصرية.. فالأب مسافر.. مهاجر.. أو غائب بحثا عن الفلوس.. أما الأبناء فعلى «حل شعرهم».

لقد أفزعني حادث وفاة شاب في الجامعة الأمريكية من جرعة زائدة من المخدرات.. لقد أرسلته أسرته للدراسة في القاهرة وحيدا، بينما بقيت هي في إحدى دول الخليج تواصل جمع الثروة.. ولم يستطع الشاب الذي عاش طفولته وصباه بعيدا عن مصر، أن يواجه عواصف الاغراء والفساد فانكسر نجمه وانكسر عمره.. وذات صباح.. كان النواح.. وجاءت الأم لتغطيه بالوشاح.. وسكت الأب عن الكلام المباح.. وكل ماقاله انه راح.. وابنه راح..

ونحن ننفق ١٥ مليار جنيه على الدروس الخصوصية.. يقتطعها الناس من قوتهم من أجل أن تواصل ماكينة الأحلام الدوران في رؤوسهم.. اختصرنا المدرسة في كراسة.. وتحول المعلم المربي إلى صراف.. لم يعد القدوة والنموذج.. استسلم لمن يشتريه ويدفع أكثر.. تداخلت الأشكال والألوان في رأسه.. لم يعد يدري الشروق من الغروب.. ولا الجنوب من الشمال.. وكثيرا ما وجد نفسه في خانة المحتال..

هل نسينا المدرس الذي كان يغتصب تلميذات خامسة ابتدائي في امبابة والذي سحق براءة البنات وحكمت عليه المحكمة بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة؟.. ما الذي يمكن أن نصف به ناظر المدرسة الذي جلد طالبا بدعوى تطبيق الشريعة؟.. وما العقاب الذي يستحقه ناظر مدرسة أخرى تجاوزنا عن فصول الدروس الخصوصية التي بناها في الخلاء، فكان أن سعى إلى تحريض التلميذات على تجارة المتعة الحرام؟.. ان نيابة روض الفرج تعرف التفاصيل.. وتعرف أنها عندما حبست الناظر على ذمة التحقيق فإنها انقذت حياته من أسر الضحايا.. انقذته من أسنانهم وأظافرهم..

انها حالات فردية.. نعم.. ولكنها عينات للتحليل.. فتكفي قطرات معدودة من دم شخص لنعرف مافيه من سكر وكحول وكلوسترول.. وعود كبريت واحد يكفي لحرق مدينة بأكملها.. فمعظم النار من مستصغر الشرر.. وتفاحة فاسدة تتلف مزرعة من التفاح..

ونحن نقول اننا جزء من هذا الكون.. وهذا صحيح.. لكن.. الصحيح أيضا اننا لانعرف كيف نواجه القيم المفزعة التي أصبحت تحكم هذا الكون.. وأبرزها أن كل ماهو مربح جائز.. وكل شخص عليه أن يبحث عن مصلحته حتى ولو انهارت الدنيا من حوله.. وترجمة ذلك إلى الواقع حولت كل ماهو نور إلى نار..

ان في الهند وحدها ١٤ مليون طفل في الشوارع وفي سوق العمل.. انهم ضحايا العبودية الجديدة.. ويذكر تقرير لليونيسف أن ٦٩ مليون طفل في أمريكا اللاتينية يعيشون من العمل اليدوي، والسرقة، والدعارة، وتوزيع المخدرات.. وأن ١٢٠ ألف طفل هناك يموتون من سوء التغذية سنويا.. ومثلهم على الأقل يتعرضون لاعتداءات جنسية.. شهريا.

وفي المكسيك قدم د. فيكتور جارسيا ميرينو دراسة لمؤتمر عقد هناك عن «تجارة الأطفال الدولية» كشف فيها: أن ٢٠ ألف طفل يرسلون سنويا إلى الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة «لامداد التجارة المحرمة بالأعضاء البشرية والاستغلال الجنسي أو لإجراء الاختبارات والتجارب عليهم».

وفي مصر نجد أن أكثر من ثلاثة أرباع الأحداث «الجانحين» بلا مأوى محدد.. ونصف أسرهم تعيش في غرفة واحدة.. يأكلون وينامون ويتناسلون في ١٥ مترا مربعا.. ومن ثم فقد سقط من قاموسهم الحياء والعيب وربما الحرام أيضا وسيطر على قاموسهم العنف والقسوة والتطرف والبلطجة.

ويرجع المفكر الأمريكي الجرئ نعوم تشومسكي تدهور الأحوال في بلدان العالم الثالث إلى القيود الصارمة التي فرضت عليها من صندوق النقد الدولي، والولايات المتحدة لتطبيق نموذج الاقتصاد الليبرالي الجديد، والذي حرمت فيه الدولة من التدخل لصالح الفقراء والطبقات الوسطى، وسيطرت فيه الشركات متعددة الجنسيات. واغلقت «الجات» في ظله أكثر من ٤٠٪ من الصناعات الوطنية التي عجزت - في ظل الحماية المفقودة والجمارك المرفوعة - عن البقاء.. وأرباح المضاربة والدعارة والبلطجة والجريمة والمخدرات التي حققها الفقراء الذين زادت نسبتهم بمقدار ١٥٪ في ٨ سنوات.. منذ انفراد الولايات المتحدة بقيادة ماسمي بالنظام الدولي الجديد..

ان تشومسكي يحاكم بلاده في كتابه «الغزو مستمر» الذي أنصح بقراءته قبل أن نتورط في الكلام عن الكونية والليبرالية والهوية والبلطجة الاجرامية والفكرية.. وهو يلخص مايجري بعبارة غاية في البلاغة والمرارة. «عادة ماتجعل وقاحة الأقوياء المرء عاجزا عن الكلام فعلا.. ثم.. يدلل على هذه الوقاحة بالوقائع والأرقام. لقد انتهت الحرب الباردة بسقوط امبراطورية الشر في الاتحاد السوفيتي - حسب الوصف الغربي الشائع - وكان متوقعا أن تنهار مبيعات الأسلحة الأمريكية.. لكن الادارة السامية في البيت الأبيض استدارت للدول الفقيرة لتحافظ على صناعاتها الحربية.. ففتحت الجروح القبلية والطائفية في ١٢٠ موقعا في وقت واحد.. وانشأت ادارة الرئيس جورج بوش «مركز تجارة الدفاع» وهو سوبر ماركت من نوع خاص لتنشيط مبيعات الأسلحة التي ارتفعت من ١٢ مليار دولار عام ١٩٨٩ إلى ٤٠ مليار دولار عام ١٩٩١.. وارتفعت صادرات الأسلحة الأمريكية إلى العالم الثالث بمقدار ١٣٨٪.. ومنذ دعوة بوش في مايو ١٩٩١ للحد من مبيعات الأسلحة للشرق الأوسط، حولت الولايات المتحدة مايقرب من ٦ مليارات دولار إلى المنطقة في شكل أسلحة وهو جزء من صفقات وصلت إلى ١٩ مليار دولار خلال ٣ سنوات بعد الغزو العراقي للكويت.

ان القنبلة غير السنبلة.. والجوع الكافر لاتقتله الخناجر.. والحرب بيننا وبين العدو أصبحت باردة لا ساخنة.. حرب حضارة وتجارة وشطارة. حرب مخابرات ومستوطنات في زمن انتهت فيه المعجزات في أرض النبوءات.

وفي الوقت الذي يبيعون فيه السلاح للفقراء يحرمونهم من قرص الدواء.. بدعوى الملكية الفكرية للوصفات الطبية.. وهو ما رفع أسعار الأدوية العشرين الأكثر استخداما في العلاج بمقدار ٤ أضعاف معدل التضخم من عام ١٩٨٤ إلى عام ١٩٩١، وهو ما زاد من ربح الشركات الأمريكية بمقدار ٦١ مليار دولار من العالم الثالث فقط سنويا.. وسيرتفع المبلغ إلى ٣٠٠ مليار دولار اذا ما سارت الشركات الأوروبية على النهج نفسه.. «وهو مبلغ سيتبدو أموال خدمة الديون المتدفقة من الجنوب إلى الشمال قزما أمامه».

ان الذين يتحدثون عن حقوق الإنسان ينسون أن توفير قرص الدواء للمريض بسعر مناسب هو أبسط هذه الحقوق.. لا حقوق للإنسان وصحته محجوزة.. وجسده مطروح للبيع في المزاد العلني!..

والمذهل أن الغرب يطالب بما لم ينفذه إلا بعد أن قويت فيه صناعة الدواء.. ألمانيا ظلت لاتدفع مقابلا لتصنيع الدواء محليا إلا في سنة ١٩٦٦، واليابان في سنة ١٩٧٦ وإيطاليا في سنة ١٩٨٢.. انها «قرصنة» دولية موصوفة.. هدفها الاحتكار والابتزاز والثراء.. حتى لو مات مليون فقير من الجوع ليعيش مليونير واحد في تخمة.

ان الفقر هو «أبو» الشرور.. البلطجة.. المخدرات.. الدعارة.. انهيار الأخلاق.. فليس بعد الفقر ذنب سوى الكفر.. والليبرالية الجديدة التي نتغنى بها ونرقص على أنغامها ضاعفت من معدل استهلاك المخدرات في أمريكا اللاتينية بنسبة ٤٠٠٪ منذ الغزو الأمريكي لبنما.. وفي بلاد يصل الفقر فيها إلى ٧٥٪ ليس أمام الناس سوى الهروب من الواقع المؤلم.. بالكيف.. ليس أمامهم سوى أن يكونوا «مساطيل».. بل ان المخدرات تعتبر «الصناعة الأحدث نموا» هناك!!

وفي مصر ننفق على المخدرات أكثر مما ننفق على الدروس الخصوصية.. يد تمسك بالقلم.. ويد تمسك بسيجارة محشوة بالبانجو.. المخدر «المعتمد» من الشباب الآن.. الفقراء والأثرياء.. تلاميذ مدارس الحكومة وتلاميذ مدارس اللغات.. الذين يعيشون في القبور والذين يعيشون في القصور.. لقد وحد بينهم ذلك المخدر الأشبه بعروق الملوخية الجافة.. والذي فوجئنا بأن البعض يحمد الله على وجوده لأنه أرحم من الهيروين.. وهي سذاجة وبلاهة لأن أكثر من ٩٠٪ من الشباب الذي ارتكب جرائم القتل والاقتحام والاغتصاب كان تحت تأثير هلوسة البانجو..

ان كل أبواب الحقيقة مقفلة ومختومة بالشمع الأحمر.. ولكن لامفر من فتحها وكسر الأقفال وفض الشمع الأحمر.. والحقيقة أن هؤلاء الشبان الذين أفزعونا بالعنف المجنون المنفلت من كل قيود في موقف لايحسدون عليه بعد أن لخصنا الدنيا كلها في ورقة خضراء.. هي الدولار.. انها اليانصيب الرابح.. الساحر.. خاتم سليمان الذي ينفي الأحزان ويفتح الآفاق ويلغي الشطان.

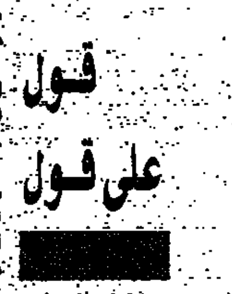
الحقيقة أن هؤلاء الصغار قضوا معظم سنوات عمرهم مكومين مثل حزم من القش.. عقولهم سرقها تجار المخدرات والدروس الخصوصية.. أصبحوا بلا عقل أو رأس.. عضلاتهم أفسدها مستورو جنون البقر وهرمونات الطعام.. أصبحوا بلا أقدام.. ضمائرهم أفزعها رجال ومواعظ حولوا الرحمة إلى جحيم.. وحولوا كلمات الله إلى سجون للخوف والعذاب.. لقد أغلقنا في وجوههم أبواب التفاؤل والتسامح وفرقنا بينهم بالتشدد والاستعلاء.. فكان أن وحد الشيطان بينهم.

لقد فكرنا نيابة عنهم.. وحاكمناهم نيابة عنا.. ويمكن أن يخطئوا أو ينحرفوا.. ولابد أن نتزعج.. لكن.. من المسئول عما وصلوا إليه؟.. أليسنا نحن؟.. أليسوا نحن؟.. فهل تطرح شجرة الحنظل تفاحا؟.. وهل تطرح شجرة الخرافة علما؟.. وهل تطرح شجرة التطرف تسامحا؟..

ان جيل الأجداد اندمج في قضية طرد الاحتلال الأجنبي.. وسعى جيلنا لتحقيق حلم القومية والعدالة الاجتماعية.. ولم يجد جيل الأحفاد - الذي نحاسبه ونحاكمه الآن - مايجعله طرفا في الحياة العامة.. فالسياسة ليست للجميع.. والثقافة ليست للجميع.. والتجارة ليست للجميع.. ولكن.. العنف والقسوة والبلطجة.. للجميع.

ومع أننا لانكف عن الحديث عن العلم والاستقصاء.. ولا نكف عن فتح مراكز الأبحاث.. ولا نكف عن تقديم أبحاث الماجستير والدكتوراه.. لكن.. ما أن نواجه بمشكلة كالتي وقعت لبعض شبابنا حتى ننسى كل ذلك ونرتد إلى مرحلة الكهف ونطالب بالعقاب.. ما أن تقع الأرانب المذعورة في المصيدة حتى تخرج النمور والأفيال والديناصورات لترقص حولها رقصة بلاد ماو ماو..

على أن هذا الوطن الرائع المجبول بالشمس والهواء وطمي النيل ورائحة القمح هو وطن يخاف الله.. ويعرف كيف يدافع عن نفسه ويسترد شبابه في الوقت المناسب.. سيأتي الوقت ليرفع النظارة السوداء التي يرى بها الدنيا..



قول على قول

د. محمد إسماعيل علي

المحمول.. والمفروش والمفروس!

حكاية المواطن التي طالته التلفونات بمبلغ ٣٦ ألف جنيه عن تلفون (وهمي) محمول يملكه، وصفها الكاتب الصحفي الساخر ومثلنا الأستاذ أحمد رجب في (خيار الخميس) ٣٠ أبريل بأنها نوع من البلطجة.. [illegible]

[illegible]

■■■

لكن هيا بنا أيها القراء الأعزاء [illegible]

[illegible]

فلما حكيت الحكاية ورويت الرواية، منبها مرافعتي بأن الأصل في الانسان البراءة وعلى المدعي عكس ذلك أن يثبت، صرخ قراقوش (احنا قلنا مفروش يعني مفروش)!! نحن نقوم بعملية (الحصر) بدقة.. إنني أنا (محصور).. فأنا موجود!! والحقيقة أنني لم أعرف كيف يتصرف (الحصر..ون)!! لذلك وجدت نفسي (محصور أو محسور) معا!! فالأمر جد لا هزل!! وكلما حاولت استخدام (المنطق) على طريقة سعيد صالح في مدرسة المشاغبين، أشاح جلالة القراقوش بوجهه عني لأنه إذا كان (الحاصر) قد سأل صاحب العمارة، ألا يحتمل أن يكون لدى هذا (الصاحب) رغبة في مضايقتي؟ ولماذا كان لم يسأل البواب.. فهل يعتبر (البواب) مصدرا للضريبة العقارية في مصر؟! وإذا كان قد (خبط على الباب وقال يا أحباب قوموا افتحوا لي الباب) أليس من المنطقي أن يأخذ من الساكن في المفروش إقرارا بأنه كذلك ممهورا بتوقيعه ورقم بطاقته وصورة عقد المفروش وإذا كان قد (نسيني أو أنسي تذكري) فلماذا لم يخطرني أو قيامه بالحصر لأمثل أمامه كما تفعل أولاد الأكابر في مصلحة الضرائب مع أصحاب الإقرارات!! لماذا سكت عني منذ امتلكت الشقة عام ١٩٩٠ وانقض علي عام ١٩٩٦ رغم سقوط الضريبة قانونا بمضي خمس سنوات دون مطالبة!!

كل هذا لم ينفع.. ولم يشفع!! فكتبت هنا منذ مدة عن هذه (المهزلة)!! فهبت ثورة أكثر!! وقيل لنا (انتوا بقى اللي بتكتبوا في الجرائد ؟!) طيب فرضية الشقة مفروشة!! هنا خرجت ماشيا بجوار مترو النزهة.. (الحصن) هو الآخر بين حي مصر الجديدة وبين محكمة مصر الجديدة (للعدل).. ونيابات أمن الدولة!! وقضيت ماشي.. ماشي.. أغني.. الصبر لو له تقاوي أزرعه غيطان! وارويه بدمع العين.. وأغني وأغني.. متى احبت ناس لعنات الكلام يقولوا!! حتى وصلت إلى شارعنا (الحصن) وجلست فوق الرصيف المواجه للعمارة، أشد شعري على طريقة عبد المنعم مدبولي (جاري) وأقول.. أنا اللي جبته لنفسي!! ما إنا كنت ساكن بعشرة «جنيه» شهريا بجوار نادي الشمس.. وحين (امتلك) شقة، ادفع فيها حوالي (١٠٩) جنيهات ضريبة شهرية!! يانهار أبيااااض !!

هداني تفكيري المريض إلى الشكوى لمحافظ القاهرة ولرئيس الحي. فردا علي بأنه بخصوص الشكوى رقم ٣١٤ لعام ١٩٩٦، نحيط سيادتكم علما بأنه تقرر حفظ الشكوى لسبق تحقيقها وصدور قرار رفع مع الاستبعاد. وكان تاريخ الرد هو ١٩٩٦/١١/٢!! وفهمت من جملة (رفع مع استبعاد) أنه تم حفظ الموضوع وانتهى خلاص براءة وليس علي إلا أن أدفع فقط أربعين جنيها سنويا، هي قيمة الضريبة العقارية المقررة لكن ثبت لي أن فهمي على قدي وقاصر عن استيعاب الفلسفة الحكومية في تنويب الطعمية في الملوخية..!! فقد أتاني من ١٩٩٧/١٠/٢٦ بعد هذه الرسالة المطمئنة، إنذار مثل إنذار بول جانين لانجلترا وفرنسا وإسرائيل عام ١٩٥٦!! فهو إنذار بالحجز الإداري إذا لم أدفع ضريبة ١٩٩٧. وهي أربعون جنيها + ١٢٩٣,٤٠ أي نفس المبلغ الذي سبق فرضه على الشقة كأنها مفروشة!!

والمسألة باختصار ودون مواربة هي أمر يدفع مالا يستحق!! ما الفرق بين إتاوات البلطجة، وبين أن الأمر بدفع ضريبة غير مستحقة؟ مامعنى (تم الرفع والاستبعاد)!! هل المعنى هو (تم رفع الاسم من كشوف المتمتعين بالعدل) والاستبعاد!! لاشيء غير ذلك تدل عليه خطابات ومطالبات حي مصر الجديدة!!

قل لي بربك ياأيها المسئول الكبير عن ذلك هل توافق على ذلك؟ ان كنت عادلا فأنقذني من هذا؟.. فأنا لا أعترف في العوم.. ولو كنت أعرف أن التملك قطيع ماتملكت!! وفي يوم.. في شهر.. في سنة.. تهدى الجراح وتنام!!

الأهرام ينفرد بنشر التفاصيل الكاملة لبرنامج تحديث الصناعة الذى يغطى ١٥ ألف مشروع بمشاركة الاتحاد الأوروبى والدول المانحة والمقرضين الدوليين

٨٢١ مليون وحدة نقد أوروبية لتنفيذ ١٠ برامج تشمل التمويل والاستثمار الأجنبى المباشر والصادرات والمنافسة والإدارة والتدريب

دراسة خطة لوضع خدمات الجمارك تحت إدارة شبكة أجنبية لتحسين إدارة النظام الجمركى

نعم للبدء فى تحرير السوق الأسيرة والاندماج فى الاقتصاد العالمى ولا لإنشاء أجهزة ومؤسسات مماثلة للموجودة حاليا

د. أحمد جويلى

د. حسين الجمال

المحــرر

صندوق لضمانات الائتمان وآخر لمخاطر رأس المال يستهدف تعزيز القدرة المالية للمبتكرين وأصحاب التكنولوجيات المتقدمة

سليمان رضا

عمرو موسى

٢٠٠ مليون دولار قروض طويلة الأجل على ٧ سنوات لتمويل ٢٠٠ مشروع تخلق استثمارات قدرها ٦٠٠ مليون دولار



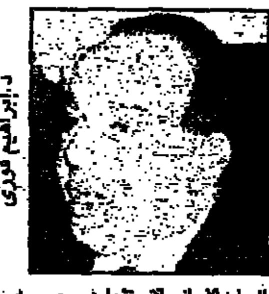
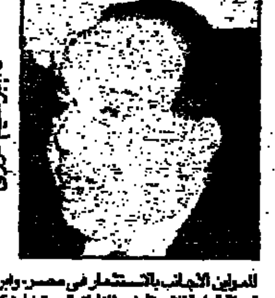
البرنامج	النشاط	السنة التحضيرية	السنة الأولى	الثانية	الثالثة	الإجمالى
التمويل	تمويل قروض طويلة الأجل صندوق ضمانات الائتمان صندوق رأس المال		٥٠,١ ٥٠,٥ ٥.١	١٠٠ -- ٢٥	١٥٠ -- ٢٥	٣٠٠,١ ٥٠,٥ ٥٠,١
FDI	إجمالى تكلفة البرنامج		٦.٢	٧.١٥	٩.٦٥	٢٣
الصادرات	إجمالى تكلفة البرنامج		٩.٤	١١.٥٥	١٥,٧٥	٣٦.٦
الوضع التنافسى	إجمالى تكلفة البرنامج		٨.٧	١٣,٤	١٩.٢	٤١.٣
الإدارة	إجمالى تكلفة البرنامج		١٦,٨٥	٢١.٧	٢٧,١	٦٥.٦٥
التدريب الجماعى	إجمالى تكلفة البرنامج		٤,١٥	١٠,٨٥	١٢,٨٥	٢٧,٨٥
المجموع الجزئى		٢,٥ إجمالى	١٥١	١٨٤,٦٥	٢٥٩,٥٥	٥٩٦.٧
البرامج على مستوى القطاعات والتكتلات						
BRCC	إنشاء وإدارة ١٥ مركز		٦١.٥	٣١,٥	٣١,٥	١٢٥
Egynet	شبكة معلومات قومية		٢.٨	٣.٢	٣.٢	١٠
تحديث المعاهد والتكتلات	تحويل المعاهد والمؤسسات إلى معاهد تجارية وكذلك التكتلات		١٢.٤	١١.٦	١١.٦	٣٧
حملة الجودة القومية	إنشاء معاهد مراقبة الجودة		٨.٩	٦.٩	٦,٩	٢٣
المجموع الجزئى		٢,٥ إجمالى	٨٥,٦	٥٣.٢	٥٣.٢	١٩٥
على مستوى المنظمات وسياسات المساندة						
مركز تحديث الصناعة أنشطة وسياسات المساندة	إنشاء	٢.٢ ٤	١.٨ ١٤	١.٨ ٤	١.٨ ٤	٧.٦ ٢٦
المجموع الجزئى		٦.٢	١٥,٨	٥,٨	٥,٨	٣٣.٦
إجمالى تكلفة مشروع تحديث الصناعة		٦.٢	٢٥٢,٤	٢٤٣,٦	٣١٨,٥	٨٢٠,٧

الميزانية الكاملة لبرنامج تحديث الصناعة والتى سيمولها الاتحاد الأوروبى والمقرضين الدوليين والدول المانحة وبنوك القطاع العام الأربعة (بالمليون ايكو)

إجراءات اقتصادية ومالية لتنفيذ برنامج تحديث الصناعة

إنشاء وحدة لإدارة المشروع إلى جانب الهيئة العامة للاستثمار لتنفيذ برامج ترويج الاستثمار الأجنبى المباشر

الكثافة تؤكد ملياري دولار حجم الاستثمار الأجنبى المباشر فى مصر وتوقع تدفقات كبيرة من رءوس الأموال على مصر خلال الفترات القادمة

وحدة مستقلة لتنمية الصادرات إلى جانب أجهزة التصدير الحالية لتجنب الإجراءات البيروقراطية وقيود القطاع العام وتقديم مساعدة عالية الكفاءة للمصدرين

آلية جديدة لدعم الإدارة والتسويق والتدريب الصناعى والمنافسة

الجديد فى الأقمار الصناعية والمسلسلات العربية

□ يقدم برنامج (جديد × جديد) فى سهرة الاثنين على القناة الاولى حلقة عن الجديد. فى الاقمار الصناعية ولقاءات من المحطة الارضية بالسادس من اكتوبر والتى تتابع استقرار القمر الصناعى نايل سات. ولقاء مع سمير صبرى واغنية جديدة عن النايل سات يقدمها ، ومع امين بسيونى حول شراء طبق الاستقبال للقمر الصناعى، كما يستضيف محمد الحلو ومحمد ثروت وفاطمة عيد وانغام وغادة رجب وعلاء عبد الخالق والمؤلف مصطفى الضمرانى والملحن ميشيل المصرى وحوارات حول اوبريت عيد الاعلاميين، ولقاء مع ابطال المسلسل الجديد (لعبة الحياة) ليلى طاهر وابو بكر عزت ودينا عبد الله والمخرج كمال الشامى. البرنامج تقديم سهير شلبى ونادية حليم وايناس عبد الله واخراج شكرى أبو عميرة.

فنية وثقافية

جعلونى مجرما: بين الواقع والخيال

□ يناقش برنامج (بين الواقع والخيال) فى سهرة الخميس على القناة الثانية فيلم (جعلونى مجرما) بطولة فريد شوقى ويحيى شاهين وهدى سلطان وسراج منير ويستضيف البرنامج المخرج عاطف سالم والناقد السينمائى د.حسين سعيد رئيس محكمة جنوب وبعض المسئولين فى دور التربية الحديثة حيث يدور الحوار حول احداث الفيلم ومدى مطابقتها للواقع.البرنامج اعداد حسام عبد الهادى وتقديم منى عبد الوهاب واخراج عبد المولى سعيد

شخصيات كمال عطية السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن المخرج السينمائى كمال عطية تتضمن مشواره الفنى واهم اعماله السينمائية وكتابته السيناريو والحوار لحوالى ١٥ فيلما ويعرض البرنامج مشاهد من افلامه (قنديل أم هاشم) و(حبايبى كتير) و(عشاق الليل) و(رسالة الى الله) و(سوق السلاح) و(طريق الشيطان) و(سر الغائب) و(المتهم) و(آخر من يعلم) و(غضب الحليم) و(المجرم) و(قتلت زوجتى) و(بنت ١٧) و(نهاية الطريق) و(عبيد الجسد) . البرنامج اعداد عبد الحميد فرحات وتقديم سامية الأتربى واخراج حمدى متولى .

العارض فى تياترو

□ يناقش برنامج (تياترو) فى سهرة الاربعاء على القناة الثانية العرض المسرحى (العارض) تاليف اندرية شديد ويجرى البرنامج لقاءات مع ابطال العرض والمخرج حمادة شوشة والناقد احمد سخسوخ. البرنامج تقديم ميرفت سلامه واخراج عبد المولى سعيد.

من أعمال المؤلفين الشباب

□ يقدم برنامج (صوت الموسيقى) مساء الاربعاء على القناة الثانية حلقة خاصة تتضمن اعمالا لبعض المؤلفين المصريين الشباب المؤلفات الموسيقية والغنائية ومنهم احمد الحناوى وعلى عثمان وعمرو عقبة البرنامج تقديم د.سميحه الخولى واخراج سيد ابو الهدى.

قصة مباراة الأهلى والزمالك

□ يستضيف برنامج (قصة مباراة) مساء الخميس على القناة الثالثة الناقد الرياضى عصام عبد المنعم حيث يدور الحوار حول حراسته لمرمى نادى الاهلى ومنتخب مصر القومى، وذكرياته عن مباراة الاهلى وسانتوس وحياته الصحفية. وحوار حول مباراة الاهلى والزمالك عام ٥٩ وانتهائها قبل موعدها ببعض الاحداث الخاصة. البرنامج تقديم مصطفى الانور واخراج تامر الامام.

عالم المسرح مع مدبولى

□ يستضيف برنامج (عالم المسرح) فى سهرة الاحد على القناة الاولى الفنان عبد المنعم مدبولى حيث يدور الحوار حول مشواره الفنى ودراسته فى مدرسة الزخرفة ثم اكاديمية الفنون وتأسيسه لفرقة المدبوليزم وعمله مع فرقة الفنانين للتحديث. ويعرض البرنامج مشاهد من مسرحياته (حالة حب) و(السكرتير الفنى) و(مطرب العواطف) و(اصل وصورة) و(جلفدان هانم) و(جوز وفرد) و(ريا وسكينة) و(الدبور) و(هاللو شلبى) و(لوكاندة الفردوس) و(البيجاما الحمراء) و(الجنزير) البرنامج تقديم فريدة الزمر واخراج هانى جعفر.

أغانى ومعانى

□ يقدم برنامج «اغانى ومعانى» ٧.٣٠ مساء الخميس على قناة النيل الدولية حلقة عن الاغنيات التى تغنى بها المطربون بمصر ومنها ميادينى الشوق، لوائل كافورى وعلى اسم مصر التاريخ، لحسن عبد المجيد وبلاد طيبة، لمحمد منير وانوشكا وبلدى، لمحمد زياد كما يقدم البرنامج أحدث مقطوعة موسيقية لعمر خيرت. البرنامج تقديم داليا كرم واخراج احمد عبد العليم.

مختارات تليفزيونية

□ يقدم برنامج (٨ × ١) فى سهرة الثلاثاء على القناة الاولى حلقة تتضمن فقرات مختلفة من القنوات التليفزيونية الثمانى منها فقرة من داخل قلعة الصناعة بالمحلة الكبرى بمناسبة عيد العمال من القناة الثامنة، وفقرة عن الصناعات اليدوية، ومن برنامج (انت مين) لقاء مع علاء عبد الخالق وفقرة عن الآثار المصرية القديمة من الاقصر على القناة السابعة. البرنامج تقديم نجوى عزام واخراج زكى مرجان.

أقوى وأنجح نجوم السينما الامريكية

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) فى سهرة السبت القادم على القناة الثانية الجزء الاول من استعراضية لاحصائية اجرتها مجلة (هوليود ريبورتر) الامريكية حول اقوى وانجح ١٥ نجما امريكيا فى الوقت الحالى. وفى هذا الجزء يتوقف البرنامج عند الممثلين الذين احتلوا المواقع من ٨ الى ١٥ وهم: جون ترافولتا وجودى فوستر وبراد بيت وبروس ويليس وكلينت ايستوود وجوليا روبرتس وروبين ويليامز وجاك نيكلسون ونيكولاس كيدج. مع مشاهد من افلامهم. البرنامج تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج سمير سعيد.

مشوار مع مادلين طبر

□ يستضيف برنامج (مشوار) مساء الاربعاء على القناة الثانية الفنانة مادلين طبر والكاتب الصحفى محمد حسن الألفى حيث يدور الحوار حول اهم الاعمال الفنية لمادلين طبر وبدايتها الفنية وعملها كاعلامية واعمالها مع دريد لحام وتعاونها فى اكثر من عمل عربى مشترك ونجاحها فى المسلسلات المصرية ويعرض البرنامج مشاهد من (الطريق الى ايلات) ومسلسل (نقوش من ذهب ونحاس). البرنامج تقديم دينا رسمى واخراج دينا اسماعيل.

البرامج التعليمية

■ القناة الاولى:
تقدم برامجها ٣.٢٥ عصر كل يوم كالتالى:
□ السبت: لغة عربية ٢/ث وفيزياء ٣/ث (قانون أوم: المقاومة النوعية) ورياضيات ٣/ث.
□ الاثنين: لغة عربية للابتدائية (مراجعة نهائية).
□ الثلاثاء: رياضيات للابتدائية (مراجعة نهائية).
□ الاربعاء: علوم للابتدائية (مراجعة نهائية).
□ الجمعة: دراسات اجتماعية للابتدائية (مراجعة نهائية).

■ القناة الثانية.
تقدم برامجها ٧.١٥ مساء كل يوم كالتالى:
□ السبت: لغة عربية للابتدائية (مراجعة نهائية) وعلوم للاعدادية (مراجعة).
□ الاحد: رياضيات للابتدائية (تطبيقات على حساب المائة) ولغة فرنسية للاعدادية
□ الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية (تدريبات لغوية) ولغة عربية للاعدادية.
□ الثلاثاء: لغة انجليزية للابتدائية (تدريبات لغوية).
□ الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ولغة انجليزية للاعدادية.
□ الخميس: فندقة وسياحة، ومواد اجتماعية للاعدادية (البرازيل).
□ الجمعة: صباحا: للدبلومات الفنية. مساء: هندسة الكترونيات للدبلوم الصناعى وأمراض نبات للدبلوم الزراعى.

■ القناة الثالثة:
تقدم برامجها ٤.٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالى:
□ السبت: علوم للابتدائية ورياضيات للابتدائية (الرسم البيانى).
□ الاحد: علوم للاعدادية ورياضيات للاعدادية (هندسة).
□ الاثنين: فيزياء ٣/ث (اجهزة قياس) وكيمياء ٢/ث.
□ الثلاثاء: رياضة للابتدائية (مراجعة نهائية).
□ الاربعاء: علوم للابتدائية (مراجعة نهائية).

الأفلام العربية

أحمد زكى ومعالى زايد فى لقطة من فيلم «البيضة والحجر»

مريم فخر الدين ونيللى فى لقطة من فيلم «طائر الليل الحزين»

الأحد:

لحن السعادة وابنتى العزيزة ومطلوب حيا أو ميتا وأسف للازعاج

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (لحن السعادة) بطولة محرم فؤاد وايمان وزكى رستم وحسين رياض واخراج حلمى رفلة.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(ابنتى العزيزة) بطولة رشدى اباظة ونجاة وعمر خورشيد وماجدة صالح واخراج حلمى رفلة، ويدور حول رجل الاعمال شريف الذى يرعى الفتاة اليتيمة فاطمة ويتكفل بنفقات تعليمها الجامعى دون ان تعلم حقيقة شخصيته، ويحضر الحفل السنوى الكلية وتنشأ بينهما علاقة حب.

□ تعرض القناة السادسة فى السهرة فيلم (مطلوب حيا او ميتا) بطولة ليلى علوى وسعيد صالح ووحيد سيف وأحمد بدير واخراج عادل خليل وتدور أحداثه حول جندى يقوم بتوصيل أحد المسجونين الى القاهرة، ويهرب السجين ويقدم الجندى للمحاكمة ويقرر فصله من الخدمة، فيحاول البحث عن السجين للقبض عليه.

□ تعرض القناة الثامنة عصرا الفيلم التليفزيونى(أسف للازعاج) قصة انيس منصور وبطولة صلاح ذو الفقار ورغدة وفايزة كمال واخراج شفيق شامية. وتدور أحداثه حول الاديب المشهور «رفعت صبرى» الذى يدعو الى تعمير الصحراء. وتؤمن بدعوته «سناء» وتلبيها على الفور، ولكنها تصطدم بالواقع والروتين الحكومى، حتى يكاد اليأس يدب فى قلبها، وفى الاحتفال بعيد ميلاد الكاتب «رفعت صبرى» يختفى عن الانظار، مما يلفت المسئولين الى دعوته لتعمير الصحراء.

الاثنين:

من أطلق هذه الرصاصة وأربع بنات وضابط

□ تعرض القناة الرابعة فى السهرة فيلم (من اطلق هذه الرصاصة) بطولة عزت العلايلى وانوشكا.

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (اربع بنات وضابط) اخراج انور وجدى وبطولته مع نعيمة عاكف وأمينة رزق. وتدور أحداثه حول ضابط فى الاصلاحية يعامل الفتيات معاملة حسنة، وتعجب به أربع فتيات. ثم يشب حريق فى الاصلاحية ويهرب عدد كبير من الفتيات ويحال الضابط الى مجلس تأديب.

الثلاثاء:

الطريق وثورة المدينة

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم(الطريق) بطولة شادية وسعاد حسنى ورشدى اباظة وتحية كاريوكا واخراج حسام الدين مصطفى وفيه تعترف الأم لابنها صابر قبل وفاتها عن اسم ابيه ذى الجاه العريض ويصبح هدفه هو أن يجد هذا الأب لينقذه من الضياع . ويصل للقاهرة حيث يقيم فى فندق رخيص يديره رجل عجوز وزوجته الشابة كريمة التى تعجب بصابر ويقع فى شباكها، وتحرضه على قتل زوجها ويدخل السجن.

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (ثورة المدينة) بطولة صباح ومحمد فوزى وحسين رياض واخراج حلمى رفله وتدور احداثه حول (سالم) الذى تسيطر عليه عقدة نفسية لوفاة زوجته اثناء ولادتها لابنتها(فاطمة)، ويخشى الاب على ابنته ان تواجه هذا المصير ويغرس فى نفسها تلك العقدة حتى لاتتزوج. وبعد وفاته تتزوج (فاطمة) وتتوتر علاقتها مع زوجها بسبب العقدة.

الأربعاء:

طائر الليل الحزين وسيدة القصر

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم(طائر الليل الحزين) بطولة محمود مرسى ونيللى ومحمود عبد العزيز وشويكار واخراج يحيى العلمى وفيه يحكم على عادل بتهمة قتل هو برىء منها ويهرب ويعترف لرئيس المباحث حازم بأنه قضى ليلة الحادث مع درية التى تعترف بذلك لكنها تهددهما بزوجها طلعت صاحب النفوذ ويبوح له حازم بتورط زوجته ويطلب شهادتها فيرفض. وتفشل محاولة طلعت قتل زوجته.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم سيدة القصر بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف وأستيفان روستى وفردوس محمد وعمر الحريرى واخراج كمال الشيخ وفيه تتزوج سوسن الفتاة البسيطة من عادل الشاب الثرى، مما يثير قلق رفاقه الذين يطمعون فى ثروته ويخططون للايقاع بين الزوجين.

الخميس:

البيضة والحجر وكدبة إبريل والبركان وحارة الجوهرى

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (البيضة والحجر) بطولة أحمد زكى ومعالى زايد وممدوح وافى وصبرى عبد المنعم واخراج على عبد الخالق ويدور حول «مستطاع» مدرس الفلسفة الذى يؤجر حجرة فى أحد المنازل . ويعتقد سكان المنزل انه على صلة بعالم الجن، وينجح بلباقته فى التوفيق بين زوجين تتكرر خلافاتهما ويتبارك به أهل الحى ويستغل مستطاع ذلك فيتعلم أمور الشعوذة مستفيدا بدراسته فى علاجهم وحل مشاكلهم وتتسع دائرة تعامله ويثرى ثراء كبيرا .

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم(كدبة ابريل) بطولة اسماعيل ياسين ومارى منيب وشكرى سرحان وعايدة عثمان واخراج محمد عبد الجواد.

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم(البركان) بطولة يحيى الفخرانى وصفية العمرى وشريف منير وعبد الحفيظ التطاوى واخراج عبد اللطيف زكى وفيه يرحل هريدى بطفله أحمد الى الاسكندرية هربا من الثأر، ويسافر الى امريكا بعد أن يترك أحمد فى رعاية التاجر صالح الذى يتبنى أحمد حتى يكبر وتتم خطبته للأرملة الثرية ليلى، ويعود هريدى بعد أن يصبح مليونيرا، ويعترف لأحمد بالحقيقة.

□ تعرض القناة الثامنة فيلم(حارة الجوهرى) بطولة هشام سليم ومالة فؤاد ومجدى وهبة وصابرين واخراج مدحت السباعى ويدور حول شكرى الجوهرى آخر سلالة عائلة ثرية يتورط ابنه عادل فى علاقته مع جارته فتحية ويعدها بالزواج بعد عودة شقيقها النقاش محمود من السفر كما يتورط عادل مع زوجة مدير شركته ويتخلى عن خطيبته فيصمم محمود على الانتقام منه

الجمعة:

رجل بمعنى الكلمة وأمانى العمر وأكاذيب حواء ورجل بلا قلب

□ تعرض القناة الأولى فيلم(رجل بمعنى الكلمة) بطولة محمود ياسين وعادل أدهم ومجدى وهبة ولجلال زكى واخراج نادر جلال.

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم(أمانى العمر) بطولة ماجدة وسعد عبد الوهاب وزهرة العلا وعبد الوارث عسر واخراج سيف الدين شوكت.

□ تعرض القناة الثالثة فيلم(أكاذيب حواء) بطولة أحمد مظهر وسميرة أحمد ومحمد عوض وخيرية أحمد واخراج فطين عبد الوهاب وفيه تتزوج وفاء من كمال بعد أن تعتقد أن زوجها نشأت قد مات لاختفائه عدة سنوات، وينشغل عنها كمال بتصدقاته وسهراته فتتفق مع عليوه على أن يدعى انه نشأت الذى يعود فعلا بعد أن عادت اليه الذاكرة ويعمل على اعادة زوجته.

□ تعرض القناة السادسة مساء فيلم(رجل بلا قلب) بطولة يحيى شاهين وهند رستم واحمد رمزى وشكرى سرحان وزهرة العلا واخراج سيف الدين شوكت .

يحيى شاهين وهند رستم فى لقطة من فيلم «رجل بلا قلب»

فيلمان على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠.٠٠ مساء هذا الاسبوع فيلمين كالتالى:
الأحد: فيلم(الحفا الثلاثة) بطولة عمر الشريف وشكرى سرحان وتحية كاريوكا ويوسف فخر الدين واخراج عاطف سالم الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.
الجمعة: فيلم(التوت والنبوت) قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطى وبطولة عزت العلايلى ومحمود العبدى وسهير صبرى وأمينة رزق وحمدى غيث وتيسير فهمى واخراج نيازى مصطفى الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

الأحد:

ترويض النمرة وسم رقيق

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (ترويض النمرة) بطولة اليزابيث تيلور وريتشارد بيرتون واخراج فرانكو زيفرللى. الفيلم مأخوذ عن قصة شكسبير التى تحمل نفس العنوان وقصته مقررة على طلبة المدارس الاجنبية. وتدور حول السيدة الشرسة «كاترين» التى لاتحب الرجال، وأختها الصغرى «بياتكا» تتمتع بالرقة، ويرفض والدها زواجها من حبيبها حتى تتزوج الكبرى، والتى تتزوج من «بتروشيو» الذى يعاملها بقسوة حتى يجعل منها زوجة مطيعة.

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (سم رقيق) بطولة أنطونى بركنز وتيوزداى ولد واخراج نويل بيكر. وتدور احداثه حول «دنيس بيت» الذى يخرج من مستشفى الامراض العقلية بعد سنوات طويلة. لاشعاله النار عمدا فى عمته ومنزلها. ويعمل بتوصية من السلطات فى شركة كيماويات، ويتعرف على الفتاة «سوزان آن» البالغة من العمر ١٨ عاما ويوهمها انه من المخابرات الامريكية وانه بصدد اكتشاف مخطط لتلويث المصارف بالنفايات الكيماوية.

اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون بطلا فيلم (ترويض النمرة)

الاثنين:

فتيات ليكرز

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (فتيات فريق ليكرز) بطولة تينا يوترز واخراج بروى سيث جرين. وتدور أحداثه فى اطار استعراضى حول مجموعة من الفتيات يرغبن فى الانضمام الى فريق ليكرز للرقص ولكل منهن قصة. فهايدى تريد الهرب من جدتها الثرية وتسلطها وتنتحل اسم «جينى» و«تراس» تعشق الفريق وتريد الانضمام له، و«مارجو» الفتاة الفقيرة التى تعمل من أجل الحصول على المال. وتقبل «هايدى» و«مارجو» بينما تفشل «تراس» فى الانضمام للفريق.

الثلاثاء:

بذور الخديعة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (بذور الخديعة) بطولة ميليسا جيليرت واخراج ارلين سان فورد. واحداثه عن قصة حقيقية، تدور حول الطبيب جاكسون الذى يطلق على نفسه لقب «صانع الاطفال» حيث يستطيع من خلال عمليات التلقيح الصناعى معالجة السيدات غير القادرات على الانجاب بسبب عقم الازواج، وتلجأ «سو» وزوجها اليه وتشعر بعلامات الحمل، وبعد ٣ اشهر تكتشف انها ليست حاملا وانه أعطاها هرمون له نفس تأثير وأعراض الحمل. وتلجأ اليه صديقتها «مارى» رغم تحذيرها وتحمل بالفعل وبعد خمس سنوات. تكتشف «مارى» ان الطبيب لقحها بحيواناته المنوية، ويتم تقديمه للمحاكمة.

الاربعاء:

اختفاء آزاريا تشمبرلين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (اختفاء ازاريا تشمبرلين) بطولة الين هسون واخراج جودى رايمر. وتدور احداثه عن قصة حقيقية وقعت فى استراليا عام ١٩٨٠، عندما تختفى الابنة الصغرى لعائلة «تشمبرلين» داخل احدى المعسكرات. وتؤكد الام ان ذئبا قد اكلها ويقوم الجميع بالبحث عن الابنة دون جدوى، ويرفض ضابط المباحث كلام الام ويتهم الام بقتل ابنتها ويتم تقديمها للمحاكمة.

الجمعة:

وداعا للسلاح

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (وداعا للسلاح) بطولة جارى كوبر.

ق 1 القناة الأولى

□ الأحد: ٥.٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٦.٠٠ البرنامج الطبى العلمى ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٠٠ بانوراما الصحافة ١٠.١٥ اليوم المفتوح ١٢.٠٠ الأخبار ١.١٥ فيلم(لحن السعادة) ٣.١٥ استشارة طبية ٣.٢٥ البرامج التعليمية ٤.٣٠ مساء الخير ٦.٠٠ الأخبار ٧.٣٠ مسلسل برى فى ورطة ٩.٠٠ الأخبار ١٠.٠٠ الموسيقى العربية ١١.٠٠ هنا المساء ١٢.٤٥ زووم ١.١٥ كرة السلة ٢.٠٥ مجلة الأغانى ٢.٣٠ اكتشاف ٣.١٠ مسلسل البخيل وأنا

□ الاثنين: ١٠.١٠ برامج الأطفال ١١.٠٠ اكرويات ١١.١٥ برنامج للمرأة ١١.٣٠ مصريات ١١.٤٠ نحو الهدف ١٢.١٥ برنامج دينى ١٢.٣٠ شموع ١.٣٠ مسلسل (سندس وعرنوس) ٣.٢٠ البرامج التعليمية ٦.٠٠ الأخبار ٦.٣٠ مساء الخير ٩.٣٠ العلم والايمان ١٠.٣٠ تكسب مرتين ١.٣٠ ملفات خاصة جدا ١٢.٣٠ جديد × جديد ١.٠٥ حديث الرياضة ٢.٠٠ مرفوض وقابل للتعديل

□ الثلاثاء: ١٠.١٠ برامج الأطفال ١١.٠٠ السيرك ١١.٣٠ البساط السحرى ١.٠٠ عالم الفكاهة ١.١٥ ربيع العمر ١.٣٠ الجديد فى الطب ٣.٣٠ مسلسل سندس وعرنوس ٨.٢٥ بروشة ١٠.١٥ فيلم (الطريق) ١.٣٠ بطاقة شخصية ١.٥٠ ١×٨ ٢.٣٠ اسكتشات ٢.٥٠ ليالى المحروسة

□ الأربعاء: ١٠.١٥ برامج الأطفال ١١.٠٠ اكرويات ١١.١٥ هى ١١.٢٥ قضايا طبية ١١.٤٠ انت والحياة ١٢.٣٠ نبض الشارع ١٢.٤٥ أمانى وأغانى ١.١٥ عيون الكاميرا ١.٣٠ عالم الرياضة ٢.٠٠ اسماء الله الحسنى ٨.٣٠ رياضة شعبية ١٠.١٥ لو بطلنا نحلم ١١.٠٠ اخترنا لك ١٢.٥٠ لسه فاكر ٢.٣٠ العقل يكسب ٣.٠٠ كلام اغانى

□ الخميس: اليوم المفتوح ١.٠٠ فيلم (شارع محمد على) ٨.٣٠ مانشيت ١.٤٥ فيلم (البيضة والحجر) ١٢.١٥ سهرة مع أم كلثوم ٣.٠٠ فارس حول العالم

□ الجمعة: ١٠.١٥ سينما الأطفال ١٠.٥٠ نشرة أخبار الأطفال ١١.٢٠ مجلة للمرأة ١١.٥٠ عالم الحيوان ١٢.٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١.٣٠ سر الأرض ٢.٠٠ حديث الشيخ الشعراوى ٢.٤٥ فيلم (رجل بمعنى الكلمة) ٤.٣٠ حوار مع الكبار ٦.٤٠ بيت العرب ٨.٣٠ الجائزة الكبرى ٩.٣٠ نهاية الأسبوع ١٠.٠٠ مسرحية ٢.٠٠ أرض الأحلام

ق 2 القناة الثانية

□ الأحد: ٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم ١٠.٢٠ حلقة أجنبية ١١.١٥ الفترة المفتوحة ١٢.١٥ حواديت الأغانى ١٢.٤٥ جرلجنلو ١.٠٠ هوايات ١.١٥ الشباب ١.٤٥ أمومة وطفولة ٢.١٥ الكتبة الاسلامية ٢.٤٥ صور رياضية ٤.٠٠ فيلم أجنبى ٥.١٥ صحى ومفيد ٥.٤٥ طابع له طابع ٥.٥٠ اتيليه ٦.٢٠ بدون مقابل ٦.٤٠ رياضيات عالمية ٧.١٥ البرامج التعليمية ٨.١٥ حوار ع الكشوف ١٥.٥ المسلسل الأجنبى ١١.٠٠ حكاوى القهاوى ١١.٣٠ فيلم سم رقيق ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١.٢٠ العالم يغنى ٢.٠٠ حلقة أجنبية

□ الاثنين: ١٠.٢٠ حلقة أجنبية ١٢.٤٠ عالم الطب ٢.٣٠ نواميس الكون ٢.٤٥ الرياضة للجميع ٣.١٠ رسالة عمان ٣.٢٥ عالم الستينات ٤.٠٠ أبيض وأسود ٥.٠٠ كنت فين ٥.٢٠ سواء تحت الأضواء ٦.٠٠ الرضا والنور ٦.٣٠ الرياضة فى الميزان ٨.٣٠ عالم واحد ٨.٤٥ بطولة كأس العالم ٩.٠٥ المجلة الاقتصادية ١٠.١٠ اطلالة ١٠.٤٥ فنانين من مصر ١١.٣٠ فيلم أجنبى ١.٢٠ بدون دفاية

□ الثلاثاء: ١١.٤٥ بانوراما رياضية ١٢.٠٠ دليل الشباب ١٢.٣٠ أشعار وألحان ١٢.٥٠ سلامتك ١.٠٠ مسافر على الهواء ١.٤٠ حواديت موسيقية ٢.٠٠ نباتات وزهور ٢.٤٠ فيلم أجنبى ٥.٢٠ وجوه مصرية ٥.٤٠ شخصيات وكتاب ٦.١٠ مصر التى فى خاطرى ٦.٣٠ فتاوى وأحكام ٨.٣٠ أمسية ثقافية ١٠.٣٠ أدوات على الهواء ١١.١٥ بانوراما فرنسية ١.١٥ معك فى الأوبرا

□ الأربعاء: ١١.٤٠ فرسان الارادة ١٢.٠٠ روضة الاسلام ٢.٠٠ اعلام الموسيقى ٢.٣٠ الأسبوع الرياضى ٣.١٠ الفيلم الأجنبى ٦.٠٠ مشوار ٦.٣٠ بانوراما عسكرية ٨.٣٠ صوت الموسيقى ١٠.٠٠ شخصيات سينمائية ١٠.٤٠ فيلم (طائر الليل الحزين) ١.٢٠ تياترو

□ الخميس: فنون عالمية ١٢.٢٠ اللقاء المفتوح ١.٣٠ المجتمع والقانون ٢.٠٠ ميكروسكوب ٢.١٠ هى والعالم ٢.٣٠ الأرشيف الرياضى ٢.٤٥ من هدى السنة النبوية ٣.٢٠ فيلم (كدبة ابريل) ٥.٤٥ تكنولوجيا ٦.٣٠ فن وابداع ٨.٣٠ حكايات وذكريات ١٠.٠٠ بين الواقع والخيال ١١.٠٠ الاوسكار ١.٢٠ بعد الواحدة ٢.١٥ سهرة مع أم كلثوم

□ الجمعة: فيلم أمانى العمر ١٢.٤٥ من هدى السنة النبوية ٣.١٠ لك ولأسرتك ٥.٢٠ آدم وحواء ٦.٠٠ السينما فى عيون الشباب ٦.٣٠ مواقف وطرائف ٨.١٥ كان ياماكان ٨.٤٥ فوتوغرافيا ١٠.٠٠ فن الباليه ١١.٠٠ الفيلم الأجنبى ١.٢٠ فنون .

ق 3 القناة الثالثة

□ الأحد: ١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٠ عالم الكارتون ١٠.٢٥ مسلسل الاطفال ١٠.٥٠ طريق المستقبل ١١.١٠ أطفال وجوائز ١١.٣٠ الرياضة وصحتك ١١.٤٠ دنيا للمرأة ١٢.٠٠ حكاية مبنى ١٢.٢٠ الموسوعة الصحية ١٢.٤٠ الرسم بالكلمات ١.١٥ عالم صغير ١.٣٠ مواهب على الطريق ١.٥٥ عالم التأمينات ٢.١٠ صيانة × صيانة ٢.٣٠ الصح فين ٢.٥٠ الإدارة للجميع ٣.١٥ الكاميرا بين الجمهور ٣.٥٥ الحكم لآخر الجلسة ٥.١٠ دنيا محظوظ ٥.٤٠ ريبورتاج ٥.٥٥ رسائل ٦.٤٠ سيارة التحقيقات ٧.٠٥ فرسان النغم ٧.٢٥ أحكام الكتاب والسنة ٧.٥٠ التعاونيات ٨.٣٠ فيلم عربى ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٥ مسلسل عربى ١١.٣٠ قطار المعروف ١٢.٠٠ ليالى القاهرة ١.٠٠ كتاب فى مسابقة ١.٢٠ بعيدا عن الملاعب ١.٥٠ عمالقة الغناء ٢.٢٠ فنون فى القمة ٢.٥٠ نجوم ولكن ٣.٢٠ فوازير ق ٣

□ الاثنين: ١١.٠٠ شاهد واعرف ١١.٥٥ دليل التغذية ١٢.١٥ أنا المصرى ١٢.٤٥ التحدى ١.١٥ قضية × أمسية ١.٤٥ أنت والقانون ٢.٤٥ دنيا المسرح ٣.٠٥ الطب البديل ٤.٢٥ سباق المكتبات ٥.١٠ دنيا الضرائب ٦.٠٠ بينتى دنيتى ٧.٠٠ باقى من الزمن ٧.٠٥ نائب فى البرلمان ٨.١٠ احلام سعيدة ٨.٤٠ السهم الاخضر ٩.١٠ السنيد ٩.٢٥ البداية ٩.٤٥ ضيف ق ٣ ١١.٢٠ فى بيتنا نجم ١٢.٥٠ شارع الشباب ١.٢٠ ستالايت

□ الثلاثاء: ١٠.٣٠ اللحن المفقود ١١.٢٠ اجازة سعيدة ١٢.١٠ لقطات سينمائية ١٢.٣٠ اليوم المفتوح ٦.٤٥ الزراعة والتنمية ٧.٥٠ خبر وحكاية ٨.١٥ مع مرتبة الشرف ٨.٥٠ قرار واستفسار ٩.١٠ مشاهد على الهواء ١١.٣٠ مواجهة فنية ١٢.٠٠ ليالى القاهرة ١.٠٠ بانوراما مصرية ١.٣٠ اعمال لاتنسى

□ الاربعاء: ١١.٤٠ أنا والكتاب ١٢.٢٥ س ج التحكيم ١.١٠ يوم فى حياتى ٢.٤٠ جنوحفيد ٣.٢٥ حروف لفنان معروف ٦.٠٠ صفحات اقتصادية ٧.٥٠ سهرة فى قرية ٨.٠٥ الفيلم العربى ١٢.٤٠ السهرة الرياضية ١.١٠ ما يطلبه المشاهدون

□ الخميس: ١١.٣٥ بداية وحكاية ١٢.١٠ الوان وأسرار ١.٠٠ انتبهوا أيها السادة ٤.٠٠ البورصة ٥.١٠ عابر سبيل ٦.٠٠ قصة مباراة ٨.١٥ احلام سعيدة ٩.٢٠ لكل عروسين ١١.٢٠ عالم الاغانى ١.٠٠ عالم الشهرة ١.٣٠ اسرار النجوم ٢.٠٠ مهرجان المنوعات

□ الجمعة: ١٠.٥٠ فولكلور ١١.٤٠ نحو رياضة عالمية ١٢.٣٠ القرآن علمنى ١.٢٠ حديث الجمعة ١.٣٥ نجوم وفنون ٢.٠٠ اليوم المفتوح ٥.١٠ مراكز الشباب ٧.٥٠ كاميرا وحدث ٨.١٠ الفيلم العربى ١١.٣٠ الكاميرا فى الملعب ١.٠٠ حواديت مصرية ١.٣٠ أدوات الاستفهام ٢.٠٠ مجلة المنوعات ٢.٣٠ عالم الكوميديا.

ق 4 القناة الرابعة

□ الأحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ زهور ١.٣٠ حدوتة توتة ١.٤٠ حبايبى الحلوين ٢.٠٠ جولة فى قرية ٢.٣٥ على باب مصر ٢.٥٥ نساء لها تاريخ ٣.١٥ سيداتى انساتى ٣.٤٥ الصحافة الاقليمية ٤.٠٠ عالم الكمبيوتر ٤.٣٠ نصف ساعة اذاعة ٥.٠٠ كلس التفوق ٥.٤٥ ذكريات ٦.٠٥ لعبة الحروف ٦.٣٥ تسجيلاتنا الخارجية ٦.٤٥ المسلسل العربى ٧.٤٠ العلم نور ٨.٤٥ معلومة بجنيه ٩.٠٠ الخط فن ٩.٣٠ سيرة الحب ١٠.١٥ الهدف ١٠.٣٠ السهرة الرياضية ١١.١٥ حكاوى للسمسمية ١١.٤٥ السهرة تحلى.

□ الاثنين: ١.٢٠ روضة العصافير ١.٤٠ حبيبى سلامتك ٢.٠٠ اليوم المفتوح ٥.٤٥ بانوراما السويس ٧.٤٠ حكايات ضاحكة ٩.١٠ فانتازيا ١٠.١٠ كاميرا نص الليل ١٠.٣٠ الفيلم العربى.

□ الثلاثاء: ١.١٠ صندوق الدنيا ٢.٢٠ تحقيقات ق٤ ٢.٤٠ ايام العمر ٣.٠٠ شريان الخير ٣.١٥ جوائز فى المدارس ٣.٤٥ بلاش نداوى ٤.٠٠ الارض الطيبة ٤.٣٠ المرأة والمجتمع ٥.٤٥ الناس للناس ٨.١٠ حكايات فى الكليات ٩.٠٥ كارت الوان ٩.٣٠ أصوات وألحان ١٠.٤٠ ارض الفيروز ١١.١٠ رحلة داخل أعماق انسان ١١.٤٠ ق٤ معاك ع الخط

□ الاربعاء: ١.٣٠ لعب فى لعب ٢.٢٠ فى خدمتك ٢.٤٠ ايام زمان ٣.٣٠ رضوة الاسلام ٤.٠٠ زراعة فى زراعة ٤.٣٠ البيئة والحياة ٥.٠٠ الجامعة والمجتمع ٥.٤٥ بانوراما بورسعيد ٧.٤٠ تسجيلات سينمائية ٩.٠٥ أحلى هدف ٩.٣٠ مسارح ١٠.١٠ شخصيات من بلدنا ١١.٠٠ معلوماتك ايه ١١.٣٠ قيثارة القناة ١١.٤٠ سباق سريع جدا.

□ الخميس: ٢.٢٠ فوتوغرافيا ٢.٤٠ علشانك يابلدى ٣.٢٠ جاليرى ق٤ ٣.٤٥ طب لحاملة ٤.٠٠ طقوس ولكن ٤.٢٠ عالم المرأة ٥.٠٠ نحن معك ٥.٤٥ العلم والزراعة ٦.٠٥ سباق الانباء ٧.٤٠ النحس بالنص ٩.٠٥ تحت الاضواء ١٠.١٠ نافذة على القمر ١٠.٢٥ الاتنا الشعبية ١٠.٥٥ نشرة رياضية جدا ١١.١٠ فكر معانا ١١.٤٠ افراح بلدنا.

□ الجمعة: ١.٤٠ حلاوة الايمان ٢.٠٥ نور الهدى ٣.١٥ بدون مجاملة ٣.٤٥ أخبار الاسبوع ٤.٠٠ (٤×٤) ٤.٢٠ مجلة الوادى ٥.٠٠ القرية المنتجة ٥.٤٥ بانوراما الاسماعيلية ٧.٤٠ مذكرات وقرارات ٨.١٥ أحلى الاوقات ٩.٠٥ كاميرا و٣ قنوات ١٠.١٠ تلى برس ١٠.٢٥ صفارة الحكم ١٠.٥٥ مساء النور.

ق 5 القناة الخامسة

□ الأحد: ٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ المجلة الصحية ٢.٢٥ شبيك لبيك ٢.٤٥ القلم الصغير ٣.٠٠ كلمات ولكن ٣.١٥ ضحكتين وبس ٣.٣٠ أنت والقانون ٣.٥٠ الهدف ٤.١٥ همس النجوم ٥.١٥ الراى العام ٥.٢٥ المسلسل العربى ٦.١٥ النادى الزراعى ٦.٤٥ لن كنت ناسى ٧.٠٥ ستوب ووتش ٧.٢٥ ايد فى ايد ٨.١٠ كتابك المفضل ٩.٠٥ نغم فى حياتى ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ اسرار ١١.٢٥ فى سهرتنا نجم ١.١٥ ياحلو مسى.

□ الاثنين: ٢.١٠ صحتك بالدنيا ٢.٤٥ مين الشاطر مين ٣.٠٠ فنون وهوايات ٣.١٥ فى خدمتك ٣.٣٠ لون ومعنى ٣.٥٠ تحت الارض ٤.١٥ مجلة الجيل ٦.١٥ المسابقة الدينية ٦.٤٥ ارتواء ٧.٠٥ عبقرية المصريين ٧.٢٥ الزمن الضائع ٨.١٠ افاق ٨.٣٠ نايت فلايت ٩.٠٥ دقات المسرح ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٣٠ اثنين فى واحد ١١.٠٠ الفيلم العربى.

□ الثلاثاء: ٢.١٠ كتاب يقرأه الجميع ٢.٤٥ جزيرة العرائس ٣.٠٠ علشان تعرف أكثر ٣.٢٠ زمان يا اسكندرية ٣.٣٠ البحر واسراره ٤.٠٥ صفحات من حياة امرأة ٦.١٥ أبناء وأمهات ٦.٤٥ لن كنت ناسى ٧.٠٥ طاقية الاخفاء ٧.٣٠ أصابع الاتهام ٨.١٠ الأرض عمار ٨.٣٠ كلاسيكيات ٩.٠٥ مقن ونخيل ١٠.٣٠ الصالون ١١.٣٥ ستوديو (٥).

□ الأربعاء: ٢.١٠ عيادة ق٥ ٢.٥٠ س ج رحلة ٣.١٠ كلمات ولكن ٣.٢٥ بانوراما قانونية ٣.٥٥ حول العالم ٤.١٥ المنتدى ٦.٤٥ المول والضريبة ٧.٠٥ زمان لكل مكان ٧.٣٠ فاكر ومش عارف ٨.٤٠ قول باقلم ٩.٠٥ التاريخ الناطق ١٠.٣٠ فرحة العمر ١١.٣٥ ع الهوا سوا.

□ الخميس: ٢.١٠ غدا أفضل ٢.٥٠ قطار المعلومات ٣.١٠ علشان تعرف أكثر ٣.١٥ قالوا فى الامثال ٤.٠٠ دعوة للنجاح ٤.١٥ حزر فزر ٦.٤٥ ان كنت ناسى ٧.٠٥ حديث الأصابع ٨.١٠ اغنية طويلة ٩.٠٥ عزيزى الرجل ١٠.٣٠ طلباتك ايه ١٢.٠٠ كلام.

□ الجمعة: ١٠.١٠ المسرح الصغير ١٠.٤٠ بال ماسكيه ١١.٠٥ دعوة للمشاركة ١١.٤٥ الفترة الدينية ١٢.١٥ جمال مصر ١٢.٣٠ بنك الحظ ١.٤٥ ايه الحكاية ٢.٠٠ الجائزة لمن ٢.٤٠ دعوة للنجاح ٦.١٥ دنيتى ٦.٢٥ فانتازيا ٨.١٠ حقى وحقك ٩.٠٥ أزاهير الشعر ١٠.٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١.٣٥ الوان من التراث.

ق 6 القناة السادسة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل الاطفال ٣.٠٠ المهارة شطارة ٣.١٥ صرلحة شباب ٤.٠٠ ريف ٤.٣٠ لعب العصارى ٤.٤٥ فنون شعبية ٥.٠٠ على باب ٢٠٠٠ ٥.١٥ دعوة للاستثمار ٥.٣٠ سر الارض ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ عشان بلدى ٧.٠٠ ايات محكمات ٧.١٠ حواديت القطاقيط ٧.٢٠ بدون تطبيق ٧.٣٠ زيارة مفاجئة ٨.٠٠ بعيد عن البيرى ٨.٤٥ معانى الاسلامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٣٠ حدث فى الدلتا ١٠.٤٥ المحكمة الرياضية ١١.١٥ بنك الحظ ١١.٤٥ السهرانين ١٢.٤٥ الفيلم العربى.

□ الاثنين: ٣.٠٠ فرنج لوز ٣.١٥ الجيل الجديد ٤.٠٠ كامل العدد ٥.٠٠ من فات قديمه ٥.١٥ شجرة مصرية فاصل هوا ٦.٢٠ كتاب فى مكتبة ٧.٣٠ برلمان الدلتا ١١.١٥ دلتا تياترو ١١.٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢.٤٥ السهرة تحلى.

□ الثلاثاء: ٣.٠٠ افتح ياسمسم ٣.١٥ حكاية نجاح ٤.٠٠ بنت بلدى ٥.٠٠ همزة وصل ٦.٣٠ حلول جذرية ٧.٣٠ رسالة الى مصر ٨.٠٠ شبابيك ٨.١٥ اعرف واكسب ١٠.٤٥ وعد الحر ١١.١٥ ثقافتين ١١.٤٥ مسابقات ومفاجآت ١٢.٤٥ أغانى × أغانى.

□ الاربعاء: ٣.٠٠ البرلمان للدرسى ٣.١٥ بكرة لحلى ٤.٠٠ شطارة ستات ٥.٠٠ أطباء على الهوا ٥.٣٠ النهر الخالد ٦.٣٠ كتاب حول العالم ٧.٣٠ دورى الجامعات ٨.٠٠ بدون رتوش ٨.٣٠ علم وخبرة ١١.١٥ نقوش ١١.٤٥ مساء الخير يابلدى ١٢.٤٥ المنيعون فى أجازة.

□ الخميس: ٣.٠٠ الملتطف ٣.١٥ المركز الاول ٤.٠٠ صفارة انذار ٥.٠٠ أصالة ٥.١٥ د النهر الخالد ٧.٣٠ حواديت ٨.٠٠ واحد + واحد ٨.٣٠ شاور عقلك ١٠.٤٥ الحوار المفتوح ١١.٤٥ أصل وصورة ١٢.٤٥ كلثوميات.

□ الجمعة: ١٢.٣٠ الافتتاح ١٢.٤٥ مساجد لها تاريخ ١.٠٠ كرنفال الاطفال ٢.٤٥ من ارشيف المكتبة ٣.١٥ أضواء على الجامعة ٤.٠٠ افكار ذكية ٤.٣٠ اليوم المفتوح ٥.٠٠ تحت الطبع ٦.٠٠ الفيلم العربى ٨.١٥ بعيد عن العين ١٠.٣٠ كاميرا و٣ قنوات ١١.١٥ حقائق فى حياتنا ١١.٤٥ حكاوى وغناوى.

ق 7 القناة السابعة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٢ برامج الاطفال ٢.٥٥ كل يوم رياضة ٣.٣١ عيون الشعب ٤.٠٥ العزيمة ٤.٣٥ راى القانون ٥.٥١ دار الحنان ٥.٣٠ حدث فى الصعيد ٦.١٥ كمبيوتر ق٧ ٦.٤٥ معلومة ومزلز ٧.٥٠ الاول مين ٨.١٥ سباق الشباب ٩.١٠ الفن والحياة ١٠.٢٠ الصورة ايه ١١.١٧ المسلسل العربى ١١.٥٧ على فين.

□ الاثنين: ٢.٠٠ كل يوم رياضة ٢.١٠ جوابك وصل ٢.٥٥ اختى الصعيدية ٣.٢٠ طبيبك الخاص ٥.١٠ حدث فى الصعيد ٦.٠٠ جذور الارض ٦.٤٥ دور وقصور ٧.١٥ العلم نور ٧.٥٠ كشك للموسيقى ٨.٢٠ جويص أص ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.٢٠ فى رحاب البادية ١٠.٤٠ سينما الحقيقة ١١.٢٥ المسلسل ١٢.١٠ سهرة على الهواء.

□ الثلاثاء: ٢.٤١ آباء وأمهات ٢.١٢ صوت الكتن ٣.٣٥ الفيلم العربى ٦.٤٥ بانوراما طبية ٩.١٦ كاميرا وفيلم ١١.٢٠ المسلسل العربى ١٢.٥٣ سينما

□ الاربعاء: ١.١٥ هيا بنا تلعب ١.٣٠ زهور الصعيد ٢.٠٠ مسلسل الاطفال ٢.٣٠ ثنائيات العسكر ٢.٤٥ أشبال الصعيد ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.٢٠ لمسة وفاء ٣.٣٥ الانسان والبيئة ٤.٣٥ سلامتك ٥.٠٥ خطوات شابة ٥.٥٠ حدث فى الصعيد ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٠ الاول مين ١٠.١٥ بروجيكتور ١١.١٥ المسلسل العربى ١٢.٠٠ على الربابة.

□ الخميس: ٢.٣٠ حاول تعرف ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.٢٠ مهنة بلا رتوش ٣.٤٠ الطفل والمجتمع ٤.٠٠ على الحلوة والمرة ٤.٤٠ سر جمالك ٥.٠٠ نحن معك ٥.٣٠ شخصيات ٦.٤٠ أصل الكلام ٧.١٥ العلم نور ٧.٥٠ جولة فى قرية ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.٢٠ كأس الجامعات ١٠.٢٠ ليلة العمر ١١.٢٠ المسلسل العربى ١٢.١٠ فيلم عربى.

□ الجمعة: ١.٥٥ أسماء الله الحسنى ٢.٢٠ دنيا وبين ٢.٥١ خطوة على طريق البطولة ٣.١١ مهن نسائية ٤.٠١ اغنى الصعيدية ٤.٣٢ الطب فى خدمة المجتمع ٧.١٥ العلم نور ٧.٤٥ عالم الاستثمار ٨.١٦ لقطة وغنوة وجول ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.١٠ الكاميرا هناك ٩.٣٠ يللا نغنى ١١.١٢ المسلسل العربى ١٢.٠٧ الاجندة الرياضية

ق 8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ برامج الاطفال ٢.٢٠ صحتك بالدنيا ٢.٥٠ الزراعة فى الجنوب ٣.٢٠ ابداعات جنوبية ٤.٠٠ الفيلم العربى ٥.٣٠ مشكلة فى قرية ٦.٠٠ حاول تعرف ٦.٣٠ دائرة المعارف ٧.١٥ أسماء وبلاد ٧.٤٥ ينابيع الخير ٨.١٥ ع الاصل دور ٨.٤٥ وتستمر الحياة ٩.١٥ من التراث ٩.٤٥ النبى الخاتم ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٠٥ الميدالية الفضية ١١.٣٠ أهل بلدى ١١.٥٠ حكايات شعبية ١٢.٢٥ يسعد مساكم.

□ الاثنين: ٢.٢٠ مسابقة فى كتاب ٣.١٠ الخير والبركة ٤.٠٠ المسلسل العربى ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٦.٠٠ على رأى المثل ٧.١٥ الكاميرا والناس ٧.٤٥ المكتبة الرياضية ٨.١٥ سحر البيان ٩.١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩.٣٠ دروب من السنة ١٠.٢٠ المسلسل العربى.

□ الثلاثاء: ٢.٢٠ علم نفسك ٢.٥٠ باحث ورسالة ٣.١٠ شروق الامل ٣.٣٠ المجلة السكانية ٦.٠٠ انت والقانون ٦.٣٠ كلمة فى معنى ٧.١٥ فرصة ثانية ٧.٤٥ طرائف لغوية

القنوات الفضائية العربية



□ السبت: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١١,١٥ مسلسل: ضمير أبله حكمت ١٢,١٢ كوميديا فضائية ١٢,٤٠ لحلام العصافير ١,٤٠ زوجة رجل مهم ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: نور عيوني ٥,١٦ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل: دوغري ٨,٢١ -٩,٠ جول ٨,٥٠ كنوز ٩,١٠ فيلم: الرقص مع الشيطان ١١,١٥ مسرحية ١,١٥ لحداث ٢٤ ساعة ٢,٢٦ فيلم: كباريه الحياة ٣,٤ لوحة وفنان ٥,٥٠ شباب دائم ٦,٢٦ لعب عيال.

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ مسلسل: ضمير أبله حكمت ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٠١ برنامج أخباري ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,٠٠ الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: حكاية نصف مليون دولار ٥,٠٠ الاخبار ٥,٢٥ طلائع النصر ٥,٥٨ لحلام العصافير ٦,١٥ مسلسل دوغري ٧,٠١ -٩,٠ دنيا ودين ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ الكاميرا الرياضية ٩,١٠ فيلم: مراتي مجنونة ١١,٠٠ الاخبار ١١,١٥ من أغاني الافلام ١٢,١٦ مسلسل: عصر الائمة ١,٠٠ ٢٤ ساعة ١,٢٠ الطيور المهاجرة ١,٥٠ لو بطلنا نحلم ٢,٣١ فيلم: شباب امرأة ٤,٣ فيلم تسجيلي ٥,٠٠ مسلسل: لا إله إلا الله ٥,٥٠ شباب دائم ٦,١٥ أقوال الصحف ٦,٢٥ نيفيليه.

□ الاثنين: ١٢,١٢ وجوه شابة ١٢,٤٠ أول خطوة ١,٤٠ امرأة عصرية ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: القدر ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ لعب عيال ٧,٠١ جرب حظك ٧,٤٥ الجائزة الكبرى ٨,٣٦ عيون الكاميرا ٨,٥٠ مجلة هي ٩,١٠ فيلم: (٤/٢/٤) ١١,١٥ العلم والايمان ١,٢٠ لوكنت البطل ١,٥٠ تياترو ٢,٥٠ فيلم: دايما معاك ٤,٢١ عالم البحار ٦,٢٦ غدا يبدأ الآن.

□ الثلاثاء: ١٢,١٢ مجلة السينما ١٢,٤٠ ليتني أكون ١,٤٠ نيفيليه ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون ٣,١٥ فيلم: لا يامن كنت حبيبي ٥,٢٥ لقاء الاشقاء ٥,٥٨ يوميات طفل ٧,٠١ ابوه لا ٨,٣١ المتنافسون ٩,١٠ فيلم: آيس كريم في جليم ١١,١٥ عرين نجوم طريب ١,٢٠ فيلم كليب ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٥٠ فيلم: الحبيب المجهول ٤,٣٦ عالم الحيوان ٦,٢٥ كوميديا فضائية.

□ الأربعاء: ١١,١٥ مسلسل: لئاب الجبل ١٢,١٢ لحظات ١٢,٤٠ لحلام العصافير ١,٤٠ فن الاتيكيت ٢,١٥ أماني وأغاني ٣,١٥ فيلم: ابتسامة في بحر من الدموع ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ أول خطوة ٧,٠٠ فضائية كلينيك ٨,٣٠ الابطال ٩,١٠ فيلم: ذات الوجهين ١١,١٥ هذا للنساء ١,٢٠ بطل يسبح في قلبي ١,٥٠ جديد x جديد ٢,٥٠ فيلم: العذراء والشعر الابيض ٤,٣٠ عالم النبات ٦,٢٦ وجوه شابه.

□ الخميس: ١٢,١٢ مزيكا في الضي الشرقي ١٢,٤٠ لعب عيال ١,٤٠ مجلة هي ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ فيلم: الاخ الاكبر ٥,٢٥ كتاب الزمن ٥,٥٨ لحلام العصافير ٧,٠٠ برجك ليه ٨,٣٠ بس انت احلم ٨,٥٠ نشرة فنية ٩,١٠ فيلم: البيضة والحجر ١١,١٥ شريط التكريات ١,٢٠ اصوات من السماء ٢,٣١ فيلم: حبي الوحيد ٤,٣١ تكنولوجيا ٦,٢٥ الارض مثلا.

□ الجمعة: ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢,٤٥ لقاءالشيخ الشعراوي ١,٢٠ لعب عيال ١,٤٥ لك ولأسرتك ٢,١٥ من أغاني الافلام ٣,١٥ فيلم: حب وكبرياء ٥,٢٥ مطار ٩٨ ٥,٥٨ لعب عيال ٦,١٥ مسلسل: البحث عن شيء مفقود ٧,٠١ زووم ٨,٣١ موعد مع الشهرة ٨,٥٠ نيفيليه ٩,٢٠ فيلم: النظارة السوداء ١١,١٥ سباق الاغنيات ١,٢٠ موزاييك ١,٥٠ امسية ثقافية ٢,٣١ فيلم: زمان ياحب ٦,٢٥ لعب عيال.

□ السبت: ٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٠ الو A.R.T ٧,٠٠ رياضة الصباح ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٠٠ لجنة A.R.T ٨,٣٠ حسناء ٢٠٠٠ ٩,٠٠ المسلسل العربي (من لا يحب فاطمة) ١٠,٠٠ ساعة وبس ١١,٠٠ بصراحة ١٢,٣٠ دروب الجمل ١,٠٠ اناك عيني ٤,٠٠ شوباسمك ٥,٠٠ بيوت سعيدة ٦,٠٠ الميزون ٧,٠٠ سؤال وسؤال ٨,٠٠ امثال شعبية ٩,٠٠ رشة عطر ١٠,٠٠ زجل ١٠,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ إعادة الميزون ١٢,٠٠ إعادة المسلسل العربي ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٢٠ دروب الجمل ٤,٠٠ عرض البرامج

□ الاحد: ٨,٣٠ لقمة هنية ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ زجل ١٠,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١١,٠٠ التبر الحر ١٢,٠٠ إمرأة تحت الضوء ١,٠٠ اناك عيني ٤,٠٠ فتش خلفك ٥,٠٠ مسلسل يوميات مدير علم ٧,٠٠ ياهلا ٩,٠٠ مسلسل جميل وهناء ١٠,٠٠ لخرموضة ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٢٠ امهاتنا

□ الاثنين ٤,٣٠ الافتتاح ٧,٠٠ رياضة الصباح ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٠٠ الحياة أمل ٨,٣٠ الكاميرا كانت هناك ٩,٠٠ مسلسل من لا يحب فاطمة ١٠,٠٠ بيوت سعيدة ١١,٠٠ سؤال وسؤال ١٢,٣٠ امثال شعبية ١,٠٠ مسرحية عربية ٥,٠٠ مسلسل يوميات مديرعلم ٧,٠٠ اللهم اجعله خير ٩,٠٠ مسلسل جميل وهناء ١٠,٠٠ زهريات ١٠,٣٠ الكاميرا كانت هناك ١,٠٠ العلم والايمان ٣,٠٠ الحياة أمل.

□ الثلاثاء ٧,٠٠ رياضة الصباح ٧,٣٠ الموسوعة الصحية ٨,٣٠ توب موديل ١٠,٠٠ بيت الصبية ١١,٠٠ ياهلا ١,٠٠ مسرحية عربية ٥,٠٠ مسلسل عربي ٥,٣٠ مسلسل يوميات مدير علم ٦,٠٠ الميزون ٧,٠٠ بيت وبيتك ٧,٣٠ مختصر ومختصر ٩,٣٠ مسلسل جميل وهناء ١٠,٠٠ ساعة وبس ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٠٠ موسوعة السنة النبوية ٣,٢٠ مختصر من مختصر.

□ الاربعاء: ٨,٣٠ توب موديل ٩,٠٠ مسلسل من لا يحب فاطمة ١٠,٠٠ بيت العيلة ١١,٠٠ ياهلا ١,٠٠ مسرحية عربية ٥,٠٠ مسلسل يوميات مدير علم ٦,٠٠ الميزون ٧,٠٠ الليلة ٩,٠٠ مسلسل بنت البواب ١٠,٠٠ إمرأة تحت الضوء ١١,٠٠ الميزون ١,٠٠ العلم والايمان ٢,٠٠ مسلسل تاريخي ٣,٠٠ رحلة في الزمان والمكان

□ الخميس: ٨,٣٠ حدث في المطبخ ٩,٠٠ مسلسل من لا يحب فاطمة ١٠,٠٠ المقهى العربي ١٠,٣٠ حديث الحب ١١,٠٠ اللهم اجعله خير ١,٠٠ اناك عيني ٤,٣٠ شو اسمك ٥,٣٠ مسلسل يوميات مدير علم ٧,٠٠ بصراحة ٨,٣٠ حسناء ٢٠٠٠ ١٠,٠٠ بيت الصبية ١١,٣٠ إعادة مسلسل الميزون ١,٠٠ العلم والايمان ٣,٢٠ حديث الحب.

□ الجمعة ٨,٠٠ اخر موضة ٩,٠٠ الدين النصيحة ١٠,٣٠ الفوز العظيم ١١,٠٠ الليلة ١,٠٠ اناك عيني ٤,٠٠ فتش خلفك ٥,٠٠ الملتقى العربي ٥,٣٠ لجنة A.R.T ٧,٠٠ كامل الأوصاف ٨,٣٠ التبر الحر ٩,٣٠ عيني على الدنيا ١٠,٣٠ توب موديل ١٢,٠٠ ليلة عربية ١,٠٠ العلم والايمان ٣,٣٠ الفوز العظيم.

□ السبت: ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ المسلسل العربي ٩,٢٥ اخترنا لكم - لعادة ١١,٠٠ حوار مع الغرب - لعادة ١٢,٠٠ نشرة الاخبار ١٢,٢٠ مساء الخير يا عرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ٣,٢٠ برنامج وثائقي ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,٠٥ برنامج هذا هو ٥,١٥ برنامج هذا هو ٦,٠٠ نشرة الاخبار الساعية والاحوال الجوية ٦,٣٥ برنامج مال واعمال ٧,٠٠ الفيلم العربي ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ٩,٢٠ الاحوال الجوية ٩,٢٥ برنامج بوب فيديو ١١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب - اعادة ١,١٥ المسلسل المدبلج ٢,٠٥ القرآن الكريم.

□ الاحد: ٨,٠٥ دين ودنيا ٨,١٥ افلام كارتون ٨,٤٥ رسوم متحركة ٩,٠٥ كارتون ١١,٠٥ هذا هو ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٣٠ عالم الصحافة ٣,٣٥ مال واعمال ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ صحتك بالدنيا ٥,٣٠ ابتكارات واختراعات ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ الفيلم الاجنبي ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاثنين: ٨,٠٠ القرآن الكريم ١٠,٣٥ بوب فيديو ١١,١٥ العالم سينما ٣,٢٠ ابتكارات واختراعات ٤,١٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ عالم الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ تمثيلية السهرة العربية ١١,٢٠ مساء الخير ياعرب.

□ الثلاثاء: ٩,٤٥ المسلسل العربي ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج ٣,٣٥ عالم الرياضة ٤,٠٥ مسلسل العربي ٥,٠٥ الطاقة والنفط ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مشوار ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الاربعاء: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مشوار ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٢,٠٥ المسلسل المدبلج متى أرى حبيبي ٣,٣٥ مواجهة مع العصر ٤,٠٥ المسلسل العربي ٥,٠٥ دنيا الرياضة ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الخميس: ٨,٠٥ دين ودنيا ١٠,٣٥ مايطلبه المشاهدون ١١,٣٠ صحتك بالدنيا ١٢,٢٠ مساء الخير ياعرب ٣,٣٥ دنيا الرياضة ٤,٠٥ مسلسل الاجيال ٥,٠٥ العالم هذا الاسبوع ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٣٥ السهرة المفتوحة ١١,٢٥ مساء الخير ياعرب ١,١٠ المسلسل المدبلج.

□ الجمعة: ٩,٠٠ القرآن الكريم ٩,٠٥ نقل شعائر صلاة الجمعة من مكة المكرمة ١٠,٠٥ دين ودنيا ١٠,١٥ بالهنا والشفا ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع ١٢,٢٠ السهرة المفتوحة ١,٣٥ مسرحية عربية ٥,٠٥ حوار مع الغرب ٦,٥٠ الفيلم العربي ٩,٢٥ اخترنا لكم.

قناة النيل الدولية NILETV

□ الأحد: ٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٤٥ كاس العالم ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٣٠ معارض ٨,٤٥ دويتو ٩,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٩,٣٠ العالم في سبعة ايام ٩,٤٥ كاس العالم ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,٣٠ دقات المسرح ٣,٠٠ فضائيات ٥,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,٣٠ العالم في سبعة ايام ٧,٤٥ سكوربورد ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٩,٣٠ محل سؤال ١٠,٠٠ فيلم: احنا التلامذة ١٢,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٢,٣٠ معارض ١٢,٤٥ دويتو.

□ الاثنين: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ فلاش الرياضة ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ نجم الغلاف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ كاس العالم ٦,٣٠ حلقة خاصة ٧,٣٠ نجم الغلاف ٧,٤٥ فنون ٨,٤٥ ديسكو النيل ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٤٠ جولة ثقافية ١٢,٣٠ حنر.

□ الثلاثاء: ٧,٣٠ المجلة العلمية ٧,٤٥ اسماء والقاب ٨,٣٠ ارابيسك ٨,٤٥ العائلة ٩,٣٠ المجلة الافريقية ٩,٤٥ كاس العالم ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ١٠,٤٥ كاس العالم ٦,٣٠ السماء والقاب ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٨,٣٠ نايل هيتس ٩,٣٠ المواجهة ٩,٤٠ المجلة العلمية ١٠,٣٠ مسابقات سينمائية ١١,٣٠ المجلة الافريقية ١١,٤٥ ارابيسك ١٢,١٠ الحان ١٢,٤٥ العائلة.

□ الاربعاء: ٧,٣٠ حول العالم ٧,٤٥ كاس العالم ٨,٣٠ المواجهة ٨,٤٥ النوادي في مصر ٩,٣٠ جولة فنية ١٠,٣٠ كي جي ١٠,٤٥ ليالي سعيدة ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٧,٤٥ بلوف ٨,٣٠ في الصميم ٩,٣٠ كي جي ٩,٤٥ النوادي في مصر ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٣٠ حول العالم ١١,٤٥ سكوربورد ١٢,٣٠ ليالي سعيدة ١٢,٤٥ دقات المسرح.

□ الخميس: ٧,٣٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ اماكن وشخصيات ٨,٣٠ ديسكو النيل ٨,٤٥ ازياء ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ كاس العالم ١٠,٣٠ ليالي الاوبرا ١٠,٤٥ كاس العالم ٧,٣٠ سكوربورد ٧,٤٥ اغاني ومعاني ٨,٣٠ ديسكو النيل ٨,٤٥ ازياء النيل ٩,٣٠ جولة ثقافية ٩,٤٥ اماكن وشخصيات ١٠,٣٠ جنون الرياضة ١١,٣٠ ليالي الاوبرا.

□ الجمعة: ٧,٣٠ الاسبوع العربي ٧,٤٥ كاس العالم ٨,٣٠ دقات المسرح ٨,٤٥ دويتو ٩,١٥ جولة فنية ٩,٤٥ كاس العالم ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٥ اماكن وشخصيات ٧,٣٠ جولة فنية ٩,٣٠ ايام المجد ١٠,٠٠ فيلم: التوت والنبوت ١٢,٣٠ الاسبوع في دقائق.

ماجدة الرومي بعد احتفال أعياد سيناء:

أمنيتي أن أكون عند حسن ظن مصر بي

عندي الرغبة في تقديم عمل وطني ينطلق من السينما أو التليفزيون المصري

شرف كبير أن تعتبرني مصر فردا من أفراد أسرتها خاصة في ليلة كهذه بالذات مع حضور الرئيس حسني مبارك وحرمه فلقد كان شيئا مؤثرا جدا بالنسبة لي لأن المشاركة في عيد مصر وعيد العرب نعمة أدعو الله أن تستمر وأن أكون عند حسن ظن مصر بي.

كانت هذه هي كلمات الفنانة القديرة ماجدة الرومي في بداية حديث الاهرام معها وقالتها بسعادة حقيقية بل وزادت علي هذا بتأكيدها على شعورها بالسعادة عندما قالت انني لأول مرة من خلال كلمتي التي بدأت بها الحفل في عيد مصر والعرب اقول الذي افكر فيه وكما هو وهو نفس الذي تقوله كتب التاريخ ويقوله الحق ويقوله الله لهذا كان لابد ان اقوله

نحن العرب عندنا قيم تزخر بها هذه الارض ولابد ان نفتخر بها وبالامجاد العربية وبالذات في هذا الوقت لان الارض العربية كلها في خطر

وتضيف ماجدة الرومي لدي الرغبة في تقديم عمل وطني لكل العرب من خلال السينما والتليفزيون المصري ولابد ان يكون العمل الذي يقدمه التليفزيون المصري مثلا عن القضية العربية ذات مضمون ممتاز ويقدم بكيفية جيدة.

□ متى ستغنين للزعيم العربي الذي ضحى من أجل الوطن العربي؟

● لدي ايمان بالتيار الوطني الذي ضحى من أجل الارض وعندما لغني للارض فانا اغني لسعد زغلول وفخرالدين. وكل الذين لهم افضال علي هذه الارض العربية في كل انحاء العالم العربي وتزيد ولو كان عبدالناصر حيا ما كان يقبل ان أغني له لانه هو وكما اعرفه انه عمل وادى دوره بدوافع وطنية غير شخصية لانه عمل من أجل الارض ذاتها.

وعندما اغني للأرض اغني له مع بقية الزعماء الخالدين فعندما ستتذكر الارض سيتذكر عبدالناصر الذي اراد لفت انظارنا للارض وعندما اغني لبيروت فإنني أغني للقدس والجزائر. لانهما تتعرضا لخطر واضح وظاهر ومعلن وهناك خطر اخر لا معلن ولا واضح ولا ظاهر ومستتر ويخوف اكثر من الظاهر والدليل هو عملية الحصار الذي يتعرض له الوطن العربي كله

□ هل يمكن ان تشاركي في عمل اوبريت عن القضية العربية؟!

● لست مؤسسة ولا أملك امكانيات المؤسسة التي تملك مثل هذه المبادرة لعمل اوبريت بهذا الحجم الكبير الذي يمكنه ان يجمع العرب لكن أي وزارة اعلام أو ثقافة أو فنون جميلة في أي دولة عربية يمكنها ان تفعل هذا وهو مطلوب وبإلحاح ولكن يجب ان يتوافر لهذا العمل رصانة الكلمة واللحن لانها أي هذه الرصانة هي المساحة التي لتحرك من خلالها وهذه هي حدودي ولابد ان يكون لهذا العمل الصدق الكامل ويخلو من تجميل الواقع لانه يجب ان توضح المشكلة!!

□ بعد نجاح اغنية توبة.. هل تفكرين في الغناء لعبدالحليم حافظ مرة اخرى؟

● اتمنى ان أغني رسالة من تحت الماء لعبد الحليم حافظ واغنية التوبة لم اضف لها بل هي التي اضافت لي لانني غنيتها بحب وبصدق ومحبة وبدون ان ادعي انني ادخل في منافسة مع فنان كبير في أي لحظة من اللحظات.. هذا اكيد فعندما يغني الجيل الجديد هذا الغناء الجميل فإن عدوى الجمال والفن الجميل تنتقل اليهم وفي اوروبا يعيدون غناء التراث لكبار المغنين بمائة صوت ولا احد ينتقد هذا الوضع وانا نفسي سأغني في مسرح الاوليمبيا في باريس واعيد غناء اغنيتين شهيرتين لمطربين فرنسيين احداها للمغني الفرنسي جاك بيرك

□ بماذا تقيسين النجاح الحقيقي للمطرب العربي؟

● النجاح الحقيقي لأي مغني والذي اتمناه لنفسي ولغيري عندما يفتش مطرب أو مطربة في داخله وذاته عن نقطة القوة فيه التي ميزه الله بها وتضيف ويعمل على اظهارها وتأكيدها وهذا يسمى بالمضمون الجديد للنجاح.

وتقول: للمعادلة الصعبة هي التي حققها كل الذين وصلوا للجمهور وهم من نخبة العربية في الغناء العربي التي وصلت الى الجمهور والذي لم يصل لانه لم يحقق هذه المعادلة الصعبة وهي: عندما يكتشف الصوت الجديد المضمون الجديد الذي يميز ويقوى مدته سيظهر مع الكلمة الرصينة والموسيقى الجميلة والتنفيذ الموسيقي الممتاز ومعه لن تكون هناك أزمة اغنية عربية

□ واسألها ومن هو المسئول عن هذه المعادلة؟

● تقول الاعلام العربي بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة والذي يجب ان تقدمه هذه الوسائل هو لفت انظار المطربين الجدد وتطالبهم بإعادة التفتيش بداخلهم هم انفسهم قبل ان يفتشوا في أعماق المطربين الكبار الذين مرقوا قبلهم لأنهم لن يستطيعوا ان يكونوا افضل منهم لان كل مطرب يستطيع ان يقلد عبدالوهاب مثلا على عربه أو عربتين أو يطيل زمن العرية يقول انه الافضل وهذا غير حقيقي. المطرب الجديد يجب ان يقدم عربة جديدة مختلفة خاصة به وتميزه ويتميز هو بها وهذا بالذات هو المقصود بكلمة المضمون الجديد. وتعود لتقول في جدية تامة: الجيل الجديد من المستمعين لابد ان نخاطبه بمفتاح اليوم وليس بمفتاح الامس.

□ ماذا اعطاك والدك الفنان حليم الرومي؟

● انا حليم الرومي لكن بشكل اخر.. انا حليم الرومي لكن اسمي ماجدة الرومي. انا ماجدة الرومي من لحمه ودمه ولحمه.

أحمد نصر الدين



لقاء النجوم

محمد صبحي:

أستعد لتقديم مهرجان لتراث المسرح العربي والعالمي

فنان يحترم فنه وجمهوره وهو من طراز نادر له فكره ووجهة نظره ويمتلك الكثير من الصفات التي دفعته لتحقيق المعادلة الصعبة في تقديم الكوميديا الراقية البعيدة عن الابتزاز والاسفاف.

أما عن أهم مايميزه كإنسان وفنان أنه يعتز بشرف مهنته ويرفض التنازل فيها مهما تعرض لاغراءات

ولذلك استطاع أن يحقق مكانة خاصة في قلوب المشاهدين داخل مصر وخارجها وحفر اسمه في قلوب الجماهير بصدقه وتلقائيته وموهبته وثقافته.

حقق الفنان محمد صبحي النجاح في كل ما قدمه للتليفزيون من مسلسلات منها «رحلة المليون» وسنبل بعد المليون» وتميز بتقديمه مسلسلات الاجزاء التي لا يمل منها المشاهد ابدا ويظل في اشتياق لكل جزء جديد وهذا ما يحدث حاليا بعد تقديمه مسلسل (يوميات ونيس) الذي استطاع من خلاله أن يجمع بين الكوميديا الراقية وتعليم السلوك النافع في المجتمع.. اما عن المسرح فمهما يكن الحديث فلن توفيه حقه فقد ابدع في العديد والعديد من المسرحيات التي قد يعتبرها البعض مدرسة خاصة لفنان صاحب رؤية فنية راقية ومنها (انتهى الدرس ياغبي) و(الجوكر) و(تخاريف) و(بالعربي الفصيح) و(وجهة نظر) و(ماما امريكا) و(هاملت)..

داخل استديو الجيري كان لنا لقاء معه حيث كان يصور مشهدا جديدا في الجزء الخامس من مسلسل (يوميات ونيس) الذي يشارك في بطولته مع محمد صبحي سعاد نصر وجميل راتب ويوسف داود ومجدي صبحي وعبدالله مشرف وزينب وهبي وعبير صلاح الدين

□ مسلسل (ونيس) خاطب الكبير ....؟

□ أقدم في الجزء الخامس من مسلسل (يوميات ونيس) نفس الدور والشخصية التي قدمتها في الاجزاء الاربعة حيث أمثل دور ونيس رجل الخير الذي يتعاون مع زوجته في تعليم أولادهما القيم والسلوك السليم في المجتمع.

— — — — — — ؟

□ تركيبة شخصية ونيس واحدة في جميع الاجزاء ولكن في الجزء الخامس يكون أبا لأسرة في منصب كبير ومسئولا ومع ذلك يتمسك بالمبادئ والتقاليد.

— — — — — — ؟

□ الجديد في الجزء الخامس الذي يقدمه المسلسل أنه يعلم الأولاد الا يستغلوا مناصب ابائهم وكيف يعلم الاب والأم مهما كان منصبهم كبيرا عدم استغلال اولادهم مناصبهما ومسئولياتهم بل يعتمدون على أنفسهم ويتحملون المسئولية.. وأعتقد أن هذا موضوع مهم جدا ولابد أن نتطرق اليه وهذا ما فعلناه في الجزء الخامس.

والصغير اي الاب والأم والأبناء بصدق وبدون تورية أو رموز ولكن مباشرة فكان المسلسل في أحداثه واضحا ومباشرا جدا وتطرق لاشياء في اعتقادي كنا في احتياج لها كأساليب تربية الابناء لانني أرى أننا لابد أن نعرف لماذا يخطئ الأب والأم أولا ولا نندهش من أن يخطئ الأولاد نفس الأخطاء. فلابد أن يكونا قدوة لأبنائهما.

..........؟

□ بالطبع مسلسل (ونيس) لايحمل أي تورية بل كان مباشرا وهذا مقصود لانني أميل لأن تكون بعض هذه الأعمال مباشرة صحيحة خاصة في متعة الفن — فلابد من التوجه مباشره في مثل هذه الموضوعات لاحترام عقلية المشاهد وفكره وعدم السمو على هذا الفكر.

— — — — — — ؟

□ أين هي السينما ... إنني لا أجد سينما حاليا ولذلك فإنني أفكر دائما حينما أقدم كل عمل جديد في بلدي وجمهوري وهذا هو سر ابتعادي عما يقدم حاليا ولا اعتبره سينما.

..........؟

□ المسرح لايعتبر صناعة ولذلك فإذا قدم من خلاله فن راق وجيد سيقبل الجمهور عليه فالجمهور يقبل على الفرق المسرحية التي تقدم فنا محترما والفنان يستطيع أن يرتقي بجمهوره ويختاره وليس العكس .. فهناك البعض الذين يذهبون للعروض التجارية ولكن هناك أيضا الجمهور الأكبر الذي يحب المسرح ولايحب الاسفاف

وتجربتي في السنوات الطويلة الماضية أثبتت أن المشاهد يبحث عن المسرح الراقي والذي يحترم الأسرة وتفكيرها.

— — — — — — ؟

□ هناك فرق كبير كما ذكرت بين السينما والمسرح لأن السينما تعتمد على الصناعة وعلى الربح ولذلك يراعي الممثلون والمنتجون هذه الفكرة ويحرصون عليها وهذا يختلف عن المسرح الذي لايعتمد ولا يمت للصناعة بصلة كالسينما.

— — — — — — ؟

□ المسرح لاينفصل عن السياسة.. ومع ذلك فكل شيء أي شيء إذا تحدثنا عنه فكأننا نتحدث في السياسة ولايمكن أن نفصل المسرح أو السياسة عن بعضهما.

— — — — — — ؟

□ بلاشك لم اقدم عملا إلا إذا شعرت انه يستحق... فإذا استشعرت الفشل في عمل ما فلن ولن اقدمه لأنني أحترم فني وجمهوري

— — — — — — ؟

□ ماقيل عن اسناد مسرح التليفزيون لي لم يحدث ولكنني لم اقدم لمسرح التليفزيون أي عمل.

— — — — — — ؟

□ أستعد لتقديم مهرجان لتراث المسرح المصري والعربي والعالمي وهو أول مهرجان مسرحي بهذا الشكل وقد يشتري التليفزيون حقوقه فهذا أمر اخر ولكنه يختلف تماما عن عمل فرق التليفزيون المسرحية وعما يتم عمله حاليا او تم تقديمه من قبل

— — — — — — ؟

□ قد تكون الأعمال من التراث المسرحي المصري والعالمي والعربي كأعمال الريحاني أو مسرحيات المسرح المصري في الستينيات ويعتبر هذا احياء للتراث العظيم من خلال مهرجان مسرح عالمي.

— — — — — — ؟

□ الحمد لله بالرغم من ان مسلسل (ونيس) متعدد الاجزاء إلا انه استطاع أن يجذب ويلفت انتباه جميع المشاهدين وينال إعجابهم فلابد من الاهتمام بهذه الأعمال الكوميدية لانني أعتقد أن الناس قد ملوا من مسلسلات النحيب والنواح والصراخ.. أما في المسلسل فيشعر المشاهد بأنه بيننا ويتوحد مع أبطال العمل حتى أصبح ونيس وعائلته من افراد الأسرة التي تشاهده.

— — — — — — ؟

□ اختياري دور الأب كان فهذا لطبعه الوسطي في مسلسل (ونيس) وهواختيار مهم جدا ومقصود وبالطبع الموضوع موضوعي فلابد أن يكون الاب من الطبقة السائدة في مجتمعاتنا وذلك لانني أعتبرها عماد المجتمع أو سبب مشاكل المجتمع ولذلك كان لابد من هذا الاختيار.



الجزء الخامس من «ونيس» يعلم الأبناء عدم استغلال مناصب الآباء

فاطمة شعراوي

بث مباشر

فلسفة القنوات المحلية

عندما بدأت القنوات الاقليمية والتي تسمى بالمحلية .. قامت على فلسفة اعلامية هدفها تنمية المجتمعات الاقليمية المختلفة.. بالتعمق في قضاياتهم المواطنين في الرقعة التي تغطيها كل قناة بحيث يكون لكل قناة الطابع الذي تتميز به عن غيرها عن المعلومة فالسماء تمطر علينا وابلا منها من خلال اجهزة وشبكات وبطبيعة الحال فان هذه القنوات كان لابد لها ان تعكس الصورة الحقيقية لاهتمامات المشاهدين في الاقاليم.. وأن تكون بمثابة الجذور التي تغذي القنوات الرئيسية الأولى والثانية بما تحتاجه من مواد مصورة يحول عامل الوقت أحيانا دون الحصول عليها بالسرعة المطلوبة ومن خلال شبكة «الميكروويف» المنتشرة عبر المحافظات المختلفة.

ولئن كانت الهوية الاقليمية لهذه القنوات قد بدأت مع نشأتها .. وسرعان ماتغير الحال وتبدل وأصبحت هذه القنوات ناقلة لكثير من المواد التي تذاع على القنوات الرئيسية.

وإذا لم يظهر رقم القناة على الشاشة فان المشاهد يجد صعوبة في التمييز بين هذه القنوات.. باستثناء القناة «الثامنة» من أسوان وبعدها في الترتيب القناة السابعة، من المنيا، والمفروض أن تنقل القناة الأولى والقناة الثانية عن هذه القنوات في احداث كثيرة تقع في مختلف المحافظات ولنصح رؤساء هذه القنوات بأن تكون لهم خطة واضحة لانتاج البرامج والأعمال الدرامية المميزة لبلورة مشروعات خدمة البيئة وخلق نهضة تنموية ببرامج تعمل على تطوير قرى ومدن المحافظات التي تقع في دائرة البث التليفزيوني لهذه القنوات .. فقد انشئت هذه القنوات لتحقيق السيادة الاعلامية على كل أرض مصر.. وتحقيق مبدأ من حق المواطن ان يعلم وأن يعلم عنه.

ارجو أن تحافظ هذه القنوات على الأهداف التي انشئت من اجلها للرد على اصوات تنادي بالغائها.. فهي مشروعات اعلامية ضخمة وعامة انفق عليها الكثير لتبقى راسخة على ارض الوطن.. من هنا يجب الحفاظ عليها فهي تمثل الاحتياطي الاستراتيجي الضروري والحيوي للاعلام المصري.

عبد السلام النادي

شاشة و ميكروفون

الوتد

□□منذ فترة طويلة لم نتذوق دراما تليفزيونية ذات طعم مختلف.. ثم شاهدنا (الوتد)، فكانت العفوية والجمال والشجن وإثارة الحنين إلى ايام خوالي من خلال اديب يغمس قلبه في مزيج يضم عصارة قيم وأصول ارضنا الطيبة وفن التثقيف الدرامي للشاشة الصغيرة ثم ينسج دنيا تبدو اليوم وكأنها نوع من احلام الفلاسفة في مدنهم الفاضلة؟

دراما ممتازة للكاتب الكبير خيري شلبي الفائز بجائزة الدولة التشجيعية في الرواية منذ ١٠ سنوات، وقد صاغها للتليفزيون عن رواية له كان قد نشرها بعنوان (بيت الازميرلي)

بطلة العمل هي «فاطمة تعلب» أم نمطية كنا نراها حتى عهد قريب في القرية المصرية.. ويقول المؤلف بصياغته التي شاهدناها.. أن الأم هي الحاكم الحقيقي للعائلة.. وليس العكس؟

الأم وتلعب دورها باقتدار هدى سلطان انجبت عددا من الأطفال منهم ٧ ذكور تتعهدهم وتربيهم طبقا لرؤيتها الخاصة.. وتحرص حتى آخر لحظة في عمرها على عدم تفككهم

طبقا لرؤيتها الخاصة تنصب ابنها الاكبر «درويش» ويلعب دوره الفنان الكبير يوسف شعبان بفهم متقمصا لدور الحكيم العاقل ذي الهيبة علي اخوته وسائر أهل القرية، ولكنها مع ذلك تحتفظ بكل الخيوط في يدها، ككل سلطة مركزية؟!

تبدو بوادر تمرد على أحد الأبناء من منطلق شعوره أنه اكثر الرجال السبعة ربحا، فيعبر عن رغبته في الاستقلال بحياته مع زوجته، وتثور الأم في انفعال كبير ويصيبها مرض الموت.. ويلتف حولها الأبناء وزوجاتهم وبناتها.. وتعلمهم الدرس القديم بالاتفاق مع أصغر بناتها.. تطلب منها أن تقدم عصى للابن المتمرد «عبد العزيز» ويلعب دوره فتوح أحمد، وتطلب منه أن يكسره.. ثم تشير للابنة فتقدم له حزمة العصي.. فلا يستطيع كسرها.. فتقدم له الأم النصيحة المعروفة في التراث.. هكذا أنتم يا بني.. إذا تفرقتم أصبح من السهل كسر كل منكم على حدة.. أما إذا حرصتم على توحدكم فلن يقدر عليكم أحد؟!

لم يستطع الابن الأكبر تصور أن أمه ستموت.. فمرض وأسلم الروح قبلها لانه لا يتصور الحياة بدونها..؟!

مسلسل رائع وممتع يخلو من اي تطويل أو رغي.. كل مشاهده مدروسة ومكتوبة بعناية ولذلك فإن المؤلف خيري شلبي هو البطل الأول لهذا العمل.. مع التقدير بامتياز مخرجه السينمائي القديم أحمد النحاس.. وأداء للممثلين ومن اكثر الذين تفوقوا فادية عبد الغني التي لعبت دور «مريم» زوجة درويش الأخ الأكبر وعالية فاخر «بهية» الأخت الكبرى!؟

ناقــد

من السبت للسبت

حرصا على الجذور

لم تعد هناك اسرار عن مجريات الأمور والدوافع والتوجهات وصور وأطر الهيمنة.. كلها كاملة الشعور.. ولم نعد في عصر اعلام يبحث عن المعلومة، فالسماء تمطر علينا وابلا منها من خلال أجهزة وشبكات الإتصال فائقة القدرة والسرعة، وعلى الأرض سيل من الاسطوانات الصغيرة الرفيعة جدا والتي تحتوي الواحدة منها مايشغل عشرين مجلدا ضخما كما هو الحال في الموسوعة البريطانية.

ونقف مع«الوابل» في سورة البقرة الآيتان ٢٦٤ و٢٦٥ يضرب العليم الخبير مثلا للعمل غير النافع والعمل المثمر كوابل اذا نزل على صخر عليه تراب تركه أملسا لارجاء في نماء عليه.. اما اذا استقبلته جنة بربوة لها تربة تمتد الى اعماقها جذور النبات فانها تؤتي ثمارها ضعفين.

حضارتنا المصرية العربية جنة بربوة تضرب جذورها في قلب الزمن.. والسؤال: هل يدرك شباب العاملين في دائرة الإتصال ان وابل وسيل المعلومات يحملان شوائب وعلى عقولهم أن تكون مصفاة لها حتى لاتفسد بها جذور ثقافتنا.. هل يعلمون أن مؤسسات انتاج المعلومات يحتكرها بضعة اشخاص هم انفسهم أصحاب الامتياز في أهم وأخطر اجهزة الاتصال في العالم. وبالمناسبة فكل احتياجات الانسان المادية من ماكل وملبس وسبل انتقال وغير ذلك هي قوالب ثقافية تلعب دورا مع مكونات الثقافة النظرية من كلمات وقيم وموروثات ثقافية وفنون وتجارب وخبرات انسانية.. نرجو مزيدا من ثقافة شباب الاتصال فهم مسئولون عن تشكيل قيم الأجيال المتعاقبة.

عفاف المولد

قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,١٥ مسلسل الاطفال رحلة وضحكة معلومة ١١,٠٠ مسلسل ودعا وبيع العمر بطولة اثار الحكيم وأسامة عباس وحسن حسني ومديحة يسري واخراج عليه يس ١٢,٠٠ مسلسل شمس البرديسي بطولة خالد النبوي وحسن حسني وعبد المنعم مدبولي ومنى زكي وزيزي البدراوي ووفاء صادق وإخراج ابراهيم الصحن ١,٠٠ الوان ١,٣٠ مسلسل عشاق لايعرفون الحب بطولة شويكار وجلال الشرقاوي ومنى رمزي وابراهيم يسري واحلام سالوسة ومحمد متولي وممدوح وافي وسلوى عثمان واخراج فؤاد جليل عبد الجليل ٢,٣٠ فيلم تسجيلي ٣,٠٠ فصل من مسرحية كوميدية ٤,٠٠ مسلسل اوقات خادعة بطولة احمد عبد العزيز وليلى طاهر وحسن حسني ومنى عبد الغني واخراج محمد السيد عيسى ٥,٠٠ مسلسل الرجل الغامض بطولة كمال الشناوي ومحمود ياسين وفايزة كمال ٥,٤٥ مسلسل غلبة الاصدقاء ٦,١٥ فوازير رمضان ٦,٤٥ مسلسل انا وانت وبابا في المشمش بطولة فردوس عبد الحميد وحسن عابدين ومحمود الجندي واخراج محمد فاضل ٧,٤٥ حوار محصلش ٨,١٥ مسلسل الحب في عصر الجفاف بطولة تيسير فهمي وعبد الله غيث ٩,١٥ مسلسل اوقات خادعة بطولة احمد عبد العزيز وليلى طاهر وحسن حسني ١٠,٠٠ ابداع سينمائي ١١,٠٠ مسلسل شمس البرديسي ١٢,٠٠ ماتيبه

□ الأحد: ٧,٤٥ كلام له لازمة ١٠,٠٠ مهن فنية ١٢,٠٠ حكاية مسلسل

□ الاثنين: ١٢,٠٠ مسلسل سقوط الاقنعة بطولة عمر الحريري ويوسف واحمد راتب وأبو بكر عزت واخراج رضا النجار ١٠,٠٠ نادي السينما القصيرة ١٢,٠٠ مسرحية المشاغب.

□ الثلاثاء: ١,٠٠ حوار ماحصلش ٧,٤٥ مشاهد لاتنسى ١٢,٠٠ سهرة الست عائشة.

□ الاربعاء: ١,٠٠ كلام له لازمة ٧,٤٥ الوان من الفنون ١٢,٠٠ الفيلم التليفزيوني (عروس لفاطمة) بطولة شيرين وكريمة مختار وشيرين واخراج سعيد عبد الله.

□ الخميس: ١,٠٠ كوكتيل ١٠,٠٠ سهرة خاصة ١٢,٠٠ مسرحية حضرة صاحب العمارة بطولة فايز حلاوة وتحية كاريوكا وسهير البابلي ووحيد سيف وبدر الدين جمجوم.

□ الجمعة: ١١,٠٠ مسلسل الشاطئ المهجور بطولة حسن يوسف وصفية العمري وعماد حمدي وكريمة مختار واخراج عادل صادق ١,٠٠ مشاهد لاتنسى ١,٣٠ مسلسل الحب والطوفان بطولة احمد عبد العزيز وطارق دسوقي وجمال عبد الناصر ونادي بسيوني ١٢,٠٠ سهرة لعقل ياعمة بطولة وحيد سيف وابراهيم يسري واخراج يوسف ابو سيف.

أفلام الفضائية المصرية

السبت: شيء في حياتي وشاطئ الذكريات والعودة والعصفور

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(شيء في حياتي) بطولة فاتن حمامة وايهاب نافع وعلي كاسب وملك الجمل واخراج هنري بركات.

□ وتشاهد في السهرة فيلم(شاطئ الذكريات) بطولة شادية وعماد حمدي وشكري سرحان وعبد الوارث عسر واخراج عز الدين ذو الفقار.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (العودة والعصفور) بطولة ميرفت أمين وصلاح السعدني واخراج هاني لاشين.

الأحد: كريستال وكراكون في الشارع وهذا هو الحب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم كريستال بطولة شريهان وهشام سليم وعبد المنعم مدبولي وايمان واخراج عادل عوض.

□ تشاهد في السهرة فيلم(كراكون في الشارع) بطولة عادل امام ويسرا وعلي الشريف ونعيمة الصغير واخراج احمد يحيى

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(هذا هو الحب) بطولة لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين وعبد المنعم ابراهيم وماري منيب وحسين رياض واخراج صلاح ابو سيف

الاثنين: لصوص خمس نجوم وحكاية جواز وهذا أحبه وهذا أريده

□ تشاهد بعد الظهر الفيلم التليفزيوني (لصوص خمس نجوم) بطولة صلاح ذو الفقار ومصطفى فهمي ودلال عبد العزيز واخراج أشرف فهمي.

□ وتشاهد في السهرة فيلم حكاية جواز بطولة سعاد حسني وشكري سرحان وحسن يوسف وماري منيب وأمينة رزق وحسن فايق واخراج حسن الصيفي.

□ وتشاهد قبل الفجر (هذا أحبه وهذا أريده) بطولة نورا وهاني شاكر وحسني حافظ وسعيد صالح واخراج حسن الامام

الثلاثاء: المراهقة الصغيرة والعذاب فوق شفاه تبتسم وسيد درويش

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(المراهقة الصغيرة) بطولة نيللي واحمد مظهر وليلى فوزي واحمد رمزي واخراج محمود ذو الفقار.

□ وتشاهد في السهرة فيلم(العذاب فوق شفاه تبتسم) بطولة نجوى ابراهيم ومحمود يس وسعيد صالح وصفية العمري وليلى حمادة واخراج حسن الامام

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(سيد درويش) بطولة هند رستم وكرم مطاوع وأمين الهنيدي وزيزي مصطفى واخراج احمد بدرخان

الأربعاء: الليالي الطويلة ومعجزة السماء

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(الليالي الطويلة) بطولة نادية لطفي ومحمد مرسي واخراج احمد ضياء الدين

□ وتشاهد في السهرة فيلم(معجزة السماء) بطولة مديحة يسري ومحمد فوزي وعلوية جميل وعبد السلام النابلسي واخراج عاطف سالم

الخميس: على من نطلق الرصاص ولحظات خوف والشموع السوداء

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(على من نطلق الرصاص) بطولة سعاد حسني ومحمود يس وجميل راتب ومحسني وهبة وعلي الشريف واخراج كمال الشيخ.

□ وتشاهد في السهرة فيلم(لحظات خوف) بطولة فريد شوقي وميرفت امين ويوسف شعبان وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن واخراج حسن رضا.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم الشموع السوداء بطولة نجاة وصالح سليم وفؤاد المهندس وأمينة رزق واخراج عز الدين ذو الفقار.

الجمعة: أقوى من الحياة واحنا التلامذة والبحث عن سيد مرزوق

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(أقوى من الحياة) بطولة مريم فخر الدين وكمال الشناوي واخراج محمد كامل حسن

□ تشاهد في السهرة فيلم احنا التلامذة بطولة زيزي البدراوي وشكري سرحان واخراج عاطف سالم.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم البحث عن سيد مرزوق بطولة اثار الحكيم ونور الشريف واخراج داود عبد السيد

وزراء الزراعة والأشغال والكهرباء والإسكان وقطاع الأعمال يواصلون عقد اجتماعهم الموسع الشهري

حوار ساخن حول موضوعات السجل العينى للأراضى والبدائل المقترحة للتوسع الزراعى ومستحقات شركات الاستصلاح

١٠ قرارات مهمة من بينها تشكيل لجنة لمراجعة مذكرة السجل العينى وعدم توقيع غرامات تأخير على شركات استصلاح الأراضى



بهدف استكمال الحوار المفتوح حول موضوعات السجل العيني للاراضي والبدائل المقترحة للتوسع الزراعي بمنطقة السر والقوارير ومستحقات شركات استصلاح الأراضي لدى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وايضا لمناقشة موقف المساحات المخصصة لكل من شركة مساهمة البحيرة والشركة العربية لاستصلاح الأراضي وتقرير حول نتائج اللجنة الدائمة لمتابعة تنفيذ أعمال البنية الأساسية لمشروع الصرف تم عقد الاجتماع الثالث الموسع في ٢٣ابريل الماضي وشهده د.يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ود.عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ود.محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ود.محمود ابو زيد وزير الأشغال والموارد المائية ولفيف من مسئولي وزارات العدل والأشغال وقطاع الأعمال والكهرباء والزراعة

وقد استهل أ.د/ عاطف عبيد بالشرح الموجز للمذكرة المعروضة حول ماتم من إجراءات وخطوات في تنفيذ السجل العيني، ومزايا المشروع وما يحققه من درجة عالية من الأمان في المعاملات التي تتم على الأراضي وتشجيع ملاك الأراضي على تسجيلها ومايوفره من ضمانات مؤكدة للجهات التي تمنح الائتمان بضمان الأراضي، وبما يؤدي إلى زيادة درجة الثقة في المعاملات ويحافظ على أموال المؤسسات المصرفية، كما أن إنشاء السجل العيني سوف يترتب عليه ثبوت ملكية الدولة لاراضيها ويمنع التعامل عليها إلا من خلال المؤسسات التي تمثل الدولة، والمخول لها حق التعامل خاصة وان قيمة هذه الأراضي تقدر بملايين الجنيهات وفيما يخص موقف التنفيذ فمن المعروف أنه توجد حصيلة في صندوق خاص يخضع لولاية وزارة العدل، وانه خلال المرحلة الأولى للمشروع فقد انتهى مايقرب من٥.٤مليون فدان بمعدل بدأ بمساحة ٥٠ألف فدان في السنة، ويقترب حالياً لمعدل ٢٥٠ألف فدان في السنة، وأن المعدل الحالي يحتاج لإنجاز باقي العمل إلى حوالي ١٤عاماً، بالإضافة إلى مايحتاجه السجل العيني من تسجيل العقارات المبنية وأراضي البناء وقد اقترحت اللجنة الوزارية المشكلة لدفع العمل في مراحل السجل العيني عدة اقتراحات تتفق ومضمون القانون وأهدافه عن طريق إتاحة الفرصة للجهات التي تتوفر لديها الإمكانات والصلاحيات لتعبئة كافة الموارد المطلوبة وبالسرعة وبالمواصفات الضرورية لنجاح التنفيذ، ومن خلال إجراءات يتم عرضها على مجلس الوزراء للعمل بها بعد إقرارها.

وفي هذا الموضوع تحدث د/محمد إبراهيم سليمان، حيث أشار الى أن السجل العيني يمثل الإسلوب الحضاري الأمثل بما يؤدي إلى تقليل المنازعات والحفاظ على الملكيات وحسم القضايا التي يتم تداولها في المحاكم والخاصة بالحيازات.

وأشار المهندس/ماهر أباظة الى أهمية تطبيق السجل العيني، وأن يتم تنفيذه بالكامل في محافظات متكاملة بدلاً من أن يتم في مساحات متناثرة في عدة محافظات مختلفة، وحتى ينتهي دون وقوع اى تداخل مابين محافظات وأخرى.

وأوضح الأستاذ الدكتور/يوسف والي أهمية السجل العيني وخاصة بعد تطبيق احكام القانون الخاص بالعلاقة بين المالك والمستأجر، حيث انه قبل تطبيق القانون كانت مجموع الحيازات٢.١مليون حائز مستأجر، وأصبحت بعد تطبيق القانون٢.١ مليون حائز مالك، وأن تطبيق السجل العيني سوف يساعد على طرح الأملاك في البورصة بما يتيح سهولة التداول وتحقيق أفضل عائد للمتعاملين في هذا النشاط.

ثم تحدث د/محمود أبو زيد، فأوضح سيادته أن دور هيئة المساحة ليس فقط إعداد خرائط ولكن مراجعة مستندات الملكية، وحتى لاتحدث اية مشاكل مستقبلية، خاصة وأن السجل العيني سوف يحسم مستقبلاً كافة المنازعات الحيازية ويقضي على جميع المشاكل والقضايا المتعلقة بالحيازة.

وقد عرض المستشار ماهر عبد الواحد، الخطوات التي تمت حتى الآن عن طريق اللجنة المشكلة للسجل العيني ودور وزارة العدل بالاشتراك مع هيئة المساحة في توثيق ماينتهي من حصر للحيازات، وأن الدعم المطلوب من الأجهزة والأفراد والمعدات سوف يساعد بلا شك في سرعة تنفيذ التكاليف لكل جهة.

ثم انتقل الاجتماع إلى مناقشة المذكرة الخاصة بالبدائل المعروضة حول المناطق المتاح استصلاحها شرق قناة السويس بخلاف منطقة السر والقوارير، والتي تحتاج إلى رفع استاتيكي للمياه يزيد على ١١٥ متر الأمر يؤكد عدم اقتصادية استغلال هذه الأراضي، وارتفاع تكلفة أعمال البنية الأساسية المطلوبة وإدارة وتشغيل محطات الري، وما تتطلبه من طاقة.

وقد قام المهندس محمد فتح الله، والمكلف من قبل اللجنة بعرض عدة بدائل للمساحات والأراضي التي يمكن استغلالها واستصلاحها وزراعتها، وخاصة أن أحد هذه البدائل لايحتاج إلى رفع المياه في معظم المساحات، ولكن يحتاج إلى إعادة هيكلة البنية الأساسية في منطقة سهل العريش، وإتجاهاً الى الشرق والجنوب الشرقي حتى الوصول الى بعض المساحات التي لا تتجاوز الرفع فيها ٤٠مترا فوق سطح البحر، وهي مساحات لاتحتاج الى طاقة كبيرة، بالإضافة الى الاستفادة من مخزون المياه الجوفية في حفر بعض الآبار في منطقة السر والقوارير إيضاً.

وبعد تلك انتقل الإجتماع إلى المذكرة المعروضة من السيد المهندس/أحمد عبد المنعم الليثي، حول مستحقات شركات استصلاح الأرضي لدى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، والتي تتجاوز ٦٠٠ مليون جنيه عن أعوام ٩٤/١٩٩٥، ٩٥/١٩٩٦، ٩٦/١٩٩٧.

وقد إنتهت اللجنة المشكلة من وزارة التخطيط وبنك الاستثمار القومي وهيئة مشروعات التعمير، والشركة القابضة بالاشتراك مع الشركات المعنية بإقرار إستحقاق الشركات بعد فحص كافة المستندات المقدمة من جميع الأطراف إلى أن المستحق صرفه للشركات عن العام المالي ٩٤/١٩٩٥ بلغ ٢١٨ مليون جنيه، وأنه حتى تاريخ الاجتماع لم يصرف سوى حوالي٧٣مليون جنيه، بل وقامت الهيئة بتوقيع خصومات مالية على مايتم صرفه من هذه المبالغ بدواعي متعددة في حين أن هذه المبالغ تستحق الصرف بالكامل دون خصم اية مبالغ.

وقد طلب المهندس/رئيس الشركة القابضة في مذكرته سرعة صرف مستحقات الشركات دون خصم، بالإضافة الى سرعة قيام هيئة مشروعات التعمير في المطالبة بباقي المبالغ المستحقة للشركات مع استمرار عمل اللجان في توفيق مديونية السنوات٩٥/١٩٩٦، ٩٦/١٩٩٧، حتى تتوقف الشركات عن السحب على المكشوف، وهو الأمر الذي تضطر إلى اللجوء إليه نتيجة لعدم توفر السيولة النقدية لها، لدى الجهات ومنها هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية.

وبعد ذلك قام المهندس عبد الحميد يس، بعرض الخطوات والإجراءات التي تمت بمعرفة الإدارة المركزية للملكية والتصرف بشأن المساحات المخصصة للشركات، حيث انتهى من حصر وتحديد المساحات في كل من شركة مساهمة البحيرة، والشركة العربية لاستصلاح الأراضي، ويجري العمل حالياً في حصر وتحديد المساحات بباقي الشركات، وحتى تنتهي جميع مراحل الإجراءات المتفق عليها لكي تتمكن الشركات من تسجيل الأراضي التي تم التصرف فيها للأفراد أو لشركات أخرى. ثم بدأ المهندس فاروق الصعيدي-المدير التنفيذي لمشروع البستان للتنمية الزراعة في عرض المذكرة الخاصة بما تم من خطوات وإجراءات في مجال تحسين الصرف في منطقة المشروع، كما تم استعراض المذكرة الخاصة بالسيد الأستاذ الدكتور/محمد صفوت عبد الدايم رئيس الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف، حول ماتم من إجراءات مشتركة مع وزارة التخطيط وجهاز تحسين الأراضي والشركة القابضة للتنمية الزراعية، وهيئة مشروعات التعمير ثم هيئة الصرف، والتي انتهت الى تحديد مرحلتين في التنفيذ، منها للمرحلة العاجلة والتي تختص بالمصارف والتي لاتوجد بها معوقات، وللمرحلة الآجلة والتي ترتبط بالمصارف التي يعترضها بعض المعوقات، والتي سيتم التغلب عليها حال دخولها مراحل التنفيذ. كما تم تحديد الاستثمارات المطلوب توفيرها اعتبار من الربع الرابع من السنة المالية الحالية(٩٧/١٩٩٨)، والسنة المالية (٩٨/١٩٩٩) و٩٩/٢٠٠٠)، والتي تفضل السيد الدكتور/يوسف والي بتوقيع الخطاب بشأنها الى السيد الأستاذ/ظافر البشري -وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي، لإدراجها ضمن موازنة جهاز تحسين الأراضي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي لمواجهة الصرف على المشروعات المطلوبة.

وقد انتهى الاجتماع والمناقشات التي دارت الأراء الى اتخاذ القرارات التالية:

تشكيل لجنة تتكون من المستشار ماهر عبد الواحد، والسيد رئيس هيئة المساحة بمراجعة المذكرة الخاصة بالسجل العيني وإعدادها للعرض على مجلس الوزراء بعد العرض على السيد د.عاطف عبيد والمستشار فاروق سيف النصر، ود.محمود أبو زيد، على أن يتم الانتهاء منها خلال اسبوعين.

■ تكليف المهندس محمد فتح الله بالاشتراك مع ممثلي وزارة الأشغال العامة والموارد المائية وهيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية بإعداد دراسة تفصيلية حول البديل الجديد المطروح للتنفيذ في شمال ووسط سيناء على أن يتولى جهاز شمال سيناء الصرف على الدراسات المطلوبة حول تعديل مسار ترعة الشيخ جابر والفروع المغذية للمواقع البديلة.

■ تكليف الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بصرف كافة المبالغ التي تم إقرارها بمعرفة وزارة التخطيط عن مستحقات الشركات للعام المالي ٩٤/١٩٩٥ في موعد أقصاه يوم الخميس الموافق٣٠ابريل١٩٩٨، مع مراعاة عدم إجراء أي خصم من هذه المبالغ المستحق صرفها..

■ عدم توقيع اي غرامات تأخير على شركات استصلاح الأراضي والمسند لها تنفيذ أعمال عن طريق الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، وصرف غرامات التأخير السابق خصمها على الفور، خاصة وأن هذه الشركات لها مستحقات مالية لدى الهيئة تقدر بعشرات الملايين تكفي لمواجهة أية غرامات قد تستحق على أية شركة مستقبلاً.

■ التنبيه على الإدارة المركزية للملكية والتصرف بضرورة أن تتضمن عقود التصرف في الأراضي من الشركات شرطا فاسخا للعقد في حالة تغيير أسلوب الري وأن يكون هذا الشرط أساسي عند التسجيل.

■ تستمر اللجان المشكلة من هيئة مشروعات التعمير ووزارة التخطيط في فحص مستحقات شركات استصلاح الاراضي عن السنوات المالية٩٥/١٩٩٦، ٩٦/١٩٩٧ وتوفير التمويل اللازم لتغطية مستحقات هذه الشركات.

■ تكون هيئة مشروعات الصرف (الإدارة العامة لصرف النصر) هي الجهة المنوط بها الإشراف على تنفيذ شبكات الصرف وتشغيلها وعليها سرعة استكمال الأعمال الناقصة واللازمة للاستفادة من السحارات التي تم تنفيذها أسفل ترعة البستان.

■ سرعة تواجد الإدارة العامة لصرف النصر لمباشرة عملها من مقرها الجديد في مدينة النوبارية وتدعيمها بمبلغ إضافي قدره ٥٠ألف جنيه لاستكمال تشطيب مبنى المقر والاستراحات بخلاف ماسبق اعتماده وتسليمها عدد٢ استراحة بخلاف عدد ٢ استراحة سبق تسليمها.

■ اعتماد قيام جهاز تحسين الأراضي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بإصدار أوامر الإسناد المعدلة لشركات استصلاح الأراضي بقيمة إجمالية١١ ملايين جنيه.

■ ضم المهندس رئيس الإدارة المركزية للملكية والتصرف لعضوية اللجنة الدائمة للمتابعة حتى يكون تقرير المتابعة شاملاً موقف المعوقات في مسارات المصارف وما تم بشأنها.

■ و قد تقرر عقد الاجتماع القادم في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الموافق ٢١مايو ١٩٩٨.

حسين البكري - نهال شكري







د.يوسف والي — م.ماهر أباظة — د.عاطف عبيد — د.محمد إبراهيم سليمان — د.محمود أبو زيد

مناقشة تجربة زراعة الشاى والاستفيا (بديل السكر) فى مصر

إلتقى د. والي الأحد الماضي والسيد بيل مال مدير شركة شارلستون الأمريكية لزراعة وإنتاج الشاى وتناول السيد النائب في حديثه خلال اللقاء العناصر التالية:

التأكيد على حرص وزارة الزراعة المصرية على تجربة زراعة الشاى في إطار حجم الاستهلاك الكبير منه في البلاد ، وضرورة توفير الظروف المناسبة لنمو المحصول في إطار اقتصادي، بما في ذلك تجربة الشاى في الصوب والأنفاق البلاستيكية.

من المشروعات المرتبطة بمشروع إنتاج الشاى في مصر زراعة محصول الإستفيا، وهو محصول سكري غير كربوهايدراتي وتبلغ درجة حلاوته ٢٠٠ مرة مثل السكر ، لتوفير عبوات من الشاى والاستفيا للاستهلاك المباشر لعمل الشاى.

الترحيب ببدء المشروع المشترك مع الشركة في إحدى المناطق التابعة لوحدة الخدمات البستانية بالوزارة ، لدى وصول المسئول عن الأنشطة الزراعية بشركة شارلستون إلى مصر في الشهر القادم.

وطرح الضيف الأمريكي خلال اللقاء النقاط التالية:

ان زراعة الشاى في الولايات المتحدة بدأت في ١٩٦١ نتيجة لوجود بعض المشاكل في مناطق إنتاج الشاى في الهند ، ولكنها أخذت مكانتها في عام ١٩٨٧ خلال حكم الرئيس ريتشارد نيكسون ، في اطار انفتاحه على جمهورية الصين

ان استهلاك مصر من الشاى يتزايد ليقارب ماتستهلكه الولايات المتحدة الامريكية رغم التباين في عدد السكان في البلدين .

إنتاج شركة شارلستون من الشاى يبلغ نحو ٦٠٠ طن ، وحصلت الشركة على امتياز توريد الشاى للبيت الابيض حيث لايستهلك به إلا الشاى الذي تنتجه هذه الشركة .

الرغبة في البدء في مشروع مشترك مع مصر في إنتاج الشاى في المنطقة التي تحددها وزارة الزراعة .

[illegible]



د.سعد نصار

من مدينة حلب بالجمهورية العربية السورية عاد د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية من مهمة رسمية حضر خلالها يوم عرض نشاطات وإنجازات الإيكاردا في ٢٥ ابريل الماضي وذلك تلبية لدعوة من د. عادل البلتاجي مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (الإيكاردا) كما استهدفت الزيارة الاطلاع على النشاطات البحثية التي تقوم بها الايكاردا في محطتها الرئيسية والمختبرات التابعة لها في تل حديا بحلب ومناقشة برامج ومشروعات التعاون البحثية المشتركة بين مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بمصر .

ندوة عن التصنيع الغذائى بنقابة الزراعيين

مشاركة من نقابة المهن الزراعية في التوعية العامة والاهتمام بصحة المواطن تقيم لجنة الثقافة والاعلام ندوة عن «التصنيع الغذائي وصحة الثقافة المواطن المصري» وذلك يوم الاثنين الموافق ٤/٥/١٩٩٨ بنادي الزراعيين بالدقي في تمام الساعة ٩ التاسعة صباحا لإلقاء الضوء على المنتجات الزراعية وأهميتها في عملية التصنيع الغذائي ودور المواد الحافظة ومكسبات اللون والرائحة والطعم على صحة الإنسان وأفضل الطرق لحفظ الغذاء والمراقبة السليمة لمصانع الأغذية وافضل وسائل التقييم والمواصفات القياسية والتشريعات الغذائية واعطاء النصائح العلمية عن مظاهر الفساد للاغذية الطازجة والمحفوظة حماية للإسرة من التسمم الغذائي والأمراض الخطيرة مثل السرطان مع الإشارة الى تكنولوجيا التصنيع الغذائي الحديثة ودورها في المحافظة على صحة الإنسان المصري .

تدرب.. واكسب.. وتذوق البيتزا بعيش الغراب!

ينظم معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية الدورة السادسة عشرة للتدريب على زراعة وإنتاج وحفظ عيش الغراب يوم الثلاثاء القادم ولمدة ٣أيام من الساعة٤-٧مساء حيث يتدرب المشترك عمليا ونظرياً ويمكنه مشاهدة المزارع العالمية الكبرى من خلال الفيديو كما يحصل على شهادة خبرة في حفل يوزع فيه ايضاً البيتزا بعيش الغراب.

سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية حضر ختام الدورة السابقة وأشار بدور معهد الأغذية في مجال عيش الغراب وبعض المشاريع الأخرى كما أشاد بدور المعهد في الاتصال والمشاركة مع المعاهد البحثية الأخرى والجامعات وكذا جمعيات حماية المستهلك وايضاً مع وزارة التجارة والتموين كما

حضر حفل الختام د.أحمد خورشيد مدير المعهد

صرح بذلك د. فوزي مدبولي خبير عيش الغراب بمعهد بحوث تكنولوجيا

تجديد الاتفاقية للمشتركة المصرية السعودية في مجال الخدمات البيطرية

وفد بيطرى يسافر إلى السعودية

وافق د./يوسف والي-نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي.. على سفر اللجنة المشتركة الى السعودية في مجال الخدمات البيطرية وذلك في الفترة من٢٦/٤:١/٥/١٩٩٨م.

ويمثل الوفد كل من د. محمد سعيد سليمان ود./أحمد محمود داود. /محمد عبد القادر المنوفي.

الشريف وكيلا للوزارة بالإصلاح الزراعى



أبو السعود الشريف

اصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي قرارا بندب المهندس الزراعي ابو السعود الشريف مدير عام الاصلاح الزراعي بالمنيا رئيس ادارة مركزية مشرفا على مديريات الاصلاح الزراعي بالوجه القبلي ومقره المنيا.

دورة تدريبية فى مجال «الاتجاهات الحديثة فى تشخيص أمراض الحيوان البكترية»

يعقد معهد بحوث صحة الحيوان بالدقي دورة تدريبية في مجال الاتجاهات الحديثة في تشخيص أمراض الحيوان البكترية وذلك في المدة من٣/٥-١٣/٥/١٩٩٨.

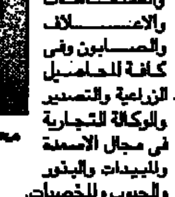
تهدف الدورة الى تنمية وصقل المهارات العلمية والعملية في مجال تشخيص أمراض الحيوان البكترية والتعرف على احدث التشخيص الحديثة والسريعة في مجال تشخيص الأمراض البكترية في الحيوان ومعرفة طرق انتشار الامراض البكترية المختلفة وطرق التحكم في انتشار هذه الأمراض للاقلال من الإصابة بها ومعرفة التحصينات المختلفة ضد هذه الأمراض.

ويحضر الدورة مايقرب من ٣٠طبيباً وطبيبة من معهد بحوث صحة الحيوان وفروعه المختلفة بالمحافظات والهيئة العامة للخدمات البيطرية والمعاهد البحثية الأخرى التابعة لمركز البحوث الزراعية.

ويحاضر فيها الباحثون من قسم البكتريولوجي بالمعهد.

جمعية الإصلاح الزراعى تسهم فى رأسمال شركة حلج للأقطان

وافق د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على أن تقوم الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي والتعاونيات التابعة لها على المساهمة في رأس مال احدى شركات حلج الأقطان وتسويقها وتصديرها وتسويق باقي المحاصيل وذلك بمبلغ ٢٥ مليون جنيه — صرح بذلك محمود ابو غريب رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعي واضاف أن هذا المبلغ يتم تغطيته بالكامل من أموال الجمعية والتعاونيات التابعة لها وذلك لخدمة فلاحي الاصلاح الزراعي وضمان تسويق محاصيلهم وبصفة خاصة القطن وتصنيعها وتسويق منتجاتها وتصديرها واستيراد الاقطان والغزل والالياف الصناعية والطبيعية وجميع اعمال النقل والتخزين التي ترتبط بنشاط هذه الشركة والصناعات المتعلقة بالزيوت والشحامات والأعلاف والصابون وفي كافة المحاصيل الزراعية والتصدير والوكالة التجارية في مجال الاسمدة والمبيدات والبذور والحبوب والمخصبات.



محمود أبو غريب

وصرح المهندس علي حمودة مدير الجمعية العامة للاصلاح الزراعي انه قد تم اعتماد مبلغ عشرين مليون جنيه لاجراء عمليات الاحلال والابدال وتطوير مشروعات الامن الغذائي التي انتهى عمرها الافتراضي في محطات مشروع لتاج البيض بمنطقة انشاص حيث ان التطوير يتم على احدث تكنولوجيا لانتاج البيض وتسمين الدواجن.

كما يجرى الاعداد لدراسة مشروعات جديدة كانشاء ثلاجات ومجازر الية ومحطات لانتاج العلف لاحداث التكامل بين هذه المشروعات واكد المدير الجمعية العامة للاصلاح الزراعي بأنه بعد ان تم اعادة تشكيل البنيان التعاوني للاصلاح الزراعي من القاعدة الى القمة فانه يجرى وضع برنامج لتدريب اعضاء تعاونيات على المفاهيم الحديثة للتعاون وكيفية ادارة تعاونياتهم طبقا للمتغيرات الحديثة في الزراعة والتعاون وذلك لبرنامج يستغرق ٦ شهور.

افتتاح مشروعات جديدة للإصلاح الزراعى بالإسكندرية

يفتتح د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ومحمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية الاسبوع القادم مشروعات التصنيع الجديدة بمنطقة ابيس بمحافظة الاسكندرية والتي اقامتها تعاونيات الاصلاح الزراعي بالمحافظة والتي يبلغ قيمتها عشرة مليون جنيه.

صرح بذلك المهندس/محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وقال ان هذه المشروعات تشمل محطة لتسمين البداري ومحطة الانتاج ١٥ مليون بيضة سنويا.

وصرح المهندس/ماجد بدوي مدير عام الاصلاح الزراعي بالاسكندرية ان هذه المشروعات تم تمويلها بالكامل بأموال تعاونيات الاصلاح الزراعي بالمحافظة — واضاف انه قد تم تحديد واحلال عنابر تسمين البداري والتي تنتج ٢٥٠٠٠ الف من البداري التسمين في السنة لتوفير اللحوم البيضاء وذلك من خلال تكنولوجيا حديثة لتقليل التكلفة وزيادة الانتاج حيث تم انشاء هذه العنابر بسقف متحركة وعازلة ومقاومة للحرائق وضد الكسر والصدأ مما يحقق انخفاضا في تكاليف الانشاء يبلغ ٢٠٠٠ جنيه في العنبر الواحد، كما يتم افتتاح وحدة لانتاج العلف اللازم لتغذية محطات التسمين في اطار خطة التكامل بين هذه المشروعات وتوفير الاعلاف المطلوبة لهذه المحطات كما يتم افتتاح منافذ جديدة بمحافظة الاسكندرية لتسويق منتجات مشروعات تصنيع الاصلاح الزراعي من البيض والدواجن الحية والمذبوحة واللحوم المصنعة والعسل النحل لتقديمها لاهالي الاسكندرية وروادها المصيفين في فصل الصيف باسعار التكلفة. وصرح رشاد عثمان رئيس الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعي بابيس ان ارباح هذه المشروعات يتم توزيعها سنويا على المساهمين من الفلاحين اعضاء هذه التعاونيات.

ندوة أجروتك

عن استخدامات الأسمدة المركبة الذوابة أجروتوب المنخفضة الـPH

تقوم شركة أجروتك للزراعة الحديثة بعقد ندوة عن استخدامات الأسمدة المركبة N.P.K الذوابة (اجروتوب) بتركيباتها المختلفة ١٩ ـ ١٩ ـ ١٩ + عناصر صغرى و٤ ـ ٤ ـ ٤٠ + عناصر صغرى المنخفضة الـ PH وكذلك اسمدة أجروتوب ميكرو خاصة بالعناصر الصغرى وسوف يحاضر في هذه الندوة الخبير MR. Vagelislaskos خبير التسميد من قبل شركة Piiy- tothreptiki اليونانية - الشركة المصنعة للأسمدة ـ حيث انه خبير في برنامج التسميد في جميع أنظمة الري سواء ري التنقيط او رش على المجموع الخضري على جميع أنواع الزراعات، خضر وفاكهة.

وبهذه المناسبة يوجه الاستاذ/ هاني عبد النور مدير عام شركة أجروتك للزراعة الحديثة الدعوة لجميع المهتمين بالتسميد لحضور الندوة رافعاً شعار الفائدة تعم وسوف يقوم اساتذة متخصصون بالترجمة الفورية للندوة حتى تعم الفائدة المرجوة من الندوة وسيقوم الخبير بعرض افلام تسجيلية عن نتائج إستخدام اسمدة أجروتوب المنخفضة الـ PH من انحاء مختلفة من العالم.

علما بأنه سوف تعقد مناقشة مفتوحة بين الحاضرين وخبير الشركة Mr. Vagelis Laskos للرد على اى استفسارات في مجالات التسميد المختلفة.



البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى يقرر:

زيادة الفئات التسليفية لإنشاء المحاصيل البستانية

من منطلق الدور الحيوي والبارز الذي تقوم به بنوك التنمية والائتمان الزراعي في مجال تحقيق التنمية الزراعية في الريف المصري وذلك من خلال توفير التمويل اللازم الميسر للزراع.

صرح د/ حسن خضر رئيس مجلس إدارة البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي إنه في ضوء رغبة البنك في المساهمة في التخفيف عن كاهل الزراع وجمهور المتعاملين معه والذين يمثلون القاعدة العريضة من المنتجين في مصر.. ونظراً لإن سلف إنشاء المحاصيل البستانية لم يطرأ عليها اى زيادة في الفئات التسليفية منذ عام ١٩٨٥ وأصبحت لاتتمشى مع إرتفاع تكاليف العمليات الزراعية واجور العمالة وزيادة أسعار مستلزمات الإنتاج وعناصر الإنشاء الأخرى.

فقد قرر مجلس إدارة البنك الرئيسي في جلسة يوم ١٩٩٨/٤/٣٠ زيادة السلف الخاصة بإنشاء المحاصيل البستانية في الاراضي الجديدة والإحلال والتجديد في الاراضي القديمة بواقع ٥٠٪ من متوسط التكلفة الفعلية الحالية حتى وصلت نسبة الزيادة في بعض أنواع الفاكهة إلى ٢٢٣٪ عما كانت عليه من قبل وبما يحقق توفير السيولة اللازمة والمطلوبة للزراع للسير في تنفيذ وإنشاء مشروعاتهم الزراعية.

ويؤكد د/ حسن خضر في نهاية تصريحه بأن سياسة البنك تهدف إلى توفير التمويل اللازم لتنفيذ السياسات والخطط التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة حجم الاستثمارات في القطاع الزراعي وذلك بتبسيط وتيسير شروط المنح لهذه القروض وتبسيط إجراءات صرفها.

د. حسن خضر

بلانت جارد

لحماية النباتات من الأمراض

تمشيا مع سياسة وزارة الزراعة في مكافحة الآفات الزراعية وأمراض النباتات باستخدام المبيدات الحيوية مع المحافظة على البيئة وصحة الإنسان. فإن شركة النصر للاسمدة والمبيدات الحيوية بمدينة السادات قد قامت بإختراع المبيد الحيوي (بلانت جارد) والذي يعتبر قمة التكنولوجيا الحيوية في العالم لحماية النباتات من الأمراض.

فيستخدم بلانت جارد لحماية محصول العنب من البياض الدقيقي والزغبي وأعفان الثمار وكذلك الحلويات مثل التفاح والبرقوق والخوخ والمشمش. وحماية الفراولة من اعفان الثمار وحماية الطماطم والبطاطس من الندوة البدرية والمتأخرة، وحماية القرعيات مثل الكوسة والخيار من البياض الدقيقي والزغبي وحماية الفول السوداني والحمص والترمس واشجار الفاكهة من أعفان الجذور.

ويستخدم المبيد الحيوي (بيو فلاى) كعلاج مشترك لمكافحة العناكب (الاكاروسات) والمن والذبابة البيضاء على محاصيل القرعيات واشجار الفاكهة والقطن وفول الصويا والسمسم.

ويستخدم المبيد الحيوي (ريزو ـ ان) لوقاية البذور والبادرات من فطريات التربة الضارة المسببة لأعفان البذور والجذور وموت البادرات. ويستخدم على بذور الخضراوات والفول السوداني والحمص والبسلة والترمس وجميع أنواع البذور.

لخي المزارع: نحن نربي الفطر النافع في حقلك، لمقاومة الأمراض والآفات التي تصيب محصولك الحالي والمحاصيل التالية

صرح بذلك د. رضا النصراوي رئيس شركة النصر للاسمدة والمبيدات الحيوية بمدينة السادات

جدول إذاعة سر الأرض

في المدة من ١ ـ ٨ مايو ١٩٩٨

اليوم	الموضوع	القناة	توقيت الاذاعة
الجمعة ٥/١	مكافحة دوده ورق القطن	الاولى	٥.٣٠ مساء
السبت ٥/٢	الموعد المناسب لضم القمح	السادسة	٥.٣٠ مساء
الاحد ٥/٣	اختيار ارض مشتل الارز	السادسة	٥.٤٥ مساء
الاثنين ٥/٤	زراعة الهجن من الذره الصفراء	السادسة	٥.٣٠ مساء
الثلاثاء ٥/٥	■ تسميد الارز، تغذية الدواجن	السادسة	٥.٣٠ مساء
	■ زراعة البطيخ	السابعة	٥.٣٠ مساء
الاربعاء ٥/٦	مكافحة الهالوك والحامول	السادسة	٥.٣٠ مساء
الخميس ٥/٧	محاصيل الاعلاف	السادسة	٥.٣٠ مساء
الجمعة ٥/٨	الموعد المناسب لضم القمح	الاولى	٥.٣٠ مساء

اكتشاف طريقة لحماية الثمار ضد العفن

توصلت د. سنية محمد النشوى الباحث الاول بمعهد بحوث امراض النبات الى انتخاب سلالة من الخميرة لحماية ثمار التفاحات والموالح من العفن مع تقليل الفاقد واطالة عمر الثمار وعدم وجود اثار جانبية بنسبة استخدام المنتج الحيوى الجديد

الجديد فى استخدام الأسمدة المركبة

في حوار مع المهندس مجدى أبوسمرة رئيس مجلس إدارة شركة أجرولاند.. أفاد بأن إستخدام الاسمدة المركبة في زراعات الخضر والبساتين والمحاصيل التقليدية لم يعد جديدا في حد ذاته. ولكن الجديد دائما في التركيبة المستخدمة وتوقيت إستخدامها..

وتقدم شركة أجرولاند «الوكيل الوحيد لحيفا كيميكال»

تركيبة البولي فيد ١٩ ـ ١٩ ـ ١٩ عناصر صغرى التي تناسب مرحلة الدفع الخضري والزهري وتركيبة البولي فيد ١٤ ـ ٧ ـ ٢٨ + ١مغ + عناصر صغرى والتي تناسب مرحلة العقد والإنتاج اما بخصوص إستخدام الأسمدة المركبة في مجال تحسين صفات وخواص الحبوب ولوز القطن والسنابل وبعض ثمار البساتين. أفاد أن العبرة بتحديد الموعد المناسب للرش الورقي، كمثال:

أنسب موعد لرش القمح بالبولي فيد بعد تكوين الرؤوس «طور طرد السنابل»

أنسب موعد للزيتون هو التزهير وتكوين البراعم

أنسب موعد للعنب هو خلال وبعد الخف

أنسب موعد للموالح هو خلال نمو الثمار إلى ١/٣ الحجم

أنسب موعد للقطن هو خلال تكوين اللوزة

أنسب موعد للأرز هو بعد تكوين الحبوب

المقاومة الحيوية للآفات

تعتبر المقاومة الحيوية للآفات التي تصيب محاصيل الخضر والفاكهة من أهم الطرق للحفاظ على صحة الانسان المصري ونظافة البيئة، كما تشجع وزارة الزراعة هذا الاتجاه وتعمل على الترشيد في استخدام المركبات الكيماوية.

وقد قامت شركة ماي تريد بتجريب وتسجيل المركب الحيوي دايبل Dipel 2X ـ ٣٢٠٠٠ وحدة دولية من انتاج شركة ابوت الامريكية ـ وهو عبارة عن بكتريا باسيلس ثورينجنيسي

Bacillus Thuringiensis, Var. Kurstaki

توصي وزارة الزراعة باستخدامه لمقاومة دودة درنات البطاطس في النوالات والحقل ودودة ورق القطن على القطن والبرسيم والطماطم والبنجر والفاصوليا وديدان الثمار في العنب والتين والزيتون وحشرة الاقستيا والحميرة على نخيل البلح.

دايبل Dipel 2X اقتصادي آمن للبيئة ـ فعال ـ يحافظ على الاعداء الحيوية للآفات

سوهاج الأولى فى إنتاجية فدان البطاطس

في تقرير لقطاع الشئون الاقتصادية عن تقدير إنتاجية محصول البطاطس (العروة المحيرة) موسم ١٩٩٨ سجل المؤشرات التالية:

اولا: على مستوى المحافظات

■ بلغ متوسط الانتاجية الفدانية لمحصول البطاطس (العروة المحيرة) على مستوى الجمهورية موسم ١٩٩٨ نحو ٩.١٤٠ طن / فدان مقابل ٨.٤٨٠ طن / فدان موسم ١٩٩٧ بنسبة زيادة نحو ٧.٨٪

■ حققت محافظة سوهاج اعلى انتاجية فدانية حيث بلغت نحو ١٣.٤٢١ طن / فدان يليها محافظة الغربية في المرتبة الثانية بانتاجية نحو ١٠.٣٤٢ طن / فدان ثم محافظة بني سويف في المرتبة الثالثة بانتاجية نحو ٩.٧٧٤ طن / فدان

L'ORGANIZATION GENERALE DES EAUX DU GRAND CAIRE

42, Rue Ramsis, Cairo, EGYPTE.

Comité d'achats à l' étranger

Annonce d'une adjudication publique entre les sociétés Francaises specialisées Pour la foumiture des équipments mécaniques-et éléctriques pour l'extention de la station de traitement des eaux SHUPRA EL-KHEIMA 200 000 m³ par jour qui sera financée à travers le protocole financier Franco - Egyptien signé le 30/11/1997

- La date d'ouverture des plis est 17/6/1998 à midi.
- Les offrent doivent être soumises par un agent Egyptien agrée accompagnés d'une caution de soumission 2% et la forme d'agent No. 14.
- Les documents de l'adjudication peuvent être obtenus au département d'Achats (au 8 ème - étage de l' adresse ci-dessus) au prix de 700 LE par copie.

الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى

٤٢ شارع رمسيس ـ القاهرة

ص. ب ٥٥

لجنة المشتريات الخارجية

تعلن عن

مناقصة عامة بين الموردين الفرنسيين المتخصصين لتوريد المهمات الميكانيكية والكهربائية لتوسيع محطة مياه شبرا الخيمة ٢٠٠٠٠٠ متر مكعب/يوم

والتي ستمول من البروتوكول المالي المصري ـ الفرنسي الموقع في ١٩٩٧/١١/٣٠

- تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٨/٦/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
- تقدم العطاءات عن طريق وكيل تجاري مصري مسجل مصحوبة بالتأمين الابتدائي ٢٪ وصورة استمارة ١٤ س وكلاء تجاريين.
- ويمكن الحصول على مستندات المناقصة من إدارة المشتريات بالدور الثامن بالعنوان أعلاه مقابل ٧٠٠ جنيه مصري للنسخة.

ZEIN

إعلانات مبوبة

دراسات

المعهد العربي للدراسات التابع لاتحاد المعلمين العرب عضو اليونيسكو

• ٤ش عبدالخالق ثروت ت ٣٩٣٩٠٩٨

* فصول تقوية للغة الانجليزية محادثة وترجمه فورية للإذاعات الاجنبية

فصول تقوية لمنهج الثانوية العامه انجليزي

BUSINESS للمتقدمين للوظائف الخاليه فصول TOEFL

٣٠ منحة مجانيه لدراسة الكمبيوتر للاستعلام من ٩.٣٠ صباحا للسابعه مساء للدرسين انجليز والتقييم من الان

اخطارات

* الجمعيه التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالشركة العامه للانتاج والخدمات الزراعية تعلن عن فتح باب الاشتراك والحجز لمدة اسبوعين لمشروعها بالعامرية الاسكندرية والتفاصيل بمقر الجمعيه

عطاءات ومناقصات

حي عابدين

الكائن ٩٠١اش القصر العيني يعلن عن طرح مناقصة عامة بين شركات قطاع الاعمال والقطاع الخاص عن عملية صيانه وتجديد مقر رئاسة حي عابدين الجديد بالقلي جلسة ١٩٩٨/٥/١٨ وثمن الكراسة ٢٠٠ جنيها الساعه الثانية عشر ظهرا

وعلى راغبي الدخول الحضور لادارة العقود والمشتريات لشراء نسخه من كراسة الشروط والمواصفات بتقديم طلب مدموغ باسم السيد اللواء رئيس الحي مع الاخذ في الاعتبار تسديد تامين ابتدائي وقت دخول الجلسة بواقع ٢٪ يزاد الي ٥٪ في حالة رسو العطاء مع ضرورة احضار البطاقة الضريبية والسجل التجاري وبطاقة مقاولي القطاع الخاص وسابقة الاعمال حكومية حديثة مماثله لنوع العمليه وبطاقة عضوية الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء والحي لايقبل اى شروط او اشتراطات غير الشروط المصلحية والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متمم لهذا الاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة

الادارة المركزية للشئون المالية

بالمبني الغربي بعابدين تعلن انه تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة عن توريد واستيراد موتوسيكلات خدمة شاقة للمرور

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والعقود مقابل ثلاثون جنيها وتقدم الطلبات مدموغة ويرفق مع العطاء تامين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العطاء واستمارة ١٤ وكلاء تجاريين بالنسبة للاستيراد

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية

مستشفى بنها التعليمي

تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية:

١- توريد وتركيب خزانات مياه فيبر جلاس جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/١٢

٢- توريد ماكينة طباعة اوفست وماكينة تجليد بلاستيك جلسة الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/١٤

حسب كراسة الشروط والمواصفات ...

عطاءات ومناقصات

محافظة السويس

رئاسة حي السويس

يعلن حي السويس في مناقصة عامة عن عملية ترميم وصيانة مبنى المجلس الشعبي المحلي للمحافظة وتحدد لفتح مظاريفها جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا بادارة العقود والمشتريات

تطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ مائة جنيها ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تامين ابتدائي قدره ١٪ او يرد بعد الميعاد

والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكملا لهذه الشروط

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصتين العامتين:

- تغيير ٣ محركات لسيارات فورد من بنزين الى ديزل جلسة ٩٨/٥/٢٠ والكراسة ٥٠ جنيهاً + ١٠٪

- توريد موتوسيكلات جلسة ٩٨/٥/٢١ والكراسة ١٠ جنيهات + ١٠٪

وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية والعمليتان تخضعان للقانون ٨٣/٩

حي جنوب القاهرة

...

اعلانات إسكندرية

وظائف خالية

* مطلوب مهندس مدني خبره ٥ سنوات ومشرف مباني خبره ت ٥٥٥٠٠٥٧

* مطلوب مديرين معارض بكالوريوس تجارة للمخابرة ت ٥٥٧٩١٧٠/٥٤٩٦٠٦٦

● مطلوب افراد أمن ● متفرغين وغير متفرغين ت/ ٥٥٨١٩٠١

* مصنع تجارة يطلب فنيين باب وشباك بنوك تركيبات مكنجية ١٣اش الغرفة التجارية المنشية من ٧ ـ ١٠ مساءا تليفون ٤٨٠٥٩٥٦

* رستوران اويستر للماكولات البحريه يطلب شيف تخصص فواكه بحر ومدار حلواني باكيري ومساعدين. حلواني ٤٦ شارع الجيش الثر اللبان ٤٨٢١٦٩٨

* مطلوب لشركة مساهمه مدير حسابات خبره في حسابات المقاولات يفضل على المعاش من شركات المقاولات قطاع عام ومهندس مدني حديث للعمل بقطاع مطروح ٤٢٥٠٠٩٠ / ٤٢٥٩٤٨٩

* مطلوب لشركة كمبيوتر ممثلين تجاريين من الجنسين بشرط إجادة الانجليزية مع خبرة سابقة الإتصال يوميا ١٠ص/ ٥م ٤٢٠٦٩٩١

* شركة اسكندرية المتحدة البوليه مشارع الغتوري سموحة ...

ابادة حشرات

* يونيكو لابادة الحشرات والقوارض وغسيل السجاد والخزانات ت ٥٤٦٩٨٠٧ القاهره ٣٩٢٠٠٢١

للتمليك

* شقة بشوتس كوريستيشن الدور الثالث بشارع غبريال ٥٧٠٢٣٦٧ ألف ٧٥

فرص

● فيلا ٤٠٠م٢ بيينكي ● شارع رقم (٥) ٤٨٢٠٣٣٤ / ٠٣

* قطع اراضي كامله المرافق ضمن قرية شاطيء الكناريا بالساحل الشمالي للبيع او البدل بسيارة حديثه ت ٥٤٥٢٤٤١ ـ ٥٤٥٢٤٥٥ الاسكندرية ت ٢٩٠١٧٧١ القاهرة

اراضي

* حينما تريد المشروع فينكو سنتر الشركة الرائدة لشروع الاوانب ت ٤٢٠٢٣٨٢

للبيع

* فيلا ٢٠٠م٢ بشقتين بشهر العسل البيطاش الشقة ١٠٠م٢ ٤٢٣٠٦٤٢

اقمار صناعية

* بالتقسيط نقدم الدش والايريال وكاسيت السيارة وجميع الاجهزه الكهربائية ت/ ٥٨٦١٣٩٧ / ٠٣

مزايدات

مزاد علني عام

بشركة النصر للاصواف والمنسوجات الممتازه (ستيا) الساعة الحادية عشر صباحا بشونة الشركة بالصبحية بسموحة

يوم ٩٨/٥/٤ بيع عوادم واسطبات وخيوط وملابس مختلفة

يوم ٩٨/٥/٥ بيع ماكينات وقطع غيار ونحاس وزهر ومخلفات متنوعة

المعاينة من اليوم

٥٠٠ جنية تامين دخول للمزاد

الخبير المثمن

حسن الشاذلي هريدي

ت/ ٥٩٧٥٣١٦ ـ اسكندرية

الشركة التجارية للاخشاب

اشارع ست الملك ـ الوريان ت: ٤٤٥٤٣٥١

تعلن عن مزايدة بمظاريف مغلقة لتاجير مساحات مسقوفة مجهزه ...

مقاولين

...

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامه للصرف الصحي لمحافظة الاسكندرية

امام ٢١اش محمد شفيق غريال لرشميد سابقا ـ الشاطبي

تعلن الهيئة عن طرح العملية رقم ١١٥ ت ٩٨/٩٧ في مناقصة عامة عملية توريد طلمبات نقالي

تحدد لفتح المظاريف تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ٩٨/٥/٢١ تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات مقابل سداد ٧٥ جنيه خمسة وسبعون جنيهاً، يضاف اليهم ١٥٪ و١ جنيه عند طلبها بالبريد

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالاتي: ـ

ـ تامين ابتدائي بواقع ٢٪ يزاد الي ١٠٪ عند الاسناد

ـ تقبل الهيئة التامين نقدا او بشيك مقبول الدفع اوخطاب ضمان بنكي غير مشروط

ـ صورة من البطاقة الضريبية الجغرافية

ـ صورة من السجل التجاري على أن تتضمن الاسعار ضريبة المبيعات

ـ سابقة اعمال مماثلة للعملية المطروحة

عطاءات ومناقصات

ـ والعملية خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية فيما لم يرد بشأنه نص في لائحة الهيئة

الشركة المصرية للاتصالات

الاداره المركزية للتراسل الدولي بالإسكندرية

تعلن عن مناقصة عامه بين الجهات المتخصصة لتوريد سياره لوري جديدة دوبل كابينه حمولة ١طن شاسيه طويل موديل ٩٨ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن والمشتريات بسنترال المنشية الدور السادس بطلب ممغوغ مقابل مائة جنيه للنسخة الواحده

وتحدد لفتح المظاريف الفنيه والمالية في تمام الساعه الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٨/٥/٢٠ ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بدفتر الشروط وموقع عليه ومختوم بخاتم الجهه مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ٢٪ من أجمالي العطاء مع تقديم سابقة الاعمال وصورة البطاقة الضريبية وشهادة القيد بضريبة المبيعات.

هكذا في الأصل

ألف حكاية وحكاية

٢٠ دقيقة لفتح الشهية



مع بداية اليوم الدراسي، بدأت المعلمة تنادي الأسماء لمعرفة من حضر من التلاميذ ومن تغيب. أما الأولاد والبنات، فقد أمسك كل واحد منهم بشيء انهمك يقرأ فيه واكتشفت - لدهشتي - أنها كلها مواد قرائية لاعلاقة لها بالكتب المدرسية: قد تكون كتاباً من مكتبة الفصل أو كتاباً أو مجلات أحضروها معهم من بيوتهم، وقد تكون من مجلات الرسوم المسلسلة أو الكتب القصصية أو أحد أجزاء دائرة المعارف. المهم أن يقرأ التلميذ الصغير شيئاً.. أي شيء.

وعرفت أن كل مدارس نيويورك تخصص العشرين دقيقة الأولى من اليوم الدراسي للقراءة الحرة. فكل طفل يختار ما يحب أن يقرأ ومرة في كل شهر، يذهب معلم (أو معلمة) الفصل إلى مكتبة المدرسة أو مكتبة الحي العامة لاستعارة عدد من الكتب المناسبة لسن واهتمامات تلاميذه، ثم يضعها في مكتبة الفصل. وفي نهاية الشهر يستبدلها بغيرها.

قالت لي المعلمة - التي قضيت يوماً في فصلها - لقد نجحنا في نقل المكتبة إلى الفصل وفي نشر مناخ التعليم، وها أنت ترى مدى الإقبال على القراءة وكل تلميذ يقرأ ما يتفق مع قدراته وميوله. لأنه لن يتقدم في أية مادة دراسية إلا بإجادة القراءة وحب الكتاب.

تقديم: يعقوب الشاروني - رسوم: عادل البطراوي

صدق أو لا تصدق

يحظر القانون نزول الخيول إلى شوارع بلدة «فاونتين إن» الأمريكية بدون ارتداء البنطلون!

WELCOME TO Fountain Inn

البصل جزء من عائلة الزنابق (السوسن)!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠	الحياة الممتعة التي عشت فيها أمس تستمر
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اعمل بجدية ولاتدع الامور التافهة تقلقك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	يوم من هذا النوع يتطلب مسئولية
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢	خذ الامور العاطفية بالترو ولا تغضب
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	سيحصل خلاف اليوم في محل عملك
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	ستلاقي تعاونا من زملائك في العمل
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	كن عاقلا في تصرفاتك ولا تظهر تشوقا
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم ابتعد عن الاخطاء مهما كلف الامر
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	خفف مصاريفك اليوم الى ادنى حد ممكن
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	لاتظهر تشوقا زائدا وكن رزينا
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	في المساء اجعل الكلمة الاخيرة لقلبك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	نشاطك يسير في اتجاهين مختلفين

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

- ● ١٩١٠ مولد رائد فن الاخراج الصحفي عبد السلام الشريف
- ● ١٩٠٤ مولد المغني الامريكي لينج كروسبي.
- ● ١٩٩٦ وفاة الكاتب الفلسطيني إميل حبيبي عن ٧٥ عاما.
- ● ١٩٩٦ إتحاد مصارف سويسرا والمؤتمر اليهودي يشكلان لجنة تحقيق حول الأموال اليهودية التي صودرت خلال العهد النازي.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- المكاشفة التي دعا اليها ميخائيل جورباتشوف.
٢- والده(معكوسة)/ مركز بمحافظة بني سويف(معكوسة)
٣- كسد/ اطول انهار شبه جزيرة ايبيريا (معكوسة)
٤- ولاية امريكية عاصمتها كولومبس(معكوسة)
٥- عاصمة النيجر/ فيلم لأم كلثوم.
٦- للنداء/ جبال جنوب أوروبا الوسطى/ خلق.
٧- فسر/ الكرم.
٨- اللعب.
٩- جواب/ لقب مصور اسباني/ للتمني.
١٠- أحد فصول السنة(معكوسة)/ عظمة ورواء (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١- عاصمتها مدريد/ اله فرعوني.
٢- عاصمة الكاميرون.
٣- علنوا.
٤- للتمني/ جاهل(معكوسة) مايعطى مقابل العمل.
٥- والد/ وعل/ للتمني.
٦- رعاه/ رقص تعبيري
٧- متشابهة/ لحمة مشرفة على الحلق.
٨- عاصمة بوركينافاسو.
٩- مملكة بلقيس/ نوع من الخشب/ للنفي.
١٠- عاصمتها لاسا/ لقب فيلسوف فرنسي.

حل مسابقة أمس

اسرة العاملين بمجموعة شركات الغرابلي

ينعون والدهم

الحاج ابراهيم رمضان الغرابلي

تغمده الله برحمته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائباه واسرة العاملين بفرع شريف ينعون بمزيد الاسى

المرحوم/ خريستو استيفانو ارجيريو

وللاسرة خالص العزاء

عزاء اسرة **قناة السويس للتامين**

محمد محمود عبدالله
عضو مجلس الادارة المنتدب
تتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
استفانو ارجيريو
لوفاة المرحوم
خريستو استفانو ارجيريو
والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اطلس العامة للمقاولات والاستثمارات العقارية

المهندس
محمد عبدالرءوف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
فتحي البيلاوي
العضو المنتدب للشئون الفنية
في وفاة شقيقة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ميتسوبيشي اليكتريك

المدير العام وموظفو الشركة يشاطرون
المهندس يسرى عبدالجواد
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم عبدالسلام مقبل
مدير ادارة الكمبيالات سابقا
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المعادن الحديثة العربي

محمود بركات شافعي
يتقدم بخالص العزاء
للسيد اللواء
سفير نور
مساعد وزير الداخلية
لوفاة والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء بكفر الشيخ

تنعى بمزيد الحزن والاسى
الدكتور حازم الخولي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كيميكس المحدودة وكلاء شركة سانجاتي برجا العالمية بمصر

المهندس كمال مملوك - مدير عام ادارة المبيعات يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
محمد أسعد خليل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة مطاحن شمال القاهرة لوفاة المرحوم شقيق سيادته - للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية لاعادة التامين

رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ
صلاح عبدالمطلب علي
رئيس قطاع البحوث والتطوير بالهيئة المصرية للرقابة على التامين في وفاة نجل سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود صهيون واولاده
حمادة صهيون واولاده
عبدالغني صهيون واولاده
التجار بالقاهرة والمنصورة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج زكي عبداللاه
وأولاده وعائلته واصهاره التجار بالقاهرة وجرجا والمحلة الكبرى
الاحزان لوفاة
بدوي زكي عبداللاه
ويتقدمون بخالص العزاء لاسرة الفقيد

جامعة الاسكندرية - كلية الطب

طلبة السنة الخامسة
يشاطرون زميلتهم
نيفا عبدالجواد
الاحزان لوفاة والدتها
دكتورة سلوى صالح
اسكنها الله فسيح جناته والهم العائلة الصبر والسلوان

كلية التربية النوعية بدمياط

تنعى شهيدتها نيفين محمد حفيلة ونجلاء محمد المطري وشهيدتي كلية التربية بدمياط منار طه فرج وهانم بكار عبدالتواب اسكنهم الله فسيح جناته والهم الاهل الصبر والسلوان

كلية التربية بالعريش

قسم علم النفس
يشاطر الدكتورة فتحية نصير الاحزان

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ
مصطفى محمود طه
بقطاع الشئون الادارية
الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة الاولمبية المصرية

رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة ينعون ببالغ الحزن والاسى اللاعب الدولي
محمد المتولي جابر
عضو الفريق القومي المصري للدراجات الذي وافته المنية إثر حادث اليم اثناء اشتراكه في البطولة الدولية المقامة بالاردن داعين الله للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

بنك التمويل المصري السعودي

عضو مجلس الادارة المنتدب
واسرة العاملين بالبنك
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل
محمد عبدالمنعم صالح
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فارم فريتس

الاستاذ محمود العفيفي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
المهندس طارق توفيق
المدير العام والعضو المنتدب وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء الى السيد المهندس
محمد مصطفى الخمري
نائب المدير العام بالشركة لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الصيدلة جامعة الزقازيق

أ.د. عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون الدكتورة
وفاء حسن بدر
الاحزان في وفاة والدها

المستشار رجاء العربي النائب العام

ينعى بكل الحزن والاسى
المستشار
السيد احمد عبدالمقصود
الرئيس بمحكمة استئناف الاسكندرية
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

نادي مستشاري مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار
محمد عبدالرحمن السرتي
نائب رئيس مجلس الدولة سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة الزقازيق

الاستاذ الدكتور
احمد فؤاد منصور الشيخ
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور
محمد عبدالحميد البهيدي
نائب رئيس الجامعة الاسبق
في وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللواء طارق الجندي

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات والعاملون بشركة الشرقية الوطنية للامن الغذائي يشاطرون
أ.د. محمد البهيدي
عضو مجلس الادارة
الاحزان لوفاة والدته

في رحاب الله

اميرة هانم علما
عاطف الشربيني المحامي ينعى بالاسى الفقيدة الكريمة ويقدم للسيد السفير احمد علما والاسرة اصدق العزاء

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشاري
محمد السيد الشربيني
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
الزميل
محمد محمد بشندي
بادارة الامن
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة - كلية الطب البيطري

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد من الحزن شقيقة
الدكتور
منير محمود حمدي
الاستاذ بقسم الرقابة الصحية على الاغذية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الرقابة الصحية على الاغذية

اسرة القسم تنعى ببالغ الحزن شقيقة
أ. د منير محمود حمدي
تغمدها الله برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

نادي مستشاري مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار
خيري سعيد زويل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
امين محمد احمد الريس
المحامي
رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته

كلية الطب البيطري - جامعة قناة السويس

اسرة الكلية تشاطر الدكتور محسن الدمرداش الاحزان لوفاة المرحوم والده وتقدم لسيادته وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات

الاستاذ الدكتور
شوقي السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحومة والدة المحاسب
عبدالسلام علي احمد الخشن
وكيل اول وزارة بالجهاز
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب المراجعة التابع لشركات التامين

الرئيس والمدير العام ومديرو عموم الادارات ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمكتب يتقدمون بخالص العزاء للزميل
وليم فهمي صادق
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فايزر - مصر ش.م.م

العضو المنتدب ورئيس مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الزميل
علي محمد مصطفى
بادارة الخدمة العامة
في وفاة نجله
سمير علي مصطفى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية

وجميع العاملين بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الزميل
محمود قايد محمد محسن
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

البنك الاهلي المصري

اسرة البنك تنعى
بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
السباعي فهمي المغربي
زوج السيدة
نجوى محمد فتحي بدر
نائب مدير
بفرع المحلة الكبرى
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

عبدالحميد السراج
رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين
ونائب الرئيس
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الزميل
يحيى سيد احمد
مدير ادارة الاحصاءات المركزية بالهيئة
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عبدالحميد السراج
رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين
ونائب الرئيس
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
مصطفى عبدالحميد احمد
بالادارة العامة للتامينات العامة
اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عبدالسميع الشامي
حسن مصطفى الشامي
محمود عبدالسميع الشامي
هاني مصطفى الشامي
ينعون ببالغ الحزن والاسى الحاج
اسماعيل محمد عبده
التاجر بالازهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم احمد عبدالحميد حسين شلبى

الحاج خليفة عبدالحميد وانجال المرحوم

يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم سواء بالحضور او البرق لاراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستقام ذكرى الاربعين مساء يوم الاحد الموافق ٥/٣ بالسرادق المقام امام منزل العائلة شارع ابراهيم الخليلى بمدينة قناء

سقط سهوا

من نعى المرحوم الحاج

محمد مصطفى سراج الدين

انه عم السيدة منى عبدالجواد ناالامن وحرم المهندس احمد الطحان صاحب ومدير مصانع الطحان للحدايد والسيدة سعاد عبدالجواد حرم الدكتور يسرى معوض جامعة حلوان

عزاء المنطقة الجنوبية للامن المركزى باسيوط

اللواء المدير العام ونائبه والوكلاء وقادة القطاعات والضباط والصف والجنود ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الملازم اول

تامر عباس عبدالشافى

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك وفروعه ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة السيد الاستاذ

نبيل فريد حسنين

رئيس مجلس ادارة شركة الفريد الوابلر للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهاز مدينة العبور

العاملون ومديرو العموم والادارات يشاطرون

المهندسة

نجلاء عبدالسلام

الاحزان لوفاة زوجها

دكتور مهندس ابراهيم ابوعش

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد السيد

نور الدين مصطفى سالم

بالادارة العامة للخدمات الفندقية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد الزميلة

هبه عبدالقادر ابوالمجد

احصائى نظم بقطاع المعلومات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد الزميلة

ايمان محمد عبدالله

احصائى نظم بقطاع المعلومات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم السيد

عادل حسين محمد

كبير اخصائيين بادارة تعمير المعدات والمركبات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع المالى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

الزميل فوزى عبدالرحمن عبداللطيف

المحاسب بقسم مطالبة الشركات الاجنبية ادارة العملاء

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد الدكتورة

سهام محمد انور

مدير ادارة المشتريات بالقطاع الطبى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الاسواق الحرة ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم والد الزميل

شريف مصطفى سالم

رئيس سوق بقطاع الاسواق الحرة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيد عائلة فودة

المستشار اسماعيل فودة

نائب رئيس مجلس الدولة

رئيس محكمة القضاء الادارى

وسكرتير عام نادى مجلس الدولة

وعضو مجلس ادارة شركة الاتحاد العربى للنقل البرى

نجل المرحوم الشيخ اسماعيل فودة وزوج السيدة بهيجة محمود ابراهيم وكيل وزارة بمصلحة الضرائب سابقا ووالد المحاسب احمد بالجهاز المركزى للمحاسبات والمحاسبة عبير بالهيئة القومية للتامين والمعاشات حرم الملازم اول احمد جلال وجد انجى وعمرو وكريم وخالد وشقيق الحاج عبدالمنعم فودة والمهندس فؤاد فودة وابن شقيقة الاستاذ عبدالحليم ابو العلا المحامى بالاسكندرية وعم جميل كامل فودة واخوته والمهندس اسماعيل عبدالحليم فودة واخوته والاستاذ عبدالوهاب فودة المحامى واخوته والمهندس محمد عبدالعزيز فودة واخوته والمهندس ابراهيم عبداللطيف فودة واخوته واسماعيل فريد فودة واخوته والدكتور حازم فودة وخال احمد خاطر واخوته ومحمد شريف واخوته والنقيب محمود الجيار واخوته وشقيق حرم الاستاذ صبحى الجيار وابن عم عبدالمحسن فودة واخوته وابن خال الدكتور محمد عبدالمعطى ابوالعلا وعم وخال الاستاذ محمد الجمل وكيل اول وزارة بالهيئة القومية للتامين والمعاشات وفتحى فودة والاستاذ حسن صابر والاستاذ محمد العجمى والمهندس محمد عبدالحليم المرسى فودة واخوته والحاج سامى شريف واخوته وزوج شقيقة الكيميائى عصام محمود المدير العام بالنصر للادوية واخوته وقريب ونسيب عائلات الطويجى ومشرفه والسركى وعوض الله والعبادى وابوالعلا وابو عوض وخطاب وجميع عائلات بيلا وحجاج بالقاهرة وشيعت الجنازة اول امس والقيت ليلة المأتم بمدينة بيلا وسيقام العزاء اليوم السبت ١٩٩٨/٥/٢ بدار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة الميريلاند تلغرافيا ٦٨ ش ابن سندر حمامات القبة

نادى

مستشارى مجلس الدولة

رئيس واعضاء النادى ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار اسماعيل اسماعيل فودة نائب رئيس مجلس الدولة والسكرتير العام للنادى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى

ادارة المنطقة

المدير الاقليمى التنفيذى والمدير التنفيذى والعاملون بادارة المنطقة يشاركون

السيد / شريف السيد

وهدان واسرته

احزانهم لرحيل والدته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى

فرع مصر الجديدة

المدير والعاملون بالفرع يشاطرون

السيد / شريف السيد

وهدان

فى وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى

فرع القاهرة

المدير التنفيذى والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء

للسيد / شريف السيد

وهدان

لوفاة المرحومة والدته ويسالون الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته

البنك العربى

فرع الاسكندرية

المدير والعاملون بالفرع يشاطرون

السيد / شريف السيد

وهدان واسرته

احزانهم لرحيل المرحومة والدته داعين الله ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم الاسرة الصبر

البنك العربى

فرع المهندسين

المدير التنفيذى والعاملون بالفرع ينعون بمزيد الحزن والاسى

والدة السيد

شريف السيد وهدان

داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى

فرع العاشر من رمضان

المديرة والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء

للسيد شريف السيد وهدان

لوفاة المرحومة والدته داعين الله للراحلة الكريمة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى

فرع مدينة نصر

المدير والعاملون بالفرع يشاركون

السيد / شريف السيد

وهدان واسرته

احزانهم لرحيل والدته داعين الله للفقيدة بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المغفور لها السيدة

ودود حسن فيضى

حرم المرحوم

محمد سامح بك موسى

عضو مجلس النواب

ورئيس اللجنة المالية

ورئيس مجلس ادارة شركة اسكو سابقا

كريمة المرحوم حسن بك فيضى والمرحومة نعمت هانم شكرى وحفيدة المرحومين محمد باشا فيضى وعلى باشا شكرى ووالدة الاستاذ محمد يسرى سامح موسى مستشار بنك مصر امريكا الدولى زوج السيدة خديجة هانم راتب وشقيقة المرحوم محمد بك فيضى والمرحومتين رعايا فيضى وحميدة هانم فيضى حرم المرحوم المهندس محمد بك ابوالعلا وجدة السيدة غادة يسرى موسى حرم الاستاذ محمد سيف النصر

وخالة كل من الاستاذ محمد سامح ابوالعلا والسيدة ازدهار محمد ابوالعلا حرم المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وابنة شقيق المرحومين ادهم بك وكامل بك وصلاح بك فيضى وحرم المرحوم حسن كوجك وحرم المرحوم محمد على الاور وابنة اخت المرحومة بلدز هانم شكرى والدة السيدة نلبروز حرم اللواء محمد سليم زكى والسيدتين نوارة وعزيزة الفطيم وابنة خال المرحوم الدكتور على كوجك واخوته والمرحومين كامل وفيضى الاور واخوتهما وابنة عم الاستاذ كمال فيضى والمرحومين امين وحيد وجمال وسعيد فيضى والمرحومين احمد وجلال فيضى وحرم كل من محمد فهمى شادى وامين النمر والسيدة ملك حرم المرحوم سليمان محمود والسيدة روحية فيضى وزوجة عم وخال السيدة ناهد حسن موسى حرم المرحوم الدكتور محمد رشدى والمرحوم احمد فخرى موسى واخوته وحرم المرحوم المهندس اتربى رجائى وهشام احمد فخرى موسى والمرحوم اسماعيل سرى واخوته والاستاذ جلال سرى وحرم المرحوم الدكتور عبدالمنعم خالد وحسن الساوى واخواته وزوجة ابن خالة المهندس رفيق الطرزى والسيدة حرم المرحوم الدكتور محمد نصر والمرحوم حسن عبدالوهاب واخوته والمرحوم سراج منير واخوته والمرحوم نبيل النزهى واخوته والاستاذ حسن الطرزى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات فيضى وموسى وراتب وشكرى والطرزى وعبدالوهاب والنزهى والشاذلى وفهيم والماسى وسرى والساوى وعلوى وابوالعلا ورشدى وناعورة واباظة والاور والحينى والفطيم ورجائى وخالد وسيف النصر

والعزاء اليوم السبت ١٩٩٨/٥/٢ بمسجد الحامدية الشاذلية اخر سور نادى الزمالك تلغرافيا ٧ (أ) شارع حسن صبرى الزمالك

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

انتقلت الى رحمة الله تعالى

السيدة نادية بهجت

كريمة المرحوم الدكتور عبدالعزيز بهجت وشقيقة المرحوم محمد بهجت والسيد سامى بهجت والمرحوم محمود بهجت وحرم المرحوم عبدالحى حماد ووالدة المحاسب حمدى حماد العزاء اليوم بمسجد اسد بن الفرات تلغرافيا ٥٤ شارع ايران الدقى

الجهاز المركزى للمحاسبات

وكيل الجهاز لمحافظة القاهرة والقليوبية

واسرة الجهاز بالمحافظتين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

محمد مصطفى فرج

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شركة الخليج للتعمير

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون والمساهمون يتقدمون بخالص العزاء

للسيد الاستاذ

محمد بهى الدين ابراهيم

عضو مجلس الادارة بالشركة لوفاة المغفور لها السيدة حرمه الهم الله الاسرة الصبر والسلوان

محمود محمود العبد

يشاطر ببالغ الحزن وآله السادة

محمد وفاروق اسماعيل عبده

فى وفاة والدهم

الحاج اسماعيل عبده

للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

كنيسة العذراء بمسرة

الاباء الكهنة ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية يشاركون المهندس عادل نكرى ودكتور عماد فتحى فى وفاة

السيدة نرجس نكرى

للراحلة الكريمة نياحا ولها وللاسرة العزاء

توالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيدة عائلة ابو عبدالله وابو العيلة

درين دقهلية

انتقلت لرحمة الله تعالى الحاجة

ليلى رمضان عمر

حرم المرحوم الحاج

عبدالعزيز ابوعبدالله

والمرحومة قريبة جميع عائلات درين وعمر بافنيش وابو غازى بنشا والطوخى ببيت خميس وسعدهم والشهاوى بنمرة البصل وعصفور بكفر الشيخ والبحيرة وابو سلطان والمنشاوى وابو عجاج وابو زيد حماد ويوسف بيبيلا وابو عطية والسعدنى بالمارية وابو فودة والمكاوى وابوالنجا وابو سلطان ببشبيش وابو المكارم بالانشا والامام وجاويش بنبروه وحماد بكفر الحصة والصباحى وخليفة بطيخه والسوقى والمرسى بكفر الجنينة والفخرانى ببيت غمر والمنصورة ووصفى والقبلاوى بقميرة ومطحنة وقريطنة بكفر البسطويسى والمعتمدية والفقى بصا الحجر واسكندرية وعفيفى وعشيبة وقنديل والبسيونى وعبدالحافظ وكامل منصور والريس بالاسكندرية والنجوى والشيخ بعنوف والقاهرة وبركات ببخاتى ومقلد بالشرقية وطه بمنشية عبدالرحمن وكيوان بالمنصورة والمهندس محمد يوسف بدر وبشير بيبيلا وفرج بقصاصين الازهار وابو دقيقة بالبحيرة وحنفى بشبين القناطر والحداد بالسويس وسويلم بيرمبال والشلال بالشرقية وخطاب بنجواى وحوش والحاج حسن محمد حسن ببلقاس ورجب ببلطيد وكفر الشيخ والمهندس عبدالمنعم عبدالله بابو الشقوق شرقية والحاج على الشافعى والحاج سمير عبادة بالقاهرة وعائلات ابو سنيت بالصعيد والجندى بالمنصورة والقاهرة وابو رحاب بالعسيرات والاستاذ عزب بالمنصورة وستشيع الجنازة اليوم السبت عقب صلاة الظهر بدرين والعزاء بالسرادق المقام بدرين تلغرافيا درين دقهلية

رقدت على رجاء القيامة السيدة

روز بولس نخلة

حرم المرحوم نجيب عبدالمسيح الموجه بالتعليم سابقا والدة الدكتور مجدى نجيب بمركز البحوث بالاسكندرية زوج المهندسة ليلى جورجى بمركز البحوث والسيدة ليلى حرم المرحوم فتحى لبيب مدير عام الائتمان ببنك مصر سابقا وجدة الدكتورة سيلفيا مجدى بمستشفى راس التين حرم المهندس عماد فكرى والمهندس سامى مجدى بشركة يونيفرسال والاستاذ عماد فتحى بمدرسة مبارك التجريبية للغات زوج السيدة شاهيناز بصن رايز للغات والسيدة منال فتحى ببنك مصر المركز الرئيسى حرم الاستاذ عصام عونى بالبنك الوطنى للتنمية والسيدة ايناس فتحى حرم المهندس محسن بشاى وشيعت الجنازة اول امس

تلغرافيا دكتور مجدى نجيب وعماد المهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

البقاء لله تعالى

انتقل امس الى جوار ربه صابرا ماجورا

المهندس محمد عصام يحيى الشاذلى

نجل المرحوم الحاج يحيى الشاذلى وابن شقيق المرحوم ابراهيم الشاذلى وكيل وزارة التربية سابقا وابن شقيق الحاجة فاطمة الشاذلى زوج السيدة فاتن عبدالحميد ابنة الحاج عبدالحميد القويسنى ووالد احمد وامل بالاعدادى والطفل محمود وشقيق الاستاذ عمرو بالكويت زوج السيدة ناهد سماحة والسيدة اعتماد الموجهه بالكويت حرم المستشار محمد شمس الدين بوزارة التعليم العالى والسيدة ليلى حرم الاستاذ عبدالحميد الشربينى بالهيئة العامة للشباب بالكويت والسيدة عواطف حرم المهندس حمدى عويس بالكويت وعم احمد الشاذلى وخال المهندس اسامة شمس الدين زوج انجى نجيب والمحاسب احمد شمس الدين والمهندسة منال شمس الدين حرم المهندس احمد ماهر وداليا وياسمين وسمر ودينا وطارق ويحيى وابن عم المهندس زهير الشاذلى وابن عمة المهندس عاطف حمدى ودكتور مهندس عادل حمدى والسيدة عزة حمدى حرم الاستاذ احمد سعودى والسيدتين نادية ودرية حمدى وحرم المهندس عبدالحميد عبدالرحمن باامريكا وعديل المحامى محمد جمال الخولى بالنقض وابن اخت السيد ربيع زكى بالمعاش وابن خالة المحامى فتح الله كيلانى ومصطفى فؤاد واخوته وحرم المهندس فؤاد عبدالعزيز وابن عمة جمال السيد واخوته

وقد شيعت الجنازة امس الجمعة ١٩٩٨/٥/١ وستقام ليلة العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية اليوم ٩٨/٥/٢

تلغرافيا ١٢٣ ش التحرير الدقى

توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة

الحاجة نبوية احمد راضى

والدة الزميل رمضان ذكى الغول بقسم الخدمات بالاهرام وشقيقة الزميل محمود راضى بالاهرام وقريبة عائلات راضى والغول بشطانوف وزوجة الاخ الحاج محمود الغول وجدة حسين راضى بادارة النقل بالاهرام وكرم مطر بالانشاءات وعمة الاستاذ ابراهيم صابق بالتربية والتعليم تلغرافيا شطانوف الغول

فقيد

آل ابوغدير

انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ

فهمى ابوغدير

المحامى رفيق الامام حسن البنا واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تنفيذا لوصيته

تلغرافيا الواسطى اسيوط

الدكتور محمد فهمى ابو غدير الاستاذ بجامعة اسيوط

يحتسبون عند الله استاذه وصهره المغفور له ان شاء الله الاستاذ

فهمى ابوغدير

المحامى «إنا لله وإنا إليه راجعون»

مصطفى مشهور واخوانه

يحتسبون عند الله الاخ الاستاذ

فهمى ابوغدير

احد الرعيل الاول الذى قضى حياته فى خدمة الدعوة الاسلامية نسال الله ان يتغمده بواسع رحمة وان يلهم اله واخوانه الصبر الجميل

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد آل ابو خضرة ببنى شعران

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج سيد جبر ابو خضرة

شقيق العميد فراج جبر مدير مباحث اسوان والمهندس حامد جبر رئيس الرقابة التموينية وعضو مجلس محلى محافظة اسيوط والحاج عبدالله وجمعة وفرج وفرجانى المزارعين وانور المقاول ووالد حمادة ليسانس حقوق ومحمد المزارع وهلال وعلاء ونبيل وعم خليفة وسليمان والمهندس سالم وسلمى وفرغلى والمهندس صالح بمجلس مدينة منفلوط والدكتور صلاح والصحفى جمال جبر بجريدة الاحرار والمحاسب كمال والاستاذ عاطف وعادل بطب اسيوط وابن اخ الحاج عبدالرحمن ابو خضرة واولاده الدكتور دياب بديروط والمهندس حسن والاستاذ يحيى ويونس ومرعى وخليفة وفرج وابو زيد وزكريا وابن عم خليفة سالم وخليفة عيسى المزارعين وسيد عبدالسلام بالقاهرة ونسيب عائلة حسن وحمد والنيب واسماعيل سليمان ببنى شعران وحمد بالشاونه ونصير بعرب العمايم وابو القاسم بمنشية خشبة والحوشى وهندى وفلاح وابو حميد بعرب الجهمة ونزلة الابلق بصدفا وهريدى والصوالح باولاد الياس وحلاقة بالشامية والعزاء بمنزل العائلة ببنى شعران منفلوط

مديرية امن اسوان

اللواء رشاد الدهشورى

مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون المدنيون والصف والجنود ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق السيد

العميد فراج جبر

مدير ادارة البحث الجنائى باسوان

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ادارة البحث باسوان

مفتش الامن العام ورئيس المباحث والضباط والافراد والجنود ينعون شقيق

العميد فراج جبر

مدير ادارة البحث الجنائى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى والمجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسيوط

محمد عبدالمحسن صالح

امين المحافظة

ورئيس المجلس والوكلاء والاعضاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات التعاون الزراعى يشاطرون الاستاذ

حامد جبر

عضو المجلس

الاحزان لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة الحاجة

فايزة فائق إمام

كريمة المرحوم فائق امام والحاجة فوزية مصطفى وحرم بهى الدين ابراهيم عبده رجل الاعمال ووالدة تامر بهندسة ٦ اكتوبر ونهى بهندسة القاهرة وشقيقة المهندس فريد إمام بالسعودية والمقدم رافت امام وقريبة ونسيبة الحاج امام على والمرحوم ابراهيم عبده ومصطفى حسن

والعزاء اليوم بجامع ثكنات المعادى

نسالكم الفاتحة

مصاب عائلتى عطا الله وابوهميلة بالجيزة

توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة عطا الله

ببرنشت

الشيخ عطا الله فضل منصور

رئيس الجمعية التعاونية الزراعية ببرنشت زوج كريمة المرحوم الشيخ محمود عبود عطا الله ووالد حرم المهندس خليل عبدالعليم بهندسة كهرباء البدرشين وشقيق الحاج ابراهيم فضل بالمعاش والمرحوم رشاد فضل والمرحوم اللواء شرطة عبدالحليم فضل والمرحوم الشيخ محمود فضل وعم المحاسب على رشاد مراقب حسابات بوزارة المالية والمحاسب رياض رشاد مدير ادارة بنزايون والعقيد ابراهيم عبدالحليم بمديرية امن الجيزة والرائد توفيق عبدالحليم بمركز البدرشين والشيخ عاهد محمود فضل شيخ بلدة برنشت واخوته والدكتور احمد منصور بطب الزقازيق والاستاذ امين منصور بالمصرف العربى الدولى والمحاسب محمد عبدالمنعم بشركة ستلى العربية للانشاءات واخوته والدكتورة عزيزة منصور بطب الازهر وخال المحاسب محمد العرعرى واخوته والمحاسب ناجى عوض الله وابن عمة السيد عبدالقادر ابوهميلة عضو مجلس الشعب السابق والسيد عبدالله ابوهميلة عمدة بهبيت والعقيد محمد صلاح بالرقابة الادارية وابن خالة الاستاذ ابراهيم كامل واخوته وابن عم المهندس فاروق بهنساوى بالطرفايه وقريب ونسيب جميع عائلات محافظة الجيزة وبنى سويف والشرقية وستقام ليالى المأتم بديوان العائلة ببرنشت تلغرافيا برنشت

الاتحاد التعاونى الزراعى

محمد أدريس

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام ينعون المرحوم الزميل

عطاالله فضل منصور

امين صندوق الجمعية المركزية بالجيزة سائلين الله له الرحمة ويقدمون خالص العزاء للاخ الزميل

الحاج

أبوالعباس عثمان

رئيس الجمعية العامة للإئتمان

فى وفاة المرحوم ابن عمه سائلين الله للجميع الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

توفى الى رحمة الله تعالى

الدكتور

على على بدوى

استشارى الانف والاذن والحنجرة بدمنهور نجل المرحوم الشيخ على بدوى التاجر بكفر الشيخ زوج الدكتورة نوال المتوفى ووالد الدكتور علاء الاستشارى بمستشفى جامعة الاسكندرية زوج الدكتورة داليا نشات والدكتورة عزة حرم الدكتور احمد العمراوى والدكتورة علياء حرم الدكتور محمد زهدى والدكتورة نجلاء خطيبة رجل الاعمال حسام الامام وشقيق المرحومين الحاج محمد بدوى والمهندس عبدالغنى والحاج احمد بكفر الشيخ والمهندس مختار بطنطا والدكتور السيد بكفر صقر وشقيق حرم كل من المرحوم عبدالرحمن غبادى والمرحوم طلحة زغدان والحاج محمد الشاذلى والمرحوم الحاج محمد الهياتمى بكفر الشيخ وجد كل من على ومروان ويوسف ومحمد وقريب ونسيب عائلات الشنتناوى والهياتمى والنواصرة وزغدان وعبادى والشاملى وطوسن بكفر الشيخ والعمراوى وزهدى والامام وابو اسماعيل بالاسكندرية والمنوفى بالمنصورة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٧ ش حافظ ابراهيم وابور المياة بالاسكندرية

البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

احمد حسن المصرى

رئيس القطاع التجارى بشركة القاهرة للمنسوجات الحريرية سابقا والد المرحوم حسام المصرى والمهندس محمد المصرى بشركة العامرية للصناعات الدوائية والدكتورة منى المصرى بشركة سرفيبة للادوية وهشام المصرى ببستان مارك وشيعت الجنازة الخميس ٤/٣٠ تلغرافيا شارع سينا امام ١٠ الابراهيمية

الشركة العقارية المصرية

مهندس سيد خليفة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى كل من الزملاء

ربيع احمد على ابراهيم

بورش مريوط

محجوب سيد ابراهيم

بمنطقة الاسماعيلية

للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

برج جوهر للبيض

يشاطر

أ.د حسنى سلامة

لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت امس الى الامجاد السماوية

المهندسة

عواطف رزق عبدالمسيح

حرم الدكتور عصام عازر ووالدة مرياز ومينا عصام وشقيقة مادلين حرم فايد صبحى وسهير حرم ميخائيل باهر وزوجة شقيق كل من عاطف وعادل وعزمى وعايدة عازر حرم فتحى جبرائيل وابنة اخت شفيق نجد وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا الدكتور عصام عازر سراى القبة

«طوبى للذين يموتون فى الرب نعم يقول الروح يستريحون من اتعابهم واعمالهم تتبعهم»

شيعت بالامس جنازة المرحوم المعلم

نصحى حبيب سليمان

نجل المرحوم المعلم حبيب سليمان وزوج السيدة فايزة خطار جرجس ووالد كل من سامى وسمير نصحى اصحاب مطبعة وفيفى زوجة البير وليم وناهد زوجة المعلم انور عبيد وسامية زوجة سعيد وليم وكلير زوجة ناصر وليم التجار بالوراق وشقيق الاستاذ علوى حبيب المحاسب بمؤسسة البترول الكويتية والمعلم لمعى حبيب المقاول وسعيد حبيب بالكويت وجرجس حبيب بشركة الكاتيل الايطالية وليلى حبيب سكرتيرة بمدرسة بلحنة البيانية وقريب المرحوم عطية يوسف واولاده والمرحوم عطوان يوسف والمرحوم ابراهيم معداوى واولاده والقس صدقى جيد واولاده وبهايى وعريان شنودة واولادهم والمرحوم زاخر سليمان واولاده وحبيش جرجس واولاده والمرحوم منمرى واولاده بالعزايزة ومسعد ومسعود جاد الكريم واولادهم وفيكتور واخوته وسعد رملة ونسيب عائلات المرحوم توفيق ميخائيل والمرحوم وليم ميخائيل والمرحوم عبيد ميخائيل والخواجا يوسف عطية والاستاذ على سعيد وسليمان بولس واولاده وباقى افراد العائلة بالقاهرة والجيزة والعزايزة والغنايم وصدفا تلغرافيا سامى نصحى روض الفرج

عشت محبا فاحبيناك ورحلت ملاكا فلن ننساك اسرة المرحوم عبيد ميخائيل واولاده انور ويوسف ورفعت وميلاد وامين وميخائيل عبيد

تركت الدنيا لتنعم بالفادى الامين اسرة المرحوم وليم ميخائيل البير وفيكتور وسعيد وزكريا وناصر وليم

بالدموع نبكيك وحزن العمر لايكفيك اسرة المرحوم توفيق ميخائيل وديد وفتحى وكيرلس وجورج وسامى

عائلة عطوان يوسف يودعون لفردوس النعيم ابن عمهم نصحى حبيب

يحيى بختن عجبان واخوته يودعون شقيق عديلهم المعلم نصحى حبيب

مسعد جاد الكريم وولده داود يودعون للملكوت المعلم نصحى حبيب

محاسب سامى عبده صليان يودع لاحضان القديسين المعلم نصحى حبيب

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل

كمال ثابت مغربى

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع ادارات الاعمال التكميلية ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة والدة الزميل

مدى محمد محمد سليمان

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب لتشغيل المرافق

السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل على محمد عبدالفتاح فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل

احمد عبدالمطلب

بفرع طنطا

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان

ابوالعباس عثمان

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام والعاملون يشاطرون السيد

صبرى احمد العياط

سكرتير عام الجمعية وعضو مجلس الشورى الاحزان لوفاة شقيق السيدة حرمه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة العيسوى

بكفر الشيخ

المرحوم كمال احمد بك العيسوى

ابن المرحوم احمد بك العيسوى والمرحومة توحيدة هانم صدقى وزوج السيدة زبيدة احمد ابوحسين شقيقة المستشار محمود ابوحسين والمرحوم السيد ابو حسين بالمنوفية

والد

رضا العيسوى ضابط متقاعد زوج السيدة سها احمد نافع والاستاذ احمد العيسوى زوج السيدة سحر رحمو والسيدة اميرة حرم الدكتور عادل السعدنى والسيدة نادية العيسوى والسيدة سامية حرم الدكتور مصطفى نادر فضلى

شقيق

المرحومين المهندس محمد العيسوى والمهندس احمد العيسوى والمستشار سعد العيسوى وحرم المرحومين الحاج احمد الدقاق واللواء مصطفى عهدى وابراهيم الوكيل وحرم اللواءعز الدين سراج الدين وابن عم السفير اللواء مصطفى العيسوى واخوته

وعم

الدكتور مهندس احمد العيسوى والدكتور امين وعماد العيسوى وحرم المهندس امين ابوحسين والعميد محيى راضى والمهندس عمر العيسوى واخوته والمحاسب شريف العيسوى واخوته والمهندس عادل العيسوى واخوته والاستاذ حسين العيسوى واخوته ومحمد عبدالعزيز واخوته

وخال

الاستاذ محمد الدقاق واخوته والدكتور نادر فضلى واخوته والمهندس محمد الوكيل واخوته والمحاسب شاهين سراج الدين واخوته

قريب ونسيب

عائلات ابوحسين بالمنوفية ونافع بالسويس ورحمو بالدقهلية والسعدنى بالغربية وفضلى بالاسكندرية وابو باشا وابوحسين والوكيل والدفراوى بالبحيرة والنجار بالاسكندرية وسالم بالاسماعيلية وراضى وفتح الله والعبد وخلف والقصبى بالغربية والدقاق وسراج الدين وزعلوك وحمد ودراز والزاهد والشرنوبى وطوسون والبرقوقى وعمارة واباظة ورجب بكفر الشيخ وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا العيسوى محلة القصب كفر الشيخ

البقاء لله

شيعت امس جنازة المغفور له

الدكتور عاطف عبدالغفاردبور

وكيل اول وزارة التخطيط سابقا زوج السيدة فاطمة صباح ووالد محمد المحامى وانجى حرم محمد عبدالحميد وهبة حرم عمرو محفوظ ودعاء حرم علاء ابوسمرة وشقيق المحامى فوزى والسعيد وفاروق وسليمان وهناء ونسيب عائلات صباح ودبور وجعيصة وبيه والسنوسى

والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر

تلغرافيا ٤ مساكن الجند بالعباسية ونسالكم قراءة الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

فاضل سيدهم جرجس

المدير بهيئة السكة الحديد سابقا زوج السيدة سونه شفيق ووالد مجدى بكلية التجارة وكاميليا حرم الاستاذ مينا مرقص القمص بحدائق القبة تلغرافيا مجدى حدائق القبة

القس رويس والقس اثناسيوس واخوته بالكشح ومرقص القمص واولاده بمنشية الصدر يودعون المرحوم فاضل سيدهم

فتحى حامد على

صاحب ومدير مدارس وادى النيل بامبابة يشاطر السيد

اللواء سفير نور

الاحزان فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالحميد السراج

رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين

وخيرى سليم

نائب رئيس الهيئة

ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى

نجل الزميل

صلاح عبدالمطلب على

رئيس قطاع البحوث والتطوير بالهيئة

اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان

ابوالعباس عثمان

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام والعاملون يشاطرون السيدة

نفيسة عبدالعظيم العربى

رئيس القسم بالجمعية الاحزان لوفاة والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

حقائق

حديث المواطن العادى قد يكون في بعض الأحيان ابلغ من حديث الأرقام!

تذكرت وانا استمع لخطاب الرئيس مبارك يوم الخميس الماضي حديثا جرى بيني وبين تاجر أثاث من دمياط.

قال التاجر: يقولون إن محمد علي هو مؤسس مصر الحديثة، وإن الخديو إسماعيل هو الذى بناها، وإن عبدالناصر قد ادخلها عصر الصناعة. ولا نسمع احدا يقول إن مبارك غير صورة مصر بنسبة ٢٠٠٪ على الأقل!

وسألته: كيف؟ فاجاب: انا تاجر جملة. قضيت حياتي في التنقل بين انحاء مصر، أشترى من ورش دمياط، وابيع للتجار والمعارض في كل المحافظات. ولقد كنت قبل مبارك اواجه صعوبة كبيرة في التنقل خاصة بين مدن الارياف والصعيد، واجد صعوبة اكبر في الاتصال التليفوني بها، وفي عهد مبارك اصبح التنقل بين البلاد سهلا.. والاتصالات التليفونية ميسورة بين مدن مصر، ومع العالم الخارجي، اما عندما ازاول اعمالي في المدن الجديدة فإنني اشعر بان مبارك اقام «دولا» جديدة، وليس مجرد مجتمعات جديدة، فلقد فتحت امامنا افاقا واسعة للعمل والربح وللتوسع في انشطتنا بل إنني اجد في هذه المجتمعات الجديدة مجالا للعمل والربح افضل بكثير من بعض الدول العربية!

تذكرت حديث هذا الرجل، وانا اتابع خطاب مبارك فإذا بي أجد في كلماته الترجمة الرسمية بالارقام والمؤشرات، لما عبر عنه هذا التاجر المثقف في الحديث العابر.

فلقد قال: إذا نحن القينا نظرة فاحصة على الإنجازات التى تحققت في مراحل الإصلاح المتتالية، لوجدنا ان تحقيق اهدافنا الطموح ليس ضربا من الخيال، بل إنه هدف يستند إلى تقديرات واقعية وموضوعية، بفضل يقظة هذا الشعب العظيم، وحسه الوطني الاصيل!.

والمهم في ذلك هو ان الرئيس مبارك لم ينسب شيئا من هذه الإنجازات الضخمة إلى نفسه، وإنما راح يردد ويكرر أن صاحب هذا الإنجاز هو الشعب المصرى، بجميع فئاته من العاملين.

أما الأكثر من ذلك اهمية فهو انه لا يؤمن بان كل الأحلام قد تحققت. وإنما يرى أنه لابد من زيادة الصادرات، وخفض البطالة، ومواصلة إصلاح الجهاز الإدارى، ودعم التأمينات الاجتماعية، وحماية حقوق العمال، وخفض الزيادة السكانية.

إن هذا التاجر الدمياطي يقول لي: إننا إلى الآن لم ننصف بعد مبارك.. وإنجازاته التاريخية لمصر وشعب مصر. وردى على هذا العتاب بسيط. وهو اننا لا نقصر في تسجيل الإيجابيات، كما لا نقصر ايضا في نقد السلبيات، اما التقويم التاريخي لكل عهد فإن الكلمة الأخيرة فيه ستكون للتاريخ.. الشاهد العادل على ما يجرى في مصر الآن.. وما تحقق خلال سنوات حكم الرئيس مبارك..

إبراهيم نافع

□ ١٩٩٨/٥/٢ □

مواقف

بعد ايام يهبط اعجب مكوك فضائى بعد رحلة استغرقت ١٦ يوما.

المكوك اسمه (معمل الاعصاب) لان الهدف من هذه الرحلة هو معرفة قدرة الاعصاب على تحمل حالة (انعدام الوزن)، وعلى اثرها على العضلات. في هذا المكوك اكثر من الفين من الحشرات والحيوانات ذات الفراء وذات الزعانف وذات قرون الاستشعار - ١٥١٤ جرادة و٢٢٣ سمكة و١٥٢ فارا و١٣٥ قوقعة و١٨ من اناثى الفئران الحوامل.

والعلماء يريدون ان يعرفوا اثر هذه الرحلات الفضائية اذا امتدت شهورا على القمر او الرحلات بين المريخ والارض، او البقاء هناك: اثرها على الانسان .. ومن المعروف ان المخ ومراكز الاحساس لديها القدرة على التكيف مع الضغوط ولكن المطلوب هو معرفة قدرتها على التكيف مع انعدام الوزن زمنا طويلا واثر ذلك على التوازن.

اما الجراد فالغرض منه هو ان نعرف هل انعدام الوزن يؤثر على التكاثر. اما الفئران الحوامل فلكي نعرف اثر انعدام الوزن على نمو المخ ومراكز الاعصاب في الجنين.

وليست هذه هي المرة الاولى التى دارت فيها الحيوانات حول الارض فقد أرسل الروس الكلبة لايكا. وارسل الامريكان القرود والارانب والكتاكيت وضفادع وطائر السمان وقناديل البحر وقنفد البحر

وفي سنة ١٩٦٣ ارسل الروس رائدة الفضاء فالنتينا وكانت حاملا ودارت حول الارض ثلاثة ايام وانجبت فالنتينا بنتا تعمل الآن طبيبة متزوجة، وهي تخضع لكل انواع التجارب تماما مثل فئران وقرود المعامل، والروس يريدون ان يعرفوا ماذا جرى لها عندما كانت جنينا وعندما صارت طفلة وشابة.. وهي الآن مثل امها وابيها في سلاح الطيران، وقد نشرت الصحف الروسية صورة لها في العام الماضي بعد ان انتشرت الشائعات بأنها مشوهة التكوين. ولا احد يعرف ان كانت هذه صورتها او هي واحدة قريبة الشبه منها، ونشر الروس مع هذه الطبيبة صورتها وهي طفلة وليست لها صورة لا مع امها ولا مع ابيها فقد انفصل الزوجان.

وهذه الطبيبة الطيارة هي أخطر وثيقة حية في عالم الفضاء وهي اكبر دليل على ماسوف يحدث للانسان بين الارض والكواكب وعليها في المستقبل..

أنيس منصور

من غير عنوان

ابنتا نزار قبانى تصحبان جثمانه في الرحلة الأخيرة إلى دمشق

★ زينب وهدباء ابنتا الشاعر السورى الكبير الراحل نزار قباني ستكونان على متن الطائرة الخاصة التى امر بها الرئيس السورى حافظ الاسد لتطير اليوم من دمشق الى لندن لنقل جثمان والدهما غدا الى مسقط راسه بدمشق.

عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة قال ان مصر كانت من المحطات الرئيسية وذات مكانة كبيرة لدى نزار قباني بجانب سوريا وبيروت.. واضاف انه طوال ٥٠ عاما كان نزار يدافع بالقصيدة والكلمة عن المثل والمبادئ التى يؤمن بها ومنها إيمانه بالمرأة العربية ودفاعه عنها وحقها في الحب والحرية.. وكان مشغولا بالهموم العربية.. وتعامل نزار قباني مع اعماق الشعب العربي بمفردات شعرية بسيطة جعلته أكثر شعراء العربية في تاريخها. وقد تلقى السفير السورى تعازى جموع الشعب المصرى خاصة الفنانين والادباء والصحفيين.

الاعلامى الكبير عبدالهادى بكار الذى كان في مقدمة المذيعين ابان الوحدة بين مصر وسوريا صرح امس بان الجراحة التى اجريت في قلب نزار قباني لم تجر منذ شهور كما اشارت بعض وسائل الاعلام.. وانما اجريت له جراحة قلب مفتوح عام ١٩٨٢ بمستشفى جورج تاون بواشنطن.. وتعرض نزار لحادث عام ٩٦ عندما سقط به المصعد من الدور السادس في مكان إقامته بلندن نتج عنه كسر في الحوض وأجريت له وقتها عملية جراحية لزرع عظام بلاستيك. واصبح من وقتها يسير بعكاز.. واصيب بأزمة قلبية خلال سبتمبر الماضى فتم نقله الى العناية المركزة بمستشفى سان توماس بلندن وايامها تابع الرئيس حافظ الاسد حالته الصحية.

شمس لاتغيب

★ قال عنه وزير الدفاع السورى العماد اول مصطفى طلاس: نزار قباني هو الشمس التى لاتغيب

ونعت السلطة الفلسطينية نزار وكانت فلسطين دائما عنوانا ويوصلة لحسه الوطنى والقومى.

..وفي عيون الشعراء والنقاد السوريين

★ دمشق - من مكتب الاهرام : غسان غنيم استاذ الادب بجامعة دمشق: حقق نزار نقلة نوعية في الشعر العربي، رغم اتهامه بالكلاسيكية ولكنه لم يكن كذلك ونجح في أن يجعل الشعر خبزا للناس جميعا.

الشاعر شوقى بغدادى: لا استطيع ان اتصور الحياة بدون نزار مع اننى كنت على بعض الخلاف الشعرى معه، لكنه الخلاف الذى بدونه لا طعم لحياتنا.

يوسف كركوتى (صحفى وشاعر): رجفات قلب نزار كانت رجفات قلب الشعر العربى الحديث.

أوبريت غنائى يحكى الإنجازات الإعلامية في عهد مبارك

★ انتهى التليفزيون أمس من تسجيل الاوبريت الغنائى الجديد (اعلاميين) في استديوام كلثوم بالاذاعة ليذاع في احتفال الاعلاميين بعيدهم آخر الشهر الحالى. الاوبريت يتناول الانجازات التى حققها الاعلام المصرى منذ تولى الرئيس محمد حسنى مبارك مسئولية الحكم وحتي الآن والتى كان اخرها اطلاق القمر الصناعى المصرى نايل سات ١٠١ من قاعدة كورو بامريكا الجنوبية، كتب الاوبريت مصطفى الضمرانى والحان ميشيل المصرى واستعراضات د.عصمت يحيى ويخرجه شكرى أبوعميرة واشرف على تسجيله المهندس زكريا عامر ويتم تصويره في محطة القمر الصناعى بالمعادى ومدينة الانتاج الاعلامى، ويشترك فيه محرم فؤاد ومحمد رشدى والعزبى ومحمد الحلو ونادية مصطفى ومها البدرى وغادة رجب وايهاب توفيق وطارق فؤاد وانغام و١٥٠ من كورال الموسيقى العربية وطلبة معاهد اكاديمية الفنون تشرف على انتاجه سهير الاتربى رئيسة التليفزيون.


نادية مصطفى — محرم فؤاد — غادة رجب

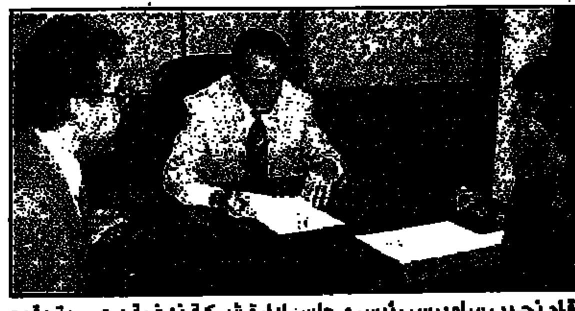
عروض الصوت والضوء باللغة الروسية تبدأ غدا بمنطقة الأهرامات

كتبت - سلوى غنيم:

★ يفتتح د.ممدوح البلتاجى وزير السياحة غدا اول عرض باللغة الروسية لبرنامج الصوت والضوء في منطقة الاهرامات، ويجرى تقديمه الاحد من كل اسبوع لتصبح اللغة الثامنة المستخدمة وهي: العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والاسبانية واليابانية.. ويشارك في الاحتفال سفراء ٧ جمهوريات تتحدث اللغة الروسية.

وصرح اللواء محمد شفيق رئيس شركة الصوت والضوء بان العرض جرى اخراجه وتمثيله وتسجيله في موسكو، ويشمل سردا تاريخيا لقصة ابوالهول والأهرامات والاشارة إلي العظماء امثال الإسكندر الاكبر ونابليون بونابرت، وتاتى اهمية ادخال اللغة الروسية الى زيادة السياح الروس إلى ١٢٠ الف سائح.

٤ دور للعرض السينمائى في مجمع ماجدة للفنون



★ قام نجيب ساويرس رئيس مجلس ادارة شركة نهضة مصر بتوقيع اتفاق انشاء ٤ دور عرض بمجمع ماجدة للفنون بالمحور المركزى بمدينة ٦ اكتوبر، وهى أول دور عرض يتم انشاؤها بمدينة ٦ اكتوبر من خلال مجمع الفنون الذى يحمل اسم ماجدة.

القناصل يقدمون تجارب بلادهم الناجحة للإسكندرية

الاسكندرية - من علاء رياض :

★ التقى محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية واعضاء السلك القنصلى بالمدينة بدعوة من عميد السلك القنصلى ابراهيم عوايدات قنصل لبنان العام. وحضر اللقاء ٣٨ قنصلا. اوصى اعضاء السلك الدبلوماسى بتقديم تجربة ناجحة لكل دولة في مجال مختلف لدراستها والاخذ باسباب نجاحها من اجل الوصول بالإسكندرية لشكل المدينة المثالية. واهدوا المحجوب درعا فضية تقديرا لجهوده في الاسكندرية.

أخبار الصباح

● فرقة التنورة طارت إلى بلجيكا لتمثل مصر في مهرجان التراث والفنون الشعبية الذى تقيمه مؤسسة اويند للفنون الشعبية البلجيكية.. صرح بذلك د.مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة.

● د.شوقى نعيم مصمم الرقصات بالفرقة القومية للفنون الشعبية دخل مستشفى السلام لاجراء جراحة في العمود الفقرى.

● «الفنون التشكيلية المعاصرة» عنوان محاضرة يلقيها صبحى الشارونى ٧ الليلة بوكالة الغورى ويديرها د.عبدالقادر مختار.

● اوركسترا القاهرة السيمفونى يعزف على المسرح الكبير ٩ الليلة بقيادة احمد الصعيدى كونشرتو للبيانو لشومان.

● معرضان للفنانين: التلقائى حسن الشرق بقصر ثقافة روض الفرج ويضم ٥٠ لوحة عن المأثورات الشعبية.. ومصطفى مشعل بقصر ثقافة بنى سويف يجرى افتتاحهما ٧ الليلة.

● قصر ثقافة مصر الجديدة يعرض هذا الاسبوع مسرحية «كش حصان» تأليف عرفة محمد اخراج يوسف ابوزيد اشراف امال منصور.

● شيخ الخطاطين محمد عبدالقادر عبدالله يمر اليوم عام على رحيله.

● مسرحية «الدرويش والغازية» تأليف د.محمد عنانى لخراج اميل جرجس تعرضها فرقة القليوبية حاليا بقصر ثقافة بنها.

● المصرى المغترب فايز فيليب مسئول الاستثمارات الاجنبية باستراليا يصل غدا الى القاهرة لدعم العلاقات بين البلدين في مجال الاستثمار.

● د.كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اصدر قرارا بتعيين د.شريف حسين عيسى نائبا لرئيس المركز القومى للبحوث.

● ايزيس القصبجى رئيسة السوق الخيرى لنادى سيدات القاهرة على مدى ١٥ عاما يقيم لها النادى حفل تابين غدا.